

التحفة الرضوية
في
مجربات الإمامية

تأليف
المفيد محمد الرضوي الرضوي

مؤسسة الأمل للطباعة
ببيروت - لبنان

التَّحْفَةُ الرُّضْوِيَّةُ
فِي
مَجَرَّاتِ الْإِمَامِيَّةِ

التحفة الرضوية في مجربات الإمامية

تأليف
السيد محمد الرضي الرضوي

يحتاج هذا الكتاب الغني والفقير، والطلاق والأسير، والصحيح والمريض، وذو
الولد والعقيم، والمسافر والمقيم، من الشيعة الإمامية فهو منهم واليه.

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب ٧١٢٠

Shiabooks.net



مجموعات الرياضيات محفوظة للأولاد

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م



Published by Alami Library

Beirut - Lebanon P.O.Box 7120

Tel fax: 833447



مؤسسة الأعلمي للطبعوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

ملك الأعلمي - ص ب ٧١٢٠

هاتف: ٨٣٣٤٥٢ - فاكس: ٨٣٣٤٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لهذا الكتاب طبعات في بيروت وكلها معرفة

وهذه النسخة التي بين يديك عليها اعتمادنا

وقد اجزنا مؤسسة الأعلیٰ بطبعها في بيروت

محمد الرضی الرضوی ١٥/٢/١٤٤١ هـ

تصدير الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- هذا كتابنا ينطقُ عليكم بالحقِّ إنا كنا نستنسخُ ما كنتم تعملون. فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين •
- وأما الذين كفروا فلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين •

✽ القرآن الحكيم ✽

اهداء الكتاب

اخى في الدين والعقيدة

اهدي اليك كتابي هذا ولست ابيع لغيرك العمل بشيء مما اوردت فيه، لأنه مما
جرّبه المعرّبون من ابناء نعلتك، واخوانك في دينك وعقيدتك، فهو مما يختصّ بك
وباخوانك فأحسن عقيدتك، وصحّح نيتك وعملك، وخذ منه ماشئت لما شئت، تنل
مطلوبك انشاء الله تعالى.

الرضوي

«حفظ التجارب»

«حفظ التجارب رأس العقل»

«من التوفيق حفظ التجربة»

«من حفظ التجارب أصابت أفعاله»

«لولا التجارب عميت المذاهب»

علي بن أبي طالب
أمير المؤمنين عليه السلام

اجعل وصاتي نصب عَيْنٍ ولا ^{٩١}

فللتجارب أمورٌ إذا

فلا تنم عن وغيها ساعةٌ

أبى سعيد الأنديلي

تبرح مدى الأيام من فكرتك

طالعتها تشحذُ من فكرتك

فأنسها عونٌ على يقظتك

تنبيه لقراء الكتاب

شكى محمد بن خالد امير المدينة يوما الى الإمام الصادق عليه السلام وجعا يجده في جوفه، فعلمه عليه السلام ما ينفعه لزواله عنه، فاعترض على الإمام عليه السلام رجل مدني (اعمى القلب) كان حاضراً، فقال: يا ابا عبد الله قد بلغنا هذا و فعلناه فلم ينفعنا. فغضب الإمام عليه السلام وقال: إنما ينفع الله بهذا اهل الإيمان به، والتصديق برسوله، ولا ينفع به اهل النفاق، ومن اخذه على غير تصديق منه للرسول.

و علم عليه السلام رجلاً آخر ذا علة عملاً لزوالها عنه، ثم قال له: أنه لا ينفعك، حتى تتيقن أنه ينفعك فتبرأ منها، ثم تداوم على ذلك فإن الله يشفيك.

ولهذا وذاك لم ابح العمل بهذا الكتاب لأهل الشك والإرتياب، ولا للمنحرفين عن سبيل المؤمنين، والله وليّ التوفيق.

الرضوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بيده مقاليد الأمور، وبالتوكل عليه الكفاية من كلّ محذور، و
استعينه على دفع البأساء والضراء، وارغب اليه في حالتي الشدة والرّخاء، سبحانه جعل
لكلّ شئني سبباً، فهو مسبّب الأسباب، واليه المرجع والمآب،
و اصلّي على رسولك الصادق الأمين، المبعوث رحمة للعالمين بأحسن الأديان،
الداعي الى النهج القويم والصراط المستقيم بواضح البيان، وقوي البرهان، سيّدنا محمّد
المصطفى صلّى الله عليه وعلى آله المنتجبين، وعترته المعصومين كهوف الأنام،
ومصاييح الظلام، الذين من آوى اليهم فقد أمن وبلغ المرام، ومن استشفع بهم الى الله
عوفي من جميع العلل والأسقام، وانتصر على الطغاة اللّئام.
و بعد فإنّي مودع في كتابي هذا (التحفة الرضويّة في مجرّبات الإماميّة) طائفة من
شتى المجرّبات، تكفي لكافة المهمّات، منها ما اقتطفته من كتب علمائنا الإماميين، ومنها
ما حدّثني به بعض المؤمنين، وذكرت فيه مصادرها، وتوهّت بأسماء المعجّرين لها، ليكون
ذلك داعياً الى العمل به عن عقيدة كاملة، وإيمان و يقين.
و من الله سبحانه أرجوان يجعله وسيلة لكفاية مهمّات المؤمنين، وذريعة لنجاتي
من أهوال يوم الدين، (يوم يقوم الناس لربّ العالمين) أنّه تعالى اكرم المسؤولين، وهو
سبحانه حسبي ونعم الوكيل.

محسن الرضوي

مقدمة في الدعاء والداعي

الدعاء جمعه ادعية، وهو لغة النداء، تقول: دعوت زيدا اذا ناديته وطلبت اقباله، و اصطلاحاً هو: طلب الداني من العالي على وجه الصغار، تقول دعوت الله اذا ابتهلت اليه بالسؤال، ورغبت فيما عنده من الخير.

واعلم انّ للدعاء فضلاً عظيماً، وثواباً جسيماً، وانه سلاح على الأعداء، ووقاية من البلاء، به تنال الحاجات، وتكفي المهمات.

قال امير المؤمنين عليه السلام: في الدعاء مفاتيح النجاح، ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقى^(١) وقال الله سبحانه في الأمر به، والوعد بالإجابة عليه (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)^(٢) وقال تعالى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ

(١) عدة الداعي، روى السيد ابن طاووس رحمته الله في (فلاح السائل) عن الإمام الصادق عليه السلام قال: كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاماً (ثلاث سنين) فلما رأى ان الله لا يجيبه قال: يا رب ابعيد أنا منك فلا تسمعني؟ أم قريب انت مني فلا تجيبني؟ قال: فأتاه آت في منامه فقال أنك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين، بلسان بذي، وقلب عات غير نقي، ونية غير صادقة، (غير صافية، خ ل) فألق عن بذائك، وليتق الله قلبك وتحسن نيتك، قال: ففعل الرجل ثم دعا الله فولد له غلام.

الرضوي: وهذا تصديق لقوله عز من قائل (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ).

(٢) سورة المؤمن الآية ٦٠، في كتاب (دعائم الدين) روي في كتاب (التنبيه) عن امير المؤمنين عليه السلام انه خطب في يوم الجمعة خطبة بليغة فقال في آخرها: ايها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها، عالم زلّ، وعابد ملّ، ومؤمن خلّ، ومؤتمن غلّ، وغنيّ اقلّ، وعزيز ذلّ، وفقير اعتلّ، فقام اليه رجل فقال: صدقت يا امير المؤمنين، انت القبله اذا ما ضللنا، والنور اذا ما اظلمنا، ولكن نسئلك عن قول الله سبحانه (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) فما لنا ندعوا فلا نجاب؟

قال عليه السلام: انّ قلوبكم خانت بشمان خصال (اولها) انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقّه، كما اوجب عليكم فما اغنت عنكم معرفتكم شيئاً (والثانية) انكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته، وأمتم

الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ^(١) وقال تعالى: (قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)^(٢) ولا يخفى ما في هذه الآية الكريمة من الترغيب والحث على الدعاء وأنه به العصمة من البلاء.

روى سليمان بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساء^(٣) وفي لفظ آخر عنه عليه السلام: قلب قاس^(٤) فاذا دعوت فأقبل بقلبك، ثم استيقن الإجابة^(٥) وعنه عليه السلام من سره ان يستجاب دعاؤه فليطيب مكسبه^(٦) وفي حديث آخر: فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرْفَعُ اللَّقْمَةَ إِلَى فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَمَا تَسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وعنه عليه السلام من حديث قال فيه: وان الله لا يرفع اليه دعاء عبده في بطنه حرام، او عنده مظلمة لأحد من خلقه^(٧).

→ شريعته، فأين ثمرة إيمانكم؟ (والثالثة) انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به، وقلتم سمعنا وأطعنا، ثم خالفتم (والرابعة) انكم قلتم تخافون من النار وانتم في كل وقت تقدمون اليها بمعاصيكم فأين خوفكم؟ (و الخامسة) انكم قلتم انكم ترغبون في الجنة وانتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها فأين رغبتكم فيها؟ (و السادسة) انكم اكلتم نعمة المولى ولم تشكروا عليها (و السابعة) ان الله امركم بعد اوة الشيطان وقال: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) فعاديتموه بلا تول، وواليتموه بلا مخالفة (و الثامنة) انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم، وعيوبكم وراء ظهوركم، تلومون من انتم احق باللوم منه فأين دعاء يستجاب لكم، وقد سدتم ابوابه وطرقه؟ فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم، وأخلصوا سرائركم، وامروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر، فيستجيب الله لكم. (سفينة بحار الأنوار ج ١)

الرضوي: وفي هذا البيان ايضا تصديق لقوله تعالى (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) ولغيره من الآيات الدالة على ان اعمال الإنسان نفسه هي التي تكون سببا للحرمان والخذلان والبعد عن رحمة قديم الإحسان، اما الله سبحانه فحاشاه من خلف الوعد، فهو اصدق القائلين.

(١) سورة البقرة آية ١٨٦. (٢) سورة الفرقان آية ٧٧.

(٣ و ٤ و ٥ و ٦) عدة الداعي. (٧) سفينة بحار الأنوار.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ضياء القلب من اكل الحلال^(١).

وروي ان موسى عليه السلام رأى رجلاً يتضرّع تضرّعا عظيما، ويدعو رافعا يديه ويبتهل، فأوحى الله الى موسى عليه السلام: لو فعل كذا وكذا، لما استجبت دعائه، لأنّ في بطنه حراما، وعلى ظهره حراما، وفي بيته حراما^(٢) وورد: الدعاء مع اكل الحرام كالبناء على الماء^(٣).
وهذا من اهمّ الموانع من اجابة الدعاء، وللدعاء شرائط وآداب ذكرت شطراً منها في التعليقة على حديث (الأربعاء) عند قول أمير المؤمنين عليه السلام الدعاء يردّ القضاء المبرم فاتخذوه عدّة.

وأما هنا فاقول: كما أنّ هناك شروطاً لابدّ للداعي من مراعاتها والإحتفال بها، وهي كثيرة، وقد ذكر منها السيّد الأجلّ علي بن طاووس^(٤) في (الإقبال) والشيخ الجليل ابن فهد^(٥) في (عدّة الداعي) وغيرهما فلا بدّ هنا من ذكر ما لابدّ منها فنقول: بعد ان عرفت

(١) نشر اللّثائي. (٢) سفينة بحار الأنوار. (٣) عدّة الداعي.

(٤) قال في (أمل الآمل): حاله في العلم والفضل، والزهد والعبادة والثقة والفقه، والجلالة والورع اشهر من أن يذكر، وكان ايضا شاعراً اديباً، منشأً بليغاً، قال: وذكره السيّد مصطفى في رجاله فقال:

من اجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أظهر من أن يذكر، له كتب حسنة عليه السلام. الرضوي: ذكر الحرّ طاب ثراه مؤلفات هذا السيّد الطاهر القليل النظير، فعليك باقتناء ما تيسر لك منها ففيها معارف آليّة، والهوامت ربانيّة، تنير القلب. وتهدى الى الدرب، الموصل الى الرّب، جل شأنه. واخص منها بالذكر (كشف المحبّة لثمرّة المهجّة) فلا تغفل عن مطالعته.

وذكره الكفعمي في (البلد الأمين) وقال: السيّد العلامة، رضيّ الدين، سليل الأنبياء والمرسلين، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر... الطاووس العلوي الفاطمي، قدّس الله روحه، وأسكن الرحمة رجاومه وضريحه.

(٥) قال الشيخ الثقة الثبت الشيخ عباس القمي طاب ثراه في (الكنى والألقاب) في ترجمته:

ما هو الأهم منها: تعتبر في الداعي أمور ثلاثة (أولها) صحة الاعتقاد بمعنى أن يعتقد أن هذا الدعاء المأثور عن النبي ﷺ أو عن الإمام ﷺ من حيث أنه كلام المعصوم ﷺ وأنه أمر بالدعاء به فله الأثر البالغ في نيل المطلوب والوصول إلى المقصود، وإن الله تعالى يبلغه به مأربه بلا ريب في ذلك ولا ترديد، (و ثانيها) التوجه والإنقطاع إلى الله سبحانه حال الدعاء، والإنقطاع عما سواه، قال الله تعالى (فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ) ^(١) (و ثالثها صحة

→ جمال السالكين، أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدي الشيخ الأجل، الثقة الفقيه، الزاهد العالم، العابد الصالح، الورع التقى، صاحب المقامات العالية، والمصنفات الفاتحة، كالمهذب البارع شرح المختصر النافع و(الموجز) و(التحرير) و(عدة الداعي) و(التحصين) و(اللمعة الجليلة) وغير ذلك.

توفي سنة ٨٤١ ودفن في جوار (مولانا) أبي عبد الله الحسين ﷺ قرب (خيمگاه) وقبره مشهور بزار، وينقل عن السيد الأجل صاحب الرياض أنه ينتابه ويتبرك به.

(١) سورة المؤمن الآية ١٤. روى الشيخ ﷺ في الأمالي مسندا إلى محمد بن عجلان قال: أصابني فاقة شديدة واضافة، ولا صديق لمضيقي، ولزمني دين ثقل، وغريم يلج باقتضائه، فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ أمير المدينة، لمعرفة كانت بيني وبينه، وشعر بذلك من حالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ﷺ وكانت بيني وبينه قديم معرفة فلقيني في الطريق فأخذ بيدي وقال لي: قد بلغني ما أنت بسبيله، فمن تؤمل لكشف ما نزل بك؟ قلت: الحسن بن زيد، فقال: اذن لا تقضى حاجتك، ولا تسعف بطلبتك، فعليك بمن يقدر على ذلك، وهو أجود الأجودين فالتمس ما تؤمله من قبله، فاني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد ﷺ يحدث عن آبائه عن جده عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه في وحيه إليه: وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري، بالأياس، ولا كسوته ثوب المذلة في الناس، ولا أبعدنه من قرجي وفضلي، أيؤمل عبدي في الشدائد غيري والأمور بيدي، ويرجو سواي وأنا الغني الجواد؟ بيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة، وبأي مفتوح لمن دعاني، ألم يعلم أنه ما أوهنته (دهته، خ ل) نائية لم يملك كشفها عنه غيري، فمالي أراه بأمله معرضا عني، قد أعطيته بجودي وكرمي مالم يسألني، فأعرض عني

القراءة) لما ورد عن الإمام الجواد عليه السلام من عدم صعود الدعاء الملحون إليه تعالى ^(١) ثم أنه قد تؤخر الإجابة مع تلك الشرائط التي عرفتها إذا ما اقتضت مصلحة العبد ذلك، أو أحب الله سبحانه سماع صوت عبده وهو يتضرع إليه، ويلج عليه، راغباً فيما عنده طالباً فيما لديه، فلا يعجل له بالقضاء ليكثر من الإنابة والانقطاع إليه.

روي عن جابر بن عبد الله: قال النبي ﷺ إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول لجبرئيل: اقض لعبدي هذا حاجته واخرها، فأني أحب أن لا ازال اسمع صوته، وإن العبد ليدعو الله عز وجل وهو يبغضه فيقول: يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته ^(٢).

→ ولم يسألني، وسئل في نأيته غيري، وأنا الله ابتداء بالعطية قبل المسئلة، أفأستل فلا أجيب؟ (فلا أجود، خ ل) كلاً، ليس الجود و الكرم لي، ليس الدنيا والآخرة بيدي، فلو ان اهل سبع سماوات وارضين سألوني جميعاً فأعطيت كل واحد منهم مسئلته ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة، وكيف ينقص ملك انا قيمه، فيأبؤنساً لمن عصاني ولم يراقبني، فقلت له يا ابن رسول الله اعد علي هذا الحديث، فأعاده ثلاثاً، فقلت: لا والله لا سئلت احداً بعد هذا حاجة، فما لبثت ان جأني الله برزق وفضل من عنده.

(١) الفصول المهمة في اصول الأئمة، عدة الداعي، قال ابن فهد رحمته الله: لا يصعد الى الله، اي لا يصعد ملحوناً اليه يشهد عليه الحفظ بما يوجب اللحن اذا كان مغيراً للمعنى ويجازي عليه كذلك، بل يحازيه على قدر قصده ومراده من دعائه، فكثيراً ما نرى من اجابة الدعوات غير المعربات، وكثيراً ما نشاهد من اهل الصلاح والورع ومن يرجى اجابة دعاؤهم لا يعرفون شيئاً من النحو.

الرضوي: والأولى حمل كلام الامام عليه السلام على ظاهره دون تأويل، وقول ابن فهد رحمته الله: فكثيراً ما نرى من اجابة الدعوات ... لا ينافيه، لا يمكن ان يأمر سبحانه جبرئيل عليه السلام بقضاء حوائج هؤلاء قبل ان يرفع دعاؤهم اليه، لعلمه تعالى به، فانه وعد باجابة دعاء الداعين فقال (ادعوني استجب لكم) وفي عدم صعود الدعاء الملحون اليه تعالى ايماء بقصوره عن حد الكمال، وان اجيب صاحبه. (٢) عدة الداعي.

و عن أمير المؤمنين عليه السلام: ربّما أخرت عن العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم لأجر السائل، واجزل لإعطاء الآمل^(١).
 اذا عرفت هذا فلا ينبغي ان تشكّ في الدعاء اذا تأخرت الإجابة عنك لمصلحة عائدة اليك، فانه لا يرتاب في آيات الله إلا القوم الكافرون.

الفصل الأول

في مجربات مأثورة وغير مأثورة

لطلب الرزق والسعة فيه، واداء الديون

١ - (آيات قرآنية كريمة مجربة للسعة في الرزق)

١ - قيل: من قرأ سورة الفاتحة في الليلة الأولى من كلّ شهر الف مرّة، وآية (رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)^(٢) (و آية) (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ) ^(٣) احدى وعشرين مرّة، و (يَا زَارِقُ يَا فَتَّاحُ يَا وَهَّابُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِيُّ يَا بَاسِطُ) عشر مرات، رزقه الله السعة والبركة. وقالوا هي من المجربات العظيمة. وجد بخط بعض تلامذة المجلسي رحمته الله.

الرضوي: نقلته من خط جدّي العالم الربّاني السيّد المرتضى الرضوي علم الهداية والتقى المعروف بالكشميري قدّس الله روحه^(٤).

(١) عدة الداعي. (٢) سورة المائدة الآية ١١٧.

(٣) ستأتي هذه الآية الكريمة في الرقم ٣.

(٤) ذكره العلامة الجليل الشيخ الكبير آقا بزرگ الطهراني رحمته الله في (هدية الرازي) فقال: هو من

٢ - آية مجربة للرزق. هي قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)^(١)

تَقْرُوهَا كُلَّ يَوْمٍ سَبْعًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مُبَاشَرَةً، أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

حدَّثني بها العالم المفضل الشيخ محمد الرشتي النجفي رحمته الله وذكر أنه عملها وأصاب ما لا كثيراً قبل بلوغ الأربعين، وذكر عن والده العلامة الشيخ عبد الحسين الرشتي رحمته الله أنه جرَّبها لذلك، وعلمها آخرين فاستفادوا ببركتها. قال حليف الورع والتقوى العلامة والذي قدَّس سرَّه: جرَّبتها، وإضاف: وكنت مواظباً عليها.

→ اعظم الأجلاء الأعلام، وهو مع تبحُّره في العلوم المرسومة واجتهاده في الفقه والأصول، واطلاعه بالتواريخ والرجال، والدراية والتفسير وغيرها من الفنون الإسلامية، وشدة حفظه و ضبطه وحدة ذهنه وذكاءه، كان في غاية الورع والتقوى والزهد في حطام الدنيا، ما رأيت أحداً مثله في جامعته هذه المراتب في النجف في عصره.

وذكره العلامة الجليل الشيخ علي البلاوي البحراني صاحب (أنوار البدرين) في إجازته للسيد مهدي بن السيد علي الغريفي البحراني على ما نقله ولده العلامة الشيخ حسين رحمته الله في (مجمع الفوائد) فقال: السيد السند، والركن المعتمد العالم العامل العابد الفاضل الكامل الزاهد، المعرض عن الدنيا، والمقبل على الأخرى، المحقق المطلع، الفقيه الناقد السيد، المرحوم المبرور، خدين الولدان والحدود، النقي النقي، الزكي الرضي، سيدنا السيد مرتضى بن العالم النقي السيد مهدي القمي القشميري أعلاه الله مقامه في دار المقامة.

وترجمه العلامة ميرزا محمد مهدي اللكهنوي الكشميري ترجمة ضافية في كتابه (تكملة نجوم السماء) ج ٢ تبدأ من ص ٢١٩، وتنتهي في ص ٢٤٨.

(١) سورة الذاريات الآية ٥٨.

(٢) عالم محقق خبير، درس الأصول والعلوم العقلية على أعلام عصره المشار إليهم بالبنان، وحضر في الفقه على مشاهير فقهاء زمانه الأعلام كالسيد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهما، له من المؤلفات كتاب (كشف الإشتباه) كتبه رداً على مفتريات رجل تركستاني عمري يدعى موسى جار الله على الشيعة الإمامية، طبع للمرة الثانية في طهران عام ١٣٦٨، وله غيره في المؤلفات في مختلف العلوم، قال الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله: كلها في غاية الروعة والجلال، وذكر اسمائها في الذريعة.

بعد كل صلاة، غير مراعاة للأربعين.

و وجدت بخطه طاب ثراه: فان في ذلك اثراً عجيباً في زيادة الرزق.

٣ - حدثني شيخنا الجليل، العلامة الكبير، الشيخ محمد علي الأورد بادي طاب ثراه^(١) قال: تبدأ ليلة الأربعاء بعد صلاة المغرب مباشرة وتقرأ الآية الكريمة (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)^(٢) مائة وأربع عشرة مرة، ثم تقرأ بعدها سورة القدر أربع مرات، وتتفخ بعد السورة في الجهات الأربع، اليمين، اليسار، فوق، تحت، قال وكذلك تفعل ليلتي الخميس والجمعة، وقد جرّبته مراراً، وعلمته شخصاً وهو أيضاً جرّبه، فان قضيت الحاجة، والأعيد العمل في الأسبوع الثاني او الثالث فانها تقضى لامحالة.

الرضوي: ذكرت هذا العمل للسيد العلامة الوالد قدس الله روحه فأقرّه. ووجدت بخطه طاب ثراه ما نصّه: نقل السيد الجليل الميرزا عبد الله الشيرازي من ابناء عم المرحوم

(١) ذكره العلامة القمي طاب ثراه في (الكنى والألقاب) ج ٢ فقال: العالم الفاضل، الأديب البارع الشاعر المتبحر الخبير الميرزا محمد علي الأردبادي النجفي دام علاه، رأيت بخطه انه ولد في ٢١ رجب ١٣١٢ واخذ العلم عن والده ثم عن اساتذة العلم شيخ الشريعة الأنصهاني، وحجة الاسلام الميرزا علي آقا الشيرازي قدس الله تعالى اسرارهم والشيخ الأجل الشيخ محمد حسين الأنصهاني دام ظله، له تأليف ورسائل ومقالات كثيرة واشعار جيدة، ومن شعره في مدح امير المؤمنين عليه السلام.

ينوء بعينه النبأ العظيم

لقد وضع الهدى في يوم خم

كما عن رشده ضلّت تميم

ففضّت طرفها عنه نيم

الرضوي: وله قصيدة في الإمام موسى بن جعفر عليه السلام تأتي آيات منها في الفصل الثاني من هذا الكتاب في العنوان ٤ الرقم ٥، وله كتاب (علي وليد الكعبة) خلّد فيه فضيلة للإمام عليه السلام لم يفز بها احد من خلق الله سواء. طبع في النجف عام ١٣٨٠ مطبعة النجف.

(٢) سورة الطلاق الآية ٣.

استاذ العلماء الميرزا السيد حسن الشيرازي اعلا الله مقامه، عن المرحوم السيد والدي رحمه الله ^(١) انه قال: من قرأ بين المغرب والعشاء هذه الآية (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ...) مائة واربع عشرة مرة، عدد سور القرآن المجيد ثم يقرأ القدر اربع مرات، وينفخ بعد المرة الأولى الى جهة الفوق، وبعد الثانية الى جهة يمينه، وبعد الثالثة الى جهة شماله، وبعد الرابعة الى جهة التحت، يفعل ذلك ليلة الأربعاء والخميس والجمعة يرزق في اسبوعه بقدر حاجته، وفيه فوائد اخر، كذا نقل عن المرحوم والدي، كان قد رآه، قال وقد تجربتها مرارا.

الوضوي: انتهى ما نقلته من خط السيد المرحوم والدي رحمه الله، وليس في هذا النقل قيد المباشرة بصلوة المغرب، فلو فعل ذلك بعد التكبيرات الثلاث بل وبعد تسبيح سيدتنا الزهراء عليها السلام كان حسنا، والنفخ بعد السورة هنا يختلف عن الصورة الأولى كما ترى.

و وجدت بخطه رحمه الله ايضا صورة اخرى تخالف هذه الصورة والتي قبلها، فانا اذكرها ايضا جمعا بين القول، وهي: بسم الله الرحمن الرحيم، في مشهد الرضا عليه السلام بطوس يوم الثلاثاء ٣ شهر (ع ١) سنة ١٣٥٢ قلت لجنتاب السيد الجليل سيد ميرزا عبد الله الشيرازي التوسلي: اجزني ذلك العمل الذي اخذته من والدي، فقال: (اجازه دادم اگر محتاج باجازه باشد) ثم قال: اجزتك، وهو هذا: ليلة الأربعاء، وليلة الخميس، وليلة الجمعة، ثلاث ليالي متوالية، يقرأ بعد صلوة المغرب وقبل نوافلها سورة القدر ستاً وينفخ بعد اتمامها في كل مرة الى جهة من الجهات الست بهذا الترتيب، فوق، تحت، يمين، يسار، امام، خلف، ثم يقرأ هذه الآية (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ...) مائة واربع عشرة مرة، عدد سور القرآن يأتيه رزق في اسبوعه ذلك بقدر حاجته، وقد جرّب، ونقل السيد الجليل المذكور عن المرحوم السيد والدي انه قال: اني وجدت من اثر ذلك العمل فوائد اخر، ولم يصرح بها السيد، الا اني متى

(١) يعني به جد مؤلف هذا الكتاب صاحب الكرامات الباهرة السيد مرتضى الرضوي النجفي

الشهير بالكشميري رحمه الله تقدمت ترجمة في ص ١٢.

ما عملت ذلك وجدت في نفسي الرغبة والنشاط والاقبال في العبادات. انتهى ما نقلته من خط السيد الوالد رحمته الله.

حدثني السيد الفاضل محمد علي الجواهري الحائري انه جرّب هذا العمل مراراً للرّزق، وانه يسميه شجرة المال، لما شاهد منه من آثار، الاّ انه ذكر ما يوافق الصورة الثالثة وزيادة عليها، وهي ان سورة القدر تقرأ ستّاً بعد الفراغ من الآية ايضاً، ونسب هذه الصورة الى المرندي رحمته الله.

٤ - ووجدت بخط السيد العلامة الوالد قدّس الله روحه ونور ضريحه: لسعة الرزق مجرّب، من قرأ آية (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ) الخ^(١)، في كل يوم مائة وخمسين مرة الى اربعين يوماً، فاذا بلغ الى اربعين يوماً قرأها مائة وسبعين مرة... رزقه الله رزقاً واسعاً من حيث لا يحتسب.

قال العلامة الكبير السيد محسن الأمين العاملي رحمته الله^(٢) في مفتاح الجنات نقلاً عن (منهاج العارفين)^(٣) ان من اسباب الرزق المداومة على قراءة هذه الآية فانها مجرّبة لسعة الرزق قلت: وقال غيره فيها ايضاً كذلك.

(١) مرّ ذكرها في ص ١٤.

(٢) من اعلام الشيعة الامامية المرموقين، ومن مجتهديهم البارزين، خدم الدين الاسلامي وذبّ عن المذهب الامامي بالقلم واللسان، فضح اعداء الدين وكسر شوكة النواصب والضالين بالدليل والبرهان، له طاب ثراه مؤلفات كثيرة مفيدة قيّمة في مختلف العلوم، في الفقه والأدب والتاريخ والرجال وغير ذلك تدل على تبحّره وسعة اطلاعه ذكرنا اسمائها في كتابنا (نبراس الشريعة الاسلامية في تصانيف الشيعة الامامية)، من اشهرها (اعيان الشيعة) موسوعة كبيرة تحتوي على تراجم ضافية لرجال من الشيعة لهم آثار ومآثر في الدين والمذهب جزاء الله عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين.

(٣) للسيد السمناني، ذكره الخياباني في (وقايح الايام) ج ٣ وقال: العالم الفاضل الحاج سيد حسن السمناني رحمته الله.

٥ - ذكر المولى محمد حسن النائي في كشكوله: ان مما جرّب لسعة الرزق وكفاية المهمات قراءة هذه الآية المباركة (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ - الى - لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)^(١) في كل يوم ثلاثا ، مصلياً على النبي ﷺ ثلاثا قبلها، وثلاثا بعدها.

٦ - حدثني بعض اهل العلم انه جربها للرزق ايضا، وذكر انه علمها غيره فاستفاد ببركتها، وحدثني ايضا ان جماعة اعوزتهم النفقة في السفر فكتبوا بذلك الى بعض العلماء، فكتب اليهم يأمرهم بقرائتها بعد صلاة الصبح احد عشرة مرة فعملوا بما امرهم فأرأوا اثر ذلك.

٧ - حدثني العلامة السيد الجليل علي اكبر التبريزي (مظلومي) دام بقاءه قال: تكتب الآية (المذكورة) بتمامها على فصّ عقيق (و الأولى ان يكون اصفر اللون) لسعة الرزق والعزة وأداء الدين قال: وقد جرّبت ذلك.

٨ - ذكر الشيرواني رحمه الله في (الصدق) عملاً آخر لهذه الآية الكريمة قال وجدناه بخط بعض الأكابر وقال: انه مجرّب لتوسعة الرزق، قال: تبدأ يوم الخميس او الجمعة او الاثنين، فتغتسل قبل الشروع فيه، وتصلّي: ركعتين^(٢) ثم تصلي على النبي ﷺ مائة مرة، وتقرأ الآية مائة وتسعا وخمسين مرة، الى اربعين يوماً، و تقرؤها في اليوم الأخير مائة وثمانية وثمانين مرة، وليكن ذلك بعد صلاة الصبح.

وفي كتاب اللثالي المغزونة^(٣) ان الإبتداء بهذا العمل يوم الخميس احسن من الجمعة والاثنين، وان القراءة لا تزيد على العدد المذكور، ولا تنقص منه، وهي في اليوم الأخير (١٧٩) مرة بزيادة عشرين مرة على كل يوم، فيكون مجموع قرائتها (٦٣٨٠) مرة على عدد حروف الآية الشريفة، وتصلّي على النبي وآله في اليوم الأخير مائة مرة بعدها.

(١) مر ذكرها في صفحة ١٤.

(٢) بنية الحاجة، وكذلك الغسل بنية قضائها واستجابة الدعاء (اللثالي المغزونة).

(٣) لأحمد بن عباس اليزدي مخطوط عام ١٢٧٨.

و هذا العمل لكثرة الرزق، وزيادة المال، ونيل المقصود من متاع الحياة الدنيا و غير ذلك من الأمور الدنيوية مجرب، مروي عن امير المؤمنين عليه السلام، وأدعى جمع كثير، وجم غفير انهم جرّبوه، وفي اثناء العمل او بعده تفتح لك ابواب النجاح و بلوغ المقصود البتة.

و تقرأ الآية بنية خالصة، واعتقاد صحيح، مع جمع الخاطر وتدعو فان الله سبحانه يتكرم عليك بمال بحيث تعجز عن عدّه، ويحصل المراد في العشرة الأولى، والآ فني الثانية، او الثالثة، فان لم يحصل اتفاقا في الرابعة اعاد العمل ثانيا، فانه يبلغ مقصوده فيها بلاشك في ذلك ولا شبهة.

و قال بعض العلماء يختار له مكانا خاليا من الشواغل، ولا يكلم احدا، ولا ينظر الى ورائه، ويصلى على النبي وآله مرة ايضا آخر العمل، يعني بعد اليوم الأربعين. وهذه الكيفية نقلت بثلاث وسائط من خطّ افضل المحدثين، وفخر العلماء والمجتهدين العلامة المجلسي المولى محمد باقر عليه السلام (١)، وهذا العمل مع الشرائط من المجربات.

(١) قال العلامة الشيخ عباس القمي طاب ثراه في ترجمته: شيخ الاسلام والمسلمين، مروج المذهب و الدين الامام، العلامة المحقق المدقق، محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي قدس الله تعالى ارواحهم، و اضاف: قال شيخنا صاحب (المستدرک): لم يوفق احد في الاسلام مثل ما وفق هذا الشيخ المعظم والبحر الخضم والطود الأثم من ترويج المذهب واعلاء كلمة الحق، وكسر صولة المبتدعين، وقمع زخارف الملحدين واحياء دارس سنن الدين المبين، ونشر آثار أئمة المسلمين بطرق عديدة، وانحاء مختلفة، اجلّها وابقاها التصانيف الرائقة الأنيقة الكثيرة، التي شاعت في الأنام، وينتفع بها في آناء الليل والأيام العالم والجاهل، والخواص والعوام، والعجمي والعربي،... و اضاف ايضا: وفي اللؤلؤة والروضة البهية في ترجمته: وهذا الشيخ لم يوجد في عصره و لا قبله له قرين في ترويج الدين، واحياء شريعة سيّد المرسلين عليه السلام بالتصنيف والتأليف. والأمر والنهي وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الأهواء

و نقل صاحب (الفرج بعد الشدة)^(١) حكاية غريبة في خصوص هذه الآية، فليرجع اليه من شاء.

و ذكر هذا العمل المرحوم السيد محمد خامنه اي التبريزي في مجموعته ايضا و قال: مجرب لكل حاجة و اضاف: وانا جرّيته مرارا.

و اشترط هو ايضا الطهارة فيه و خلّو المكان من الشواغل، و ذكر ان قراءة هذه الآية في اليوم الأخير (١٧٩) مرة ايضا، و بعدها يصلي على النبي وآله مائة مرة، ثم قال: و الأمل من اخواني في الدين المواظبة على هذا العمل لإصلاح امورهم.

٩ - روى الصدوق رحمته الله ^(٢) باسناده الى الصادق رحمته الله قال: من قرأ سورة و الذاريات في

→ و البدع سيما الصوفية و المبدعين. و كان اماماً في الجمعة و الجماعة، و هو الذي رُوي الحديث و نشره سيمًا في بلاد العجم، و ترجم لهم الأحاديث بالفارسية بأنواعها من الفقه و الأدعية و القصص و الحكايات المتعلقة بالمعجزات و النزوات و غير ذلك مما يتعلق بالشرعيات، مضافا الى تصلبه في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و بسط يد الجود و الكرم لكل من قصده... (الكنى و الألقاب) ج ٣.

و قال الجرّ طاب ثراه في (أمل الآمل) في ترجمته: مولانا الجليل محمد باقر بن مولانا محمد تقي المجلسي، عالم فاضل، ماهر، محقق مدقق، علامة، فقيه، متكلم، محدث، ثقة ثقة، جامع للمحاسن و الفضائل، جليل القدر، عظيم الشأن، اطال الله بقاءه، ثم ذكر مؤلفاته.

(١) هو محسن بن علي التنوخي قال في (الكنى و الألقاب) المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم القاضي الإمامي صاحب جامع التواريخ، و كتاب (الفرج بعد الشدة) و كان مصاحبا لبعض الدولة. توفي سنة ٣٨٤.

(٢) قال العلامة الثبت الشيخ عباس القمي طاب ثراه في ترجمته: ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي شيخ الحفظ، و وجه الطائفة المستحفظة، رئيس المحدثين و الصدوق فيما يرويه عن الأئمة الطاهرين رحمهم الله، ولد بدعاء مولانا صاحب الأمر رحمته الله و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، فعمّت بركته الأنام، و بقيت آثاره و مصنفاته مدى الأيام، له نحو من ثلاثمائة

يومه أو في ليلته اصلح الله له معيشته، وأتاه برزقي واسع (الحديث)^(١) وذكر
المرحوم السيد محمد خامنه اي التبريزي في مجموعة له ان المواظبة على قراءة سورة
الذاريات كل يوم توجب الثروة، كما ان مداومة على قراءتها و(الطلاق) و(المزمل) و(آل
نشرح) كل يوم مجربة لأمر المعاش والسعة في المال وللرزق من حيث لا يحتسب بنحو
تعجز العقول والأفكار عنه، بحيث ان فاتته القراءة نهاراً قضاها ليلاً.

وفي (اللآلي المخرونة): ورد في الروايات والاخبار الصحيحة ان من قرأ -
السور الاربع المذكورة - كل يوم عاش في دعة، ووسع في رزقه وعياله، وبلغ ذلك حد
التجربة.

وفي كتاب (گوهر شب چراغ) انها من مجربات العالم الرباني الحاج ملا مصطفى
اليقينية، وذكر انها من الختم المجربة للسعة في الرزق والمعيشة.

١٠ - وجدت في مجموعة مخطوطة: من مجربات شيخنا المفيد عليه السلام^(٢) لطلب الرزق

→ مصنف، قال ابن ادریس فی حقه: انه كان ثقة، جليل القدر، بصيراً بالأخبار، ناقداً للآثار، عالماً
بالرجال، وهو استاذ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. وقال العلامة في ترجمته: شيخنا وفقهنا
ووجه الطائفة بخراسان، ورد بغداد سنة ٣٥٥ وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، كان
جليلاً حافظاً للأحاديث بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة
علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف، ذكرنا اكثرها في كتابنا الكبير، مات بالري سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة (انتهى) الكنى واللقاب ج ١. (١) ثواب الاعمال.

(٢) قال العلامة الثبت الشيخ عباس القمي طاب ثراه في ترجمته: ابو عبد الله محمد بن محمد
ابن النعمان بن عبد السلام البغدادي، شيخ المشايخ الجلّة، ورئيس رؤساء الملة، فخر الشيعة، و
محيي الشريعة، ملهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، اجتمعت فيه خلال الفضل، وانتهت اليه
رياسة الكل، واتفق الجميع على علمه، وفضله وفقهه وعدائه وثقه وجلالته. كان رحمه الله
كثير المحاسن، جم المناقب، حديد الخاطر، حاضر الجواب، واسع الرواية، خبيراً بالأخبار،
وبالرجال والأشعار، وكان اوثق اهل زمانه بالحديث، واعرفهم بالفقه والكلام، وكل من تأخر
عنه استفاد منه.

(اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ)^(١) يقرؤها سبعا، (اللَّهُمَّ أَدِمْ نِعْمَتَكَ وَالطُّفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْنَا). كذلك سبعا.

ونقل العلامة الشيخ محمد تقي الأصفهاني رحمته في (مفتاح السعادات) عن بعض الأجلاء قال: من قرأ كل يوم من شهر رجب اثني عشرة مرة هذه الآية (اللَّهُ لَطِيفٌ) الآية، لا شك أنه سيكون ثرياً، قال: وقد جرّبها رجال معتبرون كالمر محمد باقر الداماد،^(٢) وأضاف: وفي هذه الأيام أيضاً جرّبها جماعة واثروا.

الرضوي: وجدت بخط السيد العلامة الوالد قدس الله روحه: لسعة الرزق تقرؤها كل يوم ألف مرة ومرة، بعد صلاة الصبح أربعين يوماً في خلوة، على طهارة، ولا تتكلم في البين،^(٣) ويشترط اتحاد الوقت. وفي ٩ و ١١ و ١٣ رأى العامل أثرها.

١١ - روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لكل شئ قلباً، وقلب القرآن يس، فمن قرأ يس في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم، ومن كل آفة (الحديث)^(٤).

في مجموعة المرحوم السيد محمد خامنه‌اي التبريزي: تبدأ يوم الجمعة فتقرأ

(١) سورة الشورى الآية ١٩.

(٢) ترجمه في (الكنى واللقاب) ج ٢ فقال: السيد الأجل محمد باقر بن محمد الحسيني الاسترآبادي المعروف بالميرالدآمد، المحقق المدقق العالم الحكيم المتبحر، النقاد، ذو الطبع الوقاد، الذي حلّى بعقود نظم، وجواهر نثره عواطل الأجياد، وسبق بجواد فهمه الصافنات الجياد، سمي الدآمد، لأن والده كان صهراً للمحقق الثاني رضوان الله عليه فيدعي دآمداً...

وذكره الخيآباني في وقايع الأيام ج ٣ وقال: السيد الحكيم المتكلم الفيلسوف السيد محمد باقر الدآمد المتوفى سنة ١٠٤١. (٣) أي أثناء العمل. (٤) مجمع البيان لعلوم القرآن.

سورة يس ثلاث مرات، كل يوم الى يوم الخميس، فيكون مجموع القراءة احد وعشرون مرة، وتقرأ بعد الفراغ من السورة دعاء (يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ) ^(١) كل يوم مرة، وان امكنتك قراءة السورة احد وعشرين مرة في مجلس واحد وبعدها تقرأ الدعاء المذكور، فهو مجرب لكل امر، غير انك للسعة في الرزق والمعيشة تبدأ به يوم الخميس.

١٢ - حدثني العلامة الورع الجليل الحجة السيد ميرزا حسن الشيرازي رحمته الله ^(٢) قال:

تقرأ هذه السورة (يس) ثلاثا، ليلة النصف من شعبان، مرة بقصد الحياة والبقاء الى عام، واخرى بقصد الصحة والعافية، وثالثة بقصد سعة الرزق، فانها مجربة لذلك.

و رايت في هامش (مقصود الزائرين): ان هذا الدعاء يقرأ في كل مرة بعد الفراغ

منها وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ لَا يَمُنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَهَرُ اللَّاجِينَ، وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَأَمَانُ الْخَائِفِينَ، إِنْ كُنْتُ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقْتَرًا فِي الرِّزْقِ فَاغْنُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقَاوَتِي وَجَزْمَانِي، وَاقْتَارَ رِزْقِي وَأَثْبَتْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا عِنْدَكَ مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) ^(٣).

(١) وهو الدعاء السابع من ادعية الصحيفة الجادية.

(٢) هو ابن العالم الجليل الفقيه السيد ميرزا علي آقا نجل آية الله السيد ميرزا حسن الشيرازي قدس الله ارواحهم، كان قدس سره عالما فقيها تقيا دينيا ورعا محتاطا في الشئون الدينية قلما رأيت مثله، اديبا بارعا في العربية، قرأت عليه في الفقه شطرا من (شرايع الاسلام) للمحقق الحلبي رحمه الله.

كانت بينه وبين السيد الوالد قدس سره مودة وثيقة قلما تكون في هذا العصر بين العلماء، سليم النفس، طاهر النية والطوية. توفي قدس الله روحه الطاهرة في النجف يوم كنت في ايران فكان فقده لنا خسارة لن تعوض، وهل يعوض رجل العلم والدين والورع والتقى بشيئي؟ نعمده الله برحمته ورضوانه وحشره مع اجداده المعصومين عليهم السلام في اعلى جنانه.

(٣) سورة الرعد الآية ٤١.

١٣ - قال صاحب منتخب الختم^(١) روى المجلسي^(٢) عن السجّاد^(٣) أنه إذا كان أول الشهر يوم الاثنين، فابده بقراءة سورة الواقعة إلى اليوم الرابع عشر، كل يوم على عدد الأيام، فتقرؤها في اليوم الرابع عشر أربع عشرة مرة، وفي كل خميس^(٤) اقرء هذا الدعاء بعد الفراغ من السور مرة، وهذا العمل لتوسعة الرزق وتسهيل الأمور المشكلة، وإداء الديون، مجرب غير مرة وليكنتم من الجهال والسفهاء البتة (الدعاء).

يَا وَاحِدُ (يا أحد، خ) يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ، يَا حَلِيمُ يَا حَتَّانُ، يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ تُخَفَّةً مِنْ تُخَفَاتِكَ تَلُمُ بِهَا شَعْيِي، وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا سَيِّدِي، اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ كَثِيراً فَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَأَرْسِلْهُ عَلَى أَيْدِي خِيَارِ خَلْقِكَ، وَلَا تُحَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ خَلْقِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَكُونْهُ بِكَيْفِ نَيْتِكَ، وَوَحْدَا نَيْتِكَ، اَللَّهُمَّ انْقُلْهُ إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ، وَلَا تَنْقُلْنِي إِلَيْهِ حَيْثُ يَكُونُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا وَاحِدُ يَا مَجِيدُ، يَا بَرُّ - خ -، يَا كَرِيمُ - خ) يَا رَجِيمُ يَا غَنِيُّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْنَا كَرَامَتَكَ، وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ.

و ذكره العالم الجليل السيد أبو القاسم الموسوي الـأصفهاني في (ابواب الجنان) نقلاً عن العلامة السيد محمد هاشم الخونساري الـأصفهاني^(٥) مسنداً إلى المجلسي

(١) هو المولى شكر الله اللواساني (في تكملة نجوم السماء عن المآثر) قال: درس في أصفهان و هناك حضر على العلامة ميرزا محمد القائني وغيره في الرياضيات، وعلى العلامة السيد حسن المدرّس في الفقه والأصول، وهاجر إلى النجف وحضر على حجة الحق الشيخ مرتضى الانصاري أعلاه مقامه.

وذكر له كتاب (فضائل السادات). (٢) من الخميسين في الأسبوعين.

الأول عليه السلام ^(١) وهو يرويه عن الإمام زين العابدين عليه السلام أيضاً.

و ذكره العلامة المعاصر السيد حسن اللواساني عليه السلام في كشكوله وقال: لتوسعة الرزق وتسهيل الأمور الصعبة، وإداء الديون، مجرب لا شك فيه. وقال لي عليه السلام: جرّبه منذ أربعين سنة.

و في بعض الكتب: ان هذا العمل مجرب ويرزق الله تعالى صاحبه قبل ان تتم الأربعة عشر يوماً.

الرضوي: وقد عملته مرتين وقبل بلوغ اليوم الرابع عشر رأيت اثره. حدثني العلامة السيد علي أكبر التبريزي انه جرّبه لسعة الرزق وإداء الدين.

١٤ - ذكر العلامة السيد أبو القاسم الأصفهاني عليه السلام في (ابواب الجنان) ان لقراءة سورة الواقعة للسعة في الرزق والمعيشة اثراً غريباً، وذكر لها ثلاث صور، ثم قال: وفائدة قراءة هذه السورة على احدى هذه الصور كثيرة، منها، ان قارئها لا يبتلي بالضيق والشدة

(١) قال الشيخ الأجل الحر العاملي طاب ثراه في (أمل الآمل): كان فاضلاً عالماً محققاً متبحراً، زاهداً، عابداً، ثقة، متكلماً، فقيهاً، له كتب، وذكر مؤلفاته.

و قال العلامة الثبت الشيخ عباس القمي عليه السلام في (الكُنَى والألقاب) ج ٣: محمد تقي المجلسي، (الأول) كان وحيد عصره، وفريد دهره، أورع أهل زمانه وأزهدهم وأعبدتهم، قال صاحب حدائق المقربين كما في (ضا) كان في علوم الفقه والحديث والرجال فائق أهل الدهر، وفي الزهد والعبادة والتقوى والورع وترك الدنيا تالياً لآثاره استأذنه المولى عبد الله الشوشتری، مشغلاً طول حياته بالرياضات والمجاهدات، وتهذيب الاخلاق والعبادات، وترويج الاحاديث، والسعي في حوائج المؤمنين، وهداية الخلق، وانتشرت بيمن همته احاديث أهل البيت عليهم السلام، وكان مؤيداً من عند الله ومسدداً، وأكثر العلماء الأعلام من تلامذته... ومصنفاته كثيرة منها شرحاه العربي والفارسي على كتاب من لا يحضره الفقيه...

الرضوي: واسم شرحه العربي (روضة المتقين) طبع في المطبعة العلمية في (قم) عام ١٣٩٣ في أربعة عشر مجلداً.

ويتسع رزقه، وتكفى جميع مهماته، وقالوا انها جربت.

و في منتخب الختوم: وهي من المجربات التي لا تخلف فيها. وهذه الصور التي ذكرها صاحب (ابواب الجنان).

الصورة الأولى: ان يبدأ ليلة السبت فيقرأها كل ليلة ثلاث مرات، وليلة الجمعة ثمان مرات، الى خمسة اسابيع مواضبا على هذه الكيفية، وقبل الشروع في القراءة في كل ليلة يقرأ هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي مِنْ غَيْرِ رَدٍّ، وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَضِيحَتِي الْفَقْرِ وَالذَّنِّ، وَادْفَعْ عَنِّي هَذَيْنِ بِحَقِّ الْإِمَامَيْنِ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَام بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الرضوي: حدثني بعض الأفاضل انه جرب هذه الصورة. وذكر المرحوم السيد محمد خامنه اي في مجموعة له: ان لها تأثيراً غريباً للسعة في الرزق والمعيشة، قال: وهي من المجربات التي لا تخلف فيها.

الصورة الثانية: ان يبدأ ليلة السبت من اول الشهر الى ليلة الخميس ويقرأها في كل ليلة خمس مرات، وفي ليلة الجمعة يقرأها احد عشرة مرة، وقبل الشروع يقرأ الدعاء المتقدم في الصورة الأولى ثلاث مرات، وبعد الفراغ منه يقول:

يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ،
وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، أَيَاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ
كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ،
وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصورة الثالثة: قال: نقل عن بعض الأكابر أنهم قالوا يبدأ ليلة الخميس ويقرأها خمس مرات، وليلة الجمعة احد عشرة مرة وليلة السبت الى ليلة الأربعاء كل ليلة منها خمس مرات فيكون مجموع ما يقرأه في الأسبوع احد واربعين مرة. وفي كل مرة بعد الفراغ من كل سورة يقرأ هذا الدعاء (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ) الخ، ومر في

الصورة الثانية.

وقيل: يبدأ ليلة الجمعة، وهذا العمل بصورة الثلاث والفضل المذكور له مذكور في كتاب (الثالثي المخزونة) و اضاف مؤلفه: و ادعيت التجربة كثيرا في فائدة قراءة هذه السورة المباركة بهذه الطرق، والأحاديث الصحيحة تؤيد ذلك.

صورة رابعة: مذكورة في هامش كتاب مقصود الزائرین للمرحوم السيد علي ابن السيد سلمان الحسيني قال: وهي مجربة لجميع المهمات تبدأ ليلة الجمعة فتقرأها خمس مرات وهكذا الى ليلة الجمعة الآتية فتقرأها فيها ست مرات، فيكون مجموع القراءة احد واربعين مرة، وفي كل مرة بعد الفراغ من السورة تقرأ الدعاء الآتي مرة، فيكون مجموع قرائته ايضا كذلك، قال: وهذا العمل مجرب لجميع المهمات، وينال عامله مالا و ثروة كثيرة. ولو عمله في كل شهر نال مالا و ثروة بحيث لا يمكنه عدّه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(١) اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَابْسَعْ مِنَّا غَيْرَكَ، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتَنَا مِنْ غَيْرِ رَدٍّ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَضِيحَتَيْنِ الْفَقْرِ وَالذِّينِ، بِحَقِّ السَّيِّدَيْنِ السَّنْدَيْنِ السَّيِّدَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى جَدِّهِمَا وَعَلَى آبَائِهِمَا وَ عَلَى أَوْلَادِهِمَا الْمُتَقُومِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا كَافِيَ الْخَائِفِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأُخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا فَيَسِّرْهُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا فَكَثِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا فَخَلِّدْهُ، وَإِنْ كَانَ خَرَامًا فَخَلِّلْهُ، وَإِنْ كَانَ حَلَالًا فَطَيِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ طَيِّبًا فَبَارِكْهُ لَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

(١) كذا وجدته مصدراً بالبسملة في اوراق المرحوم جدّي السيّد مرتضى الرضوي النجفي المعروف بالكشميري طاب ثراه، فانا اوثر نقل الدعاء الآتي في المتن من اوراقه على النقل من الكتاب (الرضوي)

العالمين.

١٥ - تقرأ الآيات الآتية بعد صلوة الصبح كل يوم احدى وعشرين مرة الى اربعين يوما متوالية وهي من المعجزات للخلاص من الفقر والعسر^(١) والآيات:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون. وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَاذِبِينَ، وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُون، وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.^(٢)

٢ - ادعية مأثورة ومعجزة في سعة الرزق، وإداء الدين

١ - قال جمال السالكين السيد الأجلّ علي بن طاووس قدس الله روحه ونور ضريحه:^(٣) دعاء مجرب في سعة الرزق رأيناه في تاريخ الفاضل الأوحى في علومه علي بن انجب المعروف بابن الساعي^(٤) رواه عن احمد بن محمد القادسي^(٥) الضير فقال حدثني انه وصل بغداد فقيرا في حال سيئة، لا يملك شيئا من حطام الدنيا^(٦) فبقي على ذلك مدة فضاقت ذرعا بما هو فيه^(٧) فألهم دعاء فكان يدعو به، ويواظب عليه، فيسر الله له الرزق وسهلت اسبابه وذكر انه صار ذا ثروة ويسار وتجمل^(٨) فسئلته عن الدعاء فقال:

اللَّهُمَّ يَا سَبِّبَ مَنْ لَا سَبِّبَ لَهُ،^(٩) يَا سَبِّبَ كُلِّ ذِي سَبَبٍ^(١٠) يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ مِنْ غَيْرِ

(١) اللثالي المخزونة. (٢) سورة البقرة آية ٤٠، ٤٢. (٣) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٤) قال في الكنى والالقب ج ١ في ترجمته: خازن الكتب للمستنصر العباسي ... وكان فقيرا محدثا مؤرخا شاعرا أديبا... (٥) الفارسي، خ ل.

(٦) حطام الدنيا: ما فيها من مال قليل او كثير، سمي حطاما لتغيره وذهابه تشبيها بما تكسر و تفتت من العيدان. (٧) ضاق ذرعا بالأمر: اذا فقد القدرة على تحمله.

(٨) تحسن في الحال. (٩) (١٠) و، خ.

سَبَبٍ، (سَبَبٌ لِي سَبَبًا لَنْ اسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا) ^(١) صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِيَنِ بِحَلَالِكَ عَنْ خَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ^(٢) صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثُبَّ عَلَى يَا كَرِيمٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا حَلِيمٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي فَإِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ، فَقِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلُكَ بِبَابِكَ، وَاقِفْتُ بِفَنَائِكَ، أَرْجُو مِنْكَ، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ وَأَسْتَعْتِجُ مِنْ خَزَائِنِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ، الْحَلِيمُ، الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، جُدْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَكْرَمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَثُبَّ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي تَوْبَةً نَصُوحًا فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (وَسَلَّمَ كَثِيرًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ^(٣).

الرضوي: كانت لهذا الدعاء عند السيد العلامة الوالد قدس الله روحه أهمية كبرى، وجدت بخطه ما نصه: ان له اثراً كثيراً في الرزق ولا تمضي خمسة عشر يوماً حتى يظهر اثره ظهوراً كلياً. وذكره أيضاً ان رجلاً شكى اليه البطالة مراراً، وكان معيلاً فعلمه هذا الدعاء فعمل به على ما امره فكثرت اشغاله، واصاب ما لا كثيراً.

٢ - روى الكليني ^(١) في (الكافي) باسناده الى ابن عمار ^(٢) قال: سئلت ابا عبد

(١) كذا في الجنة الواقية عن تاريخ ابن الساعي.

(٢) الى هنا من الدعاء ذكره الكفعمي في هامش البلد الأمين عن تاريخ ابن الساعي المذكور. وكذا في الجنة الواقية، وازداد نقلاً عن ابن الساعي انه من واضب على هذا الدعاء يسر عليه الرزق وهيئت له اسبابه. (٣) المجتنى من الدعاء المجتبى.

(٤) قال ابو العباس احمد بن علي النجاشي في (فهرس اسماء مصنفي الشيعة) في ترجمته: محمد بن يعقوب بن اسحاق ابو جعفر الكليني... شيخ اصحابنا في وقته بالري، ووجههم، وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ومات ^(١) ببغداد سنة ٣٢٩، سنة تناثر النجوم، ثم ذكر مؤلفاته طاب ثراه.

وذكره السيد الأجل علي بن طاووس قدس الله روحه في (كشف المحجّة) فقال: الشيخ

الله ﷻ ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه، قال: قل:
 اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا، طَيِّبًا بِلَاغًا
 لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَبَاتًا صَبَاتًا، هَنِئًا مَرِيئًا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِلَّا سَعَةً مِنْ
 فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ (وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) ^(١) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْتَلْ، وَمِنْ عَظَمَتِكَ
 أَسْتَلْ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَ أَسْتَلْ ^(٢).

قال الشيخ احمد موحدي القمي المعاصر: ولقد جرّبناه كثيرا فرايناه كما قال
 ابن عمار ^(٣).

٣ - دعاء مجرّب لطلب المال والسعة في الأحوال، تقول بعد صلوة الصبح
 مباشرة: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، اللهم إني أدعوك
 بأسمائك الحُسنى، (ثم تقول مائة وست مرات) يا جوادُ يا لطيفُ يا باسطُ يا مُغيثُ، يا الله يا
 لا إله إلا هو (ثم تقول) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَزَائِنِ
 جُودِكَ مَا تُغْنِيَنِي حَتَّى لَا أَحْتَاجَ بِهِ إِلَى غَيْرِكَ وَأَنْ تُعِيْثَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَذَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ.
 وجدته في كتاب (الثنائي المخزونة) وذكر مؤلفه انه من المجربات لذلك.

٤ - وجدت بخط العالم الرباني جدي السيد مرتضى الرضوي المعروف

→ المتفق على ثقته وامانته محمد بن يعقوب الكليني تغمده الله جلّ جلاله برحمته.
 وذكره العلامة المجلسي في مقدمته لكتابه (مرآة العقول) فقال: الشيخ الصدوق ثقة الاسلام،
 مقبول طوائف الأئام، مدوح الخاص والعام، محمد بن يعقوب الكليني حشره الله مع الأئمة
 الكرام.

(٥) هو معارية بن عمار قال النجاشي في (فهرس اسماء مصنفي الشيعة): كان وجهاً في
 اصحابنا ومقدماً كثيراً الشأن عظيم المحل ثقة وكان ابوه عمار ثقة في العامة...

(٦) سورة النساء الآية ٣١. (٧) الوافي ج ٥. (٨) هامش عدة الداعي.

بالكشميري طاب ثراه^(١) للغنى، من الأسرار المكنونة، كل يوم سبع مرات، جرّبه كثير،
بسم الله الرحمن الرحيم، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوَرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ
فَأَغْنِنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥ - روى الصدوق طاب ثراه^(٢) مسنداً إلى الإمام الباقر عليه السلام عن آبائه عن أمير
المؤمنين عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ دينا كان عليّ فقال يا علي قل: اللَّهُمَّ أَغْنِنِي
بِخَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِقُضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاء الله عنك، وصبير جبل باليمن ليس باليمن
جبل أجل ولا اعظم منه^(٣).

قال الشيخ بهاء الدين العاملي عليه السلام^(٤) بعد نقله لهذا الحديث: كثر علي الدين في بعض
السنين حتى تجاوز الفاو خمسمائة مثقال ذهباً، وكان أصحابه متشددين في تقاضيه غاية

(١) تقدمت ترجمته ص ١٢. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٩. (٣) الأمل.

(٤) قال الحر عليه السلام في (أمل الآمل) في ترجمته: حاله في الفقه والعلم والفضل والتحقيق و
التدقيق وجلالة القدر، وعظم الشأن، وحسن التصنيف، ورشاقة العبارة، وجمع المحاسن أظهر
من أن يذكر، وفضائله أكثر من أن تحصر، وكان ماهراً متبحراً، جامعاً كاملاً شاعراً أديباً، منشأً
(ثقة) عديم النظير في زمانه في الفقه والحديث والمعاني والبيان والرياضي وغيرها. (ثم ذكر
مؤلفاته).

قال: وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر فقال
فيه: علم الأئمة الأعلام وسيد علماء الإسلام وبحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه، وفحل
الفضل الناتجة لديه أفراد وأزواجه، وطود المعارف الراسخ وفضاؤها الذي تحدّ له فراسخ...
والسيد مصطفى في الرجال فقال: جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، كثير الحفظ ما رأيت
بكثرة علومه ووفور فضله، وعلو رتبته في كل فنون الإسلام كمن كان له فن واحد، له كتب نفيسة
جيدة.

التشديد، حتى شغلني الإهتمام به عن أكثر اشغالي، ولم يكن لي في وفائنه حيلة، فواظبت على هذا الدعاء، فكنت أكرّره كل يوم بعد صلاة الصبح، وربما دعوت بعد الصلوات الأخر أيضاً، فيسر الله سبحانه قضائه، وعجلّ أدائه في مدّة يسيرة بأسباب غريبة ما كانت تخطر بالبال، ولا تمرّ بالخيال^(١).

وقال السيد محمد رفيع الطباطبائي بعد نقل ذلك عن الشيخ البهائي عليه السلام: أنا أيضاً لقد استفدت فائدة كثيرة من هذا الدعاء بعون الله تعالى^(٢).

وقال العلامة الكبير السيد محسن الأمين العاملي عليه السلام^(٣) وأنا من يوم اطلاعي على هذا الحديث واظبت على قراءة هذا الدعاء في الصلوات فما وجدت ضيقاً في المعاش والحمد لله الآن^(٤).

حدثني بعض أهل العلم فقال: له اثر عجيب في اداء الدين، وليس فيه تخلف ابداً، وما قرأته له الا ويؤدى ديني قبل بلوغ الأسبوع واضاف: واعتقد انه من معجزات الرسول ﷺ.

الرضوي: شكى لي بعض المؤمنين دينا عجز عن أدائه فأمرته بقراءة الدعاء المذكور في قنوته وفي اعقاب صلواته، وفي سائر حالاته، فرأيته بعد مدة وقد اقبل عليّ مستبشراً واخبرني بأداء دينه وصلاح حاله، وشاهدت اثر الترقّي في كسبه وحرفته، وقال: منذ ثلاثين عاماً لم ارمثل هذا الدعاء في اداء الدين.

نقل عن المرحوم الآخوند المولى زين العابدين الكلبي يگاني عليه السلام^(٥) قيل: وكان احد اوتاد عصره، ان الإمام الرضا عليه السلام علمه هذا الدعاء في المنام، للمعيشة وامره ان يقرأه مائة وعشر مرات بعد صلاة الصبح في كل يوم.

(١) الأربعون حديثاً. (٢) انيس الأدباء وسمير السعداء.

(٣) تقدمت ترجمة ص ١٦. (٤) معادن الجواهر ج ١.

(٥) عالم فاضل محقق، كذا في (الفوائد الرضوية).

٦ - روى العياشي عليه السلام ^(١) عن عبد الله بن سنان ^(٢) قال اتيت مولاي الصادق عليه السلام فقال: تريد ان اعلمك دعاء ان انت قرأته قضى الله دينك، وحسن حالك؟ قلت: ما احوجني الى مثل ذلك قال: قل بعد صلاة الصبح:

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ^(٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ، وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَالسُّقْمِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعَيِّنَنِي عَلَى إِدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَالْي النَّاسِ ^(٤).

قال العلامة المجلسي طاب ثراه ^(٥) وفي رواية الشيخ الطوسي وغيره هكذا: وَمِنْ

(١) قال العلامة الحلبي في ترجمته في (خلاصة الأقوال): ثقة صدوق عين، من عيون هذه الطائفة وكبيرها، وقيل انه من بني تيم جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالرواية، مطلع بها. له كتب تزيد على مأتي مصنف...

وكان في اول امره عامي المذهب، وسمع حديث العامة، واكثر منه، ثم تبصر، وعاد اليها، انفق على العلم والحديث تركه ابيه سايرها، وكانت ثلاثمائة الف دينار.

الرضوي: وقد ذكرت اسماء كثيرين من اهل الضلالة ممن هذا هم الله الى الصراط المستقيم من مختلف المذاهب الأربعة وغيرها قديما وحديثا في كتاب (لماذا اخترنا مذهب الشيعة الامامية) لو اطلعت عليه تعرفت على اسمائهم فتعلم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه. وان مذهب الشيعة الامامية قائم على اصول يدعمها العقل السليم.

(٢) ذكره العلامة عليه السلام في (خلاصة الأقوال) قال: كان كوفيًا ثقة من اصحابنا جليلا لا يطعن عليه في شيئا، روى عن الصادق عليه السلام، قال عليه السلام فيه: أما انه يزيد على السن خيرا.

(٣) الى هنا من الدعاء ورد عن النبي ﷺ ان الدعاء به يذهب السقم والفقر، غير ان في اوله زيادة (لا حول ولا قوة الا بالله) وليس فيه لفظ (صاحبة).

(٤) مقباس المصابيح. (٥) تقدمت ترجمته ص ١٨.

عَلَبَةِ الدِّينِ وَالسُّقْمِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى إِدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَالْيَ النَّاسِ^(١).
الرضوي: ذكر المولى محمد حسن النائيني في كشكوله: انه من جلائل النعم الإلهية،
وجامع للموائد الدنيوية والأخروية، قال وجربه المهذبون من المجريين. وقال في موضع
آخر منه بعد ذكر اختلاف في بعض الفاظه: وكيف كان، وهذا الدعاء الشريف من جملة
الأدعية المجربة القطعية.

وحدثني بعض اهل العلم انه جربه مراراً لأداء الديون، قال وكنت اديم قرائته. و
ذكر العلامة السيد عبد الله البوشهري: ^(٢) ان المداومة عليه نافعة جداً، و اضاف: وقد جربناه
مراراً^(٣).

ذكرت في كتاب (شكاوى الشيعة الى زعماء الدين والشرعية) ان رجلاً شكى الى
النبي ﷺ الوسوسة وحديث النفس، ودينا فدحه^(٤) والقبيلة^(٥) فأمره ﷺ بقرائته مكرراً،
فما لبث ان عاد الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد اذهب الله عني الوسوسة، وأدى عني
الدين، واغنانني من القبيلة. وليس فيما علمه النبي ﷺ جملة (لا حول ولا قوة الا بالله)
ولا (صاحبة).

٧ - عن الحسين بن خالد^(٦) قال: لزماني دين ببغداد ثلاثمائة الف (درهما) وكان لي
دين عند الناس اربعمائة الف، فلم يد عني غرمائي اخرج لأستقضي مالي على الناس
واعطيهم، قال: فحضر الموسم، فخرجت مستترا، و اردت الوصول الى ابي الحسن ﷺ فلم

(١) مقباس المصاييح.

(٢) ذكره العلامة الشيخ علي صاحب (انوار البدرين) في اجازته للسيد مهدي بن السيد علي
البحراني فقال: السيد السند، التقى الورع الزكي السيد عبد الله البلادي البحراني المعروف بعثيق
الحسين. (٣) السحاب اللثالي في المطالب العوالي.

(٤) ائقله وابهضه. (٥) القبيلة والعائلة: الفقر والفاقة.

(٦) قال العلامة المجلسي الأول ﷺ في (روضة المتقين) ج ١٤: الحسين بن خالد الصيرفي من
اصحاب الكاظم والرضا ﷺ، وروى عنه روايات كثيرة تدل على علو حاله.

أقدر، فكتبت إليه اصف له حالي، وما عليّ ومالي. فكتب إليّ في عرض كتابي: قل في دبر كل صلاة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُرَحِّمَنِي بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْضَى عَنِّي بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُغْفِرَ لِي بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اعد ذلك ثلاث مرات في دبر كل صلاة فريضة، فإن حاجتك تقضى انشاء الله. قال الحسين: فأدمتها فوالله ما مضت بي إلا أربعة أشهر حتى اقتضيت ديني، وقضيت ما عليّ، واستفضلت مائة ألف درهم^(١).

حدثني العالم الزكي الأخ الفاضل الشيخ صالح السلطان الأحسائي أنه جربه لأداء الدين

٨ - وجدت بخط السيد العلامة الورع الوالد قدس الله روحه: ومن ذلك ما جرّبته في سرعة أداء الدين، واستخرجته من الأسماء الحسنى التي ذكرها الكفعمي^(٢) في مصباحه هذه الأسماء (يَا دَلِيلُ، يَا دَائِمُ، يَا دَيُّومَ، يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ، يَا دَانٍ فِي عُلُوِّهِ يَا دَاعِي، يَا دَاجِي الْمَدْحُوتِ، يَا دَافِعَ الْهُمُومِ، يَا يَسْبُوعَ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ، يَا يَقِينُ، يَا يَدَ الْوَائِقِينَ، يَا نَوْرُ، يَا نَافِعُ، يَا نَقَّاعُ، يَا نَاصِرُ، يَا نِعَمَ الْمُؤَلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ).

عدد حروفه ٦٤ وعلمتها جماعة من المؤمنين فقضى بها دينهم رب العالمين،

(١) مكارم الاخلاق.

(٢) ترجمه الحرفي (امل الآمل) فقال: الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي... العامل الكفعمي... كان ثقة فاضلاً ادبياً شاعراً، عابداً زاهداً ورغاله كتب منها: المصباح وهو النجاة الواقية والنجاة الباقية وهو كبير كثير الفوائد تاريخ تصنيفه سنة ٨٥٩، وله مختصر لطيف، وله كتاب (البلد الأمين) في العبادات أيضاً أكبر من المصباح وفيه شرح الصحيفة، وله كتاب (لمع البرق في معرفة الفرق) وله شعر كثير ورسائل متعددة.

ومتى قرأتها بِسْمِ اللَّهِ، وصلَّ على النبي قبلها وبعدها.

٩ - دعاء مجرب في أداء الديون، ورفع الشدائد، وهو: **اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ وأبيها، وبقيتها وبناتها، بقَدَرِ ما أحاطَ به عِلْمُكَ.** تقرأه اربعمئة وثلاثين مرة أيّاماً، حتى تقضى حاجتك، وتقصد بينهما الأئمة المعصومين (عليهم السلام).

حدّثني به السيّد الشريف الاستاذ العلامة الورع التقي السيد ميرزا حسن الشيرازي (١)، وذكر انه جرّبه لذلك، ولقضاء الحاجات وكشف المهمات، و اضاف: وقد جرّبه كثيرون، وكان له عنده (٢) من الأهمية مكان، قال: وربما تقضى الحاجة في اليوم الثالث.

وذكره السيّد الجليل العلامة السيد حسن اللواساني (٣) في كشكوله فيما ذكره تحت عنوان (ختومات مجربة للحوائج المهمة) لكنه ذكر انه يقرأ كل يوم سبعين مرّة، وزاد في آخره (واحصاه كتابك).

٣ - صلوات مأثورة ومجربة للسعة في الرزق، وإداء

الدين ولقضاء الحاجة

١ - روى جمال العارفين السيد الأجلّ علي بن طاووس (٤) عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال: من صلى يوم الخميس أربع ركعات، يقرأ في الأولى منهنّ الحمد مرة، واحدى عشرة مرة قل هو الله احد، وفي الثانية الحمد مرة واحدى وعشرين مرة قل هو الله احد، وفي الثالثة الحمد مرة واحدى وثلاثين مرة قل هو الله احد، وفي الرابعة الحمد مرة واحدى واربعين مرة قل هو الله احد، كل ركعتين بتسليم، فاذا سلّم في الرابعة قرأ قل هو الله احد احد وخمسين مرة، وقال: **اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد وآل محمد احدى وخمسين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده (يا الله) مائة مرة، وتدعو بما شئت.**

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٩.

وقال من صلى هذه الصلاة وقال مثل هذا القول، لو سأل الله في زوال الجبال لزال، وفي نزول الغيث لنزل، أنه لا يحجب ما بينه وبين الله، وإن الله تعالى ليغضب على من صلى هذه الصلوة ولم يسئل حاجته^(١).

حدثني الورع الزاهد العالم العامل السيد الوالد قدس الله روحه ونور ضريحه أنها مجربة لقضاء الحوائج، وإداء الديون، وكلية الأمور، وإضاف: وكان والدي رحمه الله يحث عليها كثيراً.

الرضوي: ولهذه الصلاة حكايات غريبة يطول بذكرها المقام.

وجدت بخط والدي طاب ثراه: مانعه: صلوة يوم الخميس هي من مجرباتي، و كان المرحوم السيد والدي طاب ثراه^(٢) صباح يوم الخميس ينادي بناته اخواتي، كبرى، صغرى، صغيرة، صلوا صلاة يوم الخميس، وكانت امي المرحومة^(٣) تقول ما معناه: اذا أتينا برزق جديد كان السيد يقول: هذا من بركة صلوة يوم الخميس.

٢ - تصلي ركعتين يوم الخميس قبل طلوع الشمس، تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الجحد سبعا، وفي الثانية بعد الحمد سورة التوحيد سبعا، وبعد الفراغ تسجد

(١) جمال الأسبوع. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٣.

(٣) هي كريمة العالم العامل الفقيه الورع الزاهد التقى السيد محمد علي الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي قدس الله روحه، صاحب (الايقاد) وغيره، لم يكن له طاب ثراه من الإنثاء سواها، كانت تغمدها الله برحمته من خيرة نساء عصرها، حسبك انها ابنة السيد محمد علي حليف التقى وزوجة السيد مرتضى الرضوي النجفي المعروف بالكشميري، صاحب الكرامات الشهيرة، كان السيد الوالد رحمه الله يحدثنا عن أبيها جدّه رحمه الله الذي نشأت في بيته و تربت على يديه عن زهده وورعه وتقواه بما لم نر اليوم في عصرنا في علماء الدين له مثيلاً في صفاته وكمالاته، وقد نشأ السيد الوالد طاب ثراه على يديه، لأنه فقد أباه جدي السيد مرتضى رحمه الله وهو في أول العقد الثاني من عمره فتخلق باخلاق جدّه، واكتسب من فاضل صفاته وكمالاته، قدس الله ارواحهم اجمعين وحشرهم مع اجدادهم الطاهرين رضي الله عنهم.

وفيه تقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (عشراً) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (عشراً) اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشراً) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ (عشراً) رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَعَذَابَ الْفَقْرِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (عشراً).

قال راويها: لقد جرّبتها فصحت وعلمتها كثيراً من المؤمنين فنالوا ببركتها جميع ما ربههم. وجدتها في بعض مجاميع اصحابنا مروية عن النبي ﷺ.

٣ - صلوة ذكرها صاحب (اللتالي المغزونة)^(١) فيه ونسبها الى الإمام الجواد عليه السلام، وذكر انها سريعة الأثر ومجزّبة، وهي اربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الفلق عشر مرات، وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة الجحد وآية الكرسي، وآية آمن الرسول،^(٢) الى آخر السورة، ثم يسلم ويقول عشر مرات: سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَبَدِ الْأَبَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَوْدِ الصَّمَدِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، الْمُتَقَرِّدِ بِلا صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ.

و يقوم الى الركعتين الأخيرتين، فيقرأ في الأولى بعد الحمد سورة التكاثر ثلاث مرات، وسورة الزلزلة ثلاث مرات، وبعد الفراغ يسجد ويقول في سجوده سبع مرات:

اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ فِي كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ. ثم يرفع رأسه ويقرأ هذه الآية عشر مرات (فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

(١) هو احمد بن عباس بن علي اليزدي عليه السلام.

(٢) هي الآية ٢٨٥ من سورة البقرة (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا أَلًّا وَشَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

الحكيم).

الرضوي: الآية في آخر سورة الجاثية هكذا (فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) فهما آيتان، لا آية واحدة.

٤ - في كتاب (انيس الغريب وجليس الأريب) للعلامة الحجة السيد الوالد رحمته :
صلوة لسعة الرزق وذكر أنها مجربة، تصلي سبعة أيام بعد صلاة المغرب ركعتين، يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة خمسا وعشرين مرة (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ) ^(١) فإذا سلم يقرأ هذا الدعاء مائة مرة بالصدق والإخلاص (اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.
٥ - تصلي ليلة الجمعة ركعتين، وبعد الفراغ منهما تقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ (مائة مرة) و (يَا وَهَّابُ) ألف مرة، تفعل ذلك اثني عشرة ليلة. وجدت في كتب بعض اصحابنا، وذكر أنها مجربة لأداء الدين.

٦ - صلوة مجربة لحصول الثروة والمودة ذكرها في (گوهر شب چراغ) في الختوم المجربة، تصلي ركعتين للحاجة، وتقرأ بعدها خمسمائة مرة (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا) ^(٢) وقال: لها اثر عظيم في ذلك، وقيدتها بعضهم بيوم الخميس، وقراءة الآية في ذلك اليوم ثلاثمائة مرة للعزة عند العلماء.

٤ - اذكار واوراد ^(٣) ماثورة ومجربة للرزق

١ - ذكر العلامة الجليل ميرزا حسين التوري نور الله مرقدته ^(٤) في (دار السلام)

(١) مرت الآية بتمامها في ص ١٤. (٢) سورة فاطر الآية ١٠.

(٣) اذكار، جمع ذكر، قيل هو حضور المعنى في النفس، وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لأن من شأنه أن يذكر به المعنى. واوراد، جمع ورد؛ وهو وظيفة معينة من قراءة ونحوها.

(٤) ترجمه العلامة الخبير الشيخ عباس القمي طاب ثراه في (الكسنى والألقاب) ج ٢ فقال:

رؤيا حاصلها ان المولى محمد صادق العراقي عليه السلام كان في غاية من الضيق والعسر، فرأى ليلة في منامه كأنه في واديترائي فيه خيمة عظيمة عليها قبة، فسأل عن صاحبها فأخبر بأنها لمولانا وامام زماننا الحجة ابن الحسن العسكري عليه السلام وعجل الله له الفرج والنصر، فأسرع في الذهاب اليها فلما رأى الإمام عليه السلام شكى عنده سوء حاله، وطيش باله ^(١) وسئله دعاء يفرج الله به غمّه، ويدفع به همّه، فأحاله عليه السلام الى السيد الأُمجد السيد محمد السلطان آبادي عليه السلام ^(٢)، وأشار اليه والى خيمته فقصدها، فوجده جالسا على مصلاه مشغولا بدعائه وقرائته فذكر له ما احال عليه الإمام عليه السلام، فعلمه دعاء يستكفي به ضيقه، ويستجلب به رزقه، فانتبه من نومه والدعاء محفوظ في خاطره، فقصد دار السيد المذكور، ودخل عليه رآه كما في النوم على مصلاه، فلما سلّم عليه اجابه وتبسّم في وجهه كأنه عرف القضية، فسأل منه ما سأل في الرؤيا، فعلمه عين ذاك الدعاء، فدعا به في قليل من الزمان، فصبّت عليه الدنيا من كل ناحية ومكان، فما علمه السيد في اليقظة والنعنام فثلاثة اوراد،

الأول: ان يذكر عقيب الفجر سبعين مرة (يا فتّاح) واضعا يده على صدره، قال

— شيخنا الأجل، ثقة الاسلام الحاج ميرزا حسين بن العلامة محمد تقي النوري الطبرسي صاحب مستدرک الوسائل، شيخ الاسلام والمسلمين مروج علوم الأنبياء والمرسلين عليه السلام الثقة الجليل، والعالم الكامل النبيل، المتبحر الخبير، والمحدث الناقد البصير، ناشر الآثار، وجامع شمل الأخبار، صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة والعلوم الغزيرة، الباهر بالرواية والدراية، والرافع لخميس المكارم اعظم راية، وهو اشهر من أن يُذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة.

الرضوي وقد طعن فيه من لا يبالي بما يخرج من فيه، حسداً له على ما آتاه الله من فضله فالله له بالمرصاد، وهو الحاكم بين العباد في يوم التناد.

- (١) كناية عن تحيره في امره وعدم اهتدائه الى الحيلة فيه يقال: طاش اذا ذهب عقله.
- (٢) ذكره العلامة النوري طاب ثراه في (دار السلام) ج ٢ وقال: السيد السند، والحرير المعتمد، العالم الأُمجد المؤيد، جناب السيد محمد السلطان آبادي.

الكفعمي^(١) في (المصباح): من ذكره كذلك اذهب الله تعالى عن قلبه الحجاب^(٢).

الثاني: ما رواه الكليني^(٣) بإسناده الى اسماعيل بن عبد الخالق قال: ابطأ رجل من اصحاب النبي ﷺ عنه ثم اتاه، فقال له رسول الله ﷺ: ما ابطأ بك عنا؟ فقال السقم والفقر. فقال: افلا أعلمك دعاء يذهب الله عنك السقم والفقر؟ فقال بلى يا رسول الله، فقال: قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيرا.

قال: فما لبث ان عاد الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر^(٤).

الثالث: ما رواه ابن فهد^(٥) عن الرضا عليه السلام: من قال في دبر صلاة الغداة^(٦) لم يلتبس حاجة الا تيسرت له، وكفاه الله ما اهمه:

بِسْمِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْرَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِيَ حَسْبِيَ مَنْ

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(٢) حدثني العلامة السيد علي اكبر (مظلومي) التبريزي انه جربه للسعة في الرزق، ودفع الهم والغم. وذكر صاحب (گوهر شب چراغ) في الأعمال المجربة انهم قالوا من قال (يَا فَتَّاحُ) مائة و خمسين مرة في سجوده بعد صلاة ركعتي الحاجة ليلة الجمعة ظهرت له الأمور كما هي.

(٣) الوافي ج ٥.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٢٨.

(٥) اي بعد صلاة الصبح.

(٦) تقدمت ترجمته ص ٩.

لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ كَانَ مُنْذُ^(١) كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(٢).

الرضوي: ذكر العلامة النوري^(٣) طاب ثراه ان هذه الأوراد مجربة واضاف: وهذه الأوراد مما ينبغي المواظبة عليها، فقد صدقتها الدراية والرواية في اليقظة والنام. حدثني بعض اهل العلم انه جربها، وحكى عن الشيخ الجليل العلامة الشيخ علي اكبر النهاوندي طاب ثراه^(٤) انه قال كلما عندي من بركة هذه الأوراد.

٢ - قال العلامة الشيخ محمد تقي^(٥): لسعة الرزق تقرأ هذه الأسماء الأربعة المقدسة يوم الأحد في مجلس واحد، فانها مجربة (يا قَوِيَّ، يا غَنِيَّ يا مَلِيَّ، يا وَفِيَّ)^(٥).
الرضوي: وجدت بخط السيد العلامة الوالد طاب ثراه: ان هذه الكلمات الأربع تقرأ للغنى اثنا عشرة الف مرة.

و نقل الشيخ محمد منتظري اليزدي في كشكوله عن بعض الأكابر انهم قالوا: داومنا على قراءة هذه الأسماء الشريفة ١٣٩٨ مرة أصبنا من بركتها ثراء وعزة.
وقال بعض علمائنا في كشكول له: قيل من المجربات ان من قال عشرة آلاف مرة (يا غَنِيَّ يا مَلِيَّ، يا وَفِيَّ) رزقه الله تعالى مالا من حيث لا يحتسب.
وذكر المرحوم السيد محمد خامنه اي التبريزي في مجموعته: ان قراءة هذه

(١) مذ، خ ل. (٢) عدة الداعي. (٣) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

(٤) ترجمه العلامة الشيخ محمد علي الأردو بادى النجفي^(٥) فقال: العلامة الأوحى، والعلم المفرد، ملاذ الفقهاء والمحققين، حجة الاسلام والمسلمين، الحاج الشيخ علي اكبر النهاوندي نزيل خراسان دامت بركاته (وقايح الأيام) ج ٤.

الرضوي: وله^(٥) مؤلفات نافعة منها (خزينة الجواهر) وراحة الروح فى شرح حديث مثل اهل بيتي كسفيته (نوح) و(گلزار اكبري) وغيرها، جزاء الله عن العلم والدين خير جزاء المحسنين. (٥) مفتاح السعادات.

الأسماء (يا كافي، يا غني، يا فتاح، يا رؤف) ٢٣٨٥ مرة مجربة لسعة الرزق.

و وجدت في مجموعة مخطوطة لبعض اهل العلم، وحدثني مؤلفها انه جرّبه: تصلي على النبي ﷺ ١٤ مرة بعد صلاة الصبح ثم تقول: يا الله ستا وستين مرة، ثم تقرأ آية (الله لطيف بعباده يزرك من يشاء وهو القوي العزيز)^(١) ستا وستين مرة ايضا، ثم تصلي على النبي وآله ١٤ مرة ايضا، وتكتب لفظ الجلالة (الله) بالحروف المقطعة في كف يدك اليسرى هكذا: ال ل ه، وليكن نظرك الى الهاء منها من الابتداء في العمل الى الفراغ منه.

٣ - ذكر مأثور ومجرب لتحصيل مال غزير او علم كثير، عن الإمام الصادق عليه السلام من قال كل يوم اربعمئة مرة مدة شهرين متتابعين (استغفر الله الذي لا إله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم، بديع السماوات والأرض من جميع جرمي وظلمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه) رزق كنزاً من علم او كنزاً من مال. ذكره الكفعمي^(٢) في المصباح، والسيد الأمين^(٣) في مفتاح الجنات، والبرقي^(٤) في الخرائن، وذكر الأخير أنه مجرب لذلك، الا أنه لم يذكر لفظتي (الرحمن الرحيم)، وقدّم كلمة (ظلمي) على (جرمي).

و وجدت في اوراق للمرحوم جدّي السيد المرتضى علم الهداية والتقى طاب ثراه بهذه الصورة: استغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام من جميع جرمي وظلمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه. (و بهذه الصورة ايضا) استغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم، الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض، من جميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه. وهذه الصورة

(١) سورة الشورى آية ١٩، (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤، (٣) تقدمت ترجمته ص ١٦.

(٤) ذكره العلامة الشيخ عباس القمي رحمه الله في (الفوائد الرضوية) فقال: عالم عابد، فاضل فقيه نبيه شاعر اديب، سراج وهّاج، وبحر عجّاج، فحل الفحول، وفخر اهل المعقول والمنقول، العالم الرباني الذي يكفي في حقه ان يقال انه استاذ الشيخ الأنصاري، وذكر مؤلفاته.

ذكرها العلامة الشيخ عباس القمي رحمته الله ^(١) في (الباقيات الصالحات).

و ذكره العلامة المرحوم الشيخ محمد تقي الأصفهاني في مفتاح السعادات الآ انه لم يذكر (الرحمن الرحيم) ولا (بديع السموات والأرض) ولعل فيما ذكره سقط، و قدم ظلمي ايضا، و ذكر انه جربه بنفسه، و اضاف: ان الله سبحانه يقضي حوائجه و يتفضل عليه بأولاد، و مال و علم كثير.

و وجدت بخط المرحوم السيد العلامة الورع والدي طاب ثراه للعلم و كثرة المال، من قال (أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ جُزْئِي وَ إِشْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ)، ثلاث مرات كل يوم بعد صلوة الصبح، جُزِبَ مراراً و صَحَّ.

٤ - ذكر مجرب للسعة في الرزق و اداء الدين، ذكر العلامة السيد عليخان رحمته الله ^(٢) ان

(١) كان رحمه الله و رضي عنه و ارضاه و اكرمه في يوم الجزاء مثواه عالما عاملا فاضلا زكيا نبلا، متتبعا متقبا خبيرا، ثقة دينا، له مؤلفات ممتعة في اللغتين العربية و الفارسية يستفيد منها العلماء و غيرهم تدل على اهتمامه بالعلم و الدين و الأخلاق و عنايته البالغة في ذلك، كتبها عن صدق نية، و صفاء طوية، حشره الله مع مواليه من آل الرسول عليه السلام يوم يدعى كل اناس بامامهم. منها (سفينة بحار الأنوار و مدينة الحكم والآثار) كتاب جامع من نفايس الآثار، و كل آثاره نفيسة، و (الكنى و الألقاب) و (الفوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية) و (تحفة الأحاب في نوادر آثار الأصحاب) و (منتهى الآمال في تواريخ النبي و آل) و (كحل البصر في سيرة سيد البشر) و (بيت الاحزان في مصائب سيدة النسوان) و (مفاتيح الجنان) و (هدية الأحاب في ذكر المعروفين بالكنى و الألقاب) و (الأنوار البهية في تواريخ الحجج الآلهية) و غيرها ذكرناها في كتابنا (نبراس الشريعة الاسلامية في تصانيف الشيعة الامامية).

(٢) ذكره الخياباني في (وقايح الأيام) ج ٣ فقال: من اعظم العلماء الجامعين، و نقل عن روضات الجنات ما نصه: السيد النجيب، و الجوهر العجيب، الفاضل الأريب و الوافر النصيب، صدر الدين علي خان ... شارح الصحيفة الكاملة، و كان من اعظم علمائنا البارعين و افاضهم

هذا الذكر مجرب يقرأ بعد كل صلاة سبع مرات لسعادة الدنيا والآخرة، ووسعة الرزق، وسداد الديون (وهو) بسم الله الرحمن الرحيم، ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، والحمد لله الذي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ، وكبره تكبيراً^(١).

حدثني العلامة السيد علي أكبر التبريزي (مظلومي) أنه جربه لذلك.

وذكر العلامة السيد عبد الله البوشهري^(٢) أن المداومة عليه نافعة جداً، وأضاف: وقد جربناه مراراً^(٣) إلا أنه ﷺ لم يذكر فيه بعد البسملة ما شاء الله (الي) العظيم، والظاهر أنه ليس جزء منه، بل هو بنفسه مفيد لذلك أيضاً. ولذا عطفه عليه فقال: وكذا المداومة بقوله: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ويؤيد ذلك ما سيأتي عن الصادق ﷺ، ثم أنه ﷺ لم يذكر له وقتاً خاصاً، ولا عدداً معيناً.

روى الكفعمي ﷺ^(٤) في هامش المصباح عن الصادق ﷺ أن من بسمل^(٥) وحولق^(٦) في دبر كل صلاة من الفجر والمغرب سبعاً دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الريح والبرص، والجنون ويكتب في ديوان السعداء.

→ نبلاؤها الجامعين صاحب العلوم الأدبية، والماهر في اللغة العربية...

وذكره العلامة الجليل المحقق النبيل السيد محمد صادق بحر العلوم النجفي رحمه الله في مقدمته لكتاب (الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة) فقال: سيدنا صدر الدين، من ذخائر الدهر، وحسنات العالم، وعباقة الدنيا، والعلم الهادي لكل فضيلة، يحق للأمة جمعاء أن تتباهى بمثله، وتبتهج بفضله الباهر، وسؤده الطاهر، وشرفه المعلى، ومجده الأثيل (ثم ذكر مؤلفاته).

(١) الكلم الطيب. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٣. (٣) السحاب اللثالي في المطالب العوالي.

(٤) تقدمت ترجمة ص ٣٤. (٥) قال: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٦) قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٥ - ذكر العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي رحمته الله ^(١) أن من المجربات لقضاء الحوائج، ووسعة الرزق، يقرأ مائة مرة بعد صلاة الفجر (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْقَبِيضُ) وبعد صلاة الظهر (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ) وبعد صلاة العصر (استغفر الله مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) وبعد صلاة المغرب (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ) وبعد صلاة العشاء (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) وإضافة: وإيضاً بعد صلاة الصبح سورة يس، وبعد صلاة الظهر (إِنَّا فَتَحْنَا) وبعد صلاة العصر (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وبعد المغرب (إِذَا وَقَعَتِ الواقعة) وبعد العشاء (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) ^(٢).

الرضوي: ذكر المرحوم الشيخ علي أكبر عماد في كشكوله ج ١ أنه جرب ذلك لقضاء الحاجة، لأنه ذكر قراءة سورة (عم) بعد صلاة الظهر، وسورة (الفتح) بعد العصر، والباقي كما ذكر، ونقله عنه السيد إبراهيم الزنجاني في كشكوله، وذكر أيضاً أنه جرب ذلك لقضاء الحاجة.

٦ - ذكر مجرب للغنى، ولنيل الدرجة العليا، ذكر في (گوهر شب چراغ) في الختم المجربة لذلك قول (العلي) بحرف النداء أو بغيره مائة وعشر مرات كل يوم (وذكر فيها أيضاً لسعة الرزق والمودة) قراءة (حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) سبعين مرة.

٥ - مجربات للرزق ودفع الفقر

١ - تقرأ بعد الفجر وفريضة الصبح كل يوم سبعين مرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ^(٣) أربعين يوماً، ذكره العلامة السيد عبد الله البلادي

(١) ذكره العلامة الخياباني في (وقايح الأيام) ج ٣ فقال: العالم المتبحر الخبير، الحاج الشيخ محمد باقر القائني البيرجندي. (٢) فاكهة الذاكرين. (٣) سورة القصص الآية ٢٤.

البوشهري^(١) وقال هو مجرب^(٢).

٢ - قال العلامة السيد عبد الله البوشهري^(٣): اكتب هذه الكلمات في اليوم السابع من كل شهر واجعلها في كيسك يدفع عنك الفقر، انشاء الله تعالى، وقد جربناه، بسم الله الرحمن الرحيم، يا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ^(٤) ذو الطول^(٥) ل^(٦) قال: وحاصله بعد البسملة، يا معز كل ذليل ست مرّات وذو الطول ست مرّات، وحرف اللام ثلاث وعشرون مرة والظلم

المرقوم. ☆ الله ٢ ١١١ هـ ☆

واضاف: وهي من الذخائر فاحفظها^(٧).

٣ - تأكل ليلة الأربعاء ثلاث لقم من الطعام ببصل، وعلى كل لقمة منها تقول قبل ان تأكلها اللهم العن معاوية والعن مرحب الخيري^(٨).

حدثني به السيد العلامة الوالد^(٩) وقال: مجرب لا شك فيه وينال قائله رزقا في ذلك الأسبوع، وكان طاب ثراه يداوم عليه كل اسبوع.

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٣. (٢) السحاب اللثالي. (٣) (٤٣) اكتبها ٦ مرّات.

(٥) اكتبها ٢٣ مرة.

(٦) وقد اسقط اسم معاوية بن ابي سفيان الأموي الخارج على امام زمانه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والمحارب له، والمتجاهر بسبه بعض محرّفي الكلم عن مواضعه، وجعل مكان اسمه القذر كلمة (الأعداء) أمّا لأنه لم يرق له ان يقرن اسم معاوية الدنيء باسم مرحب اليهودي، او لأنه يرى له قداسة عنده لأنه صحابي، ففعل ما فعل، او لأمر آخر يعلمه الله تعالى وهو، فخان مؤلف هذا الكتاب وتصرف في كتابه ماشاء ان يتصرف في مواضع منه، فنسب اليه الكذب في هذا التحريف الشائن. عامله الله غداً بما يعامل به المحرفين للكلم عن مواضعه، راجع طبعة (مكتبة الألفين) في الكويت المکتوب عليها (الطبعة الأولى عام ١٤١٠ - ١٩٨٩ مصحّحه ومنقّحه ومبوّه) وقارن بدقة بينها وبين الطبعة التي اعتمدت هي عليها في الطبع وهي طبعة طهران عام ١٤٠٢ فسترى آثار الكذب والتحريف في مواضع منها ظاهرة وسيعلم محرّفوا الكلم عن مواضعه اي منقلب ينقلبون. الرضوي.

ومعاوية هذا هو ابن ابي سفيان الأموي اللعين هو وابوه على لسان رسول الله ﷺ، قال ابن ابي الحديد^(١) وكان عليّ عليه السلام يلعبه في القنوت و بعد صلوة الغداة

(١) ترجمه القوطي في (معجم الآداب في معجم الألقاب) فقال: كان من اعيان العلماء الأفاضل و الأكابر الصدور والأماثل، حكيما فاضلا كاتباً كاملاً، عارفاً بأصول الكلام يذهب مذهب المعتزلة، و ذكر له ابياتا منها:

احب الاعتزال وناصريه ذوي الألباب والنظر الدقيق

(شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد) ج ٤ ص ٥٧٥ طبع مصر عام ١٣٢٩.

وفي (ملحقات وفيات الأعيان) ج ٧ ص ٣٤٢: انه اشتغل بفقه الامام الشافعي.

وقال الدكتور حامد حنفي داود الحنفي المصري المعاصر في كلمة له حول (نهج البلاغة): ان ابن ابي الحديد ... هو عالم معتزلي فكراً، حنفي فقها...

الرضوي: وقد ادعى بعض القاصرين والمعاندين للحق من المعاصرين السنيين تشييعه تبعاً لإدعاء بعض النواصب من سلفهم، وهو ادعاء مردود، فان الشيعة تقول بثبوت امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالنص الصريح عليه من النبي ﷺ غير مرة، وابن ابي الحديد يذكر النص في ذلك الا انه يؤوله تأويلاً سخيلاً بارداً، فهو يخالف الشيعة في عقيدتها، وقد نقلنا كلامه في ذلك ورددناه عليه في كتابنا (من سخييف الكلام وساقطه).

فالرجل ليس من الشيعة كما ادعاه ويدعيه القاصرون والمعاندون، نعم انه يقول بتفضيل اما منا علي بن ابي طالب عليه السلام على امامه ابي بكر بن ابي قحافة وبذلك يقول الناس اجمعون عدى سخفاء العقول منهم فيقول في مفتتح كتابه (شرح نهج البلاغة) ... الحمد لله الذي تفرّد بالكمال فكل كامل سواء منقوص (الى ان يقول): وقدّم المفضول على الأفضل لمصلحة اقتضاها التكليف. ويريد بالمفضول امامه ابا بكر، وبالأفضل امامنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وليت شعري اذا كان يعتقد بصفة الكمال لله تعالى شأنه فكيف ينسب اليه العجز فيقول: وقدّم المفضول على الأفضل لمصلحة ... ايرى الله عاجزاً عن تقديم الافضل وايفائه حقه فلا يؤخره عن المفضول؟ حاشا ربنا من ذلك، فان الكامل لا يعجزه شئني، ولا يفعل ما يستقبحه العقلاء اجمعون، فان تقديم المفضول على الأفضل انما يفعله القاصرون والعاجزون والجهائرون، وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

والمغرب^(١) ذكرت في كتاب (الملايين على لسان أئمة الدين وزعماء المسلمين) ما ورد عنه عليه السلام وعن الأئمة المعصومين من آل عليه السلام من لعن على بن أبي أمية قاطبة، وفي كتاب (قالوا في أئمتنا وقالوا في أئمتهم) ما قاله أصحاب المذاهب الأربعة ومن حذى حذوهم من طعون فيه خاصة. ومرحب بطل يهودي قتله أمير المؤمنين عليه السلام في خيبر فنال في الدنيا فخرا عظيما، وفي الآخرة اجرا ومقاما كريما.

الفصل الثاني

في مجربات مأثورة وغير مأثورة

للشفاء من سائر العلل والأمراض بالقرآن، والأدعية، والأدوية وغيرها

١ - (مجربات لرفع الحمى على اختلاف أنواعها)

١ - روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال مرضت فعادني رسول الله ﷺ وانا لا انتقاد على فراشي، فقال يا علي إن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الأوصياء، ثم الذين يلونهم، أبشر فانها حظك من عذاب الله مع مالك من الثواب، ثم قال اتحجب ان يكشف الله ما بك؟ قال قلت: بلى يا رسول الله، قال: قل:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ، وَعَظْمِي الدَّقِيقَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ قُوَّةِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ
مِلْدَم^(٢) إِنْ كُنْتُ آمَنْتَ بِاللَّهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، وَلَا تَغُورِي مِنَ الْقَمَرِ، وَ
انْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزَعُمُ أَنَّ اللَّهَ إِلَهًا آخَرُ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ

(١) شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٢٠٠ و ٣٦٣. طبع مصر عام ١٣٢٩.

(٢) ام يلدَم بكسر الميم: كنية الحمى.

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ، وَرَسُولُهُ.

قال: فقلتها فعوفيت من ساعتى. قال جعفر بن محمد عليه السلام ما فرغت قط إليه إلا وجدته، وكنا نعلمه النساء والصبيان ^(١).

٢ - دعاء يعرف بدعاء النور، وهو دعاء سيدتنا الزهراء سلام الله عليها، علمته سلمان الفارسي رضي الله عنه ^(٢) وكانت عليها السلام تقرأه غدوة وعشية، قالت له: إن سرّك أن لا يمسّك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواضب عليه.

قال العلامة التراقي عليه السلام ^(٣) إذا أردت أن لا تصيبك الحمى ابداً اقرأ دعاء السيدة الزهراء عليها السلام المشهور بدعاء النور في كلّ صباح ومساءً، وقال بعض الأكابر: إنه من المعجرات ^(٤).

وقال العلامة الكفعمي عليه السلام ^(٥) في المضباح، والسيد الأمين طاب ثراه ^(٦) في مفتاح الجنات: روي أن من سره أن لا تمسّ جسده الحمى ولا المرض فليواضب على هذا الدعاء بكرة وعشية.

وقال بعض الأفاضل من الهاشميين في مؤلف له: وقد جرّب مراراً لدفع الحمى - والدعاء على ما في رواية السيد الأجلّ عليّ بن طاووس ^(٧):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النَّورِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النَّورِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورُ عَلَى نُورِ.

(١) بحار الأنوار ج ١٤.

(٢) سلمان الفارسي، صحابي جليل القدر في الإسلام، عظيم المنزلة عند الرسول عليه السلام وعند أهل بيته المعصومين عليهم السلام، وهو من الثابتين على الإسلام بعد وفاة رسول الله عليه السلام والتابعين لوصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، ويكفي في جلالته شأنه قوله عليه السلام: سلمان منا أهل البيت.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٤٢. (٤) الخزائن. (٥) تقدمت ترجمته في ص ٣٤.

(٦) تقدمت ترجمته في ص ١٦. (٧) تقدمت ترجمته في ص ١٦.

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ
النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ، فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَتَشَوِّرٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ،
عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورٍ^(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعَزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرَّاءِ وَ
الضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

قال سلمان: فتعلّمتهم^(٢) فوالله ولقد علّمتهم أكثر من ألف نفس من أهل المدينة و
مكة ممن بهم علل الحمى، فكلّ براء من مرضه باذن الله تعالى^(٣).

٣- في كتاب نزهة الجليس ج ٢ للعلامة السيد عباس مكي: فائدة مجربة للحمى،
تكتب و تعلق على عضد المحموم اليمنى بسم الله و بالله و مِنْ الله وَ أَلَى الله وَ عَلَى الله
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ كُتِبَهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ، إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، اَللّهُمَّ أَنْتَ الشَّافِي، وَ لَا شَافِيَ سِوَاكَ، اَللّهُمَّ اشْفِهِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ
سُقْمٌ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

٤- قال السيد الأجلّ علي بن طاووس^(٤): فيما جرّبناه لزوال الحمى فوجدناه
كما روينا، يكتب في كاغد يوم الأحد، أو يوم الأربعاء (ثلاث طلسمات، ظ) كل
طلسم^(٥) منها منفرد في رقعة، و يغسل في شراب، أو ماء، الأول يوم الأحد، و الثاني يوم
الاثنين، و الثالث يوم الثلاثاء و يشرب كلّ يوم منها واحد، و اذا غسل لا يبقى في الورقة
من مداده شيء، فان زالت الحمى في إحدى هذه الثلاثة ايام و الا يكتب كذلك في ثلاث
ورقات يوم الأربعاء و يغسل الأول يوم الأربعاء، و يشرب ماؤه، و الثاني يوم الخميس

(١): مسرور بنعم الله سبحانه عليه.

(٢) يعني هذه الكلمات.

(٣) مهج الدعوات و منهج العنايةات.

(٤) تقدمت ترجمته ٩.

(٥) قال التراقي^(٦): اختلف في معنى طلسم على ثلاثة اقوال الأول انّ الطِّل بمعنى الأثر، و
المعنى اثر الأسم، و الثاني انه لفظ يوناني و معناه عقده لا تنحل، و الثالث انه كناية عن مقلوب
اسمه اعني المسلط (الخزائن).

ويشرب ماءه و الثالث يوم الجمعة و يشرب ماءه، وقد زالت الحمى بالله جلّ جلاله ان شاء جلّ جلاله، وهذه صور الثلاث طلسمات ^(١) **للاطباء الك ٩ ل**
و ١٥ ك ٩ ل ١١ ل ١٢ ل ١٣ ل ١٤ ل ١٥ ل ١٦ ل ١٧ ل ١٨ ل ١٩ ل ٢٠ ل

٥- يكتب في ثلاث قطع من قرطاس رقيق، يكتب في الأولى بعد البسملة (قرّت) وفي الثانية بعدها ايضاً (مرّت) وفي الثالثة بعدها (فرّت) و يبلع المحموم الأولى في اليوم الأول، قبل ورود الحمى بقليل، وكذا الأخيرين في اليومين الأخيرين.

و يكتب ايضاً في ثلاث قطع، في الأولى، فرعون عون عون لعنت، وفي الثانية نمرود رود رود رود لعنت وفي الثالثة شدّاد، داد داد داد لعنت، و يحرق الأولى في اليوم الأول بعد بلع تلك بين رجلي المحموم، وكذا الأخيرتين في اليومين الآخرين، تنقطع الحمى باذن الله تعالى.

حدثني به العلامة الكبير الشيخ الجليل محمد علي الغروي الأردوبادي طاب ثراه، ^(٢) وقال: وهذا ممّا جرّب مرّات لا تحصى، و اضاف: وقد جرّبه انا و والدي رحمهما الله.

٦- يكتب على ثلاث قطع من قرطاس بخط رقيق لا يمكن قرائته و ياكلها المحموم كل يوم نسخة منها على الريق بعد ان جعلت مجموعة مدوّرة كالبندقة (بِسْمِ اللَّهِ فِي الْعِزِّ وَالْكَبرياءِ وَ الثَّوْرِ) قال الطبرسي رحمته الله ^(٣) وهذه النسخة مجرّبة ^(٤) وذكره السيد

(١) الأمان من اخطار الأسفار والأزمان. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٤.

(٣) الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي، قال العلامة الشيخ عباس القمي في (الفوائد الرضوية): هو الشيخ ابو نصر رضي الدين بن امين الدين صاحب (مجمع البيان) فاضل، كامل، فقيه محدّث، جليل، صاحب (مكارم الاخلاق) شايع بين الأصحاب (الرضوي): الجدير بالمؤمنين اقتناء هذا الكتاب، ثم العمل بما فيه من احكام شرعية، و سنن و اخلاق و آداب دينية مأثورة عن اهل البيت الذين هم ادرى بما في البيت من الأجانب والأغيار.

(٤) مكارم الاخلاق.

الأمين^(١) في مفتاح الجنات والشيخ الأشثاني في ابواب الجنات وقال: وقد جرّب ذلك.
 ٧- حدثني السيد السند الأستاذ العلامة الورع الجليل السيد ميرزا حسن
 الشيرازي^(٢) وذكر انه مجرب لقطع الحمى قال تاخذ خيطا على طول قامة المريض من
 قَرْنِه الى قدمه، و تقرأ سورة يس تنوي فيها القرية و شفاء المَحْمُوم (و بهذه النية ايضا تقرأ
 السور السبع الآتية) و عند ما تصل الى كلمة (مبين) الأولى في سورة يس تقرأ سورة
 (والشمس) و تعقد في الخيط عقدة، ثم تستمر في قراءة سورة (يس) حتّى تصل الى
 (مبين) الثانية فتقرأ سورة (تَبَّت) و تعقد فيه عقدة اخرى، ثم تقرأ حتى تصل الى (مبين)
 الثالثة فتقرأ سورة (النصر) و تعقد عقدة، ثم تقرأ ايضا حتى تصل (مبين) الرابعة فتقرأ
 سورة (القدر) و تعقد عقدة ايضا، ثم تقرأ حتى تصل الى (مبين) الخامسة فتقرأ سورة
 (التوحيد) و تعقد عقدة، ثم تقرأ حتى تصل الى (مبين) السادسة فتقرأ سورة (الفلق)
 و تعقد عقدة ايضا ثم تقرأ حتى تصل الى (مبين) السابعة فتقرأ سورة (الناس) و تعقد عقدة
 ثم تَمِّمُ السورة، و تأخذ طرفي الخيط و تعقدهما فيصير كالحلقة فتضعه في رقبته الى ثلاثة
 ايام.

٨- يكتب هذا الشكل، و يشدّ في خرقة و يضرب بالحذاء احدى و عشرين

٩٧		٤٠٦
	١٠٣	
٣٠٠		٣٠٩

مرّة، ثم يشدّ على العضد الأيسر، و لتكن كتابته على هذا
 الترتيب، فتكتب ٤٠٦ اولا، و هو عدد اسم فرعون، و ٩٧ ثانيا
 و هو اسم هامان، و ٣٠٩ ثالثا و هو اسم شدّاد، و ٣٠٠ رابعا و هو
 اسم نمرود و ١٠٣ خامسا و هو اسم ابليس، و يكتب في
 الوسط. حدثني به بعض المؤمنين و قال: و قد جرّب مرارا كثيرة
 لقطع الحمى.

(١) تقدمت ترجمته ص ١٦. (٢) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

٩. في كتاب نزهة الجليس (فائدة مجربة لحمى الثلاث)^(١) تكتب بعود نَقَم^(٢) يا
بس على يده اليمنى، بِسْمِ اللَّهِ الْقَوِيّ، الْعَظَمَةُ اللَّهُ، وفي يده اليسرى بِسْمِ اللَّهِ الْمُعِينِ
السُّلْطَانُ لِلَّهِ، وفي رجله اليمنى بِسْمِ اللَّهِ الْقَادِرُ، الْكَبِيرُ يَا لِلَّهِ، وفي رجله اليسرى بِسْمِ اللَّهِ
الْقَاهِرِ الْقَدْرَةُ لِلَّهِ، وفي ظهره لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وفي بطنه مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ. نافع مجرب انشاء
الله.

١٠. عوذة مجربة لحمى الربع^(٣) عن يونس بن يعقوب قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام
وهو يعلم رجلا من أوليائه رُقِيَةَ الْحَمَى^(٤) فكتبها من الرجل، قال: يقرأ فاتحة الكتاب،
وقل هو الله أحد، وأنا أنزلناه، وآية الكرسي، ثم يكتب على جنبي المحموم بالسبابة: (٥)
اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ، وَعَظْمَةَ الدَّقِيقَ مِنْ سَوْرَةِ الْحَرِيقِ، يَا أُمَّ مِلْدَمَ^(٦) إِنْ كُنْتَ آمَنْتِ
بِالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم، ولا تشهكي الجسم، ولا تضدعي
الرأس، وانتقلي عن (فلان بن فلانة) إلى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَعَالَى اللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ عُلُوكَ كَبِيرًا^(٧).

١١. مما جرب لقطع الحمى النافض^(٨) تكتب على ثلاث قطع من الخبز، وتاكلها
في ثلاثة أيام (على القطعة الأولى) طاسون (و على الثانية) راسون (و على الثالثة)
طاعون. وجدته بخط السيد العلامة الجليل ميرزا حسن الشيرازي رحمه الله^(٩) وكتب أنه

(١) الثلاث والمثلثة: التي تأتي في اليوم الثالث.

(٢) الظاهر أنه من (الناقم) وهو ضرب من تمر عمان فيكتب بعود من شمراخ رطب ذلك التمر.

(٣) الربع في الحمى أن تأخذ يوما وتدع يومين وتجيش في اليوم الرابع (مجمع البحرين).

(٤) الرقية: العوذة التي ترقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك.

(٥) الأصبع التي تلي الإبهام. (٦) كنية الحمى. (٧) طب الأئمة.

(٨) ذات الرعدة في البدن. (٩) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

مجرب.

١٢ - ممّا جرّب في إيجاب الحمى التيفودية، قال العلامة الكبير السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني رحمته الله: ^(١) أثبتت التجارب اثباتاً راهناً أن هذا الداء ينتشر بواسطة الغبار والأبخرة الغازية المتصاعدة من المراحيض والمزابل، ولذلك يجب الإلتفات إلى مراحيض المنازل، والمراحيض العمومية، حتّى يكون سدّها محكماً، ولا تنتشر منها عند نزحها الروايح الكريهة المملوءة بالجراثيم المرضية، ولهذا سنّ شرعنا أن يكون الفائط الذي تقضى فيه الحاجة بعيداً عن الناس، بحيث أن من يقضي فيه الحاجة لا يسمع له صوت ولا يشمّ له ريح... ^(٢).

٢ - مجربات لرفع الصداع

١ - عن أبي اسامة قال: أبو عبد الله عليه السلام: خذ لكلّ وجع وحرارة من قبل الرأس تكتب مربّعة في وسطها حرّ النار على هذه الصورة، ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وتكتب الأذان والإقامة في رقعة وتعلّقها عليه فإن الحرارة والوجع يسكنان من ساعتها بإذن الله عزّ وجلّ ^(٣) جيّد ومجرب ^(٤).

الرضوي: وهو كذلك.

٢ - عوذة مجربة لوجع الرأس وغيره من الأوجاع، وهي: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلَّةُ

(١) علامة بارع، فقيه جامع، مؤلف مجيد، رجل علم ودين وسياسة، وإصلاح له مؤلفات قيمة نافعة في مختلف العلوم تدل على سعة علمه، ووفور أدبه وفضله، منها (الهيئة والاسلام) و(مجلة العلم) و(الدلائل والمسائل) ورسالة في وجوب صلوة الجمعة العينية، و(حلّال مشكلات) وغيرها، تجد اسمائها مع بيان مواضيعها في آخر كتابه (حلّال مشكلات) المطبوع في بغداد عام ١٣٧٣، مطبعة النجاح. (٢) مجلة العلم. (٣) طب الأئمة.

(٤) بحار الأنوار.

بِعِزَّةِ عِزَّةِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ، وَبِجَلَالِ جَلَالِ اللَّهِ، وَبِقُدْرَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ، وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللَّهِ، وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَبِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْإِنصَرَفْتُ. ذكرها السيد الأجل ابن طاووس رحمه الله ^(١) في المجتبى، قال: دعي به على فرس ميّت فوثب الفرس سالماً.

حدثني العلامة السيد علي أكبر التبريزي أنه جربه لوجع الرأس، قال: تقرأه ثلاث مرات على محلّ الوجع.

٣- وجدت بخطّ السيد العلامة الورع والدي طاب ثراه: فائدة ممّا جرب لوجع الرأس هذا الطلسم ^(٢) [١٢٠٢] يكتب على وجه الأرض بالعود أو بالأصبع، و يضربه صاحب الوجع بالنعل، أو الخفّ، يسكن فوراً انشاء الله تعالى.

٤- قال الشيرواني في الصدف: تجربة اكتب ستّ و اوات لدفع الصداع و احفظها عندك.

٥- قال السيد السمناني رحمه الله ^(٣): تضع يدك على موضع الألم و تقول سبع مرات كالي جرياً لا يند ولي، يلى جرياسي، هنوته، بيركى دون، اورايي، سيناسي، جا جا جا. وقد جرب ذلك ^(٤).

٣- معجزات لرفع وجع الأسنان

١- قال العلامة النراقي رحمه الله ^(٥): قال بعض الصلحاء الفاضلين ^(٦) لوجع الضرس ادعية

(١) تقدمت ترجمته ص ٩. (٢) مرّ ما قيل في معناه في ص ٥٠. (٣) مرّ ذكره في ص ١٦.

(٤) منهاج العارفين. (٥) تقدمت ترجمته ص ٤٢.

(٦) هو السيد الجليل، المحقّق النبيل العلامة السيد نعمّة الله الجزائري رحمه الله و نور ضريحه. ذكره العلامة القمي في (الفوائد الرضوية) و قال: السيد السند، العلامة المحدث الجليل الفهامة، عالم

كثيرة، وآيات من القرآن أكثر، وهذه الكيفية قد جرّبناها نحن وغيرنا من العلماء، وهي: إذا أتاك السائل فاقرأ البسملة اثني عشرة مرة، واسأله عن اسم أمه وقرأ البسملة اثني عشرة مرة، واسأله عن وجع الضرس، هل هو شيصي أو ضربان^(١) وقرأ البسملة اثني عشرة مرة، وقل له كم سنة تريد اربط لك الضرس الموجوع؟ وقرأ البسملة اثني عشرة مرة، ثم مره بأن يضع أصبعه على الضرس الموجوع، وكرّر هذه العزيمة^(٢) حتى يسكن الضرس. وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْكُنُ أَيُّهَا الضَّرْسُ الْمَضْرُسُ فِي الْخَنَكِ الْمَغْرُوسِ فِي اللَّحْمِ، الْمَحْبُوسِ بِقُدْرَةِ الْعَلِيكَ الْقُدُوسِ، اللَّهُ خَلَقَكَ، وَفِي اللَّحْمِ أَتَبَتَكَ، (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا)^(٣) (أو كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا، قَالَ: أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا)^(٤) ميت عن فلان بن فلانة بِقُدْرَةِ مَنْ لَا يَمُوتُ^(٥).

الرضوي: وذكر العلامة الجليل السيد الجزائري رحمه الله كيفة أخرى، وهي أن يكتب آية كهيقص ويجعل وتد طرفا في وسط الحرف الأول ويدق سبع دقات بعد أن يقرأ آية الكرسي، ويصلي على محمد وآله، ويطلب من الله سبحانه الشفاء، ويضع المتألم أصبعه

→ فاضل جامع، ماهر، محقق متبحر، سلاله الأطهار، والد الأماجد الأعظم الأكارم الأخيار، المنتشرين نسلا بعد نسل في الأقطار، التقى السري، الرضي العالم الرباني، تلميذه العلامة المجلسي، ثم ذكر سائر أساتذته ومؤلفاته القيمة منها (الأنوار النعمانية في بيان معرفة النشأة الانسانية) وهو سفر قيم كثير الفوائد.

(١) الشيص: وجع الضرس، والضربان: شدة الألم، فكان السؤال عن الألم من حيث الشدة والضعف. (٢) الرقية والعوذة، وقد مر معناها في ص ٥٣. (٣) سورة طه الآية ١٠٥ إلى ١٠٧. (٤) سورة البقرة الآية ٢٥٩. (٥) الخزائن.

على الضرس الذي فيه الألم، فإن برأ، والأفعل بالحرف الثاني ثم الحرف الثالث ثم الحرف الرابع^(١).

٢- وجدت بخط السيد العلامة الزاهد والدي طاب ثراه: قراءة سورة القدر مجزئة لوجع الأسنان.

٣- حدثني بعض الأفاضل انه كان يقرأ له سورة الحمد على الماء سبعا و يصبه عليها، وذكر انه جرب ذلك.

٤- حدثني الدكتور جواد الخليلي قال: تكتب هذه الحروف في قرطاس و تسمره في جدار بثمانية مسامير، في كل حرف منها مسمار، وهي: ب ر ص ح لام و ع. وذكر انه جرب ذلك.

٥- حدثني بعض الثقة من اهل الفضل و الدين قال: يقال عند رؤية الهلال^(٢) عاهدت الله أن لا أكل الهندباء و لحَمَ الفَرَسِ (ثلاث مرات)، و اضاف: ان قائل ذلك لا يتلي بوجع الأسنان في ذلك الشهر، و قد جربته.

الرضوي: وجدت في كتاب (المشكول) نقلا عن الشيخ بهاء الدين العاملي^(٣) أن من قال ذلك عند رؤية الهلال يزول عنه وجع الأسنان إلا ان فيه و (لا) لحم الفرس، بزيادة (لا).

٦- حدثني بعض الهاشمين من اهل العلم قال: اذا غليت اصول الحرمل بالماء و تمضمض به سكن المها، و لا تصاب بوجع ابداء، و اضاف و هو من المجربات.

٧- قال ابننا بسطام^(٤) عُوْذَةُ مجزئة لوجع الضرس: تقرأ الحمد و المَعُوْذَتَيْنِ، و قل هو

(١) زهر الربيع. (٢) يقال للهلال هلال، الى الليلة الثالثة ثم يقال قمر.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٣٠.

(٤) هما الحسين و عبد الله رحمهما الله قال العلامة القمي طاب ثراه في (الكنى و الألقاب):

الله احد، مع كل سورة تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، وبعد قل هو الله احد، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وله ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ^(١) (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَ أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ) ^(٢) (وَنُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَ مَن حَوْلَهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ^(٣) ثم تقول بعد ذلك: اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ مَن كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَا يَكْفِي مَنكَ شَيْءٌ، أَكْفِ عَبْدَكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ مَن شَرٍّ مَا يَخَافُ وَ يَحْذَرُ وَ مَن هَذَا التَّوَجُّعِ الَّذِي يَشْكُوهُ إِلَيْكَ ^(٤).

قال الشيخ الأشتياني في (ابواب الجنات) نقلاً عن المجلسي ^(٥) في بحار الأنوار: تعويز مجرب لوجع الأسنان.

و قال السيد السمناني ^(٦): وَ قد جَرَّبَ ذَلِكَ ^(٧) وَ ذكره السيد الأمين ^(٨) وَ لم يذكر قراءة الحمد قبله، قال: وَ قيل: انه مجرب ^(٩).

٨ - حدثني بعض اهل العلم قال: للأمن من وجع الأسنان تقرأ بعد العطاس سورة الحمد مرة، ثم تمرّ لسانك على اسنانك، فلا تبتلّي بوجع الأسنان ابداً، وذكر انه جرب ذلك.

عن ابي عبد الله ^(١٠) قال: من سمع عطسة فحمد الله و اثني عليه و صلى على محمد

→ حسين بن بسطام بن سابور الزيات من اكابر قد ماء العلماء الإمامية و محدّثيهم، صنّف كتاب

(طبّ الأئمة) باعانة اخيه ابي عتاب عبد الله بن بسطام. (١) سورة الأنعام الآية ١٣.

(٢) سورة الأنبياء الآية ٦٩. (٣) سورة النمل الآية ٨. (٤) طبّ الأئمة.

(٥) تقدمت ترجمته ص ١٨. (٦) تقدم ذكره ص ١٦. (٧) منهاج العارفين.

(٨) تقدمت ترجمته ص ١٦. (٩) مفتاح الجنات.

واهل بيته لم يشتك ضرسه، ولا عينه أبدا ثم قال: وإن سمعها وبينه وبين العاطس البحر فلا يدع أن يقول ذلك^(١).

يقول السيد الفاضل محمد رضا الأعرجي الفحام وهو مجرب، وأنا قد جرّبه وواظبت على ذلك فكان الحال (كذلك) والحمد لله على ذلك^(٢).

٩ - قال العلامة المحقق المتتبع السيد محمد مهدي الكاظمي الاصفهاني عليه السلام في (دوائر المعارف): ومن الأدوية المجربة جوهر القرنفل^(٣) يوضع على الضرس العليل، وكذلك مطلق الخل^(٤) والملح، فإن ذلك يسكن على الفور.

٤ - مجربات للشفاء من وجع العين وضعفها و لزيادة نور البصر^(٥).

- (١) مكارم الأخلاق. (٢) المقياس الجلي في فضل الصلوة على النبي.
(٣) مؤلف كتاب (أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة) طبع في بغداد في مطبعة النجاح عام ١٣٤٨.
(٤) القرنفل والقرنفول: نبات بستاني له زهر احمر في الغالب، أو أبيض، طيب الرائحة، ويكثر في الشام: ثمر شجر كالياسمين وهو أفضل الأنباوية الحارة، قال الفيروز آبادي في (القاموس المحيط): مصف للقلب والدماغ مقو لهما، نافع للخفقان والبصر والغشاوة والنكته، هاضم.
(٥) أي سواء كان متخذاً من التمر أو الزبيب.
- (٦) قال الشيخ يوسف بن اسماعيل النيهاني السني في كتابه (شواهد الحق) ص ١٦٧: وللبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله: اللهم رب الكعبة وبانيها، وفاطمة وأبيها، وعليلها وبنيتها، نور بصري وبصيرتي وسري وسريتي. وأضاف: وقد جرّب هذا الدعاء لتنوير البصر، وإن من ذكره عند الاكتحال نور الله بصره.

الرضوى: والفضل ما شهدت به الأعداء، وكيف لا يستنور البصر بل والبصيرة، والسرو السريرة بذكر اهل بيت رسول الله و خاصته، الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً في محكم كتابه ومن بهم غفر الله لآدم عليه السلام خطيئته، ونجى نوحاً من الغرق وسفينته، فهم صلوات

١- لرمد العين مجرب قراءة هذين البيتين:

إذا ما مُقْلَتِي رَمَدَتْ فَكُحِّلِي ترابٌ من ترابِ أبي ترابٍ
هو البكاءُ في المحرابِ ليلاً هو الضحكُ في يومِ الجِرابِ^(١)

٢- وجدت في مجموعة لبعض اصحابنا تاريخ كتابتها عام ١٢٨٦ ما نصّه: اذا

عرض لك وجع فداؤه بما جربناه، إنا ان تأخذ من طين (قبر) مولانا الحسين بن علي عليه السلام فتفركه تراباً وتكتحل به، واما ان ترقق قلبك فتبكي عليه، او تبكي خشية من الله فتغسل عينيك بذلك الدمع، فانه شفاء عاجل، ولا رأينا انفع منه لدفع هذا الألم.

الرضوي: البكاء من خشية الله، وعلى الامام الحسين ابي عبد الله عليه السلام انما تسببه رقة القلب، ومع الأسف الشديد ان الرقة سلبت من قلوب عامة الناس، لأنهم اعتادوا اكل الحرام وما لا يخلو من الشبهات فذهبت الرقة من قلوبهم، وحلت القسوة محلها. واعلم ان اكل الحرام، وكذلك اكل النجس يوجبان ظلمة القلب و سلب الرحمة منه، فاذا اظلم القلب قسى، واذا قسى سلبت الرقة منه. فلا يكاء من خشية الله، ولا على مصاب الامام ابي عبد الله عليه السلام، (تَبَّأْ لَهَا تِيكَ الْقُلُوبُ الْقَاسِيَةَ).

واما طين قبر الامام الحسين عليه السلام فقد قال العلامة الشيخ محمد علي الأعسم رحمته الله^(٢)

→ الله عليهم عترة من بُعث رحمة للعالمين واسرة من اصطفاه الله من الخلق اجمعين، فنحن نحمد الله الذي جعلنا بحقهم عارفين ولم يجعلنا عن معرفتهم عمين ولا عن صراطهم حائدين فنكون من المغضوب عليهم والضالين.

(١) انيس الغريب و جليس الأريب.

(٢) قال العلامة الشيخ عباس القمي رحمته الله في (هدية الأحياء) في ترجمته: الشيخ الجليل، العالم الفاضل محمد علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد الأعسم النجفي الزبيدي، كان من اعيان العلماء، وكتاب الشعراء، حضر على جماعة منهم العلامة الطباطبائي بحر العلوم وكان من ندماءه وجلساءه، وله منظومة في المطاعم والمشارب، ومنظومة في الموارث ومنظومة في الرضاع.

فيه:

و للحسين تربة فيها الشفا تشفي الذي على الحمام اشرفا

هذا فضل تربة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، واما فضل غبار زوّار قبره سلام الله عليه فهذا العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه^(١) يحدّثنا عنه فيقول: كان قد اصابني ضعف في الباصرة فحضرت زيارة عاشوراء تحت قبة سيد الشهداء عليه افضل الصلوات، فلما خرج زوّاره في اليوم الثاني او الثالث كنس الخدمة الروضة المطهرة عن التراب ليضعوا الفراش، فوقفت انا و جماعة تحت القبة الشريفة فنار غبار لم نترأى من تحته، ففتحت عيني حتّى امتلئت من ذلك التراب فما خرجت من الروضة الاّ وعيناي كالمصباح المتوقّد، و الى الآن ما اعالج وجع العين الاّ بالتكحلّ من ذلك التراب^(٢).

الرضوي: ولقد صدق من قال:

(فانّ النار كيف تمسّ جسماً عليه غبار زوّار الحسين).

٣- عن امير المؤمنين عليه السلام: اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي، وليضمّر في قلبه انه يبرأ و يعافى فانه يعافى انشاء الله.

قال: العلامة المحقق الكبير محمد محسن الفيض الكاشاني طاب ثراه^(٣) بعد ذكره

← و غير ذلك وله عليه السلام مرث في الحسين عليه السلام كثيرة، توفي سنة نيّف و ثلاثين و مأتين بعد الألف...

الرضوي: تأتي بعض ابيات من منظومته الرائعة في المطاعم و المشارب متفرقة في هذا الكتاب. (١) تقدمت ترجمته ص ٥٥. (٢) زهر الربيع.

(٣) ترجمه العلامة القمي طاب ثراه في (الكنى و الألقاب) فقال: العالم الفاضل، الكامل

لهذا الحديث العلوي الشريف: وان شاء فليقل قبل قرائتها: أُعِيدُ نُورَ بَصَرِي بنور الله الذي لا يُطفأ، و يمسح بيده على عينه، فقد حكى ان بعض الصالحين ضعف بصره فرأى في منامه قائلاً يقول له: قل ذلك و امسح يدك على عينك و أتبعها بآية الكرسي. قال: فصَحَّ بصره، و جرَّب ذلك فصَحَّ في التجربة^(١).

و اورد الكفعمي رحمته الله ^(٢) في المصباح، و في هامش البلد الأمين الدعاء مع الآية على نحو مامر، و نقل عن صاحب كتاب (التجمل) انه قال: و جرَّب ذلك فصَحَّ في التجربة. و كذلك نقل السيد ابن طاووس رحمته الله ^(٣) نقلاً من كتاب التجمل في كتابه (مهج الدعوات) و زاد فيه: و امسح بيدك على عينيك..

و ذكر ذلك العلامة النوري ^(٤) نور الله قبره في (دار السلام) و قال: رؤيا فيها ذكر و دعاء مجرَّب لضعف البصر.

و ذكر العلامة السيد الجليل حسين الفاطمي رحمته الله انها من مجربات، و انه كان يداوم عليها مع الدعاء المذكور بعد كل صلاة.

→ العارف، المحدث المحقق المدقق، الحكيم المتأله، محمد بن مرتضى المدعو بالمولى محسن القاشاني صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة... مما يقرب من مأتي مصنف. وبالجملة امره في الفضل و الأدب و طول الباع و كثرة الأطلاع، و جودة التعبير، و حسن التحرير، و الإحاطة بمراتب المعقول و المنقول اشهر من أن يخفى...

الرضوي: ذكرنا اسماء مؤلفاته النفيسة القيِّمة في كتاب (نبراس الشريعة الاسلامية في تصانيف الشيعة الامامية) عند ذكرنا لكتابه (بشارة الشيعة) و منها كتاب (منهاج النجاة) قال رحمته الله في مقدمته له: بينت فيه العلم الذي تتوقف عليه النجاة في الآخرة، و طلبه فريضة على كل مسلم و مسلمة، كما ورد في السنة الطاهرة، و اشرت الى بعض ما يوجب الفوز بالدرجات الفاخرة. الرضوي، و الكتاب قمين بالعناية الكاملة لنفاسه طبع في قم، ايران، المطبعة المهدية.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(١) خلاصة الأذكار.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٩.

قال: في أيام طلبي للعلم أصيبت عيناى فجأة، فأخذني والذي الى اطباء طهران و
باشروني، ومنعوني من المطالعة، فببركة مداومتي على هذا العرّز المقدّس وقى الله عيني
من العمى، وحفظ لي نور بصري.

واضاف: وقد بلغ والذي من العمر ما يقارب مائة سنة، فكان يقرأ و يكتب و يقول:
ان نور بصري هذا بدعاء ذكره المرحوم المجلسي طاب ثراه، و هو ان يضع يده على عينيه
بعد كل فريضة و يقول: أعيد نور بصري، الخ، ثم يقرأ آية الكرسي و يداوم على ذلك^(١).

٤- آية مأثورة و مجرّبة لزيادة نور البصر. روى العلامة الجليل السيد نعمة الله
الجزائري^(٢) مرفوعا عن الإمام الكاظم^(٣) قال: يكتب (الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ
مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ)^(٤) ثلاث مرات في جام^(٥) ثم يغسله و يصيره في قارورة^(٦) و يكتحل به، فهو
مجرّب^(٧).

٥- قال العلامة الكفعمي^(٨): (٧) و ممّا جرب لوجع العين و جميع اوجاع الأعضاء
التوسّل بالكاظم موسى بن جعفر^(٩).

و قال العلامة المبيدي في كشكوله بعد نقل ذلك عن الكفعمي ايضا: لا يخفى ان
ذلك من ضروريّات مذهبنا في كلّ الأمور، من دون احتياج الى التجربة، و انما نقلت ذلك

(١) جامع الدرر. (٢) تقدمت ترجمته ص ٥٥. (٣) سورة النور الآية ٣٥.

(٤) الجام الكأس، و هو اناء يشرب فيه. (٥) و عاء من زجاج. (٦) الأنوار النعمانية.

(٧) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٨) المصباح.

لمزيد توجه القلب بحسب الطبع كما هو الشأن في ذكر المجربات.

وقال عبدالمطلب بن محمد غياث الدين رحمه الله ما معناه: و مما جرّب للتشفاء من جميع اوجاع اعضاء البدن خاصة لوجع العين التوسّل بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام، قال: و التوسّل بهذا النحو.

تقول: **اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ** موسى بن جعفر الكاظم **أَنْ تُسَلِّمَنِي** ^(١) في جميع جوارحي ما ظهر منها و ما بطن، يا جوادُ يا كريمُ و صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ ^(٢).

و ذكره صاحب (اللتالي المخزونة) بهذه الصورة: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ** موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام **إِلَّا عَاقِبَتِي** (به) في جميع جوارحي، و **سَلِّمَنِي** في جميع حوائجي ما ظهر منها و ما بطن، و **دَفَعْتَ عَنِّي** جميع الآلام و الأسقام يا جوادُ يا كريمُ، يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ، و صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

الرضوي: و الظاهر ان اصحّ نسخة من الدعاء المذكور هو: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ** موسى بن جعفر عليه السلام **إِلَّا عَاقِبَتِي** به في جميع جوارحي ما ظهر منها و ما بطن، يا جوادُ يا كريمُ. و اضاف صاحب (اللتالي المخزونة): و عند ما يشتدّ المرض و خاصة اذا كان المريض طفلاً تنذر مقداراً من النقود له عليه السلام، و تضعه تحت وسادة المريض، و تصدّق به غدوة، و تستشفع به عليه السلام يبرأ في الحال، خاصة لوجع العين، مجرب.

حدثني العلامة السيد علي أكبر التبريزي انه جرّب التوسّل به عليه السلام للتشفاء من الأمراض. و قال الحاج الشيخ هادي البروجردي ما معناه: التوسّل بموسى بن جعفر عليه السلام لكل ألم و غم و تشويش فكر مؤثر كثيراً و مجرب ^(٣).

ورئي في بغداد امرأة تهوّل فقيل: الى اين؟ قالت الى موسى بن جعفر، فانه حُبِسَ

(١) **إِلَّا سَلِّمَنِي**، خ ل. (٢) تسهيل الدواء. (٣) انيس المسافرين.

ابني. فقال لها حنبلي^(١) انه (يعني الإمام موسى بن جعفر عليه السلام) قد مات في الحبس^(٢). فقالت: بحق المقتول في الحبس^(٣) ان تريني القدرة. فاذا بابنها قد اطلق واخذ ابن المستهزا بجنايته^(٤).

و جاء في كتاب (القطرة من بحار مناقب النبي و العترة) ج ٢ ان هذه الأبيات مشهورة و مجربة عند الخواص، تكتب و تطرح على قبر الإمام موسى بن جعفر صلوات الله عليه للإستشفاع به، و لقضاء الحوائج و هي:

لَمْ تَزَلْ لِلْأَنَامِ تُحْسِنُ صُنْعاً وَ تُجِيرُ الَّذِي أَتَاكَ وَ تَرْغَى
وَ إِذَا ضَاغَتِ الْفُضَا بِي ذُرْعَا يَا سَيِّئَ الْكَلِيمِ جِثَّتْكَ أَسْغَى

و الهوى مَرَكَبِي وَ حُبُّكَ زَادِي

أَنْتَ غَايَةُ الْمُجْدِبِينَ وَلَوْ لَا فَيَضُجْدُوكُمُ الْوُجُودُ اضْمَحَلَّ
قَسْماً بِالَّذِي تَعَالَى وَجَلَّ لَيْسَ تُقْضَى لَنَا الْحَوَائِجُ إِلَّا

عِنْدَ بَابِ الرَّجَاءِ جَدُّ الْجَوَادِ

و قال العلامة الكبير المرحوم الشيخ محمد حسين الأصفهاني^(٥) في الإمام

(١) الحنبلي من، يقلد أحمد بن حنبل في الأحكام الشرعية الفقهية، وابن حنبل هو واحد أئمة المذاهب الأربعة السنية المخالفة لمذهب الشيعة الإمامية اتباع عترة رسول الله (ص) اهل بيته. ولم يكن واحد منها في عهد رسول الله (ص) وإنما حدثت بعده.

(٢) يعني ان من مات في الحبس كيف يستطيع ان يخلص ابنك المحبوس ولو كان يستطيع ذلك لخلص نفسه منه. هذه عقيدة من هو جاهل بحال الإمام عليه السلام و بمنزلته عند الله تعالى.

(٣) تقصد به الامام موسى بن جعفر عليه السلام فإنه قتل في بغداد في حبس السندي بن شاهك لعنه الله. بسم الله اليه بأمر من الرشيد العباسي لعنه الله. (٤) بحار الأنوار ج ٢٢.

(٥) ذكره العلامة الشيخ جعفر محبوبة عليه السلام في (ماضي النجف و حاضرها) ج ٢ فقال: الفيلسوف الحكمي الإلهي الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

الكاظم عليه السلام:

و بَابُهُ بَابُ شِفَاءِ الْمَرْضَى و كُلُّ حَاجَةٍ لَدَيْهِ تُقْضَى
و بَابُهُ بَابُ حَوَائِجِ الْوَرَى لِأَجْلِهِ غَدَا بِهِ مُشْتَهَرًا^(١)

و أمّا ما قاله المخالفون لنا في المذهب من اصحاب المذاهب الأربعة في ذلك، فهذا احمد بن سنان الدمشقي القرماني يقول في ترجمته لهذا الإمام السامي المقام عليه و على آبائه المعصومين السلام: و هو المعروف عند اهل العراق بباب الحوائج، لأنه ما خاب المتوسّل به في قضاء حاجة قطّ^(٢).

و قال محمد بن ادريس امام المذهب الشافعي^(٣) قبر موسى الكاظم ترياق مجرب لأجابة الدعاء^(٤)

و عن الخطيب البغدادي في تاريخه باسناده عن علي بن الخلال قال: ما اهمني امر فقصدت موسى بن جعفر و توسلت به إلا سهل الله لي ما احبّ^(٥).
و قال عبد الباقي العمري الحنفي^(٦)

نَحْنُ إِذَا مَا عَمَّ خُطْبُ أَوْ دَجَى كَرَبٌ وَ خِفْنَا نَكْبَةً مِنْ حَارِدٍ

(١) الأنوار القدسية. (٢) اخبار الدول.

(٣) احد ائمة المذاهب السنية الاربعة. حكى احمد بن زيني دحلان مفتي مكة سابقا في كتابه (الفتوحات الاسلامية) ج ٢ ص ٣٨٩: ان الشافعي وافق مالكا (امام المذهب المالكي السني) في تكفير الشيعة في احد قوله.

الرضوي: فنعم الحكم الله تعالى بيننا وبين القوم الظالمين في يوم القيامة.

(٤) حول عقائد الإمامية. (٥) بحار الأنوار ج ٢٢.

(٦) ينتمي نسبه الى عمر بن الخطاب، اصله من الموصل، سكن بغداد و شغل فيها مناصب في الحكومة، اشتغل بالأدب في شبابه، و نظم الشعر و اجاد فيه، فكان من شعراء عصره، و يظهر من شعره هذا الولاء لأهل البيت عليه السلام كما ترى، و (الترياق الفاروقي) ديوان اشعاره، شرحه بعض علماء الشيعة، حشره الله مع من كان يتولاه.

لُذْنَا بِمُوسَى الْكَاطِمِ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ابْنِ الْبَاقِرِ بْنِ السَّاجِدِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ ابْنِ شَيْبَةَ الْمَحَامِدِ^(١)
وَقَالَ أَيْضًا:

لُذْ اسْتَجِزْ مُتَوَسِّلًا أَنْ ضَاقَ امْرُؤٌ أَوْ تَعَسَّرَ
بِأَبِي الرِّضَا جَدِّ الْجَوَادِ مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ^(٢)

وكم نجمت من تحت قبة هذا الإمام عليه السلام المنورة معاجز عجيبة وكرامات غريبة ليس هذا الكتاب هو محلّ لذكرها، ذكرنا في كتابنا (هؤلاء وسائلنا إلى الله تعالى) ما صدر عنه وعن آبائه و أبناءه المعصومين عليهم السلام من معاجز عندما التجأنا إليهم في شدائدنا وجعلناهم إلى الله شفعاتنا، فانا نقل هنا واحدة منها لبزداد الذين آمنوا بهم عليهم السلام إيماننا وليحدثوا شكرا على أن هداهم الله للإيمان فصاروا شيعة وأولياء لهذا الإمام ولآبائه وأبنائه المعصومين عليهم السلام، وهي ما نشرته مجلة (الهدى) الغراء العمارية في ج ٢ من سنتها الأولى عام ١٣٤٧ هـ نقلا عن جريدة النهضة العراقية بعدد ١٥٤ من سنتها الأولى المؤرخ ٦ صفر ١٣٤٧ واليك ما ذكرته تحت عنوان (البصير الجديد يتكلم كيف برأت عيناى).

اصيبت عيناى كلتاها بداء أفقدهما النور مرة واحدة، وبقيت اتخبط على ايدي الأطباء عساني اجد فيهم فلاحاً وعلاجاً، ولكن لم يكن شيئ من ذلك، وقبل بضعة اسابيع اضطررت الى الرواح الى مستشفى المجيدية^(١) يقودني ابن عمي السيد علوان، وقد باشرني الطبيب (جلال بك) مباشرة من بعضها انه طعم عيني بالأبر، ولم يكن في كل هذا ما أودّه من تحسين عيني، حتّى ان دواء الأبر هذه قد ازاد الوجع حرقه شديدة، وقد

(١) الترياق الفاروقي طبع مصر عام ١٣١٦.

(٢) و تعرف اليوم في بغداد بـ (المستشفى الجمهوري).

يُست تماماً من براء عيني، فعدت ادراجي من المستشفى،^(١) وبعد مدة باشرت عند الطيبية (فرحة خاتون) عسى أن يكون لديها ما يفيد، وقد خاب الظن، اذ ازدادت عيني^(٢) ألماً ووجعاً، وقد مرّ عليّ نحو شهر بعد مباشرتي عند هذه الطيبية وأنا يائس ولا ادري ما اصنع، وفي الأخير اهتديت الى أن ازور جدّي الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ولقد ذهبت ليلة الجمعة الماضية الى الإمام مستجيراً به، وعند ما وصلت الصحن الشريف طلبت من الكلّيتدار (السادن) الشيخ علي أن يتفضّل و يفتح لي باب الضريح المقدّس، ولكنه امتنع أولاً ولم يرض بالمرّة، وبعد اخذ ورد، رقّ لحالتي، وفتح لي باب ضريح الإمام موسى الكاظم، فدخلته ضارعا الى الله جلّ شأنه أن يعيد اليّ بصري وبعد مرور خمس دقائق احوّلها احسست بعمود من البرق قد انبثق من هناك، و مرّ على عيني فمسح ما بهما من ظلام، وقد عادت تبصران كأحسن ما يكون، وأنا بمنّ الرحمان لا احسن وجعاً ولا اجد ألماً، واشكره عزّ شأنه على هذه النعمة، انه الرؤف بعباده وله الحمد أولاً وآخرًا (من اهالي محلّة الحاج فتحي ببغداد السيد مصطفى الحسني)^(٣).

(١) اي رجعت في الطريق الذي جئت منه. (٢) الصواب: عياني.

(٣) حكى أن حاكم بغداد طلب علماء (اهل) السنّة و عبّادهم فقال لهم كيف ذلك الرجل الأعمى اذا بات تحت قبة موسى بن جعفر يرتدّ اليه بصره، و ابوحنيفة مع انه الإمام الأعظم لم نسمع له بمثل هذه الكرامة؟ فأجابوه بأن هذا يصير ايضاً من بركات ابي حنيفة. فقال لهم احبّ أن ارى مثل هذا الأكون على بصيرة من ديني، فأتوا فقيراً و قالوا له: نعطيك كذا و كذا من الدراهم و قل أني اعمى و امش متكياً على العصا يومين او ثلاثة، ثم تأتي ليلة الجمعة عند قبر ابي حنيفة فاذا أصبحت فقل: الحمد لله ارتدّ بصري ببركات صاحب هذا القبر، فقبل كلامهم ثم بات تلك الليلة تحت قبّته، فلما أصبح بحمد الله و هو اعمى لا يبصر شيئاً، فصاح و قال: ايها الناس حكايتي كذا و كذا، و انا رجل صاحب عيال و حرفة، فاتصل خبره بصاحب البلد الحاكم، فارسل اليه فقصّ قصّته و احتياهم عليه فالزمهم بما يحتاج اليه من المعاش مدّة حياته (الأثوار النعمانية).

وقد تناول العلماء والشعراء هذه المعجزة الخالدة آنذاك فنظموها في قصائدهم، وقد اجادوا في النظم، وابدعوا في الشعر، فمنهم نابغة ادباء العراق العلامة الكبير المغفور له الشيخ محمد علي الأردبادي طاب ثراه،^(١) فقد نظم قصّة السيد الحسيني في قصيدة طويلة اقتطف منها الأبيات التالية، قال ﷺ:

و بي باب الحوائج من إمام	لقد غمر البسيط هدىً وفضلاً
فكم و افاء مرتجياً معني	فعافاء و ذو غصص قسلى
و هذا (المصطفى) الفاء يشكو	عمى في طرفه من قبل حلاً
و آيسه الطبيب و خيئته	الطبيبة حين ملته و ملا
فأم لجذو عرصات قدس	اناخت عندها الوقاد رحلاً
وبت له شكاة أنهكته	خضوعاً نحو مرقده و ذلاً
فأبصر عند ذاك عمود نور	يلامس طرفه فأجيب سؤلاً

و منهم علامة شعراء الهندو نابغة ادباؤه السيد علي تقي اللكهنوي نظمها. في قصيدة عصماء، سجلتها مجلة (الهدى) الغراء في عددها الآنف ذكره تحت عنوان (معجزة كاظمية) و اليك:

لا بدع إن رد عين بعد ما عييت	بابن الذي رد عين الشمي اذ غربت
باب الحوائج لم يقرع لمثلة	إلا و ابواب فضل الله قد فتحت
آتاه خالقه ما ليس أبصره	عين و لا اذن بين الوري سمعت
مهما أوى الخائف الراجي بقبته	التي تطأطأت الأفلاك اذ رفعت
تسرى الأجابة تأتي نحو دعوته	كمثل والدته تسحنو لما ولدت
أما دريت و لم تبلغك معجزة	قد استطارت بها الأنباء و انتشرت

(١) تقدمت ترجمته ص ١٤.

(السيد المصطفى) ما زال مشتكياً
و مُقْلَةً ذَهَبَتْ عَنْهَا بَصَارُهَا
وكان يضحى و يمي مُدْنِئاً قَلِيقاً
يُقَادُ طَوْرًا فَيَشْجُو النَّاسَ أَنْتَهُ
و طَالَ مَا طَافَ بِالْبِلْدَانِ مُلْتَمِسًا
فَسَلِمَ يَفِدَهُ النَّطَاسِي مِنْهُ مَنْفَعَةٌ
فَجِئْنَ لَمْ يَرَشِينَا قَطَّ نَافِعُهُ
وَجِئْنَ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ مِنْ كَمَدٍ
قَادَتْهُ أَيْدِي الْأَمَانِي عِنْدَ ذَلِكَ
أَتَى إِلَى جَدِّهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
فَصَارَ يَرْفَعُ بِالشَّكْوَى عَقِيرَتَهُ
وَعَفَّرَ الْخَدَّ فَوْقَ الْقَبْرِ مُتَّحِبًا
فَمَا مَضَتْ سَاعَةٌ وَ الْأَعْيُنُ انْهَمَلَتْ
وَالْجَمْعُ مُحْتَشِدٌ مِنْ حَوْلِهِ وَ إِذَا
فَنَوْرَتْ مُقْلَةُ الْأَعْمَى بِطَلْعَتِهَا
فَعَادَ وَهُوَ بِصِيرِ الْعَيْنِ مُبْتَهَجٍ
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

حوادث الدهر أعيته اذ اعتورت
فأصبحت عين ماء طال ما نضبت
بلوعة أحرقت أحشاء حين ذكت
و يسكب الدمع مهما رجله عثرت
عدواه عند الأطباء التي اشتهرت
و حار لب الا و اسي فيه اذ عجزت
و حين خابت له الآمال و انقطعت
و نفسه من لذيق العيش قد سئمت
الى ضريح قدس له السبع الشداد عنت
اذ سد الطريق و ابواب الرجا غلقت
بفرقة تصدع الأحشاء حين علت
بعبرة حك الويسمي اذ هملت
لأجل ضجته و الأرض قد رجفت
بلمعة النور من قبر الإمام بدت
و اعين الناس من لئانها خلطت
كان مقلته من قبل ما قذيت
مطافت بمرقده الزوار و استلمت

٦- دواء مجرب في رفع الشعر الزائد في العين. عن القانون للشيخ الرئيس بعد ذكره دواء لذلك، قال: و ايضا يطفى على منبته دم قنفذ و مرارته، و مرارة النسر، و مرارة الماعز، و ربما خلطت هذه المرارت بجندبادستر^(١) و اتخذ منها شيئاً كفلوس السمك، و

(١) معرب خايه سگ آبی، اي خصية كلب البحر (برهان قاطع).

يستعمل عند الحاجة مبلولا بريق الإنسان، و يصبر المستعمل عليه نصف ساعة، وكذلك بزبد البحر^(١) بماء الأستوش، اي الأسفرة، وكذلك سخالة الحديد المصري بزبغ الانسان، غاية وان اوجع.

قال العلامة النراقي^(٢) : وقد جربنا الأخيرين فوجدناهما مفيدتين، غايته بعد قلع الشعر^(٣).

٥ - مجربات لزوال البواسير^(٤)

١ - فليكثر المبتلى بها من قراءة سورة ألم نشرح. حدثني بذلك السيد العلامة الوالد^(٥) وقال: جربتها كثيرا.

٢ - قال العلامة السيد محمد مهدي الكاظمي الاصفهاني^(٦) : ومما جربناه لذلك، هو أن تأخذ مقداراً من الزناير وتغليها في دهن الزيت ، ثم تسحقها وتخلطها، وتطلي بذلك البواسير الثالوية أو العنبيّة، الى ثلاثة ايام فتزول^(٧).

الوضوي: وينبغي ان يفعل بها ذلك بعد قتلها، فلا يغليها في الزيت وهي حيّة.

٣ - يرسم هذا الشكل على ثلاث قطع من قرطاس



ويبلغ كل ليلة واحداً، ويعمل وزن مأتي غراماً من الدقيق ثلاثة ارغفة من الخبز، و يضعها في مسجد من المساجد.

حدثني به ثقة من المؤمنين، وقال: وقد جرب ذلك.

٤ - حدثني العلامة الكبير الحاج سيد محمود المرعشي^(٨) . قال: يؤخذ و سحق البدن بعد أن يزال بالذلك في الحمام، و يخلط معه دهن زيتون و يمسح عليها. ذكر انه جرب

(٢) الخزائن.

(١) الزبد ما يعلو الماء وغيره من الرغوة.

(٣) جمع باسور وهو كالدماويل علة في المقعدة يسببها تمدد عروق المقعدة و يحدث فيها دم.

(٤) دوائر المعارف.

ذلك مراراً.

٥- في (تسهيل الدواء) يقرأ على الماء ثلاث مرات، ويستنجي به نزول عنه، ذكر انه جرّب ذلك - كاكور كور كرنا اكرت ايرى ميرى كهري ركننا حوبو منظر حافى پسر كهتى ودرا ليرا امما بر ما كروكى بكت ميزى سكنت صد كروكى كالى كاك پرچوكاس كرون ركيّا كر.

٦- عن معمر بن خلاد^(١) قال: كان ابو الحسن الرضا عليه السلام كثيراً ما يأمرني باتخاذ هذا الدواء ويقول: ان فيه منافع كثيرة ولقد جرّبتة في الأرياح، والبواسير، فلا والله ما خالف. تاخذ إهليلج^(٢) اسود، وبليج^(٣) واملج^(٤) اجزاء سواء فتدقه و تنخله بحريرة^(٥) ثم تاخذ مثله لوز ازرق، و هو عند العراقيين مقل ازرق^(٦) فتتقع اللوز في ماء الكراث حتى يماث فيه^(٧) ثلاثين ليلة، ثم تطرح عليها هذه الأدوية، و تعجنها عجنا شديدا حتى يختلط، ثم تجعله حبا مثل العدس، و تدهن يدك بالبنفسج، او دهن خيري^(٨) او شيرج^(٩)

(١) ذكره النجاشي في فهرست اسماء مصنفي الشيعة وقال: بغدادى ثقة روى عن الامام الرضا عليه السلام له كتاب (الزهد).

(٢) بكسر الهمزة و اللام الأولى، و اما الثانية فتفتح، قال في مجمع البحرين: ثمر منه اصفر، ومنه اسود، ومنه كابلي، له نفع، و يحفظ العقل و يزيل الصداع و فى (اقرب الموارد): من الأدوية معرب هليلة. (٣) بكسر الباء و اللام الأولى و فتح الثانية، دواء هندي معروف يتداوى به.

(٤) الأملج: نوع من الأدوية يتداوى به، وعن الصادق عليه السلام هو الذي يسمونه الطريفل.

(٥) الحريرة واحدة الحرير، و هو الإبريسم.

(٦) المقل: صمغ شجر يتداوى به، قيل: ثمر شجر الدوم و هو شجر يشبه النخل.

(٧) ماث الشينى: ذاب. (٨) الخيري: نبات معروف له زهر مختلف.

(٩): معرب من شيره، و هو دهن السمسم، وربما قيل للدهن الأبيض، وللعصير قبل أن يتخير شيرج. تشبهاً به لصفاءه (مجمع البحرين).

لثلا يلتزق، ثم تجففه في الظل، فان كان في الصيف اخذت منه مثقالا، وان كان في الشتاء فمثقالين، واحتم من السمك و الخل و البقل^(١) فانه مجرب^(٢).

٦ - مجربات لإفاقة المصروع والمغمى عليه

١ - تقرأ سورة الجن لإفاقة المصروع^(٣) جرّبا لها العلامة الشيخ علي الانصاري، قال: تقرأها عليه مرة، فان لم يفيق فمرّتين، حدثني بذلك عنه العلامة السيد اسد الله المدني، و اضاف: كنت في مسجد كان فيه جماعة فاتفق ان اصيب احدهم بالصّرع، فاعزت الى رجل منهم ان يقرأ عليه سورة الجن، فقرأها عليه فأفاق و قام و خرج من المسجد.

الرضوي: اتفق ان رجلا كان يمشي في الشارع فصّرع، و سقط على الأرض و اغمي عليه، فاجتمع عليه الناس، و كنت قريبا منهم فناداني احدهم و اخبرني عن حال الرجل، فاتيت اليه و قرأت عليه سورة الجن فأفاق.

٢ - ذكر العلامة السيد علي الحائري المعروف بالمفسر^(٤) في تفسيره في تفسير آية الكرسي و بيان فضلها، قال: فقد جرّب المجربون ان لها تأثيراً عظيماً في طرد الشيطان، و عن المصروع و عن مطيعي الشياطين، مثل اهل الشهوات و الطرب و اهل الظلم اذا قرأت عليهم بصدق^(٥).

٣ - ضع في انف المغمى عليه قليلا من ملح ناعم يفيق في الوقت، حدثني به بعض الأفاضل من اهل العلم و ذكر انه جربه لذلك.

(١): كل نبات اخضرت به الأرض، قاله ابن فارس (المصباح المنير).

(٢) طب الأئمة. (٣) من به علّة الصّرع، بالفتح، و هي تشبه الجنون.

(٤) ذكره الشيخ اغا بزرك الطهراني في (هدية الرازي) في عداد تلامذه السيد الشيرازي

الكبير طاب ثراه. (٥) مقتنياب الدرر ج ٢.

٤- روى الصدوق طاب ثراه^(١) قال: حدثنا القطان عن عبد الرحمن الحسيني عن محمد الفزاري، عن عبد الله الأهوازي عن علي بن عمرو عن ابن جمهور عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا^(ع) عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين بن علي عن أبي طالب^(ع) عن النبي^(ص) عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم،^(٢) قال الله عز وجل: ولاية علي بن أبي طالب حصني، ومن دخل حصني امن من عذابي^(٣).

قال السيد الجليل، المحدث النبيل، نعمة الله الجزائري طاب ثراه: ^(٤) هذا السند ورد في الرواية انه ما قرأ على مريض الا شفي، وعلى مصروع الا افاق، وقد جرّب مرارا، وان كتب وشرب في ماء شفي من الألم، فجرّبه وانظر:

ووال أناساً ذكرهم وحدثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري^(٥)

(١) تقدمت ترجمته ص ١٩.

(٢) قال الصدوق طاب ثراه: اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان.

(٣) عيون اخبار الرضا. (٤) تقدمت ترجمته ص ٥٥.

(٥) هذا البيت هكذا جاء هنا وهو من ثلاثة ابيات كان جدي صاحب الكرامات الباهرة السيد المرتضى الرضوي المعروف بالكشميري^(٦) كثيراً ما يقرؤها و يبتهج بقرائتها، حدثني بذلك عنه السيد العلامة والدي طاب ثراه، وقد شطرها السيد الوالد^(ع) فقال:

إذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا)	يقيك من الخسران والخزي والعار
و ديسناً قويماً مستقيماً ومنهجاً	(ينجيك يوم الحشر من لهب النار)
(فدع عنك قول الشافعي ومالك)	فلا ذاك مرضياً، ولا ذا بمختار
ولا تأخذن قولاً عزي لأبن حنبل	(و نعمان والمروي عن كعب الأخبار)
(و خذ بأناس قولهم وحدثهم)	من المجتبي وحي على لسنهم جار

(*) تقدمت ترجمته ص ١٢.

وقال السد الجزائري رحمه الله: قال الأستاذ أبو القاسم القشيري: إن هذا الحديث بهذا الإسناد بلغ إلى بعض أمراء السامانية^(١) فكتبه بالذهب وأوصى أن يدفن معه، فلما مات رأي في المنام فقيل: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي بآني كتبت هذا الحديث بالذهب تعظيماً واحتراماً^(٢).

الوضوي: قوله بهذا السند، أي الذي يبدأ بذكر الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وينتهي إلى حيثما انتهى الحديث، وفي هذا فضيلة كبرى لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لا تخفى إلا على من أعمى الله قلبه^(٣).

٥- عن أحمد بن حماد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه وصف بخور مريم عليها السلام لأم ولد له، وذكر أنه نافع لكل شئ من قبل الأرواح من المس،^(٤) والخيل^(٥) والجنون،

→ فما أخبر وأعنه وما حدثوا به (روى جدنا عن جبرئيل عن الباري)
يقول إمامنا أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: إذا حدثت الحديث فلم أسنده، فسندي فيه أبي عن جدي عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل عن الله عز وجل (الإرشاد) يعني عليه السلام لا رأي في فتاوانا ولا اجتهد في أقوالنا. فلعن الله من نسب إلى أئمتنا الشذوذ والابتداع والتقول على الله بالرأي والاجتهاد من ادعياء الإسلام.

وانت أيها القاريء الكريم إذا قرأت كتابنا (العتره مع القرآن لايفترقان) أو كتابنا (العتره مع السنه لايفترقان) علمت أن أئمتنا سلام الله عليهم أجمعين لا يحدون في فتاواهم بل في مطلق كلامهم عن القرآن والسنه وتحقق كذب من نسب اليهم الاختراع في الاحكام من اهل البدع والضلالة. (١) الملوك السامانية تنسب الى سامان بن حيّا. (٢) زهر الربيع.

(٣) وكم له عليه السلام من فضائل جسام، ومناقب عظام، تفرد بها عن كافة الأنام ذكرت شطراً منها في كتاب (عني لا سواه، خليفة رسول الله بنص من الله).

(٤) المس: ما ينال الإنسان من الجنون. (٥): فساد العقل.

والمصروع، والمأخوذ^(١) وغير ذلك، نافع مجرب يأذن الله تعالى.

قال: تأخذ لبانا^(٢) أو سندروسا^(٣) و بزاق الفم^(٤) و كور سندي^(٥) و قشور الحنظل، و حرابري^(٦) و كبريتاً أبيض^(٧) كسره داخل المقل^(٨) و سعد يمانى^(٩) و يكثر فيه مرًا، و شعر قنفذ^(١٠) ملتوت بقطران شامى^(١١) قدر ثلاث قطرات، تجمع ذلك كله، و يصنع بخوراً فإنه نافع جيد ان شاء الله تعالى^(١٢).

قال العلامة المجلسي طاب ثراه في بحار الانوار و كأن في الخبر تصحيف

(١): المسحور. (٢): بالضم الكندر، يمضغ كالعلك.

(٣): صمغ شبيه بالكهرباء. و في البحار، و سندروسا.

(٤): و في بعض النسخ بزاق القمر، فالمراد بصاق القمر، و يسمى رغو القمر، و زيد القمر، و هو الحجر القمري، قاله في بحار الأنوار.

(٥) الكور: المقل، و في بعض النسخ كوز سندي، فالمراد اما الجوز الهندي، اعني جوز بوا، او النارجيل، يقال له: الجوز الهندي، أو جوز جندم، دواء معروف (بحار الانوار).

(٦) و في بعض النسخ مرًا برّيا، و المراد صمغ معروف عند الأطباء بكثرة المنافع اكلا و طلاء و تدخيناً موصوف، و كذا المقل.

(٧) الكبريت من الحجارة الموقد بها، و الياقوت الأحمر و الذهب، او جوهر معدنه خلف التبت بوادي النمل (القاموس).

(٨) اي تأخذ من وسطه، و في بعض النسخ و تكسره داخل المقل، اي تكسر الكبريت (بحار).
(٩) السعد له ورق شبيه بالكراث غير انه اطول منه و ارق و اصلب، و له ساق طولها ذراع او أكثر، و اصوله كأنها زيتون، منه طوال، و منه مدور متشبك بعضه ببعض سود، قتاله العلامة المجلسي في بحار الأنوار نقلاً عن ابن بيطار.

(١٠) و في بعض النسخ بالسين و في بعضها بالثاء المثناة و هو اظهر، و كأن المراد بشعر القنفذ شوكة، قاله في بحار الأنوار.

(١١) القطر ان: بالفتح و الكسر كضربان: عصارة الأبهل، قال في المنجد: القطر ان سيال دهني يتخذ من بعض الأشجار كالصنوبر.
(١٢) طب الأئمة.

صححناه من النسخ المتعددة، و بقي بعد فيه شيئي.

٧- معجزات للأمراض الصدرية والمعدية

١- للسعال^(١) يؤخذ ورق الطيور وهو ما يقال له بالفارسية (برگ طیور) و يعمل كالشاي و يشرب. حدثني به العلامة الكبير السيد محمود المرعشي رحمته و ذكر انه جربه لذلك.

٢- للسّل^(٢) ذكر العلامة الشيخ محمد الخالصي^(٣) خبز الأرز، وقال: ورد في الخبر انه ما دخل جوف المسلول مثله، و انه يسلّ الداء و هو كذلك با لتجربة، فليجربه المسلولون و ليقولوا ما شاؤا، و يذعنوا بأن الطب الذي يأس من علاج السّل لم يدرك ما ادركه الشرع^(٤).

٣- تظافرت الأحاديث عن اهل البيت عليهم السلام في فضل خبز الشعير، و تكفل البعض منها في بيان ما اودع الله فيه من فوائد، فجاء في بعضها انه ما دخل جوفاً الا و اخرج كل داء فيه. قال العلامة الشيخ محمد علي الأعسم رحمته في منظومته في فضله:

ما حلّ جوفاً قطّ الاّ اخلياً من كلّ داء و هو قوت الأنبياء
له على الحنطة فضل سام كفضل اهل البيت في الأنعام

و قال العلامة الشيخ محمد الخالصي في بيان خواصه: و قد جرّب في كثير من

(١): الصوت من وجع الحلق و اليبوسة فيه (مجمع البحرين) و في (اقرّب الموارد) السعال: حركة تدفع بها الطبيعة مادة مؤذية عن الرئة و الأعضاء التي تتصل بها.

(٢): داء في الرئة.

(٣) من العلماء المعاصرين، كان يقيم الجمعة في الكاظمية، و له مؤلفات قيّمة منها (احياء الشريعة في مذهب الشيعة) و (الاسلام سبيل السعادة و السلام) و (العروبة في دار البوار فهل من منقذ؟) و (المعارف المحمدية) و (الجمعة) في اثبات في وجوب صلوة الجمعة العياني و غيرها.

(٤) احياء الشريعة في مذهب الشيعة ج ٢.

الأمراض خصوصاً الصدرية و المعديّة^(١) منها فوجد نافعاً جداً، وحصل منه تأثير عظيم أكثر من الدواء^(٢).

٤- ذكر العلامة الخالسي في فصل افردته لبيان فوائد بعض المأكولات التي وردت في الشرع ومضار بعضها شحم البقر، فذكر أن في الخبر أن لقمة من شحم البقر تخرج مثلها من الداء، قال: وهو كذلك مجرب لكثير من الأمراض الداخلية و المعديّة، وفي بعض الأخبار ورد الشحم مطلقاً، لكنه فسر في بعضها بشحم البقر^(٣).

٥- دواء مجرب لوجع المعدة، الذي يسميه العامة وجع القلب. ذكر العلامة الكبير السيد محسن الأمين العاملي^(٤) أن من المجربات لذلك أن يؤخذ جذور (القرصنة)^(٥) وتؤكل فمتى وصلت الى الجوف زال الألم باذنه تعالى، قال: وفي الصيف يبحث عن جذورها، وتؤخذ وتؤكل^(٦).

٦- آيات قرآنية مجربة للشفاء من وجع البطن والقلب. (وهي) بسم الله الرحمن الرحيم، وذات النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فأستجيبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين^(٧) و يقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات، فانه جيد مجرب^(٨) اعني لوجع البطن.

(١) نسبة الى المعدة وهي موضع هضم الطعام قبل انحداره الى الأمعاء، وهي للإنسان بمنزلة الكرش لذوات الأظلاف والأخفاف.

(٢) احياء الشريعة في مذهب الشيعة ج ٢. (٣) تقدمت ترجمته ص ١٦.

(٤) نوع من البقول يؤكل بالخل والزيت، (عامية) ويعرف بشوكة ابراهيم، وهو انواع منها نوع ابيض طويل كثير الورق حاد الشوك. (٥) معادن الجواهر ج ١. (٦) سورة الأنبياء الآية ٨٦.

(٧) مكارم الاخلاق للحسن بن الفضل الطبرسي^(٨) ذكره العلامة القمي في (الكنى واللقاب) فقال فاضل كامل، فقيه محدث جليل.

وقال الشيخ هاشم الأشتياني رحمته الله في (ابواب الجنّات) وقد جرّب ذلك لوجع القلب.

٨- ممّا جرّب للقولنج والسدد^(١)

ذكر العلامة الكبير السيد محسن الامين طاب ثراه^(٢) أنّ من المجربّات لذلك ان يجلس في الماء الحار بأشد ما يمكن اطاقته من الحرارة، فمتى وصل الماء الى محلّ الوجع سكن لساعته، و يمكن فيه بقدر ما يمكنه المكث ثم يخرج منه، و يتدثّر و يحتفظ من الهواء والبرد، ثم يستعمل الحقن والمسهل.

قال: و اذا لم يمكن الجلوس في الماء لعدم تيسّر اثناء كبير كالقدور الكبيرة او الحمام الأفرنجي، فيغلي الماء بأشد ما يمكن اطاقته و يوضع فيه ثوب، ثم يوضع على البطن، فمتى قارب البرودة اعيد وضعه ثانيا و ثالثا، وهكذا، و يحتفظ من الهواء والبرد، ثم يستعمل الحقن والمسهل^(٣).

٩- دواء مجرّب لوجع الخاصرة وللمشي^(٤)

تأخذ اربعة مثاقيل قُلْقُل^(٥) و مثله زنجبيل^(٦)، و مثله دار قُلْقُل^(٧)، و يرنّج^(٨)،

(١) القولنج: مرض هوى مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح (٢) تقدمت ترجمته ص ١٦.
(٣) معادن الجواهر ج ١. (٤) الاسهال. (٥) حب معروف (مجمع البحرين).
(٦) عروق تسري في الأرض و يتولّد منها عقد، حريفة المطعم، و تنفّرع هذه العروق من نبت كالقصب و البردي، و هو معرّب شنكبييل بالفارسية (اقرب الموارد) و في (لسان العرب) الزنجبيل ممّا ينبت في بلاد العرب بأرض عمان و هو عروق تسري في الأرض.
(٧) شجر القُلْقُل اول ما يثمر (القاموس المحيط).
(٨) دواء معروف يسهّل البلغم (القاموس المحيط).

وبسباسة^(١) و دار صيني، من كل واحد مقداراً واحداً، يعني اربعة مثاقيل، و من الزبد الصافي الجيد خمسا و اربعين مثقالاً و من السكر الأبيض ستا و اربعين مثقالاً، يدق وينخل بخرقة او بمنخل شعر ضفيق،^(٢) ثم يعجن بوزن جميعه مرتين بعسل منزوع الرغوة،^(٣) فمن شربه للخاصرة فليشرب منه وزن ثلاثة مثاقيل، و من شربه للحمشي فليشرب وزن سبعة مثاقيل او ثمانية مثاقيل بماء فاتر، فانه يخرج كل داء بأذن الله تعالى، و لا يحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه و يغنيه عن ساير الأدوية، و اذا شربه و انقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب^(٤)

١٠ - مما جرّب لقتل الدود في البطن

وجدت في بعض كتب اصحابنا ان الحمص اذا نقع في الخل ليلا و اكل على الريق صباحا و لا يؤكل في ذلك اليوم شيئا جيد لذلك، و كثيراً ما جرّب.

١١ - دواء مآثور و مجرب للداء الخبيث

عن الصادق عليه السلام انه قال: ما من شيئا انفع للداء الخبيث من طين الحسين عليه السلام. قلت: يا ابن رسول الله كيف نأخذه؟ قال: تشربه بماء المطر، و تطلي به موضع الأثر فانه نافع مجرب، انشاء الله تعالى.

قال العلامة المجلسي طاب ثراه في بحار الأنوار: لعل المراد بالداء الخبيث الجذام او البرص^(٥). و يؤيد احتمالهما في الأخير ما ذكرته في كتاب (شكاوى الشيعة) ان رجلا

(١) البسباسة بفتح فسكون: قشور جوزة الهند، و قيل اوراق صفر تحذي اللسان كالكتابة تجلب من الهند و الصين، و قيل غير ذلك، و فسرّها في الصحاح بنبت، و لم يزد عليه (اقرب الموارد). (٢) ثوب ضفيق: كثيف نسيجه. (٣) الزبد يعلو الشئ عند غيلائه. (٤) طب الأئمة.

(٥) الجذام: بالضم، داء معروف يظهر معه يبس الأعضاء و تنثر اللحم. و البرص: لون مختلط حمرة و بياضا او غيرهما و لا يحصل الا من فساد المزاج و خلل في الطبيعة (مجمع البحرين).

شكى إليه ﷺ البرص فأمره ان يأخذ طين قبر الحسين ﷺ بماء السماء ففعل ذلك فبرأ. و
لامنافات في العموم، فان الجذام ايضا مما تستخبثه النفوس.

١٢ - مما ورد وجرّب لقوة القلب و البدن

ذكر العلامة الخالصي ان اكل لحم الضأن^(١) باللبن دواء لضعف القلب و البدن، وانه
مجرّب بنى عليه قدماء الأطباء و جرّبوه^(٢).

الرضوي: روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ﷺ قال شكى نبي من الأنبياء
الى الله الضعف فقيل له اطبخ اللحم باللبن، فإنهما يشدّان الجسم^(٣) فقلت: هي المضيرة؟
فقال: لا، ولكن اللحم باللبن الحليب^(٤).

١٣ - مما جرّب في رفع الطحال^(٥)

يكتب في اربعاء آخر الشهر، و يشدّ على المضد الأيسر: يامعون يا مستعون يا

(١) الضأن: خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم، الواحدة ضأنة (مجمع البحرين).

(٢) احياء الشريعة في مذهب الشيعة ج ٢. (٣): يقويانه.

(٤) الوافي ج ١١ - قال الأستاذ الشيخ محمود ابوريّة: المضيرة صنف من الطعام كان مشهوراً
بين اطعمة معاوية الفاخرة (شيخ المضيرة ص ٥٥ ط مصر الطبعة الثالثة، دار المعارف) و قال
الزمخشري في ربيع الأبرار: و كان ابو هريرة يعجبه المضيرة فيأكلها مع معاوية و اذا حضرت
الصلوة صلى خلف علي، فاذا قيل له في ذلك، قال: مضيرة معاوية ادسم، و الصلوة خلف علي
افضل، و كان يقال له شيخ المضيرة. (شيخ المضيرة ص ٥٦) الرضوي: ألف الأستاذ المحقق
الشيخ محمود ابو ريّة ﷺ احد علماء مصر و كتّابها الأحرار كتاباً اسماه (شيخ المضيرة) ترجم فيه
ابا هريرة الدوسي ترجمة ضافية كشف فيه اللثام و ازاح الستار عن شخصيّة هذا الرجل الكذاب
و الوضّاع و النّهم العجيب، نلفت انظار طلبة العلم و روّاد الحقائق الى اقتناءه فهو كتاب قيّم لا
يستغني عنه الكتاب و المترجمون، و قد طبع في مصر ثلاث مرات.
(٥): بالضم: داء يصيب الطحال بالكسر، و هو من الأمعاء معروف.

و قد جرّب ذلك^(١)

الله ٩٩ موال
٢ الساعة ٧١

مستعلمون يا مستعلمون

١٤ - دواء مجرّب لوجع المثانة والإحليل^(٢)

تأخذ خيار بادرنج^(٣) فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء مع اصول الهندباء^(٤) ثم تصفيه و تصب عليه سكر طبرزد^(٥) ثم تشرب منه على الريق ثلاثة ايام في كل يوم مقدار رطل^(٦) فانه جيد مجرب نافع يأذن الله تعالى^(٧).

١٥ - مقّا جرّب في نفع المفلوج^(٨)

وجدت في بعض كتب اصحابنا ان لسع المقرب في غير موضع الأعصاب ينفع المفلوج، وقد علم بالتجربة.

(١) منهاج العارفين.

(٢) المثانة: موضع البول من الإنسان، والإحليل مخرج البول منه.

(٣) وفي (برهان قاطع) بادروج ... يقال له بالعربية ضومر، و يسمونه مفرّح القلب المحزون و قال بعضهم: هو الريحان الجبلي.

(٤) الهندباء: بكسر الهاء وفتح الدال، بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد و الطحال أكلا، و للسعة المقرب ضامداً بأصولها (مجمع البحرين).

(٥) الطبرزد: السكر فارسي معرّب، وقيل هو القند، او النبات الأبيض، وقيل السكر الأبلوج - الشفاف - وقال الفيومي في (المصباح المنير) نقلاً عن ابي حاتم: الطبرزدة نخلة بسرّتها صفراء مستديرة.

(٦) الرطل: اثنتا عشرة اوقية. و الأوقية اربعون دهما (القاموس). (٧) طب الأئمة.

(٨) المصاب بالفالج: داء معروف يحدث في احد شقيّ البدن طولا فيبطل احسانه و حركته، و ربّما كان في الشقين و يحدث بَغْتَةً (مجمع البحرين).

١٦ - ممّا جرّب في قطع الرعاف^(١)

تأخذ من اللّبة^(٢) مقدار مثقال و ربع المثقال، و من حليب البقر مقدار سبعة مثاقيل و نصف مثقال، فتضعها في الحليب ليلا لتتّع فيه، وفي الصباح تفتّها فيه، ثم تلقي عليه سكراً احمر مقدار اللّبة و تأخذه صباحاً على الريق قبل طلوع الشمس.

حدّثني به العلامة الشيخ محمد حسين دهكو البنجابي الباكستاني و ذكر انه مجرّب لذلك، و ان له اثراً عجيبيّاً، قال: فان اعاد استعماله في اليوم الثاني انقطع عنه الرعاف عاماً و هكذا.

و حدّثني بعض الأفاضل قال: جرّبت لقطعه شدّ إيهامي صاحب الرعاف شدّاً قوياً.

١٧ - ممّا جرّب في قطع دم الجروح

أهراق نطف عليها، او وضع نسج العنكبوت على الموضع. حدّثني به من جرّبه من المؤمنين. و حدّثني آخر منهم انه جرّب لذلك البول على الجرح، قال: ينقطع الدم في الحال.

١٨ - رُقِيّة^(٣) مجرّبة لبقر العضو و اخراج الدم منه

قال العلامة السيد الجزائري^(٤) رُقِيّة جرّبت و انا انظر مراراً، من اراد ان يبقر خذّه،^(٥) او شيئاً من اعضائه فليقرأ على رأس الأبرة هذا الدعاء مرة واحدة، بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا عزيز يا رحيم بحقّ هذا الأسم العظيم، و بحقّ سليمان راعي الملك العظيم، و بحقّ ابراهيم الخليل، جدّ الأنبياء و المرسلين.

(١): الدم يخرج من الأنف. (٢): نوع من الحبوب يشبه العدس.

(٣): الرُقِيّة كمدية: العوذة التي ترقى بها صاحب الآفة، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات

(٤): (مجمع البحرين). (٥): تقدمت ترجمته ص ٥٥. (٥): يشقه.

قال ﷺ وهذا ينفع اذا قرأ على النشتر في حال الفصد^(١).

١٩ - فائدة للعرق المديني مجربة^(٢)

يكتب لصاحبه اربع عشرة ورقة، و يبلع كل يوم ورقة وقت الصبح فهو نافع انشاء الله تعالى، وهذا الذي يكتب في الورقة يكتب [سر] ذكر ذلك العلامة السيد عباس مكّي في كتابه نزهة الجليس ج ٢.

٢٠ - مجربات لبرء الجروح والقروح^(٣)

و البثور^(٤) الجلدية السوداء

١ - يؤخذ سم الفار^(٥) و الشنجرف و العاقر قرحا^(٦) و المستكي و الميخك^(٧) من كل واحد منها بالمساوات في الوزن، ثم تدق و تسحق كلها و تمتزج، و تدخر لوقت الحاجة، و عند الحاجة يتخر شيئ من المجرمة حتى يصعد دخانها، ثم تدخن العضو المجرور بذلك الدخان، و يكرّر العمل في كلّ يوم ثلاث مرات، يطيب انشاء الله تعالى. ذكره العلامة السيد عبد الله البلادي ﷺ^(٨) في كشكوله و قال: دواء نافع جدا، و هو من المجربات (يعني لما ذكرناه في العنوان) و اضاف: و لكن ينبغي الاجتناب من ذلك الدخان فلا يدخل في الخيشوم^(٩) و العين و الحلق، لأنه مهلك جدا، و هكذا يتجنب من

(١) الأنوار النعمانية. (٢) عرق المديني نوع من المرض يعرفه الأطباء (مجمع البحرين)

(٣) واحدة القرح، و هي حبة تخرج في البدن (مجمع البحرين).

(٤) البثر: خراج صغير، الواحدة بثره جمعه بثور.

(٥) دواء يهلك الفار و يقال له الشك ايضا (اقرّب الموارد).

(٦) نبات يكثر بافر يقية (اقرّب الموارد). (٧) القرنفل.

(٨) تقدمت ترجمته ص ٣٣. (٩) الأنف جمع خياشيم.

أكله لأنه من السمومات^(١).

٢ - تأخذ عقرباً و تضعها في زجاجة، و تضع عليها دهن زيتون أو دهن لوز، أو دهن سمسم، و تبقيها فيه عاماً، ثم تأخذ من ذلك الدهن و تضعه على الجروح تلتئم. حدثني به بعض المؤمنين، و ذكر انه جرّبه لذلك.

٣ - ذكر السيد العلامة والذي طاب ثراه أنّ دهن برر القطن الأبيض نافع للجروح التي تعرض أيام الشتاء بظاهر الأكف لبعض الناس و تسمى عرفاً (مَشْكٌ) و سريع في اندمالها، قال: و قد جرّبه مراراً^(٢).

٤ - و ذكر أيضاً قدّس الله سرّه، أنّ خرط الشوك، و هو أوراق صغار تسقط كثيراً من الحطب المسمى بالشوك الذي يجلب غالباً الى النجف الأشرف من غرب الكوفة بفرسخين تقريباً من مقام على الفرات، يسمى أبو فشيكة، و قال: و قد جرّبه أيضاً في اندمال الجروح التي تحدث في الإلتيين من سروج الخيل عند كثرة الركوب و الفارة عليها لمن لم يكن معتاداً عليها، يدقّ و يسحق ناعماً و ينخل و يجعل عليها رطبة مراراً، نافع جداً، لكنه يحرق^(٣).

٢١ - آيتان مجربتان لزوال البهق^(٤)

تكتب على موضع البهق هاتين الآيتين (وَإِنْ مِنْ شَيْئٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ)^(٥) هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون^(٦) ذكر عبد المطلب بن محمد غياث الدين انهما جرّبتا لزواله^(٧).

(١) السحاب اللثالي في المطالب العوالي. (٢) انيس الغريب و جليس الأريب.

(٣) بياض يعتري الجسد يخالف لونه ليس ببرص. (٤) سورة الحجر الآية ٢١.

(٥) سورة الشعراء الآية ٧٣. (٦) تسهيل الدواء.

٢٢ - مما جَرَّبَ في رفع الثاليل^(١)

(أُسْتُرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ) يقرأ على الحنطة و يدور (على الثألول) و يدفن في ارض رطبة، ذكره الكفعمي^(٢) في هامش المصباح، و ذكر انه مجرب.

٢٣ - مما جَرَّبَ في رفع ألم من اريق عليه ماء حار

حدثني بعض المؤمنين و ذكر انه جرب لذلك رش ملح ناعم عليه.

٢٤ - آيات مأثورة و مجربة للأورام الجسدية

روى محمد بن اسحاق بن الوليد باسناده الى ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان هذه الآية لكل ورم في الجسد يخاف الرجل ان يؤل الى شينى، فاذا قرأتها فاقرأها وانت طاهر قد اعددت وضوئك لصلوة الفريضة، فعوذ بها ورمك قبل الصلوة و دبرها^(٣)، وهي (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) الى آخر السورة.

الرضوي: تمام الآية الى آخر السورة، وهي سورة الحشر، ج ٢٨ هكذا (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (٢٤) قال عليه السلام: فانك اذا فعلت ذلك على ما حدثك سكن الورم^(٤).

نقل العلامة النوري طاب ثراه^(٥) عن بعض الأعلام انه قال: اصبحتنا يوما و قد حدث في الشفة العليا من بعض الأولاد ورم عظيم لم ندر سببه، فاشتد به الوجع، فلجأنا الى تلك الآيات فشفي بعد القراءة و سكن الألم و الورم من غير تراخ و مهلة و الحمد لله^(٦)

(١): جمع الثؤلؤل و زان عصفور شينى يخرج بالجسد. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(٣): اي بعدها. (٤) طب الأئمة. (٥) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

(٦) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا و المنام.

و حكى عليه السلام عن بعض الأعلام ايضاً انه رأى في المنام كأن رجلاً بيده حية سوداء يشير بها اليه، فقال له لا تمازح، فلم يلتفت، و القأها عليه، فلدغت ذراعه، فاحس منه ألماً، و أخذت فيه ورم، و زاد في كل آن، و اشتد به الوجع الى ان عظم الورم، و ضاق الذرع من الألم، فانتبه من نومه مذعوراً من شدته، فما مضى من الزمان قليل و لا كثير الا وجد في الموضع المذكور في اليقظة وجع و ورم من غير سبب و شرع في الزيادة كما رأى في المنام الى ان بلغ الغاية من دأئه و تحير في تشخيصه و معرفة دواءه، فتذكر حينئذ ان في القرآن الذي كان يقرأ فيه والده المعظم ذكر خواص بعض الآيات في حواشيه ففتحه فاذا في آخر سورة الحشر: ان من قرأ قوله تعالى (لَوْ اَنْزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ) الى آخره على ورم او وجع ثلاث مرات عوفي صاحبه باذنه تعالى، فقرأ عليه فبرأ من ساعته.

قال: و هذا النوم و تعبيره من الأسرار المكنونة التي ينبغي التدبر فيها^(١).

٢٥ - معاً جرّب في المنع من كثرة ظهور الجُدري^(٢) في البدن

قال السيد السمناني عليه السلام في منهاج العارفين: يرسم

ا	يد	يا	ح
يب	ن	ب	يج
و	ط	يو	ج
يه	د	هـ	ي

للمجدري هذا الشكل، و يوضع في شمع العسل، و يخفى فيه ويشد في رقبة المجدور فلا يخرج في بدنه اكثر من سبع وحدات، و قد جرّب ذلك.

٢٦ - دواء مجرّب لوجع الأذن

قال ابننا بسطام^(٣) دواء الأذن جيّد مجرّب اذا ضربت عليك^(٤) يؤخذ السداب^(٥)

(١) دار السلام.

(٢) بثور حمر بيض الرأس تنتشر في جميع البدن، او في اكثره تتنطف و تنقع سريعاً.

(٣) مر ذكره في ص ١٦. (٤) مر ذكرهما ص ٥٧.

(٥) اي آلمتك و او جعلتك، والضربان شدة الألم الذي يحصل في الباطن.

(٦) نبت معروف يتداوى به.

ويطبخ بزيت و تقطر فيها قطرات، فانه يسكن باذن الله عز وجل^(١).

٢٧ - ممّا جرّب للقواق^(٢) الحزقة

ذكر العلامة الكبير السيد الأمين عليه السلام^(٣) ان من المجربات لذلك ان يشرب الماء قليلا، في دفعات متعدّة، او يضع ماء في فمه، و لا يتنفس^(٤) قال العلامة الشيخ محمد علي الأعسم عليه السلام في منظومة له في آداب الطعام والشراب في الماء و آداب شربه.

سَيَدُ كُلِّ الْمَايَعَاتِ الْمَاءُ مَا عَنْهُ فِي جَمِيعِهَا غِنَاءُ

أَمَّا تَرَى الْوَحْيَ إِلَى النَّبِيِّ مِنْهُ جَعَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ^(٥)

٢٨ - ممّا جرّب للهيضة و الوباء الذي يحصل منه القيئ و الإسهال^(٦)

و وجع الرأس الذي يحصل من الدّوار^(٧) عند عدم القيئ

ذكر العلامة الكبير السيد محسن الأمين العاملي عليه السلام^(٨) ان ممّا جرّب لذلك ان يشرب

الشاي بدون سكر، او بسكر قليل^(٩)

(١): طب الأئمة. (٢) فاق قواقا تصاعدت الريح من صدره، اشرفت نفسه على الخروج

وفي (اقرب الموارد): الريح التي تشخص من الصدر، وهو ترجيع الشهقة العالية، والحزقة: ضيق

في النفس. (٣) تقدمت ترجمته ص ١٦. (٤) معادن الجواهر ج ١.

(٥) يشير الى قوله تعالى (و جعلنا من الماء كل شئ حي) سورة الأنبياء آية ٣٠.

(٦) الهيضة بالفتح، انطلاق البطن، و الوباء بالمدّ و يقصر: المرض العام، و يعبر عنه بالطاعون.

والقيئ: القيء ما اكله من القم. و الإسهال عند الاطباء: نفث ما في المعدة و الأمعاء من الأخلاط

على غير مألوف الطبيعة.

(٧) بالضم شبه الدوران يأخذ في الرأس فيتخيّل لصاحبه ان المنظورات تدور عليه، و ان بدنه

و رأسه يدور ان فلا يملك ان يثبت ويسكن. بل يسقط و هو المسمّى اليوم (الدوخة) (اقرب

الموارد).

٢٩- دواء عجيب يستخّن الكلّيتين^(١)

و يكثر صاحبه الجماع، و يذهب بالبرودة من المفاصل كلّها

و هو نافع لوجع الخاصرة و البطن، و لرياح البطن و المفاصل، و لمن يشقّ عليه البول، و لمن لا يستطيع ان يحبس بوله، و لضربان الفؤاد^(٢) و النفس العالي، و النفخة^(٣) و التخمّة^(٤) و الدود في البطن، و يجلو الفؤاد^(٥) و يشهي الطعام، و يسكّن وجع الصدر و صفرة العين و اللون، و اليرقان^(٦) و كثرة العطش، و لمن يشتكي عينه، و لوجع الرأس، و نقصان الدماغ، و لحمى النافض^(٧) و لكلّ داء قديم و حديث جيّد مجرب لا يخالف اصلاً.

تأخذ اهليلج^(٨) اسود، و اهليلج اصفر، و سقمونيا^(٩) من كلّ واحد ست مثاقيل، و فلفل و دار فلفل^(١٠) و زنجبيل يابس^(١١) و نانخواء^(١٢) و خشخاش احمر^(١٣) و ملح هندي، من كلّ واحد اربعة مثاقيل، نار مشك^(١٤) و قاقلة^(١٥) و سنبل^(١٦) و شقاقل^(١٧) و عود البلسان^(١٨)

(١) السخين ما ليس بحار و لا بارد، و الكلّيتان لحمتان حمر او ان لا زقتان بعظم الصلب عند الخاصرة و هما منبع زرع الولد، (المصباح العنبر).

(٢) اختلاجه و تحرّكه بقوة، و الضربان: شدة الألم الذي يحصل في الباطن.

(٣) نفخ العرق نزي منه الدم، النفخة، خ ل.

(٤) تخم: ثقل عليه الأكل.

(٥) يزيل عنه الهموم و الأحزان. (٦) مرض يسبّب اصفرار الجلد.

(٧) ذات الرعدة.

(٨) ثمر منه اصفر و منه اسود و منه كابلي، له نفع، و يحفظ العقل، و يزيل الصداع (مجمع البحرين) وفي (اقرب الموارد) عقير من الأدوية معرّب هليلة.

(٩) بفتح السين و القاف و المد معروفة، قيل: يونانية و قيل سريانية.

(١٠) و يقال له بالفارسية فلفل دراز.

(١١) ضرب من النباتات.

(١٢) دواء معروف و يستمى الهاضوم.

(١٣) من النباتات.

(١٤) اسمه بالعربية مسك الرمان.

(١٥) نبات هندي.

وحبّ البلسان و سليخة مقشرة^(١٩) و عرق رومي^(٢٠) و عاقر قرحا^(٢١) و دار صيني، من كل واحد مثقالين، تدقّ هذه الأدوية كلّها و تعجن بعد ما تنخل غير السقمونيا، فإنها تدقّ على حدة و لا تنخل، ثم يخلط جميعا، و يؤخذ خمسة و ثمانون مثقالا فانيد شجري جيّد^(٢٢) و يذاب في التبخير بنار لينة، و تلتّ به الأدوية^(٢٣) ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة^(٢٤)، ثم يرفع في قارورة او جرّة خضراء.

فاذا احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب و عند منامك مثله، فانه عجيب (نافع) لجميع ما وصفناه انشاء الله تعالى.

قال: الشربة منه مثقالان، و كان عندنا مثقال، فغيّره الإمام عليه السلام^(٢٥).

٣٠ - مجربات لحلّ المربوط^(٢٦)

١ - ذكر الكفعمي عليه السلام^(٢٧) قال: رأيت في بعض كتب اصحابنا يكتب على ورقتين من الزيتون،^(٢٨) يبلع الرجل واحدة، و المرأة واحدة. يكتب للرجل (و السَّعَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي وَاِنَا

→ (١٦): نبات طيب الرائحة. (١٧): اصل نبت كثير الزبد و هو ذو لزوجة قليل الحلاوة.

(١٨) البلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر و له دهن معروف.

(١٩) السليخة: الرمث و نحوه ممّا ليس فيه مرعى. (٢٠) علك، خ ل.

(٢١): نبت كثير الوجود، و يوجد في الهند و المغرب منه.

(٢٢) سنجري، خ ل و في نسخة سجزى بالفتح و الكسر نسبة الى سجستان، و الفانيد ضرب من

السكر احمر اللون و قيل ابيض اللون. قال في المصباح المنير: الفانيد نوع من الحلوى يعمل من

الفند و النشاء و هي كلمة اعجمية. (٢٣) لتّ الشيشي: دقه و فقه.

(٢٤) رغوة اللبن زبدته. (٢٥) طب الأئمة.

(٢٦): الذي لا يقدر على الجماع لما عمل له. (٢٧) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(٢٨) الزيتون: شجر معروف له ثمر.

لْمُؤْسِعُونَ) و لِلْمَرْأَةِ (وَالْأَرْضَ قَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ) ^{(٢١)(٢٢)} قَالَ السَّيِّدُ السَّمْنَانِيُّ ^(٢٣)
وَقَدْ حَرَّبَ ذَلِكَ ^(٢٤)

٢ - حدثني بعض أهل العلم قال و مما جرب لحلّ المربوط ان يفصل قرجه بلبن البقر (وهو ما يقال له بالفارسيّة دوع) قال: وينبغي ان يكون غليظا حامضا، وأضاف: وقد جربته مرارا، و علمته رجلا كان قد تزوج وبقي عشرة ايام لا يستطيع فيها الجماع، فاستعمل ذلك فانشفى به.

٣- ذكر العلامة الشيخ حسين البلادي البحراني رحمته الله ^(٥٠) قال تكتب هذه الأرقام على شئ من الحديد و يحمى في النار، و يبول عليه المربوط ينفك ربطه، و هي
٦٤١٤٣٤١ لا ٥١ ع ١٥ ع ١ ع ٣ ع ١٧٨ ع ١٨ ع ١٧٥١٣ ع ١٥٥٦٧٢٨ ٦٧٢٨٥٦٧٧٨
قال: و قبل انه محرب ^(٥١).

٣١- معجزات تنفع للباه (الجماع)

١- ذكر السيد العلامة الميدي رحمته في كشكوله اللبان^(٧) وخواصه قال: وفي القانون
اجوده الذكر الأبيض المدحرج الدبقي الباطن قال: وحاصل ما ورد في الطب والأخبار
انه ينفع ضعف الباء بالنيمبرشت مجرب، وإذا تقع منه مثقال في ماء وشرب من ذلك الماء

(١) سورة الزاريات الآية ٤٧ و٤٨. (٢) المصباح. (٣) مذكره ص ١٦.

(٤) منهاج العارفين.

(٥) قال العلامة السيد محمد مهدي الاصفهاني الكاظمي عليه السلام في اجازته له: العالم العامل، والفاضل الفاضل، الفقيه النبيه، والمحقق الوجيه، العلامة في الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون المتحلي بكل زين، والمتخلي من كل شين، الشيخ حسين دامت بركاته، وعت افاداته (مجمع الفوائد) للمترجم عليه السلام. (٦) منية المرئاد ليوم التناد.

(٧) اللبان: بالضم الكندر، يمضغ في الفم، و من انواع العلك.

كل يوم على الريق نفع من يشتكي البلادة^(١) و البلمغ و النسيان، مجرب. ثم اخذ في سرد وائده الجمّة، و ذكر منها انه يزيد في الحفظ مطلقا.

٢- ذكر العلامة السيد عبد الله البوشهري^(٢) الخولنجان^(٣) و شيئا من خواصه. و قال: و اذا اخذ منه درهم و يسحق و ينخل و يذّر على مقدار نصف رطل^(٤) من لبن حليب بقري، و يشرب على الريق فانه غاية في امر الباء، و هذا مجرب كما نقله بعض الاطباء^(٥).
٣- عن (بحر الجواهر) اذا اخذت سبع نملات طوال، و تركت في قارورة مملوءة بدهن الزبيب، و سدّ رأسها و دفنت في زبل يوما و ليلة ثم اخرجت و صفّي الدهن عنها ثم مسح منه الإحليل و ما فوقه تهيج الباء و كثر العمل، و قوي الإنعاض، مجرب^(٦).

٣٢- مما جرب للأمن من الاحتلام

في (انيس الأدباء) ما معناه: من كتب عند النوم باصبعه على صدره (يا علي) لم يحتلم في منامه، و قد جرب ذلك. و ذكره السيد الفاطمي^(٧) في (جامع الدرر) ايضا تحت عنوان (فائدة مجربة).

و حدثني عالم تقي^(٨): ان مما جرب لذلك ان يكتب باصبعه على خصيتيه اسم (بهر) لم يحتلم. فتأمل.

٣٣- مجربات تنفع من لسع العقرب

١- حدثني العلامة السيد الوالد طاب ثراه قال: مما جرب لذلك ان تكسر نواة التمر الهندي نصفين، يوضع نصفها الباطني على موضع اللسع، و يشدّ حتى يلصق على الموضع، فانه نافع مجرب.

(١) يقال: رجل بليد غير ذكي و لا فطن.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٣.

(٣) بفتح الخاء، و هو قطاع خشبية ملتوية حمر و سود، و داخلها ابيض.

(٤) الرطل اثنتا عشرة اوقية، ج، ارطال، والأوقية: اربعون دهما (القاموس المحيط).

(٥) السحاب اللثالي.

(٦) الخزائن.

٢- حدثني بعض الأفاضل قال: معًا جرب لذلك ان يدق البصل و يخلط معه ملح ناعم، و يوضع على موضع اللسع مرتين او ثلاثا يبرأ في الوقت.

روى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان العقرب لدغت رسول الله ﷺ فقال: لعنك الله فما تبالين مؤمنا آذيت او كافرا، ثم دعا بملح فدلكه فهدأت ثم قال: لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا ترياقا^(١).

قال العلامة المحقق الكاشاني رحمته الله:^(٢) روي انه ﷺ لدغته عقرب و هو يصلي فلما فرغ قال: لعن الله العقرب لا يدع مصليا و لا غيره، ثم دعا بماء و ملح فجعل يمسح عليها و يقرأ قل يا ايها الكافرون، و قل اعود برب الفلق، و قل اعود برب الناس^(٣).

٣- ذكر العلامة الكبير السيد الأمين رحمته الله:^(٤) ان من المعجربات لذلك ان يشرط موضع اللسعة قبل انتشار السم بموسى او غيره و يربط ما فوقه و يعصر^(٥).

٤- ذكر بعض اصحابنا في مؤلف له ان العقرب نفسها اذا دقت و ضمد بها الموضع لم يضره سمها، و ذكر انه جرب ذلك.

٥- ذكر العلامة السيد عباس مكّي تحت عنوان (فائدة) البندق^(٦) اذا اكل نفع من لدغ العقرب، و من امسك معه بندقه صحيحة لم تضربه عقرب مادامت معه. صحيح مجرب^(٧).

٦- ذكر السيد السمناني رحمته الله:^(٨) قال: اذا قرأت هذه الكلمات ثلاث مرات و نفخت في كل مرة على موضع اللسع يسكن الوجع عاجلا، ني و ني نوكرهاني نكات پاني جباني

(١) الفصول المهمة. (٢) تقدمت ترجمته ص ٦١. (٣) خلاصة الأذكار.

(٤) تقدمت ترجمته ص ١٦. (٥) معادن الجواهر ج ١. (٦) ثمر شجر يؤكل.

(٧) نزهة الجليس ج ١. (٨) تقدم ذكره ص ١٦.

ربوكر ثاني. قال: وقد جربته انا^(١).

٣٤- ممّا جَرَّبَ في لَسعِ الحَيَّةِ^(٢)

قال العلامة الجليل السيد نعمة الله الجزائري رحمته الله:^(٣) رقية الحية، وهي مجربة جربناها نحن وغيرنا، يقرأ على قدح جديد ان امكن ويكون فيه ماء، والقراءة ثلاث مرات، واذا شربها رسول الملسوع نفعت الملسوع وان كان بعيدا.

تقرأ الحمد، وقل هو الله احد، وقل يا ايها الكافرون، وقل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس، وتقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللهِ وَمِنْ اللَّهِ وَالى اللَّهِ، ولا باق الا الله، ولا واق الا الله، ولا اِله الا الله، لا يَغْلِبُ الله غَالِبٌ، رَبُّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ، ثمانية من الملائكة لا يأكلون ولا يشربون، وعن ذكر الله لا يفتنون، يُسَبِّحُونَ، وَيُهَلِّلُونَ، وَيُكَبِّرُونَ وَيُقَدِّسُونَ، سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ماشاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، سمع عندنا راقٍ، فاسترقا فقال انا الرّاقى، والله الرّاقى انه قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من شرّ تسعة وتسعين حية، حيات البرور^(٤)، وحيات البخور، وحيات الزروع، وحيات الشراب، وحيات الخراب، وحيات الماء، وحيات السماء، وأعوذ بربّ الأبصار من شرّ البسّير والقصير، وأسود الرأس، والأرطب، والبريّة والسلحوت، والأقرب، ومن شرّ حورين وشبان، وباران، وبهران ومن شرّ الأرقم، والأدقم والأفقم، ومن شرّ البشن، التي تقرب النفس من النعش والكفر، ومن شرّ غبراء كالمرّة وصفراء كالزّهرة، ومن شرّ طائتين مع امّ الخرافس، ومن شرّ الأسود الخالص كالليل الدامس ومن شرّ بنات حربا والسرطانيّة وحوريا وجوريا، ومن شرّ الحية التي ترقد سنة وتقعّد سنة، ومن شرّ اسود الرأس والذنب وابو نقطة، ومن شرّ رئيس الخشاب^(٥).

(٣) تقدمت ترجمته ص ٥٥.

(١) منهاج العارفين. (٢) لدغها.

(٥) الأنوار النعمانية.

(٤) جمع البار: الارض اليابسة.

٣٥- فائدة مجربة للملحوس من الحنث^(١)

تكتب هذا الأسم ويحى ويشربه الملحوس، وان كان الملحوس بعيداً يشربه
رسوله، وهذا ما تكتبه ١٦٥١١٢^(٢)

٣٦- معاً ورد وجرب لم عضه الكلب الكلب^(٣)

او الذئب او غيرهما من الحيوانات

في منهاج العارفين ما معناه: ورد ان من جرحه الكلب المكلوب او الذئب او
غيرهما من الحيوانات يكتب هذا الطلسم^(٤) في اناء طاهر ويغسل بماء طاهر ويقرأ عليه
سورة الفاتحة وآية الكرسي، ويشربه كله، ثم يقلب الاناء على وجهه فانه يعافى بإذن
الله، وقد جرب ذلك. ١٦٥١١٢ ١٨١١

والسَّامِ، سلام على نُوحٍ في العالمين، إنا كذلك نجزي المُحْسِنِينَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ إشفِ فلان بن فلانة ويكتب اسمه واسم أمه.

٣٧- مجربات لقوة الحافظة

١- يكتب على سبع قطع من السكر يأكل كل يوم قطعة منها يكتب على الأولى
(تَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ) وياكلها يوم السبت، وعلى الثانية (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)
وياكلها يوم الأحد، وعلى الثالثة (لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ) وياكلها يوم الاثنين، وعلى الرابعة
(إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) وياكلها يوم الثلاثاء، وعلى الخامسة (فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ) و
ياكلها يوم الأربعاء، وعلى السادسة (سَتَقَرُّوْكَ فَلَا تَنْسَى) وياكلها يوم الخميس، وعلى
السابعة (لِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ وَأُخْفَى) وياكلها يوم الجمعة.

(١): الحية، وقيل الأفعى. (٢) نزهة الجليس ج ٢.

(٣) كلب الكلب واستكلب: ضري، وتعود أكل الناس، و كلب الكلب كلباً فهو كلب: أكل لحم
الانسان فاخذه لذلك سعار وداء شبه الجنون (لسان العرب). (٤) مرّ معناه في ص ٥٠.

وجده به خط بعض اسباط العالم الجليل السيد علي التستري عليه السلام، وذكر انه جرّبه فوجده كذلك. ومن رواية الشيخ البهائي طاب ثراه ^(١) عن النبي عليه السلام انه لو استعمله سبعة ايام كذلك تيسر له الحفظ، ويفصح لسانه، ويكون حافظاً ^(٢).

٢- عن سدير يرفعه الى الصادقين عليهما السلام قال: تكتب بزعفران الحمد و آية الكرسي، وإنا انزلناه، ويس، والواقعة و سورة الحشر، و تبارك، و قل هو الله احد، والمعوذتين، في اناء نظيف ثم تغسل ذلك بماء زمزم، او بماء المطر، او بماء نظيف ثم تلقي عليه مثقالين لباناً ^(٣) و عشرة مثاقيل سكرأ، و عشرة مثاقيل عسلاً، ثم تضعه تحت السماء بالليل و تضع على راسه حديدة ثم تصلي آخر الليل ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد و قل هو الله احد خمسين مرة، فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء على ما وصفته، فانه جيد مجرب للحفظ ان شاء الله تعالى ^(٤).

٣- حكى الكفعمي عليه السلام ^(٥) في المصباح عن صاحب كتاب (لفظ الفوائد) انه قال: ومما جرّب للحفظ ان ياخذ زيبا احمر منزوع العُجم ^(٦) عشرين درهماً، و من السُعد الكوفي مثقالاً ^(٧) و من اللبان الذكر درهمين، و من الزعفران نصف درهم، يدق الجميع ويعجن بماء الرازيانج ^(٨) حتى يبقى في قوام المعجون، و يستعمل على الريق كل يوم وزن درهم. و ذكره السيد السمناني عليه السلام ايضاً و قال ممّا ورد و جرّب لزيادة قوّة الحافظة ^(٩).

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٠. (٢) جامع الدرر. (٣) راجع ص ٩١ هامش رقم ٧.

(٤) مكارم الأخلاق. (٥) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(٦) بضم العين: نوى التمر و كل ما كان في جوف مأكول كالزبيب و في نسخة العُجْب بالفتح و سكون الثاني و هو مؤخر كل شئ.

(٧) السُعد بضم السين: طيب معروف. (٨) نوع من النبات، و يعرف بحبة حلوة.

(٩) منهاج العارفين.

٤ - ذكر الكفعمي رحمه الله ^(١) أيضاً أنه وجد بخط الشيخ أحمد بن فهد رحمه الله ^(٢) دواء للحفظ شهدت التجربة بصحته، وهو كندر، ^(٣) و سَعْد ^(٤)، و سَكَّر طبرزد ^(٥) اجزاءً متساوية، ويسحق ناعماً، ويستف منه ^(٦) على الريق كل يوم خمسة دراهم، يستعمل ثلاثة أيام ويقطع خمسة، وهكذا، قال: قلت: وهذا بعينه رأيت في كتاب لفظ الفوائد ^(٧) وذكره السيد السمناني رحمه الله أيضاً وقال: أنه مجرب لقوة الحافظة ^(٨) وذكره العلامة السيد الأمين رحمه الله ^(٩) والعلامة الشيخ محمد تقي الاصفهاني ^(١٠) رحمهما الله أيضاً وقال: شهدت التجربة بصحته، وقال العلامة الشيخ عباس القمي رحمه الله ^(١١) أنه من الأدوية المجربة ^(١٢).

٥ - ذكر العلامة لشيخ محمد حسين الجندقي الأعلمي رحمه الله ^(١٣) أن أجود الأوقات للحفظ الأسحار، وللبحث الأبحاث، وللكتابة وسط النهار، وللمطالعة والمذاكرة الليل وبقايا النهار، قال: دلت عليه التجربة أن حفظ الليل أنفع من حفظ النهار، ووقت الجوع أنفع من وقت الشبع، والمكان البعيد عن الملهيات ^(١٤) قال العلامة الشيخ محمد حسين

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٢) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٣) بالضم، ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جداً (القاموس المحيط).

(٤) بالضم طيب معروف فيه منفعة عجيبة في القروح التي عسر اندمالها (القاموس).

(٥) راجع ص ٨٢ هامش رقم ٥.

(٦) سفت الدواء، واستففته إذا اخذته غير ملتوت: غير مخلوط بزيوت ونحوه، وكل دواء

يؤخذ غير معجون فهو سفوف. (٧) المصباح. (٨) منهاج العارفين.

(٩) في مفتاح الجنات. (١٠) في مفتاح السعادات. (١١) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

(١٢) الباقيات الصالحات.

(١٣) مؤلف كتاب (مقتبس الأثر و مجدد ما دثر) يقع في عدة مجلدات، كان رحمه الله مكتباً على

التأليف قضى رد حامن الزمن في تأليف هذا الكتاب حتى وافاه الاجل المحتوم، وقد طبعت

بعض اجزاءه في حياته. حشره الله مع ساداته ومواليه رحمهم الله. (١٤) مقتبس الأثر ج ٢.

التستري رحمته:

و البحث قد جُزِبَ في الأبكار عندهم و الحفظ في الأسحار
و الكتب في اواسط النهار و الليل و النهار للترار
و الكل حال الجوع لا حال الشبع مجرب تأثيره فليستع
و اختر محلاً خالياً من شاغل تنحل فيه عقد المشاكيل^(١)

٣٨- معاً جُزِبَ لرفع النسيان

قال العلامة السيد علي الميدي رحمته في كشكوله: قال بعض المتأخرين من الأطباء:
شمَّ شعر الإنسان في اليوم و الليل على الأكثر يزيل مرض النسيان بالكلية، مجرب في
ذلك.

٣٩- آية كريمة مجربة

لعدم نسيان المحل الذي تضع شيئاً فيه

وهي بسم الله الرحمن الرحيم، تقرؤها مرة واحدة عند ما تضع الحاجة و الشيء
في مكان فلا تنساها، حدثني به العالم التقي المرحوم الحاج محمد المسقطي، و ذكر انه
جرّبها لذلك، و اضاف: ما اتفق اني نسيت محل الحاجة عند ما قراتها و وضعتها فيه.
روي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال: بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم
الله الأعظم من سواد العين الى بياضها^(٢).

٤٠- دعاء مأثور و مجرب لذكر الأمر عند نسيانه

في كتاب جمع الشتات عن الصادق عليه السلام: اذا اردت ان تحدث عتاً بحديث انساكه
الشیطان، فضع يدك على جبهتك و قل: صلّى الله على محمد و آله، اللّهم يا مُذكّر الخیر
و فاعله و الامر به ذكّرني ما أنسانيه الشيطان، فانه يذكره انشاء الله تعالى^(٣).

(١) مقتبس الأثر ج ٢. (٢) مجمع البيان لعلوم القرآن. (٣) المصباح.

قال العلامة المبيدي رحمته الله في كشكوله: وذلك مجرب لنا. وفي (خصائص الشيعة)^(١) عن الصدوق قدس سره عن أبي هاشم الجعفري أن أبا الحسن عليه السلام^(٢) أجاب السائل الذي سئله عن الذكر والنسيان فقال: إن قلب الرجل في حق^(٣) وعلى ذلك الحق طبق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد، أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاطلم القلب، ونسي الرجل ما كان ذكره.

قال صاحب الخصائص رحمته الله: ومعنى الصلاة التامة هنا، الصلاة الناشئة عن حسن العقيدة بامامتهم وبأفضليتهم، فإن القلب إنما يتنور بالحق دون الباطل، قال: وهذه فائدة عظيمة مجربة لدى العالمين بها بما لن يحصى عدده.

الرضوي: بل الظاهر أن معنى الصلاة التامة هنا هو ذكر آل محمد عليهم السلام بالصلاة عليهم بعد الصلاة على جدّهم عليه السلام، ومعنى نقصان الصلاة هو عدم ذكرهم عليهم السلام فيها، بأن يصلي على جدّهم عليه السلام وحده، كما يفعله المنحرفون عن آله والمخالفون لنا في المذهب من أصحاب المذاهب الأربعة وهي الصلاة البتراء التي ورد النهي عن النبي صلى الله عليه وآله عنها من طرفهم أيضاً، فهي صلاة ناقصة، وصاحبها مظلم قلبه.

٤١ - فائدة مجربة لبكاء الطفل

تكتب هذا فوق^(٤) في قرطاس^(٥) وتعلقه في عنق الطفل

و	ح	هـ
و	ح	هـ
و	ح	هـ

(١) للعلامة السيد مهدي القزويني الكاظمي رحمته الله تأني ترجمته في ص ١٩٠.

(٢) يعني به الإمام عليا الهادي عليه السلام.

(٣) وعاء.

(٤) الوفق، من الموافقة بين الشيئين كالالتحام (مجمع البحرين).

(٥) القرطاس: الكاغذ يكتب به.

وهو نافع مجرب. قاله العلامة السيد عباس مكّي في كتابه (نزهة الجليس)
ج ٢.

٤٢ - ممّا جرّب في رفع سوء خلق الطفل وكثرة بكاءه

يرسم الشكل المتقدم في صفحة ٥٢ على الترتيب المذكور هناك، و يشدّ في خرقه، و يضرب بالحذاء، صباحا سبع مرات، و ظهرا اربع عشرة مرة، و عند غروب الشمس احدى و عشرين مرة، ثم يشدّ على عضده الأيسر. حدثني به بعض المؤمنين، و ذكر انه مجرب لذلك.

٤٣ - اسماء اصحاب الكهف

قيل قرائتها و حفظها مجربة لجميع المطالب

خاصة لذي الجنون و الخيالات و لقلّة النوم، و بكاء الأطفال

في تفسير (منهج الصادقين) عن امير المؤمنين عليه السلام: ان اصحاب الكهف كانوا ثمانية، و هذه اسماءهم، تملیخا و مكسلينا و مشلینیا، مرنوش و برنوش و شادنوش مرطونس، قطمير.

و في (تسهيل الدواء) ذكرها هكذا: كمسلمينا تملیخار طيونس ينبونس ساز يونس كشيظطنونس قطمير، ريان تنور، و قال: كثيرا ما جرّبت لقلّة النوم و بكاء الأطفال. و ذكرها بعض اصحابنا بنحو آخر (و هو) مكسلينا تملیخا طيونس ينبوس ساز يونس كشيظطنونس قطمير، قال: و جرّبت لبكاء الاطفال.

و اضاف: و في رواية اخرى هكذا: مكسلينا مليخا مرطوس يوانس اريطانس ارنوس كيد سصيويوش قطمير.

و في تفسير (مقتنيات الدرر) هكذا ذكر اسمائهم: تملیخا كمسلمينا مسلینا مرنوس و ديرنوس و سبادنوس، قطمير، و نسب ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام.

و في تفسير (مجمع البيان) روي عن الضحاك عن ابن عباس انه قال: هم

مكسليمة و تملیخا و مرطولس و نینونس و سارینونس و در بونس و كشو طبنونس.
و وجدتھا مذكورة خلف الصحيفة السجادية الكاملة المطبوعة عام ١٢٩٦ هـ بخط
السید میر محمد صادق الحسینی الخونساری بزیادات اذكرھا هنا جمعا بین الروایات
والأقوال، فیھا، و اری الأولى الجمع بینھا قرأته و كتابة (هكذا) بسم الله الرحمن الرحيم
طیوما الرحمن، بطلبوما الرحيم حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير، و صلی
الله علی محمد و آله الطاهرين.

تملیخا مشکيا مشربا مرنوش و بزروش و شارنوش و شاذنوش و كشططیوش
و قطمير و حملوس و اروس و ماروس و بطروس و ملوماس و حموراء و ذباء و رشاء
یندماہ سلوس خلق^(١).

الرضوي: و من ذكر منها زائداً علی الثمانية فقد جمع بین الروایات الواردة فیھا ولا
بأس بذلك.

٤٤ - ادعية مأثورة و مجربة لشفاء المريض

١ - روى زرارة عن احدهما علیهما السلام انه قال: اذا دخلت علی مريض فقل:
أَعِيذُكَ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَّعَارٍ^(٢) و مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ، سبع
مرات^(٣). حدثني بعض فطاحل العلماء رحمهم الله انه جربه لذلك.

٢ - دعاء آخر يقرؤه المريض نفسه: يَأْمُنُزِلَ الشِّفَاءُ و مُزِيلَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا يَبِي
مِنْ دَاءٍ شِفَاءً.

(١) و ذكرھا من السنة السيوطي في (اللاتقان) هكذا: تملیخا تكسليمة مرطوش يرافش ايونس
او يسطانس شلططیوس. (٢) وفي نسخة نَعَار، و هو ما يغور منه الدم.
(٣) الكافي.

حدثني به بعض الأعلام طاب ثراه و قال: قد جربته. و اظنه قال: يقرؤه سبع مرات. و ورد هذا الدعاء بلفظ آخر مرويًا عن الإمام الرضا عليه السلام للأمراض كلها، قل: يا مُنْزِلَ الشِّفاءِ و مُذْهِبَ الذَّاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و أَنْزِلْ عَلَى وَجَعِي الشِّفاءَ. ذَكَرَهُ الكُفَعْمِيُّ في المصباح.

٣- دعاء آخر، و هو: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ. حدثني العلامة الكبير السيد محمود المرعشي عليه السلام انه جربه لشفاء المريض و اضاف: تأخذ بعضد المريض الأيمن و تقرأه ثلاث مرات.

الرضوي: ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ما قاله عبد عند امرء سبع مرات الا عوفي. و قال صلى الله عليه وآله محمد و آله ايضا مادعا عبد بهذه الكلمات لمريض الا شفاه الله ما لم يقض انه يموت منه^(١).

٤- سمعت العلامة الورع الزكي والذي عليه السلام يقول و ذكر الدعاء الآتي: هو مجرب لشفاء المريض غير مرة. و رأيت غير مرة يقرأه لشفاء مرضى المؤمنين، و كان عليه السلام يستغفر الله و يصلي على النبي صلى الله عليه وآله و يقول سبع مرات يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم يقرأه اربعين مرة، و على هذا كان عمله، قال: و يمكن ان يقرئه اربعة اشخاص كل واحد منهم عشر مرات، استناداً الى رواية ابي خالد الكابلي^(٢) و ينبغي مراعات الضمير اذا كان المريض انثى، او قرأه هو بنفسه (الدعاء) اللَّهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ، وَ دَاوِهِ بِدَوَائِكَ، وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ، بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيائِكَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام.

(١) خلاصة الأذكار.

(٢) روى ابو خالد قال: قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اجتمعوا فدعوا الله في امر الا استجاب الله لهم، فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة يستجيب الله العزيز الجبار له.

٥- قال السيد الأجلّ علي بن طاووس رحمه الله ^(١) وإذا أردت دعاء للمريض فقل: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)** ^(٢) **اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنْ الْكَثِيرِ الَّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِءُ مِنْهُ، أُنْكَرُ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلْ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَتُكَ وَرَحَلْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.**
فان عوفي بمرة واحدة و الأكررها ^(٣) حتى يبرأ، فانها مجربة مع اليقين برحمة ارحم الراحمين ^(٤).

٦- ذكر العلامة النوري نور الله قبره ^(٥) رؤيا وقال: فيها دعاء مجرب للمريض و معجزة للحجة عجل الله تعالى فرجه، روى الشيخ ابراهيم الكفعمي ^(٦) في كتاب (البلد الأمين) عن المهدي عليه السلام من كتب هذا الدعاء في اناء جديد بتربة الحسين عليه السلام و غسله و شربه شفي من علته ^(٧).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءً، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءً، هُوَ الشَّافِي شِفَاءً، وَ هُوَ الْكَافِي كِفَاءً، أَذْهَبَ الْبَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ سُقْمٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ النَّجَبَاءِ.

قال: و رايت بخط السيد زين الدين علي بن الحسين الحسيني عليه السلام ان هذا الدعاء

(١) تقدمت ترجمته ص ٩. (٢) سورة الشورى الآية ٣٠. (٣) اي القراءة.

(٤) المجتنى. (٥) تقدمت ترجمته ص ٣٨. (٦) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(٧) وقال العلامة الأديب الشاعر و الفقيه النبيه الشيخ محمد علي الأعسم عليه السلام (تقدمت ترجمته ص ٦٠) في منظومته في آداب الأكل و الشرب.

و للحسين تربة فيها الشفا	تشفي الذي على الحمام اشرفا
لها دعاء آن فيدعو الداعي	فى وقتي الأخذ و الإيتلاع
حد لها الشارع حداً خصه	تحريمه ما زاد فوق الحصه

تعلمه رجل كان مجاوراً بالحاير على مشرفه السلام من المهدي سلام الله عليه في منامه، وكان به علة فشكاها الى القائم عجل الله فرجه، فامر به بكتابته وغسله وشربه، ففعل ذلك فبرء في الحال^(١).

٧ - دعاء مجرب لدفع جميع الأمراض والآفات، ذكره تحت هذا العنوان السيد الجليل علي خان عليه السلام^(٢) قال: ويربط على العضد الأيمن، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِحَامِلِ كِتَابِي هَذَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَآلَمٍ وَمَرَضٍ وَخَوْفٍ قَرَجاً وَمَخْرَجاً، مُحَمَّدٌ عَلِيُّ فَاطِمَةُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلِيُّ مُحَمَّدٌ جَعْفَرٌ مُوسَى عَلِيُّ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ الْحَسَنِ م ح م د عليهم الصلوة والسلام^(٣).

٤٥ - عود مجربة للشفاء من العلل والأمراض^(٤)

١ - قال السيد الأجل علي بن طاووس طاب ثراه: ^(٥) عود جربناها لسائر الأمراض فتزول بقدرة الله جلّ جلاله الذي لا يخيب لديه المأمول، اذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه وقل: أَسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلْ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ، سَكْنَتْكَ وَرَحَلْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فان لم يسكن اول مرة فقل ذلك ثلاث مرات، او حتى يسكن انشاء الله تعالى^(٦)، حدثني السيد الجليل علي اكبر التبريزي انه جربها لكل علة.

٢ - وجدت بخط السيد السند العلامة والذي عليه السلام ما نصه: من كتابات المرحوم والذي

(١) دار السلام. (٢) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٣) الكلم الطيب.

(٤) في مجمع البحرين: عوذت الصغير بالله، اي عصمته به، واعذت غيري وعوذته به بمعنى، والعوده والتعويد بمعنى ومنه الحديث سألته عن التعويد يعلق على العايض.

(٥) تقدمت ترجمته ص ٩ (٦) الأمان من اخطار الأسفار والأزمان.

طاب ثراه،^(١) هذا الدعاء لكل ألم ومرض في الجسد مجرب، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، أَعِيذُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَعِيذُ
نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْئٌ مِنْ دَاءٍ، وَأَعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ.

٣- روى أبو امامة عن النبي ﷺ قال يكتب في اناء نظيف بزعفران ثم يغسل

ويشرب.

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ وَاسْمِهِ (الْحُسْنَى، خ) كُلِّهَا حَاطَةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ
وَالِهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْقَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الى آخر السورة) وسورة الإخلاص^(٢) والمعوذتين^(٣) وثلاث آيات من
سورة البقرة قوله: (وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَبَتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِيفِ
الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^(٤)) وآية الكرسي^(٥)
وآمن الرسول (الى آخر السورة)^(٦) وعشر آيات من آل عمران من أولها، وعشر من آخرها
(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وأول آية من النساء، وأول آية من المائدة، وأول آية
من الأنعام، وأول آية من الأعراف وقوله تعالى (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيبُ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ

(١) جدّ مؤلف هذا الكتاب تقدمت ترجمته ص ١٢. (٢) هي سورة قل هو الله أحد.

(٣) هما سورتا قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. (٤) سورة البقرة الآية ١٦٣.

(٥) هي الآية ٢٥٥ من سورة البقرة وأولها (الله لا إله إلا هو الحي القيوم).

(٦) هي قبل انتهاء سورة البقرة بآية واحدة.

القَمَر والنجوم مسخرات بأمره أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^(١) (و) قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُ بِه السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِعُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^(٢) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاجِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى^(٣) وعشر آيات من أول الصافات،^(٤) ثم تغسله ثلاث مرات، و تتوضأ وضوء الصلوة، و تحسو منه ثلاث حسوات،^(٥) و تمسح به وجهك و سائر جسدك، ثم تصلي ركعتين و تستشفي الله، تفعل ذلك ثلاثة أيام. قال حسان: قد جرّبناه فوجدناه ينفع باذن الله^(٦).

٤٦ - مجربات لزوال المرض والأسقام

١ - عن سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي (النازل بواسط) قال: حدث بي مرض اعياء الأطباء، فاخذني والذي الى المارستان^(٧) فجمع الأطباء و الساعون (فافتكروا، خ) فقالوا ان هذا مرض لا يزيله الا الله تعالى فعدت وانا منكسر القلب، ضيق الصدر، فاخذت كتابا من كتب والذي عليه السلام، فوجدت على ظهره مكتوبا: عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من كان به مرض فقال عقيب صلوة الفجر اربعين مرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. و مسح بيده عليها ازاله الله تعالى عنه و شفاه، فصارت الوقت الى الفجر، فلما طلع الفجر، صليت الفريضة، و جلست في موضعي ارددها اربعين مرة، و امسح بيدي على المرض، فزاله تعالى، فجلست في

(١) سورة الاعراف الآية ٥٣. (٢) سورة يونس الآية ٨١.

(٣) سورة طه الآية ٦٩ و هذه الآية و اللتان قبلها لم يذكرها في المكارم بتمامها.

(٤) ومنها البسملة فانها آية من كل سورة، الا من سورة (ألم نشرح) فانها و (الضحى) سورة واحدة، و الا من سورة (الأنعام) فانها و (الأنعام) سورة واحدة.

(٥) الحسوة: الجرعة من الشراب ملأ الفم. (٦) مكارم الاخلاق.

(٧) دار المرضى، و الكلمة من الدخيل و تسمى اليوم بـ (مستشفى).

موضعي وانا خائف ان يعاود، فلم ازل كذلك ثلاثة ايام، فاخبرت والدي فشكر الله تعالى، وحكى ذلك لبعض الأطباء وكان ذمياً فدخل علي، فنظر الى المرض وقد زال، فحكيت له الحكاية فقال: اشهد ان لا اله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله، وحسن اسلامه^(١).

قال السيد الأجل علي بن طاووس^(٢): عوذة مجربة عن النبي ﷺ^(٣) وقال ابن فهد طاب ثراه^(٤): يدعى بهذا اربعين مرة عقيب صلوة الصبح، ويمسح به على العلة كائناً ما كانت خصوصاً الفطر^(٥) يبرأ باذن الله تعالى، وقد صنع ذلك فانتفع به^(٦).

الرضوي: قال العلامة الشيخ ابراهيم الكفعمي^(٧) في هامش (البلد الأمين): رأيت في بعض كتب اصحابنا ان رجلاً اصيب بداء عجز الأطباء دوائه، ويس من برئه، فنظر يوماً في كتاب واذا في اوله: روي عن الصادق عليه السلام انه من كان به علة فليقل عقيب الصبح اربعين مرة هذه الكلمات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الخ)

(١) يمتاز الدين الإسلامي الحنيف على غيره من الأديان السماوية كالديانة الموسوية و المسيحية على صاحبيهما السلام بمحاسن يلمسها فيه كل انسان واع، و يتطلبها كل من يسعى في ضمان سعادته الدنيوية والأخروية. وكل واحدة منها تفرض عليه اعتناقه ورفض ما عداه، ومنها هذه الحقيقة التي قرأتها والتي لمسها فيه طبيب ذمي بعيد عن الإسلام، تراه كيف اعلن اسلامه عن رغبة واختيار، بعد ان لمس هذه الحقيقة فيه، وهناك كثيرون من أتباع اديان مختلفة اعتنقوا الإسلام دين السعادة الخالدة عن رغبة كاملة وايمان صادق، و اعلنوا اسلامهم، ذكرنا ثلثة منهم مع بيان الأسباب التي دعتهم الى اعتناقه فرفض ما كانوا عليه من اديان في كتاب (لماذا اخترنا الدين الاسلامي) طبع في بغداد عام ١٣٨٤ هـ فاذا اردت التعرف عليهم فارجع اليه.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٩. (٣) مهج الدعوات.

(٤): الشق في الكف والاصابع قال في (مجمع البحرين)، يقال تفتّرت قدماء اي تشققت و انفطرت بمعنى تفتّرت. (٥) عوذة الداعي. (٦) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

ف فعل الرجل ذلك اربعين يوماً، فبرأ باذن الله تعالى^(١) و اضاف: و كان والذي الشيخ زين الإسلام و المسلمين علي بن الحسن بن محمد بن صالح الجبعي برّداً الله مضجعه، و اكرم مرجعه، ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية، و كان يذكر ما تضمنته كل يوم عقيب الفجر اربعين مرة، لا يألو جهداً^(٢) في ذلك لأنه ﷺ تزوّج امرأة شريفة من اهل بيت كبير، فاصابها ورم في جسدها كله الزمها الفراش اشهرًا، فقلق والذي لذلك قلقاً عظيماً فذكر هذه الرواية فأمرها ان تقول ما ذكرناه عقيب صلوة الفجر اربعين مرة، اربعين يوماً، ففعلت ذلك فبرأت بإذن الله تعالى.

الرضوي: و لبعض المؤمنين اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية. وجدت بخط السيد العلامة الوالد طاب ثراه ما لفظه: شرعت بقرائته بعد صلوة الصبح من يوم الاثنين ٤ ج ١ سنة ١٣٩١، ٤٠ مرة، والحمد لله تعالى قد بان اثر النجح ليلة الاثنين ١٨ ج ١. و وجدت في مخطوطات جدي المرحوم السيد المرتضى أعلى الله مقامه ما صورته: من كتاب كشف الأخطار في طبّ الأئمة الأطهار روي عن الأئمة الأطهار، لجميع الأمراض كائنا ما كان، لكل داء و علة و سقم و هو هذا: بسم الله الرحمن الرحيم، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الخ) عقيب صلوة الصبح اربعين مرة، و يمسح على العلة كائنة ما كانت، يقول جامع هذا الكتاب: قد جربت هذا الدعاء للصمم و اخذه عني جمع كثير فانتفعت وانتفعوا به، و الحمد لله رب العالمين. يقول المحرّر ابو طالب عفي عنه: قد جربت هذه الأذكار الشريفة للأمراض العظيمة .. التي ما كاد يرجى برؤها و لكن مدة اربعين صباحاً لكل يوم اربعين مرة، كما وردت به احاديث اخر، و قال السيد ابو طالب ﷺ ايضاً

(١) و روى ﷺ في (المصباح) ايضاً عن الصادق ﷺ من كان به علة فليقل عليها اربعين مرة. مدة اربعين يوماً: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين (الخ). (٢): لا يقصّر.

في موضع آخر: هذا الورد الشريف عظيم القدر مجرب للأمراض الصعبة المزمنة. وقد جربته في أمراض كثيرة عسرة البرأ، بل لا تكاد تبرأ وتفصيلها يحتاج الى جمع اوراق. و في موضع آخر و لعل الكاتب هو السيد ابو طالب: اين دعا بسيار^(١) بسيار بسيار موثوق و مجرب است. انتهى ما نقلته من مخطوطات جدى السيد مرتضى الرضوي رحمه الله ورفع في الخلد مستقره.

٢- قال السيد الأجل علي بن طاووس طاب ثراه: ^(٢) فيما نذكره لزوال الأسقام، و جربناه فبلغنا به نهايات المرام، يكتب في رقعة يا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ، يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ شِفَائِي مِنْ هَذَا الدَّاءِ فِي اسْمِكَ هَذَا يَا اللَّهُ ^(٣) يَا رَبِّ ^(٣) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^{(٤)(٥)}.

و قال طاب ثراه في موضع آخر: فيما جربناه ايضا و بلغنا به ما تمنينا: اَللّهُمَّ اِنْ كَانَ هَذَا الْمَرَضُ عَرَضَ مِنْ بَابِ الْعَذْلِ، وَ عَبْدُكَ قَدْ قَصَدَ إِلَيْهِ مِنْ بَابِكَ بَابِ الْفَضْلِ، وَ سُلْطَانُ الْفَضْلِ أَرْجَعَ لِلْكَامِلِ بِذَاتِهِ مِنْ دِيْوَانِ الْعَذْلِ، فَاسْكُنْ أَيْهَا الْمَرَضُ وَ ارْتَحِلْ السَّاعَةَ بِحُكْمِ الْفَضْلِ، وَ بِمَا اللَّهُ جَلُّ جَلَالُهُ لَهُ أَهْلُ^(٦).

٣- عن داوود بن زريق قال: مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابو عبد الله عليه السلام فكتب اليّ: قد بلغني علّتك فاشتر صاعان من بُرٍّ^(٧) ثم استلق على قفاك، و انثره على صدرك كيفما انتثر و قل: اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفَتْ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَ مَكَّنْتُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي. ثم استوى جالسا، و اجمع البر من

(١) اين دعاء يعني هذا الدعاء، و بسيار يعني كثيرا. (٢) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٣) تكتبها عشر مرات. (٤) الأمان من اخطار الأسفار و الأزمان.

(٥) الصاع يعادل ثلاث كيلوات، و البر الحنطة.

حولك وقل مثل ذلك واقسمه مُدًّا مُدًّا،^(١) لكل مسكين، وقل مثل ذلك.

قال داوود: ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال،^(٢) وقد فعله غير واحد فانتفع

به^(٣).

٤٧ - سورة ماثورة قرائتها مجربة لشفاء المريض

في كتاب محمد بن مسعود العياشي^(٤) بإسناده أن النبي ﷺ قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟ قال: له جابر: بلى يا أبي أنت وامي يا رسول الله علمنيها، قال: فعلمه الحمد أم الكتاب^(٥) ثم قال: يا جابر ألا أخبرك عنها؟ قال: بلى يا أبي أنت وامي فاخبرني فقال: هي شفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت^(٦).

و عن سلمة بن محرز عن جعفر بن محمد الصادق قال: من لم يبرأ الحمد لم يبرأ شيئ^(٧) و عنه عليه السلام: لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم رد الله فيه الروح ما كان عجبا^(٨).

الرضوي: حكى العلامة النوري نور الله قبره^(٩) في (دار السلام) عن بعض الأعلام أنه أحيأ بعض الحيوانات التي تحقق عنده موتها بقراءة سورة الحمد عليها بعد أن رأى

(١) أي أربع حصص، فإن الصاع أربعة أمداد.

(٢) كناية عن الشفاء من المرض والعلة يقال: نشط العقال من البعير إذا حل عنه.

(٣) تنبيه الخواطر، البلد الأمين. (٤) تقدمت ترجمته ص ٣٢.

(٥) سميت أم الكتاب لأنها متقدمة على سائر سور القرآن، والعرب تسمي كل جامع امراً و متقدماً لأمر إذا كانت له توابع تتبعه أمّا، فيقولون أمّ الراس للجلدة التي تجمع الدماغ، وأمّ القرى لمكة لأن الأرض دحيث من تحتها فصارت لجميعها أمّا، وقيل غير ذلك.

(٦) مجمع البيان لعلوم القرآن. (٧) البرهان في تفسير القرآن ج ١.

(٨) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

حديث الإمام الصادق عليه السلام هذا. ولا غرابة في ذلك قال الله سبحانه (وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ، وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)^(١) والمؤمن اذا صحَّ ايمانه، وزكت نفسه، ورسخت عقائده، وخلصت لله تعالى اعماله واقواله، فهو اكرم على الله تعالى من ان يسئله شيئا، او يرجو منه حاجة فيخيبه، كيف وقد جاء في الحديث القدسي: عبدي اطعني تكن مثلي، اقول للشئى كن فيكون.

عن الإمام الصادق عليه السلام: من نالته علة فليقرأ الحمد في جيبه^(٢) سبع مرات، فان ذهبت والآ فليقرأها سبعين مرة، وانا الضامن له العافية^(٣).

حدثني السيد الأجل والدي العلامة الورع عليه السلام قال قرائتها سبعين مرة مع الصحة والتوجه^(٤) و عدم الزيادة والنقص في العدد مجربة لشفاء المريض.

و حكى لي العلامة الشيخ باقر القاموسي عليه السلام مرض فأتوه بالأطباء، فلم يشخصوا مرضه، وأنه عليه السلام قرأوا آخر معه عليه الحمد سبعين مرة، فبرأ من مرضه.

و ذكر بعض اصحابنا ايضا ان قرائتها سبعين مرة على راس المريض مجربة لشفائه.

و عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأها على قدح ماء اربعين مرة و صبّه على مريض شفي باذن الله تعالى.

قال الكفعمي^(٥) في المصباح: رايت بخط الشهيد عليه السلام ان يمسك بمعضد المريض الأيمن و يقرأ الحمد سبعا و يدعو بهذا الدعاء: اَللّٰهُمَّ اَزِلْ عَنْهُ الْعِلْلَ وَ الدَّاءَ، وَ اَعِذْهُ اِلَى

(١) سورة الإسراء آية ٨٢ (٢) جيب القميص ما يفتح على النحر.

(٣) البرهان في تفسير القرآن ج ١.

(٤) اي الإنقطاع الى الله سبحانه حال القراءة و الإنقلاع عما سواه مع صحة القراءة.

(٥) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

الصحة والشفاء، وأمدّه بحسن الوقاية ورُدّه إلى حُسن العافية واجعل ما ناله في مرضه هذا مادةً لحياته، وكفارةً لسيئاته، اللَّهُمَّ وصلِّ على محمد وآل محمد. فان لم ينجع^(١) والآ كرر الحمد سبعين مرة فانه ينجع انشاء الله. وقال العلامة التقي المجلسي رحمه الزكية^(٢) في (روضة المتقين): ولهذا سميت بالشافية، واضاف: وانا جربت ازيد من الف رجل كانوا في المرض الشديد الذي ايسوا منه فبرؤوا بالحمد، والحمد لله رب العالمين وهذا ايضا من معجزات القرآن، بل كل آية من آيات القرآن معجزة، فانها اذا قرأت لأيّ مطلب كان فهو حاصل اذا كان مع الاخلاص واليقين.

الرضوي: وهذان الشرطان قلما يحصلان للإنسان، وهما الأصل في ذلك، بل في كل ما يطلب من الله تعالى.

حدثني المذهب الفاضل الشيخ صالح السلطان الأحسائي انه جرّبها لشفاء المريض مرارا.

وحدثني ايضا بعض اهل العلم من الإخوان انه قراها على مريض اشرف على الموت و يش منه اهله، فبرأ في ليلته، ونزل من غرفته الى ساحة الدار، و طلب من اهله طعاما.

وحدثني السيد الشريف السيد علي اكبر التبريزي انه جرّبها، وحكى لي دام بقاء قال: مرض جار لنا، ذهبت الى عيادته و معي جماعة من العلويين^(٣) انا خامسهم، فلما دخلنا عليه رأيناه مشرفا على الموت، وكان اهله احضر واكفته وهم يتذاكرون في تعيين محل دفنه، او محل عقد مجلس الفاتحة له فالتفت الى اصحابي وقلت لهم لا يحسن بنا ان

(١): لم يؤثّر. (٢) تقدمت ترجمته في ص ٢٤.

(٣) واحده علوي، و هو عند الشيعة من ينتسب بالولادة الى علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه من جهة الأب و يعبرون عنهم بـ(سادة)

ندخل عليه، ونخرج من عنده ولا يظهر أثر بسبب دخولنا عليه^(١) تعالوا ليقراً له كل منا سورة الحمد سبعين مرة. فاجابوني الى ذلك فقرأنا له الحمد، وبعد يومين عوفي بإذن الله، وخرج لزيارة الإمام الرضا عليه السلام. والحمد لله الذي منّ علينا ببركة الثقلين، القرآن وعتره رسول الله الإئمة الأطهار عليهم السلام.

٤٨ - آية مجربة للشفاء من المرض

عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الأعظم من ناضر العين الى بياضها^(٢).

حدثني السيد الجليل علي أكبر التبريزي انه جربها للشفاء من جميع الأمراض، قال: تضع يدك على الأثم، وتقرأها احدى واربعين مرة.

٤٩ - صلوة مجربة

لشفاء الأولاد من العلل والأمراض

وهي ركعتان يصليهما والد المريض لشفائه ليلة الإثنين، يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة التكاثر احدى عشرة مرة، وفي الثانية بعد الحمد ثلاث عشرة مرة، وبعد الفراغ من الصلوة يسبّح تسبيح الزهراء عليه السلام، ثم يسجد، وفيه يصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، ويعاهد الله تعالى معاهدة قلبية ان رزق ولده هذا الشفاء من مرضه هذا يصلي على النبي وآله اربعمائة مرة في سجدة من سجّدات الشكر ثم يرفع راسه. حدثني بها العلامة الحجة السيد الوالد عليه السلام وذكر انها من المعجرات لذلك.

و وجدت بخطه طاب ثراه ما نصه: صلوة ليلة الإثنين مروية عن المرحوم استاذ العلماء الحاج شيخ مرتضى الانصاري عليه السلام وذكرها، الا انه لم يذكر تسبيح الزهراء عليه السلام.

(١) يعني اتنا من سلالة العتره النبوية الطاهرة، ومن ذوي العلم ايضا.

(٢) البرهان في تفسير القرآن.

بعدها كما حدثني بذلك طاب ثراه في حياته.

وحدثني السيد السند الأستاذ الورع العلامة الحجة السيد ميرزا حسن الشيرازي رحمته الله ^(١) انه جربها مرارا، و علمها رجلا وهو علمها جماعة كثيرة فبرء مرضاهم و الحمد لله.

الرضوي: اتفق ان سقط ولدي السيد علي الرضوي و سيارته في و هدة عميقه ^(٢) و هو في طريقه الى طهران عائداً من الشمال، فانكسرت احدى يديه، واحدى رجله، و بعض فقرات ظهره، و علا احدى عينيه ماء ابيض غطى سواد العين كله، و لم يكن هذا الحادث المؤلم يبشر بسلامته و رجوعه الى حالته الطبيعية فصليت هذه الصلوة لشفاءه، فعافاه الله بفضله و كرمه من جميع ما كان يخشى عليه منه و عاد سالما و الحمد لله اهل الحمد و العنة والفضل.

و شكى لي احد الهاشميين في طهران ان بنتاً له فوجئت بصوت مزعج افزعها، و من جراه اصابها خلل في عقلها، امرته بهذه الصلوة فصلاها لشفاءها فأخبرني انها عوفيت تلك الليلة، و الحمد لله رب العالمين.

٥٠- ذكر مجرب للشفاء من المرض

و لقضاء الحاجات

وهو: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّكَ وَ حُزْمَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرُجْ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

تقرؤه أربعين يوماً، كل يوم سبعين مرة بعد صلوة الصبح. حدثني به بعض الهاشميين من اهل العلم عن بعض الصالحين من ذوي الدين، و قال: هو مجرب لكل

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٢. (٢) الوهدة: الأرض المنخفضة، الهوة في الأرض.

حاجة من مرض و دين و غير ذلك، و اضاف و له اثر عجيب، و قد جرّبه مرارا، و بلغت مرادي قبل بلوغ الأربعين.

و ذكره المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعة له و قال ما معناه: نقل ان من قرأه سبعين مرة مع اعتقاد صحيح تقضى حوائجه البتة، و لا شبهة في ذلك خاصة لشفاء المريض، فانه يقرؤه بنفسه، و لا سيما اذا قرأه في سجوده، مجرّب. و لم يذكره في آخره (يا ارحم الراحمين).

و في اللثالي المخزونة نحوه، و نسبه الى الشيخ بهاء الدين العاملي رحمته الله ^(١) و انه قال: من المجربات خاصة لشفاء المريض ان قرء عنده بنيتة، الا ان يكون قد حضر اجله، و اضاف فان لم تقض حاجته فليخاصمني يوم القيامة.

صورة اخرى لهذا الذكر مجربة لما ذكر ايضا، و هي: لا اِلهَ الاَ اللهُ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، لا اِلهَ الاَ اللهُ بِحَقِّ حَقِّكَ وَ حُرْمَتِكَ. لا اِلهَ الاَ اللهُ فَزُجِّ بِرَحْمَتِكَ. و هذه الصورة موافقة لما نقله صاحب اللثالي المخزونة عن الشيخ البهائي رحمته الله.

و حدثني بعض اهل العلم، قال: طلبت من الحاج آقا مصطفى البروجردي رحمته الله ذكراً مجرّباً لقضاء الحوائج، فتفضل عليّ و علمني هذا الذكر و حتى الآن لم تبلغ قرائتي له الأسبوع، بل تقضى حاجتي في اليوم الثالث منه، و قد جرّبه مرارا، و علمته علويا اتهمته الحكومة بأمر، فعمله و بعد يومين او ثلاثة ايام كفاه الله شرها.

و ذكر انه اشترط عليه الوصل و عدم الوقف في القراءة، و ان يقرئه سبعين مرة، مصلياً على النبي صلى الله عليه و آله و سلم اربع عشرة مرة قبله، و كذلك بعده، و لم يعيّن له زمانا و لا وقتا خاصا.

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٠.

٥١- ذكر مجرب لزوال البشر^(١)

عن مولانا الصادق عليه السلام: اذا حسست به فضع السبابة عليه و دورها حوله و قل: (لا إله الا الله الحليم الكريم) سبعا. فاذا كان في السابعة فضمده، و شدده بالسبابة^{(٢) (٣)}.

الرضوي: فيزول البشر، و قد جرّبه و جرّبه غيره، و حدثني السيد العلامة الوالد طاب ثراه و قال: و قد جرّبه مراراً عند ما حسست بخروجه.

٥٢- دواء مأثور و مجرب في الشفاء من كل داء

ذكر العلامة الشيخ محمد الخالصي العسل، و روى عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: (العسل شفاء من كل داء) (ما اشتفى الناس بشيئى مثل لعق العسل) قال: و الروايات فيه كثيرة^(٤) و التجربة شاهد عيان على نفعه في اكثر الأمراض، و كفى فيه فضلا و دواء ناجعا قوله تعالى (و أوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا و من الشجر و مما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)^(٥).

قال: و قد نقل المفسرون ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و جمع بطن اخيه فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اسقه العسل. فقام، و عاد الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال: لم يبرأ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: صدق الله و كذب بطن اخيك، اسقه العسل، فعاد و سقاه فشفاه الله تعالى^(٦).

(١): خراج صغير يخرج بالجلد.

(٢) يقال ضمّد فلان رأسه بالتشديد، اي شدّة بالضاد، و هي خرقه بعصاة أو ثوب، و السبابة: الأصبع التي تلي الإبهام (مجمع البحرين).

(٣) المصباح للكفعمي.

(٤) من اراد الوقوف على جملة منها فليراجع كتاب (الفصول المهمة في اصول الأئمة) عليه السلام، الباب الخامس و الثلاثين من الكليات المتعلقة بالطب و ما يناسبها.

(٥) سورة النحل الآية ٦٨ و ٦٩. (٦) احياء الشريعة في مذهب الشيعة.

الرضوي: هكذا نقل الشيخ الخالصي عن المفسرين و حكاه عنهم و الذي رويته في كتاب (شكاوى الشيعة الى زعماء الدين و الشريعة) عنه عليه السلام ان الرجل لما عاد الى النبي صلى الله عليه وآله و اخبره بعدم انتفاع اخيه به قال النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليهم السلام: يا علي ان اخا هذا الرجل منافق فمن ها هنا لا تنفعه الشربة.

و مرّ تحت عنوان (تنبيه لقراء الكتاب) في اول الكتاب ان أمير المدينة شكى الى الإمام الصادق عليه السلام وجعا يجده في جوفه، فعلمه عليه السلام ما يزيل عنه ذلك، فاعترض على الإمام رجل من اهل المدينة من الهمج الرعاع و قال فعلنا هذا (يعني ما وصفت) فلم ينفعنا.

فقال عليه السلام: انما ينفع الله بهذا اهل الإيمان و التصديق برسوله و لا ينفع به اهل النفاق...

فمن هذا الحديث و ذاك تعرف ايها المؤمن الكريم ان للإيمان الراسخ و الاعتقاد الكامل الأثر البالغ في نيل المآرب، و نجاح المقاصد، و بدون ذلك لا تجدي القراءة و لا العمل شيئاً.

٥٣- دواء مجرب لكل مرض

١- ذكر العلامة السيد الميدي في كشكوله الفوم^(١) و قال: دهنه مجرب في كل مرض بارد، و يعيد الباء بعد اليأس، و يدخل الميل فيه و يكتحل به من تأذى بصره من الثلج، و يؤكل الثلج ايضاً، فانه يبرأ، مجرب.

٢- ايضاً عن الصادق عليه السلام: كان ابي اذا حزنه امر جمع النساء و الصبيان ثم دعا فأمّنوا. قال العلامة الكبير السيد ميرزا هادي الخراساني رحمته الله: جربت ذلك مرار في امراضى فعافاني الله تعالى منها بكرمه^(٢).

(٢) فتح الأبواب.

(١) الفوم.

٥٤ - مما جرت لرفع الوجع

تكتب بأصبعك على محل الوجع: (بسم الله الرحمن الرحيم) بالحروف المقطعة، هكذا: ب س م ا ل ل ه ا ل ر ح م ا ن ا ل ر ح ي م.
حدثني الحاج علي محمد اعتماد الكتبي الكاظمي رحمته وقال: يسكن الوجع فوراً.
واضاف: وقد جربته مراراً.

٥٥ - حديث مأثور ومجرب في الشفاء من المرض

ورد عن الامام موسى بن جعفر عليهما السلام ان رجلاً شكى اليه أنني في عشرة من العيال كلهم مريض.
فقال له موسى عليه السلام: داوهم بالصدقة، فليس شيء اسرع شيئاً اجابة من الصدقة ولا أجدي منفعة للمريض من الصدقة.
ذكره المرحوم الشيخ علي اكبر عماد في كشكوله وقال ما معناه: اشهد الله أنني جربته مراراً فكان الحال كما ذكر «عليه السلام».
الرضوي: وكان المرحوم السيد الوالد طاب ثراه يقول: اني في الصدقة دفع البلاء عن الامام المهدي عليه السلام (امام عصرنا) وشفاء هذا المريض، وكان عليه السلام يعتقد ان ذلك انجح في الشفاء.

الفصل الثالث

في مجربات مأثورة و غير مأثورة في الدعاء على الأعداء والظالمين
وللانتصار عليهم والحفظ من شرهم

١ - آيات قرآنية مجربة للاختفاء عن اعين الأعداء

١ - قال العلامة السيد علي خان عليه السلام (١) هي مما جربته عند خروجي من بلاد العدو

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

سنة ١٠٠٩، (بسم الله الرحمن الرحيم أَفْرِ أَيَّتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^(١) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ^(٢) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا^(٣))^(٤).

٢ - حدثني السيد العلامة والدي رحمه الله عن ثقة قال كنت جالسا مع جماعة فجاء شرطتي يطلبني، فوقف علينا ونظر في وجوهنا فلم يرني، فوَلَّى خائبا، وكنت اذ شاهدته مقبلا علينا قرأت آية الكرسي لثلاثين مرة، فكانت حاجزاً له عني^(٥).

وحدثني طاب ثراه ايضا عن علوية جلييلة انها قالت: دخل بعض اعوان الظالمين داري طالبين ولدي، وفتشوا الدار و غرّفها اجمع حتى فتشوا حوض الماء وغيره مما احتملوا اختفائه فيه فلم يروه، وكان ولدي آنذاك في غرفة من غرف الدار، وكانوا قد دخلوها فأعمى الله عنه ابصارهم، وكان الولد يقرأ آية الكرسي، او هي قرأتها لستره عن

(١) سورة البجائية الآية ٢٢. (٢) سورة النحل الآية ١٠٨. (٣) سورة الكهف الآية ٥٨. (٤) الكلم الطيب.

(٥) قال العلامة المحقق السيد الجليل نعمة الله الجزائري رحمه الله (تقدمت ترجمته ص ٥٥) في (نور الأنوار): آية الكرسي اذا اطلقت كانت الى العظيم. وقال الطريحي في (مجمع البحرين): آية الكرسي الى وهو العلي العظيم. وقال العلامة السيد علي الميبدي في كشكوله: وقد ورد قراءة آية الكرسي في كثير من المواضع و آخرها باجماع القراء والمفسرين وهو العلي العظيم، وقد يضم اليها في بعض المواضع آيتان بعدها و آخرهما هم فيها خالدون، فقول بعضهم: الأولى قراءة آية الكرسي الى هم فيها خالدون مسامحة. الرضوي وهي آية ٢٥٥ من سورة البقرة.

اعينهم، لا اتخطر ذلك، وكان السيد العلامة الوالد طاب ثراه جربها لذلك ايضا^(١).
وحدثني السيد الجليل علي اكبر التبريزي انه قى سفرة له من ايران الى العراق،
كان قد صاحب معه خادمة لأهله، ولم يكن عندها جواز سفر، ولما ارادوا الركوب في
السيارة لاجتياز الحدود وقف المفتش على باب السيارة ويده الجوازات، واخذ ينادي
كلا باسمه ويدفع له جوازه بيده فيركب، فجاءت الخادمة وركبت في السيارة والمفتش
واقف على بابها وقد اعمى الله بصره عنها فلم يرها، كما اعمى بصيرته فلم ير الحق اذ
صار عميلا للظالمين. وستقف في غير موضع من هذا الكتاب على فوائد هذه الآية
المباركة، والحمد لله الذي هدانا لدينه واكرمنا بكتابه، وشرّفنا بنبيينا محمد وعترته اهل
بيته ﷺ على سائر خلقه.

٢- آية قرآنية معجزة لدفع شر الظالمين.

هي قوله تعالى (كَتَبَ اللَّهُ لأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)^(٢) حدثني بها
العلامة الحجة السيد الوالد ﷺ وذكر أنه جربها لذلك، تقرأ في وجه الظالم حيث لا يلتفت. و
حدثني بعض السادة من اهل العلم انه جربها مراراً، وذكر السيد الوالد طاب ثراه ذلك ايضا

(١) الرضوي: كنت طبعت هذا الكتاب لأول مرة في طهران عام ١٣٧٤ هـ وصحبه معي الى
العراق، وقد اطلع عليه في كرك خاتقين احد عملاء الظالمين لعنة الله عليهم اجمعين في
تفتيشه لأمتعة المسافرين، فتناول نسخة منه وفتحها فوقع نظره على الحكايتين المذكورتين
في المتن فيما ظهر من اثر قراءة آية الكرسي فتبسّم وقال اتفق هذا معك؟ قلت لا، حكى لي
ذلك، فسمح لي بالكتاب، فحملته بجملته وناولته حمالا ليضعه على سطح السيارة، واذا بعمل
آخر حقيّر شاهدني اقبل نحوي وقال لي بنهر: ارجعه، قلت له اجازني هذا بأخذه، فأتاه وسأله
عن الكتاب وموضوعه، فأجابه بكلمة تنبئ عن عدم ايمانه بالمعنويات، فاقنع الخبيث منه،
فكفّ الله عني شره، كف الله شرور الظالمين وعمالئهم المجرمين عن جميع شيعة امير
المؤمنين ﷺ. (٢) سورة المجادلة الآية ٢١.

٣- آية قرائتها مجربة لهلاك العدو، ولحصول المحبة

(١) سورة البقرة الآية ١٧١.

قال فصامت المرأة نهارها، وقامت ليلها، وحلقت رأسها ولبست المسوح، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ان ذلك لا يقبل منها (الوافي ج ١٢) نقل عن المجلسي الأول ﷺ في شرح من لا يحضره الفقيه انه قال: ان هذا مبالغة لئلا يجترئ احد بمثل فعلها، او كان ذلك قبل آية التوبة. الرضوى: حمل كلامه ﷺ على ان ذلك كان قبل نزول آية التوبة اولى من حمله على المبالغة و ايق بمقامه الكريم. وقال المحقق الكاشاني ﷺ في الوافي: لعل ما صنعت من عطفه عليها كان من قبيل السحر، و الساحر حذّه القتل، و لذلك قال: لا يقبل منها، يعني في الظاهر و ان كانت توبتها مقبولة فيما بينها و بين الله.

الرضوي: ولا يخفى ما فيه، ويفهم من كلامه رحمه الله جواز ذلك ان لم يكن من قبيل السحر، وهو خلاف ظاهر الحديث ولعله طاب ثراه استندالى حديث آخر افاد ذلك، والأولى حمل الحديث على ما ذكرناه وطريقة الاحتياط تسانده.

الهاشميين من اهل العلم انه جربها للمحبة.

٤ - آية ماثورة قرائتها مجربة للحفظ من شر اهل الشر

عن مفضل بن عمر قال: قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم^(١) بيسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد، اقرأها عن يمينك وعن شمالك، ومن بين يديك ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك. واذا دخلت على سلطان جائر^(٢) فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرّات، واعقد بيدك اليسرى، ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده. ذكرها المجلسي الأول طاب ثراه^(٣) في (روضة المتقين) وقال: وهو ايضاً مجرب.

٥ - آية ماثورة و مجربة للحفظ من الشياطين

هي قوله تعالى (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ. أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)^(٤). قال العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي رحمته الله^(٥) في (فاكهة الذاكرين): ماثورة و مجربة للحفظ من الشياطين.

الرضوي: هذه الآية تعرف بآية السخرة تقرأ عند المنام للحفظ من الشياطين، لها حكاية في ذلك مذكورة في (عدة الداعي).

٦ - ادعية ماثورة و مجربة في دفع الأعداء و اهلاكهم

١ - قال السيد السمناني رحمته الله^(١) في (منهاج العارفين) ما معناه الدعاء المشهور بدعاء

(١): امتنع من شرهم.

(٢) الرضوي: وبمنزلة السلطان الجائر اعوان الظلمة في زماننا هذا، خذلهم الله في الدنيا واعد لهم في الآخرة عذاباً مهيناً.

(٤) سورة الأعراف الآية ٥٣.

(٣) تقدمت ترجمته في ص ٢٤.

(٦) تقدم ذكره ص ١٦.

(٥) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

سهم الليل مروى عن الهادي عليه السلام وقت قرائته بعد انتصاف الليل، وكثيراً ما حرب لجميع الحوائج وخاصة لدفع الأعداء.

الرضوي: ذكر هذا الدعاء الكفعمي عليه السلام في المصباح وقال: انه مروى عن المهدي عليه السلام، (وهو على ما في المصباح).

اللهم اني أسئلك بعزير عزيز اعزاز عزتك، بطول حول شديد قوتك، بقدره مقدار اقتدار قدرتك، بتأكيد تحميد تمجيد عظمتك بسمو نمو علو رفعتك، بديموم قيوم دوام مدتك، بروضان غفران امان رحمتك^(١)، برفيع بديع منيع سلطنتك، بساعة صلوة يساط رحمتك، بحقايق الحق من حق حقاك، بمكنون السر من سر سررك، بمعاقد العز من عز عزك، بعينين ايتين تسكين المرئدين بحرقات خضعات زقرات الخائفين، بآمال اعمال اقوال المجتهدين^(٢) بتخشع تخضع تقطع مرارات الصابرين، بتعبد تهجد تمجد تجلبد العابدين.

اللهم ذهلت العقول، وانحسرت الأبصار، وضاعت الأفهام و حارت الأوهام، وقصرت الخواطر، وبعدت الظنون عن ادراك كنه كيفية ما ظهر من بوادي عجائب أصناف بدائع قدرتك، دون البلوغ الى معرفة تلؤلؤ لمعان بروق سمائك، اللهم محرك الحركات، ومبدئي نهاية الغايات، ومخرج ينابيع قضايا النبات، يا من شق صم جلايمد الصخور الراسيات وأنبع منها ماء معيناً حياة للمخلوقات فأحيا منها الحيوان والنبات، و علم ما اختلج في افكارهم من نطق اشارات خفيات لغات النمل السارحات، يا من سبحت

(٢) جنتك، مخ ل. (٢) الذين يجهدون انفسهم و يتعبونها في عبادة الله سبحانه و طاعته و اكتساب مرضاته. الرضوي.

وَهَلَّلْتُ وَقَدَّسْتُ وَكَبَّرْتُ وَسَجَدْتُ لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سُلْطَنِيَّةِ
مَلَائِكَةِ السَّبْعِ السَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ دَارَتْ فَأَضَاءَتْ وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّةِ النُّجُومِ
الزَّاهِرَاتِ، وَأَحْصَى عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْبَرِّيَّاتِ، وَ
افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢- دعاء يعرف بدعاء العلوي المصري، واوله: رَبِّي مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ،
ذكره السيد الأجل ابن طاووس طاب ثراه^(١) في (مهج الدعوات) وهو دعاء طويل، من
اراده فليطلبه منه، قال السيد السمناني^(٢) في (منهاج العارفين) ما معناه: مجرب لدفع
الأعداء، وقضاء الحوائج.

٣- عن ابي سعيد الخدري،^(٣) قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله هل من شيء
نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر؟ فقال: قولوا: اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، قَالَ:
فَقَلْنَاهَا، فَضَرَبَ وَجْوهَ اعداء الله بالريح، فهزموا^(٤).

قال عبد المطلب بن محمد غياث الدين: كان رسول الله ﷺ يقرأ هذا الدعاء
لذلك وقد جرّب^(٥).

٤- قال السيد الأجل علي بن طاووس^(٦) في (مهج الدعوات) ان هذا الدعاء دعا
به الهادي عليه السلام على المتوكل فاهلكه الله تعالى^(٧) قال الكفعمي في المصباح: ويسمى دعاء

(١) تقدمت ترجمته ص ٩. (٢) تقدم ذكره في ص ١٦.

(٣) ذكره المجلسي الأول طاب ثراه في (روضة المتقين) ج ١٤ فقال: ابو سعيد الخدري، سعد
ابن مالك من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام، وفي الأخبار الصحيحة عن
الصادقين عليه السلام انه كان مستقيما، والخدري بضم المعجمة، وسكون المهملة.

(٤) مجمع البيان لعلوم القرآن. (٥) تسهيل الدواء.

(٦) كان هذا الرجل من خلفاء بني العباس الأرجاس، شديد النصب والعداء لأمير المؤمنين

السيف و دعاء اليماني ايضاً، و قال السيد السمناني^(١) في (منهاج العارفين) ما معناه و دعاء السيف و اليماني مجرّب لهلاك العدو.

و قال العلامة المجلسي طاب ثراه^(٢) في بحار الأنوار: و له فوائد مجرّبة. و ذكر العلامة النوري نور الله قبره^(٣) في (دار السلام) انه وجد بخط العلامة المجلسي الأول^(٤) انه اجاز هذا الدعاء للسيد الأمير محمد هاشم و كتب ما صورته: و التمسست منه ان لا يقرأ هذا الدعاء الله تعالى، و لا يقرأ بقصد اهلاك عدوّه اذا كان مؤمناً و ان كان فاسقاً، او ظالماً، و ان لا يقرأ لجمع الدنيا الدنيّة، بل ينبغي ان تكون قرائته للتقرب الى الله تعالى، و لدفع ضرر شياطين الجن و الإنس عنه و عن جميع المؤمنين اذا امكنه نيّة القربة في هذا المطلب، و الأ فالأولى ترك جميع المطالب غير القرب منه تعالى شأنه.

الرضوي: لا شك عندي و لا ريب في جواز قرائته بل رجحان الدعاء به على الاحكام الجائزين من عملاء المستعمرين المعاصرين، و اعوانهم الذين خانوا الله و الوطن و الدين، اضطهدوا المؤمنين، و استباحوا اموال المسلمين، و هتكوا الحرمات، و ابا حوا المحرمات، فنبذوا احكام الاسلام، استخفوا بالدين، و امثالاً لأوامر اسيادهم الكافرين و الظالمين فاستحقوا بذلك غضب الجبار، و في الآخرة الخزي و عذاب النار.

ذكر السيد الأجل في (مهج الدعوات) انه وجد هذا الدعاء مسنداً عن زرافة حاجب المتوكل و كان شيعياً أنه قال: كان المتوكل يحظي الفتح بن خاقان عنده وقرّبه منه دون الناس جميعاً، و دون ولده و أهله، أراد أن يبين موضعه عندهم، فأمر جميع مملكته

→ علي بن ابي طالب عليه السلام و لشيعته، قتل و هو سكران عام ٢٤٧ على يد المنتصر العباسي، و قد لاقى الشيعة منه و من عملاءه المجرمين انواع الظلم و الاضطهاد، ذكرنا ذلك في كتاب (الشيعة في عصور الظالمين). (١) تقدم ذكره ص ١٦. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٨.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٣٨. (٤) تقدمت ترجمته ص ٢٤.

من الأشراف من اهله وغيرهم والوزراء والأمراء والقواد، وسائر العساكر ووجوه الناس أن يزينوا بأحسن التزيين، ويظهروا في افخر عددهم وذخائرهم و يخرجوا مشاة بين يديه، وإن لا يركب احد الا هو والفتح بن خاقان خاصة بسر من رأى. ومشى الناس بين ايديهما على مراتبهم رجالة، وكان يوماً قاتلاً شديداً الحر، واخرجوا في جملة الاشراف أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام، وشق عليه ما لقيه من الحر والزحمة.

قال زرافة: فأقبلت اليه وقلت: يا سيدي يعزّ والله عليّ ما تلقى من هذه الطغات وما قد تكلفته من المشقة واخذت بيده فتوكأ عليّ وقال: يا زرافة ما ناقة صالح عند الله بأكرم مني، أو قال: بأعظم قدراً مني.

ولم ازل اسأله واستفيد منه واحادثه الى ان نزل المتوكل من الركوب، وأمر الناس بالانصراف، فقدّمت اليهم دوابهم، فركبوا الى منازلهم و قدّمت بغلة له فركبها، فركبت معه الى داره، فنزل و ودّعته وانصرفت الى داري. وكان لولدي مؤدّب يتشيّع من اهل العلم والفضل، وكانت لي عادة باحضاره عند الطعام، فحضر عند ذلك، وتجارينا الحديث^(١) وما جرى من ركوب المتوكل والفتح، ومشى الأشراف وذوي الاقتدار بين ايديهما، وذكرت له ما شاهدته من ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وما سمعته من قوله ما ناقة صالح عند الله بأعظم قدراً مني.

وكان المؤدّب يأكل معي فرفع يده وقال: بالله أنّك سمعت هذا اللفظ منه؟ فقلت له: والله سمعته يقول. فقال لي: أعلم أنّ المتوكل لا يبقى في مملكته اكثر من ثلاثة أيام ويهلك، فانظر في امرك، واحرز ما تريد احرازه، وتأهب لأمرك كي لا يفجؤكم هلاك هذا الرجل فتهلك أموالكم بحادثة تحدث، أو سبب يجري.

فقلت له: من اين لك؟ فقال: أما قرأت القرآن في قصة صالح عليه السلام والناقة، وقوله تعالى (تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب) ولا يجوز أن يبطل قول الامام. قال زرارة: فوالله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر ومعه بغاء ووصيف والأتراك على المتوكل فقتلوه وقطعوه، والفتح بن خاقان جميعاً قطعاً، حتى لم يعرف احدهما من الآخر، وازال الله نعمته ومملكته. فلقيت الامام ابا الحسن عليه السلام بعد ذلك وعرفته ما جرى مع المؤدب وما قاله.

فقال: صدق، انه لما بلغ مني الجهد رجعت الى كنوز نتوارثها من آبائنا هي اعز من الحصون والسلاح والجُنن، وهو دعاء المظلوم على الظالم، فدعوت به عليه فأهلكه الله تعالى. فقلت له: ياسيدي ان رأيت أن تعلمنيه فعلمنيته وهو:

اللهم إني و فلان بن فلان عبدان من عبيدك، نواصيتنا بسيدك، تسلم مستقرنا و مستودعنا و تعلم منقلبنا و مشوانا و سرنا و علانيتنا و تطلع على نياتنا، و تحيط بضمائرنا، علمك بما نُبديه كعلمك بما نخفيه و معرفتك بما نُبطنه ك معرفتك بما نظهره، لا ينطوي عنك شيء من أمورنا، و لا يستتر ذنوبك حال من احوالنا، و لا لنا منك معقل يحصننا، و لا جزر يخرزنا، و لا هارب يفوتك منا، و لا يمتنع الظالم منك بسلطانه، و لا يجاهدك عنه جوده، و لا يغالبك مغالب بمنقه، و لا يعازك متعزز بكثرة أنت مدركه أينما سلك، و قادر عليه أين لجأ، فمعاد المظلوم منا بك، و توكل المقهور منا عليك، و رجوعه إليك و يستغيث بك إذا خذله المغيث و يستصرخك إذا قعد عنه النصير و يلوذ بك إذا نفته الأفيية و يطرق بابك إذا أغلقت دونه الأبواب المُرْتَجَة^(١) و يصل إليك إذا احتجبت عنه الملوك الغافلة، تسلم ما حل به قبل أن يشكوه إليك، و تعرف ما يصلحه قبل أن يدعو لك له فلك الحمد سميعاً بصيراً، لطيفاً قديراً.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ، وَ مُحْكَمِ قَضَائِكَ، وَ جَارِي قَدَرِكَ وَ مَاضِي حُكْمِكَ، وَ نَافِذِ مَشِيئَتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، سَعِيدِهِمْ وَ شَقِيهِمْ وَ بَرِّهِمْ وَ فَاجِرِهِمْ أَنْ جَعَلْتَ (فلان بن فلان) عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا، وَ بَغَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا، وَ تَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ وَ تَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ وَ غَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ، وَ أَطْعَاهُ جِلْمَكَ عَنْهُ، فَتَصَدَّنِي بِمَكْرُوهِ عَجْزْتُ عَنْ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَ تَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنْ احْتِمَالِهِ، وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِتِّصَارِ مِنْهُ لَضَعْفِي، وَ الْإِتِّصَافِ مِنْهُ لِذُلِّي، فَوَكَّلْتَهُ إِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ عَلَيْكَ وَ تَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ، وَ حَذَرْتُهُ سَطَوَتِكَ وَ خَوْفُهُ نَقَمَتَكَ، فَظَنُّ أَنْ جِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَ حَسِبَ أَنْ إِمْلَاؤَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ، وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى، وَ لَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى، وَ لَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غَيْبِهِ، وَ تَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ^(١) وَ لَجَّ فِي عُذْوَانِهِ، وَ اسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَ تَعَرَّضَ لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ، وَ قَلَّةِ اكْتِرَافِ بِنَاسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ، فَهَا أَنَا ذَايَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَظَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ، مُسْتَنْدَلٌ بِعَنَاءِهِ، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ مَغْضُوبٌ وَجَلُّ خَائِفٌ مُزَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي، وَ ضَاقَتْ حِيلَتِي، وَ انْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ انْسَدَّتْ عَلَيَّ الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتُكَ، وَ التَّبَسَّتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَ اشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْآرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ، وَ خَذَلَنِي مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِكَ، وَ أَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طَرًّا، وَ اسْتَشْفَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ إِلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَ اسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ، يَا مَوْلَايَ صَاغِرًا رَاغِمًا مُسْتَكِينًا، عَالِمًا أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ، وَ لَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ، أَنْتَ جَزُّ وَغَدَاةُكَ فِي نُصْرَتِي، وَ إِبَابَةُ دُعَائِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ (وَ مِنْ عَاقِبِ بِمِثْلِ مَا عُوِّقَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ)^(٢) وَ قُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ وَ تَقَدَّسَتْ

(١) التتابع: التهافت و اللجاج، و لا يكون إلا في الشر.

(٢) سورة الحج الآية ٦٠.

أَسْمَاؤُكَ (أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ^(١) وأنا فاعل ما أمرتني به لا متناً عليك وكيف أمرت به و
أَنْتَ عَلَيْهِ دَلَّيْنِي، فصل على محمد وآل محمد فاستجب لي كما وعدتني، يا مَنْ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاتَّقِنَ أَنَّ لَكَ وَقْتاً
تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ لِأَنَّكَ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِذٌ، وَلَا
تَخَافُ قُوَّةَ فَائِتٍ، وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلْعِي لَا يَبْلُغَانِ بِي الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِكَ، وَانْتَظَارِ جِلْمِكَ
فَقَدَرْتُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَ سُلْطَانُكَ غَالِبٌ عَلَى كُلِّ سُلْطَانٍ، وَمَعَادُ
كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَهْمَلْتُهُ، وَ رُجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْظَرْتُهُ، وَقَدْ أَضْرَرَنِي يَارَبُّ جِلْمُكَ
عَنْ (فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ) وَ طَوْلُ أَنَاتِكَ لَهُ، وَ اِهْمَالُكَ إِيَّاهُ، وَ كَادُ الْقُنُوطِ يَسْتَوْلِي عَلَى لَوْلَا الْيَقِينُ
بِكَ، وَ الْيَقِينُ بِوَعْدِكَ، فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ، وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنْ يَنْيَبَ أَوْ يَتَوَبَّ أَوْ
يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِي، أَوْ يُكَفِّ مَكْرُوهُهُ عَنِّي وَ يَنْتَقِلَ عَنْ عَظِيمٍ مَا رَكِبَ مِنِّي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ ^{علي}
مُحَمَّدَ وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا
عَلَيَّ وَ تَكْدِيرِهِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي، وَإِنْ كَانَ فِي عِلْمِكَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَقَامٍ عَلَى
ظُلْمِي، فَاسْأَلْكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ إِجَابَةَ دَعْوَتِي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ خُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيرٍ مُقْتَدِرٍ، وَ افْجَأْهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِيكَ مُنْتَصِرٍ، وَ اسْلُبْهُ
نِعْمَتَهُ وَ سُلْطَانَتَهُ، وَ اقْضُضْ ^(٢) عَنْهُ جُمُوعَهُ وَ أَعْوَانَهُ، وَ مَرِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مَرِّقٍ، وَ فَرِّقْ
أَنْصَارَهُ كُلَّ مَفَرِّقٍ، وَ أَغْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ، وَ أَنْزِعْ عَنْهُ سِزْبَالَ عِزِّكَ،
الَّذِي لَمْ يَجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ، وَ اقْصِمْ ^(٣) يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَ أَهْلِكَ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ
الْخَالِيَةِ، وَ اثِرُهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ وَ اخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفَنَاتِ الْبَاغِيَةِ، وَ ابْثُرْ عُمْرَهُ، وَ ابْزُرْ
مُلْكَهُ ^(٤) وَ عَفِّ اثَرَهُ ^(٥) وَ اقْطَعْ خَبَرَهُ، وَ أَطْفِئْ نَارَهُ، وَ أَظْلِمْ نَهَارَهُ، وَ كَوِّرْ شَمْسَهُ، وَ أَرْهِقْ

(١) سورة المؤمن الآية ٦٠.

(٢) و قل، خ ل.

(٣) قسم الشيء كسره حتى يبين.

(٤) اي اسلبه ذلك.

نَفْسُهُ^(١) وَأَهْشِمَ شِدَّتَهُ^(٢) وَجَبَّ سَنَامُهُ^(٣) وَأَرْغَمَ أَنْفَهُ^(٤) وَعَجَّلَ حَتْفَهُ، وَلَا تَدْعُ لَهُ جُنَّةً إِلَّا هَتَكَتْهَا، وَلَا دِعَامَةً إِلَّا قَصَصَتْهَا، وَلَا كَلِمَةً مَجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقَتْهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلَوُا إِلَّا وَضَعَتْهَا، وَلَا زُكْنًا إِلَّا وَهَّتَهُ، وَلَا سَبَبًا إِلَّا قَطَعَتْهُ، وَأَرْنَا أَنْصَارَهُ وَجُنْدَهُ وَاحِبَائِهِ وَارْحَامَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ الْأَلْفَةِ^(٥) وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنَعِي الرُّؤُسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَأَشْفِ بِزَوَالِ أَشْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَةَ الْوَجِلَةَ، وَالْأَقْنِدَةَ اللَّهْفَةَ، وَالْأُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَأَدِلْ بِبَوَارِهِ الْخُدُودَ الْمُعْطَلَّةَ^(٦) وَالْأَحْكَامَ الْمَهْمَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ^(٧) وَالْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتَّلَاوَاتِ الْمُتَغَيَّرَةَ، وَالْآيَاتِ الْمُخَرَّفَةَ^(٨) وَالْمَدَارِسَ الْمُهْجُورَةَ، وَالْمَحَارِبَ الْمَجْفُورَةَ، وَالمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَةَ وَأَرْحَ بِهَ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ، وَأَشْبِعْ بِهَ الْخِمَاصَ السَّاعِيَةَ، وَأُزْوِ بِهَ الْإِلَهَوَاتِ الْلَاغِبَةَ، وَالْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ وَأَرْحَ بِهَ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتُ لَهَا، وَسَاعَةً لَا شِفَاءَ مِنْهَا وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَبَعَثَرَةٍ لَا إِقَالَةَ مِنْهَا وَأُبِحْ حَرِيمَهُ، وَنَقُضْ نَعِيمَهُ، وَارْهَ بِطُشَّتِكَ الْكُبْرَى، وَنَقْمَتِكَ الْمُثْلَى، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانِكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِيهِ، وَاغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمَحَالِكَ الشَّدِيدِ، وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهِ ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَكَلِّهِ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَابْرَاهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَاحْجُوجْهُ إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَأَذِلَّ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيئَتَهُ بِمَشِيئَتِكَ وَأَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَأَيْتِمِ وَلَدَهُ، وَانْقُضْ أَجَلَهُ، وَ

→ (٥) عفا اثره: إذا اندرس. (٦) أذهبها وأخرجها. (٧) أهشم: كسر.

(٨) الجب: القطع. (٩) أي ذلله والصق أنفه بالرغام وهو التراب.

(١٠) العباديد: الفرق من الناس الذاهبون من كل وجه. (١١) البوار: الهلاك.

(١٢) التي لم يبق لها اثر.

(١٣) كل ما تحمله هذه الجملة من معان فقد تحققت علي أيدي حكام المسلمين الذين يدعون الاسلام وهو منهم بريء، فإلهالك منهم إلى لعنة الله و على الله حصاد الباقيين.

خَيْبَ أَمَلُهُ، وَ أَدِلَ دَوْلَتُهُ، وَ أَطْلَعَ عَوَلَتُهُ، وَ اجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ، وَ لَا تُفَكَّهُ مِنْ حَزَنِهِ وَ صَيْرُ
كَيْدِهِ فِي ضَلَالٍ، وَ أَمْرُهُ إِلَى زَوَالٍ، وَ نِعْمَتُهُ إِلَى انْتِقَالٍ، وَ جَدَّهُ فِي سَفَالٍ، وَ سُلْطَانَتُهُ فِي
اضْمِحْلَالٍ، وَ عَاقِبَتُهُ إِلَى شَرِّ مَالٍ، وَ أَمْنَتُهُ بِغَيْظِهِ إِذَا أَمَنَتْهُ، وَ أَيْقَهُ لِحَزَنِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ وَ قِنِي شَرَّهُ
وَ هَمَزَهُ وَ لَمَزَهُ، وَ سَطَوْتَهُ وَ عِدَاوَتَهُ، وَ الْمَخَهُ لَمَحَةً تُدْمِرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا، وَ أَشَدُّ
تَثْكِيلًا. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٧- دعاء مأثور و مجرب للحفظ من الأعداء

قال أحمد بن عباس اليزدي في (اللتالي المخزونة) ما معناه: روي عن أمير
المؤمنين عليه السلام أن من قرأ كل يوم قبل طلوع الشمس هذا الدعاء سبع مرات، و نفخ في
جهاته ^(١) حفظ من شر جميع الأعداء، و لم يصبه ضرر، أو قهر، و انتقادوا له قال: و لهذا
الدعاء أثر عظيم، و قد جرّب، و لم يتخلف البتة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَخَّرْ لِي أَعْدَائِي كَمَا سَخَّرْتَ الرِّيحَ لِإِسْلِمَانَ بْنِ
دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ لَيْتَهُمْ لِي كَمَا لَيْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ ذَلِّلْهُمْ لِي كَمَا
ذَلَّلْتَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ اقْهَرْهُمْ لِي كَمَا قَهَرْتَ أَبَا جَهْلٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِحَقِّ كَهَيْتَقِصْ حَمَقَتَقِ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَزِجِعُونَ، صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَقْلُونَ، فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحُزْمَةِ كَهَيْتَقِصْ حَمَقَتَقِ وَ لَا
حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٨- دعاء مأثور و مجرب للحفظ من الجن و الإنس

ذكره السيد الاجل علي بن طاووس طاب ثراه ^(٢) و قال: دعاء مجرب رواه انس
عن النبي صلى الله عليه وآله و أنه قال: من استعمله كل صباح و مساء و كلَّ الله عزَّ وجلَّ به اربعة املاك

(١) اي الجهات الست. (٢) تقدمت ترجمته ص ٩.

يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله، و كان في امان الله عز وجل،
ولو اجتهد الخلائق من الجن و الإنس ان يضاروه ما قدروا (و هو هذا الدعاء)؛ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ سَمٌ وَلَا دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ أَصْبَحْتُ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي
وَنَفْسِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَ عَقْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَ مَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي
رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ، وَ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، (الله أَكْبَرُ، الله) ^(١) أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا
أَخَافُ وَ أَخْذَرُ، عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ (وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ) ^(٢) وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السَّوْءِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ خَفِيفٌ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^(٣)
(فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ) ^(٤)

٩- دعاء ماثور و مجرب

من قرأه صبيحة كل يوم حفظه الله من جميع البلايا، و أعاده من شر مردة ^(١) الجن
والإنس، و الشياطين و السلطان الجائر و السباع، و من شر الأمراض والآفات و العاهات
كلها. ذكره السيد الأجل في مهج الدعوات، و هو دعاء مولانا الصادق عليه السلام لما دعاه

(٢) مهج الدعوات.

(١) ما بين القوسين زيادة في مفتاح الفلاح.

(٣) جمع ما رد. يقال: مرَد، إذا عتَى.

المنصور إليه مرة. سابعة، فدعا عليه به فكفاه الله شره، قال في نهج الدعوات: وهو مجرب الآن لا يخلص لله عز وجل، (الدعاء) لا آله الا الله ابدا حقاً حقاً لا آله الا الله ايماناً و صدقاً... وهو طويل و لذلك آثرت عدم نقله هنا فمن اراده فليطلبه من (نهج الدعوات).

١٠- دعاء مجرب للحفظ من شر الأعداء

ذكره صاحب اللآلئ المخزونة و قال: يقرء لدفع الأعداء (مجرب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ وَ اَعْدَائِي أَقْوِيَاءُ، وَ أَنْتَ الْأَقْوَى قِتْنِي أَمْرَهُمْ، وَ اكْفِنِي شَرَّهُمْ، وَ آمِنِّي عَلَيْهِمْ، بِخَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ يَا قَوِي.

١١- دعاء مجرب للانتصار على الظالم و كفاية شره

ذكره العلامة الشيخ الجليل عباس القمي طاب ثراه نقلاً من مصباح المتعبد في أعمال يوم الجمعة ضمن الأدعية التي ينبغي ان يدعى بها عند قبر الامام الحسين عليه السلام، و هو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرُ بِدِينِكَ، وَ أَكْرَمُ بِهَدَايَتِكَ، وَ فُلَانٌ يُذَلِّلُنِي بِشَرِّهِ وَ يُهَيِّئُنِي بِأَذْيِهِ، وَ يُعَيِّنُنِي بِوَلَاوِ أَوْلِيَائِكَ، وَ يَبْهَتُنِي بِدَعْوَاهُ وَ قَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ، وَ ضَمَائِكَ الْأَجَابَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعِزَّنِي عَلَيْهِ ^(١) السَّاعَةَ السَّاعَةَ. ثم يلقي نفسه على القبر و يقول: مولاي إمامي، مَظْلُومٌ اسْتَعْدَى ^(٢) عَلَى ظَالِمِهِ، النَّصْرُ، النَّصْرُ، يكررها حتى ينقطع نفسه.

حدثني به بعض الأعلام طاب ثراه و قال: هو مجرب لذلك.

١٢- دعاء مأثور و مجرب للخلاص من شر الظالمين

ذكره العلامة السيد علي خان عليه السلام و قال: هذا الدعاء مجرب منقول عن حاضر مولى

(٢): طلب النصرة.

(١): انصرني.

يحيى، قاله و دعى به حين احضر عند الرشيد^(١) امر الرشيد بقتله، فمذ النطع^(٢) و جرّد السيف و غصّت عيناه^(٣) فرأى الرشيد انه يحرك شفتيه، فقال: بم تحرك شفتيك لا أم لك؟ فقال: بدعاء علمنيه مولاي موسى بن جعفر^(٤)، فقال الرشيد اجهر به، فلما جهر به اغرورقت عيناه^(٥) و قال: سحرتني بسحر آل ابي تراب، ادفعوا اليه زاداً و راحلة، و الحقوه باهله. (و هو).

(١) هو هارون بن محمد العباسي من خلفاء بني العباس الأرجاس، قال الذهبي: اخبار الرشيد يطول شرحها، و محاسنه جمّة، و له اخبار في اللهو و اللذات المحظورة و الغناء سامحه الله (تاريخ الخفاء للسيوطي ص ٢٦٦ ط بيروت عام ١٣٨٩) و قال الصولي: هو اول من جعل للمغنين مراتب و طبقات. و قال السيوطي: اول خليفة لعب بالشطرنج من بني العباس (تاريخ الخفاء ص ٢٧٤).

الرضوي: روى ابن الأثير في (اسد الغابة ج ١ ص ٣٦٨ عن حبة بن مسلم انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ملعون من لعب بالشطرنج، و الناظر اليها كالأكل لحم الخنزير. و في احاديث اهل البيت^(٦) ورد في انكافي عن الامام الصادق^(٧) انه قال في تفسير قوله تعالى (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) فقال: الرّجس من الأوثان الشطرنج. و فيه عنه^(٨) ايضاً انه سئل عن الشطرنج، فقال: دعوا المجوسية لأهلها لعنها الله. و فيه ايضاً و قد سئل ما تقول في الشطرنج؟ قال: المقلب لها كالمقلب لحم الخنزير، فقل. له: ما على من قلب لحم الخنزير؟ قال: يغسل يده. و في جامع الأخبار، عن النبي^(٩) قال ملعون من لعب بالاستويق يعني الشطرنج، و الناظر اليه كآكل لحم الخنزير، و فيه و في سفينة بحار الأنوار: الناظر اليه كالناظر الى فرج أمّه، و في السفينة ايضاً: فأما الشطرنج فان اتخاذاها ذا كفر بالله العظيم، و اللعب بها شرك، و تغلبها كبيرة موبقة، و السلام على اللّاهي بها كفر، و مقلبها كالناظر الى فرج أمّه.

الرضوي: و هذا اللعين اللاعب بالشطرنج يعدّه الضالون من ادعياء الاسلام من الخلفاء الذين تجب على المسلمين طاعتهم فاعتبروا يا اولي الالباب.

(٢) النطع: بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب او بقطع الرأس.

(٣) غصّ طرفه لفلان: احتمل المكروه عليه. (٤) دمعاً.

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُدُّ قَضَاؤُهُ عَنْ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ مَّتَبِعٍ، وَ لَا يُدْفَعُ بِلَاؤُهُ عَنْ كُلِّ ذِي مَجْدٍ رَفِيعٍ، وَ يَا كَاشِفَ اَلْهَمِّ عَنِ الْمَاسُوْرِ الضَّعِيْفِ عِنْدَ مُغْضَلِ الْخَطْبِ وَ دَافِعِ الْغَمِّ عَنِ الْمُضْطَّهِدِ الْاَلِيْفِ عِنْدَ مَفْرَعِ الْكُزْبِ اُسْتَلِّكَ بِاَجَلِ الْوَسَائِلِ اِلَيْكَ، وَ اقْرَبِ الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ اَهْلَ طَهٍ وَ اَهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ، اَنْ تَجْعَلَ لِيْ فَرْجاً وَ تُبَسِّرَ لِيْ مِنْ مِحْنَتِيْ مَخْرَجاً اِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ، قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ^(١).

الرضوي: و مما يقوي صحة هذا الدعاء الجليل و يزيد في اعتباره ان الرشيد عفى عن حاضر مع شدة غضبه عليه، بل و اكرمه و قد علم صدور الدعاء عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام مع عدائه الشديد لآل الرسول صلوات الله عليهم.

١٣ - صلوة مجربة للكفاية من شر العدو

ذكرها العلامة الشيخ محمد تقي الاصفهاني رحمته الله و قال ما معناه: وردت بسند هو في غاية من الاعتبار، قال: و هي مذكورة في كتاب (البشارات) و ترجمة كتاب (الحصن الحصين).

تغتسل ليلة الأربعاء آخر الشهر، و تصلي ركعتين، تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد تسعا و ثلاثين مرة سورة (الفيل)، و في الركعة الثانية بعد الحمد تسعا و ثلاثين مرة ايضا سورة (تبت)، و بعد الفراغ تقرأ ثلاث مرات و ان امكن فأحدى و اربعين مرة سورة (الحاقة) و عند ما تصل الى قوله تعالى (خُذُوْهُ فَعَلُوْهُ ثُمَّ الْجَحِيْمُ صَلُّوْهُ) تحظر في ذهرك العدو، ثم تسجد و تقرأ في سجودك هذا الدعاء: اَللّٰهُمَّ شَتَّتْ شَعْلَهُ، وَ فَرَّقَ جَمْعَهُ، وَ اَذْرَأْ كَيْدَهُ فِيْ نَحْرِهِ، فَقَطِّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

قال: لا شك انك تكفي شره، و نقل عن والده و هو عن استاذة المولى محمد تقي المجلسي رحمته الله^(٢)، و هو عن استاذة المولى عبد الله الشوشتری^(٣) و هو عن المولى المقدس

(١) الكلم الطيب. (٢) تقدمت ترجمته ص ٢٤. (٣) ذكره المجلسي الأول طاب -

أحمد الأردبيلي رحمته ^(١) قال: وجدت في النجف الأشرف في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام بخط عميد الرؤساء ^(٢) وهو من فطاحل علماء الإمامية، ذكر أنه ورد بعدة طرق من كان له عدو يخشى شره فليصل هذه الصلوة على النحو المذكور، قال فاتها كثير اما جربت ^(٣).

→ ثراه في (روضة المتقين) ج ١٤ فقال: كان شيخنا و شيخ الطائفة الإمامية في عصره، العلامة المحقق المدقق، الزاهد العابد، الورع ... حقق الأخبار والأصول بما لا مزيد عليه، وله تصانيف منها (التميم) لشرح الشيخ نور الدين على قواعد الحلّي سبع مجلدات، منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه ... وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رأيت وسمعت ... وقال الحرّ في (أمل الآمل): مولانا عبد الله ابن الحسين التستري كان من أعيان العلماء والفضلاء الثقات، ونقل عن السيد مصطفى في رجاله أنه قال: عبد الله ابن الحسين التستري مدّ ظله العالی شيخنا واستاذنا (الإمام) العلامة المحقق المدقق، جليل القدر، عظيم المنزلة (دقيق الفطنة كثير الحفظ) وحيد عصره (و فريد دهره) اورع اهل زمانه، ما رأيت احداً أوثق منه، لا تحصى مناقبه وفضائله، صائم النهار، قائم الليل ... وقال القمي في (الفوائد الرضوية): الشيخ الأجل، مروّج الملة و الدين، و مربّي الفقهاء والمحدثين، و تاج الزهاد والناسكين، جامع المعقول والمنقول مجتهد في الفروع والأصول، اعلا الله مقامه، و ضاعف اكرامه.

(١) ذكره المجلسي الأول طاب ثراه في شرح مشيخة رجال من لا يحضره الفقيه من روضة المتقين فقال: شيخ الطائفة ازهد الناس في عهده مولانا أحمد الأردبيلي.

و قال العلامة المجلسي في البحار: والمحقق الأردبيلي في الورع والتقوى والزهد والفضل بلغ الغاية القصوى، ولم اسمع بمثله في المتقدمين والمتأخرين ... (الفوائد الرضوية)

(٢) قال العلامة القمي رحمته في (الكنى واللقاب): عميد الرؤساء رضي الدين، أبو منصور هبة الله ابن حامد الحلّي اللغوي الفقيه الفاضل الجامع الأديب الكامل، يروي عنه السيد فخار، كان رحمته من الأخيار الصالحاء المتعبدين، ومن أبناء الكتاب المعروفين، وهو الذي يروي الصحيفة السجادية عن السيد الأجل بهاء الشرف فهو القاتل حدثنا في أولها، مات سنة ٩٠٦.

(٣) مفتاح السعادات.

١٤ - مما جرّب للأمن من شرّ السلطان^(١) والظالم

قال السيد الأجلّ علي بن طاووس طاب ثراه^(٢): تقول في وجهه اذا رآك مما قد جرّب: أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فُلَانُ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ^(٣) وفي (منهاج العارفين) قل في وجه السلطان اطفأت غضبك يا فلان (و يذكر اسمه) بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ فانه يسكن غضبه، وقد جرّب. ونقل الكفعمي^(٤) في المصباح عن كتاب دفع الهموم والأحزان انه مجرب ايضا، وذكر صاحب اللئالي المخزونة انه من المجربات ايضا.

و ذكره العلامة الشيخ محمد تقي الأصفهاني^(٥) عن كتاب دفع الهموم ايضا بزيادة في اوله قال: ومن المجربات للأمن من الظالم تقول في وجه من تخافه: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فُلَانُ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ^(٦)

و ذكره العلامة الكبير السيد محسن الامين العاملي^(٧) بزيادة هذه الآية في آخره وهي: كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ^{(٨) (٩)}.

١٥ - مما جرّب للغلبة على الخصم

قال الشيرازي^(١٠) في الصدف: تجربة، اكتب عينين و سنيين على ظفر الإبهام اليمنى عند مواجهة الخصم تغلبه انشاء الله.

الرضوى: ذكرت في كتاب (سلاح المؤمنين في الدعاء على الأعداء و الظالمين) زيادة على ما في هذا الفصل من ادعية و صلوات و اعمال و غيرها للقضاء على الأعداء و الظالمين، و النصر عليهم و الحفاظ من شرّهم، فجدير بالمؤمنين العمل بما فيه من ادعية

(١): كل من له سلطة و قوة و غلبة على غيره، فيشمل اعوان الظالمين لعنهم الله و اخزاهم في الدنيا و اعدّ لهم في الآخرة عذابا اليماً. الرضوي.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٣) المجتنى من الدعاء المجتبى.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٥) تقدمت ترجمته ص ١٦. (٦) سورة المجادلة الآية ٢١.

(٧) مفتاح السعادات.

(٨) مفتاح الجنات.

قاصمة لظهور الظالمين والمعتدين على حقوق المؤمنين فليدعوا بها ليلاً ونهاراً وفي كل حال خاصة على اعداء المذهب والدين، وليراعوا ما جاء في مقدمته من شرائط و آداب، ومن الله سبحانه النصر، والتوفيق.

الفصل الرابع في مجربات مأثورة وغير مأثورة لقضاء الحاجات والخلص من السجن والشدائد ولبلوغ الغايات، ونيل المقاصد

١ - (آيات قرآنية مجربة في قضاء الحاجات)

١ - نقل عن المقدس الأردبيلي رحمته الله ^(١) من قرء سورة الحمد مع الآيتين التاليتين لمدة عشرة ايام، كل يوم احد عشرة مرة فيكون مجموع القراءة مائة و عشر مرات، لكل مطلب كلي و جزئي، و لكل حاجة مجرب كثير، و يستجاب له عاجلاً.

الآية الاولى (ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ، وَ طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ، يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ، قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ، يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا، قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ، وَ لِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ، وَ لِيُمَخِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) ^(٢).

(١) تقدمت ترجمته ص ١٣٦. (٢) سورة آل عمران الآية ١٥٤.

الآية الثانية (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ بَرَاهِمُ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ، وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ، كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ^(١) فَأَزَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ، وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)^(٢). ثم يقول: رَبِّ سَهِّلْ وَلَا تُعَسِّرْ عَلَيْنَا يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

ذكره المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعته، وذكره صاحب اللثالي المخزونة عن المرحوم الأردبيلي ايضاً، و اضاف: انه مقرون بالأجابة وقد جرب. وقال العلامة الشيخ حسين البلادي^(٣) نقلت التجربة على سرعة اجابته^(٤).

٢- تقرأ هذه الآية (أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ)^(٥) في مجلس واحد اثني عشرة الف مرة، ثم تطلب حاجتك، تقضى انشاء الله تعالى.
قال السيد ابوالقاسم الأصفهاني^(٦) في (ابواب الجنان) ما معناه: وقد جربت مرارا وكان فطاحل العلماء يواظبون عليها. و اضاف: وان لم يمكنه اقتصر على مائة وعشرين مرة^(٧) ولا بأس بالاشتراك في القراءة.

حدثني السيد الجليل علي اكبر التبريزي انه جربها لحصول المهمات و قضاء الحاجات، و اضاف: وقد قرأتها و جماعة يبلغ عددنا اربعين انسانا، قرأها كل واحد منا

(١) شطأه: فراخه. (٢) سورة الفتح الآية ٢٩. (٣) تقدمت ترجمته ص ٩١.

(٤) نعم المفرغ ليوم الفرع. (٥) سورة النمل الآية ٦٢.

(٦) وجدت في بعض مجاميع اصحابنا، ان هذه الآية الشريفة تقرأ مائة وعشرين مرة في مجلس واحد لقضاء الحوائج فانها تقضى في الأسبوع نفسه انشاء الله تعالى، وقد جرب ذلك، و ذكر صاحب اللثالي المخزونة نحوه.

اثني عشرة مرة لأمر وقد نجح.

٣. قال العلامة السيد علي خان عليه السلام ^(١) يقرأ سورة الأَخْلَاص ^(٢) احدى وسبعين مرة ولا يتكلم بينهم فانه مجرب ^(٣) يعني لقضاء الحاجات ودفع البليات.

٤. قال العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه: ^(٤) جاء في الحديث اذا كسد متاعك، او بقيت ابنتك ونحوها من غير راغب فيها فاقرأ عليه قوله تعالى (يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ) ^(٥) وقد جرّبها كثير من الأصحاب فكان الحال كما ذكرناه ^(٦).

٥. ذكر المولى محمد حسن النائي في كشكوله عن بعض العلماء قال: رايت في بعض مؤلفات بعض الأجلاء من اصحابنا انه ذكر: ومما سمع من الثقة، وجرّب في اكثر الأوقات لتيسير المهمات وكشف الكربات وقضاء الحاجات وحصول السرور في جميع الأوقات قراءة سورة النصر و سورة يس الى قوله (و كل شئني أحصيناه في إمام مبین) عند الاستهلال في شهور السنوات، والحمد لله أولاً وآخراً.

و ذكره العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي عليه السلام ^(٧) في (فاكهة الذاكرين) ايضاً.
الظاهر ان المراد بشهور السنوات اما اشهر محرم الحرام، او اشهر رمضان المبارك من كل عام، فان محرم اول السنة من جهة التاريخ و شهر رمضان اولها من جهة العبادات.
٦. تقرأ عند مواجهة الإنسان المقصود في قضاء الحاجة اربع عشرة مرة قوله تعالى (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْئٍ إِلَّا حَاجَةٌ

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٢) هي سورة التوحيد. (٣) الكلم الطيب.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٥٥.

(٥) الآية الكريمة بتمامها في سورة فاطر وهي الآية ٢٩ منها هكذا (اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّهِ وَ اَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ اَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ).

(٦) زهر الربيع. (٧) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

في نفس يعقوب قضاها، وإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^(١) حدثني بها بعض الاخوان من الهاشميين، وقال: وقد جرّبتها مرارا.

٢ - ادعية مأثورة و معجزة لقضاء الحاجات

و النجاة من الشدائد، و كشف الكربات

١ - ذكر الكفعمي رحمه الله^(٢) في المصباح: ان هذا الدعاء عظيم الشأن مروى عن علي بن الحسين عليه السلام، و قال في هامشه: رواه مقاتل بن سليمان^(٣) عن زين العابدين، و سيد الساجدين علي بن الحسين عليه السلام، و قال: من دعا به مائة مرة و لم يستجب له فليعلن مقاتلا. حدثني السيد الجليل السيد احمد ربيع طبيب العيون في الكوفة رحمه الله انه جرّبه لقضاء الحوائج المهمة، (الدعاء).

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ أَنَا أَنَا، وَ كَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَ أَنْتَ أَنْتَ، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَبُعْطِنِي؟ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبْ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبْ لِي؟ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فِيرْحَمَنِي، إِلَهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَجِّينِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَ تُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ بِفَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢ - حدثني العلامة التقي السيد ميرزا حسن^(٤) بن السيد ميرزا علي آقا الشيرازي رحمه الله بالدعاء الآتي و ذكر انه مأثور عن الحجة عجل الله تعالى فرجه رواه عنه بعض الثقة من الأعلام، قال رحمه الله يقرأ بعد الصلوات اليومية، و في سائر الأحوال لكفاية المهمات و بلوغ المرام (يَا مَنْ إِذَا تَضَايَعَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَهَا بَاباً لَمْ تَذْهَبْ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ، صَلِّ

(١) سورة يوسف الآية ٦٨. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٣) من العامة.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

على مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَائِقَةَ بِأَبَا لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

٣- ذكر العلامة الشيخ محمد تقي الأصفهاني رحمته الله في (مفتاح السعادات) ضمن ادعية الحوائج هذا الدعاء وقال: ذكره خلف بن عبد الملك بن مسعود في كتاب (المستغِيثين) و قال: هذا الدعاء لكل أمر مجرب، تعلّمه النبي ﷺ من جبرئيل، وهو:

يَا ثَوْرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، (و يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، خ) وَ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ يَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَ صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، وَ مُنْقَسَ الْكَرُوبِينَ، وَ مُفْرِجَ الصَّغُومِينَ، وَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَ يَا كَاشِفَ كُلِّ سُوءٍ، وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

٤- نقل العلامة السيد علي خان رحمته الله ^(١) عن بعض الكتب مرويا عن أمير المؤمنين عليه السلام: من وقع في ظلم، أو طلب كفاية مهم فليسجد في خلوة و يقل في سجوده: إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ (قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَ لَا تَخْوِيلًا) ^(٢) فَيَا مَنْ يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَ تَخْوِيلَهُ إِكْشِفْ مَا بِي. فانه اذا قال ذلك كشف الله ضره، و كفى مهمه، و قد جرّب فوجد كذلك ^(٣).

٥- قال السيد الجليل علي خان رحمته الله: رأيت بخط بعض اصحابنا من السادات الأجلاء الصلحاء النقات الأتبات ما هذه صورته ... سمعت الشيخ الصالح المتقي الورع الحاج علي المكي انه قال: ابتليت بضيق و شدة مناقضة خصوم ^(٤) حتى خفت على نفسي القتل و الهلاك، فوجدت هذا الدعاء (الآتي) في جيب من غير أن يعطينيه احد، فتعجبت

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٦.

(٣) الكلم الطيب.

(٤) من انتقض الأمر اذا فد بعد الشامة.

من ذلك و كنت متحيراً فرأيت في المنام ان قائلاً في زيّ الصلحاء و الزهاد يقول: أنا اعطيناك الدعاء الفلاني فادع به تنج من الضيق و الشدة، و لم يتبين لي مني القائل، فزاد تعجبي، فرأيت مرة اخرى الحجة المنتظر صلوات الله عليه فقال لي: ادع بالدعاء الفلاني الذي اعطيتكه و علم من اردت. قال: و قد جربته مرارا عديدة فرايت فرجاً قريباً، و بعد هذا ضاع مني الدعاء برهة من الزمان، و كنت متأسفاً على فواته، مستغفراً من سوء العمل، فجائني شخص و قال لي: ان هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاني، و ما كان في بالي اني رحمت الى ذلك المكان، فاخذت الدعاء و سجدت لله شكراً، و هو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ أَسْأَلُكَ مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَقْوَى بِهِ قَوَائِي الْكُلِّيَّةُ وَ الْجُزْئِيَّةُ، حَتَّى أَقْهَرَ بِمَبَادِي نَفْسِي كُلَّ نَفْسٍ قَاهِرَةٍ، فَتَنْقَبِضَ لِي إِشَارَةُ دَقَائِقِهَا انْقِبَاضاً تَسْقُطُ بِهِ قُوَاهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْكَوْنِ ذُرُوحٌ إِلَّا وَ نَارُ قَهْرِي قَدْ أَخْرَقَتْ ظُهُورَهُ^(١) يَا شَدِيدُ، يَا شَدِيدُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا قَاهِرُ يَا قَهَّارُ، أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلُ مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّةِ فَانْفَعَلْتَ لَهُ النَّفُوسَ بِالْقَهْرِ، أَنْ تُؤَدِّعَنِي هَذَا السِّرِّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ حَتَّى أَلِيَنَ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ، وَ أَذِلَّ بِهِ كُلَّ مَنِيعٍ، بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.

يقرأ سحراً ثلاثاً، ان امكن، و في الصبح ثلاثاً، و في المساء ثلاثاً، فاذا اشتد الأمر على من يقرأه يقول بعد قرائته ثلاثين مرة: يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّطْفَ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ^(٢)

٦ - في كتاب مفتاح العادات عن كتاب (روح الأرواح) قال: عن النبي ﷺ بأسانيد صحيحة انه ﷺ كان يقرأ هذا الدعاء في الشدائد و المحن، وللتسلط على الأعداء، وهو:

(١) كأن المراد بالظهور هنا الوجود، فيكون دعاء على النفوس القاهرة بانعدام وجودها بأسوء حال.

(٢) الكلم الطيب.

الهي اليك أشكو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَ قِلَّةَ حِيلَتِي، وَ هَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ، وَأَنْتَ رَبِّي، أَلَيْسَ مِنْ تَكَلُّفِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَسْتَجْهَمُنِي^(١)
أَوَالِي عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أُمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي وَلَكِنْ عَافِيَتُكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ
بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي
غَضَبُكَ، أَوْ يَجِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُثْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ذكر العلامة المرحوم الشيخ محمد تقي الاصفهاني انه جرّبه في الشدائد فوجده

سريع الإجابة.

٧- في كتاب الوسائل الى المسائل عن كتاب (دفع الهموم و الأحزان) عن توبة
العنبري قال: اكرهني يوسف بن عمر على العمل فهربت، فلما رجعت حبسني حتى لم يبق
في رأسي شعرة سوداء، فأتاني آت في منامي عليه ثياب بيض فقال: يا توبة قد اطلالوا
حبسك قلت: اجل: قال: قل: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الْمَغَافَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ
(ثلاثا) وَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ الْمُسْتَجَابِ الَّذِي لَا يَشْكُ فِيهِ، يَدْعِي بِهِ فِي الشَّدَائِدِ وَ الْحُبُوسِ وَ
يَقْتَرِنُ الْفَرَجُ بِهِ^(٢).

قال: فلما استيقظت كتبت ما قال ثم توضأت و صليت ماشاء الله و جعلت ادعو
حتى صليت صلاة الصبح، فجاء حرسى فقال: اين توبة العنبري؟ فحملني في قيودي و
ادخلني عليه و انا اتكلم بهن^(٣) فلما رأني امر باطلاقي.

قال توبة: فعلمتهن رجلا في السجن، فقال: لم ادع الى عذاب قط فقلتهن الأخلي
عني، فجيشي بي يوما الى العذاب فجعلت اذكرهن حتى جلدت مائة سوط فذكرتهن

(١): يعبس وجهه في وجهي ويكلج.

(٢) و ذكره الكفعمي في المصباح في الفصل المختص بادعية المسجون، قال: فمن ذلك ان
يكثر المسجون من قول: اللهم اني أسئلك العفو و العافية و المغافات في الدنيا و الآخرة.

(٣) يعني بهذه الكلمات.

حيثنذ فدعوت بهنّ فخلّي عني^(١).

و نقل العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندی رحمته ^(٢) في (فاكهة الذاكرين) عن السيد ابن طاووس رحمته ^(٣) انه قال: هذا دعاء مستجاب و ان قرأه المحبوس ثلاث مرات خلص وجرّب مرارا، و نقل ايضا ان رجلا رأى في منامه ان يقرأه ثلاث مرات لكل ضيق و شدة، وجرّبه. قال العلامة النوري نور الله قبره في (دار السلام): رؤيا فيها دعاء مجرب للمحبوس و ذكر ما مرّ.

٨. وجدت على هامش الصحيفة السجادية على منشئها افضل الصلوات و التحية المطبوعة في تبريز عام ١٣٢٩: ان لقراءة هذا الدعاء اثرا عظيما لدفع الهموم و الغموم و البلايا، و هو من المجربات الصحيحة.

الرضوي: و الدعاء هو الرابع و الخمسون من ادعية الصحيفة الكاملة السجادية (و هو) يَا قَارِجَ الْهَمِّ وَ كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْرِجْ هَمِّي، وَ اكْشِفْ غَمِّي، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اِغْصِمْنِي، وَ طَهِّرْنِي وَ أَزْهِبْ بِسَبِيلِي (و اقرء آية الكرسي و المعوذتين^(٤) و سورة التوحيد) و قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا وَ لَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا، وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا، غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، وَ يَقِينًا تُنْفَعُ بِهِ مَنْ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَازِ أَمْرِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ نَفْسِي، وَ اقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي، وَ اجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَ هَبْ لِي

(١) المجتنبى من الدعاء المجتبى. (٢) مرّ ذكره فى ص ٤٥. (٣) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٤) المعوذتان، هما سورتا الفلق و الناس.

صِدْقِ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَ عِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَ يَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَ تَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْئَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ، وَ رَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ اسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي، وَ أَظْهَرْ فِيهَا عُذْرِي، وَ لَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي، وَ عَافِ فِيهَا جَسَدِي، اَللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ يَقَّةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَقَدْ أَصْبَحَتْ وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً، وَ نَجِّنِي مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ (و سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا)^(١).

٩. وجدت بخط السيد العلامة الحجة والدي طاب ثراه هذا الدعاء ناقلا له من الصحيفة العلوية الثانية، و كان من دعائه عليه السلام إذا استصعب عليه شيء على ما رواه فيها، قال: دعاء مجرب لا يتخلف علمه أمير المؤمنين عليه السلام رجلا من أهل اليمن لقا صعب عليه جملة و لم يطعه، فقال عليه السلام له: كلما عسر عليك شيء و لا تطيق جملة سواء كان من أهلك، أو مالك، أو ولدك، أو أمر فرعون، يعني طاغيا من الطغاة، فاقرء هذا الدعاء، فإن الله تعالى يدفع عنك ضرره، و يكفيكه. و لهذا الدعاء حكاية غريبة. (الدعاء): اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ فَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهَا وَ حَزُونَتَهَا، وَ اكْفِنِي شَرَّهَا فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمُعَافِي وَ الْقَالِبُ الْقَاهِرُ^(٢).

١٠. دعاء مأثور، يعرف بدعاء السمات^(٣) و هو من الأدعية المعروفة التي يواضب عليه عامة الشيعة الإمامية في آخر ساعة من يوم الجمعة، و هو مشهور، وفي عامة كتب

(١) ما بين القوسين ليس فيما رأيت من نسخ الصحيفة. (٢) القادر، خ ل.

(٣) بكسر السين: العلامات، سمي بذلك لظهور علامات الأجابة به.

الأدعية مذكور.

ذكر العلامة الكفعمي رحمته الله ^(١) في هامش البلد الأمين رواية في فضله عن الإمام الباقر عليه السلام جاء فيها: هذا من مكنون العلم و مخزون المسائل، للحاجة عند الله تعالى، فادعوه تعالى به و لا تبدووه إلا لأهله، فليس من أهله النساء و السفهاء و الصبيان، و الظالمون و المنافقون. و عنه عليه السلام: لو حلفت أن (في، ظ) هذا الدعاء الإسم الأعظم لبررت ^(٢) فادعوا (به) على ظالمينا و المتعزّرين علينا ^(٣).

قال محمد بن علي الراشدي: ما دعوت به في مُلَمَّة ^(٤) و لا مهمم إلا رأيت سرعة الإجابة. و من اتخذ هذا الدعاء في كل وجه يتوجه فيه، أو في كل حاجة يقصدها و يجعله أمام خروجه إلى عدوّ يخافه، أو سلطان يخشاه قضيت حاجته و لم يخش احداً، و من لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة و لتكن معه.

قال العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي رحمته الله ^(٥) في (فاكهة الذاكرين) ما معناه: و في اجابة الدعاء لا نظير له.

و ذكر المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعة له ما معناه: قراءة دعاء السّلمات في آخر ساعة من يوم الجمعة مجرّبة لقضاء الحوائج، و خاصة لدفع العدو، و من اليقينيات، لا سيّما لو قرئه أربعين يوم الجمعة.

و حدثني بعض العلماء انه جربه لقضاء الحاجات، و كان يديم قرائته عصر كل جمعة، و لم اذكر متنه هنا لانتشاره في عامة كتب الأدعية، و لأهميّة هذا الدعاء شرحه عدّة من العلماء، و اليك اسماء ما وقفت عليه من شروحه منها: (صفوة الصفات في شرح دعاء السّلمات) للعلامة الكفعمي رحمته الله ^(٦) و (كشف الحجاب للدعاء المستجاب) للعلامة

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٢) لصدقت. (٣) من عزّه يعره اذا دهاه بما يكرهه.

(٤) شدة. (٥) مر ذكره في ص ٤٥.

الكبير السيد عبد الله شبر^(١)، و(اللمعات في شرح دعاء السمات) للعلامة السيد محمد باقر دهكردي^(٢)، و(وسيلة النجاة في شرح دعاء السمات) للعلامة الشيخ علي أكبر النهاوندي^(٣) و(خلاصة الدعوات في شرح دعاء السمات) للسيد محمد مهدي ابن سيد جعفر الموسوي التنكابني^(٤) و(شرح دعاء السمات) للعلامة الشيخ محمد ابراهيم بن المولى عبد الوهاب الأسراري السبزواري^(٥) و(شرح دعاء السمات) للعلامة الشيخ مرزء علي بن الشيخ مرزء محسن علي ياري^(٦) و(شرح دعاء السمات) للعلامة الكبير السيد حسن الخوئي^(٧) و(شرح دعاء السمات) للشيخ شكر الله فقيهي الآملي^(٨)

١١- في (مفتاح السعادات) وغيره ما معناه: اعلم ان العمدة من الأعمال في النصف من رجب (دعاء أم داود) رواه ابن بابويه والشيخ الطوسي، والسيد ابن طاووس باسائيد معتبرة، ولقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع ظلم الظالمين مجرب. و ذكره صاحب (منهاج العارفين) فيه وذكر شيئاً من فضله ثم قال: وكثيراً ما جرب (يعني لما ذكر) والدعاء معروف وفي كثير من كتب الأدعية مذكور.

(١) ترجمه العلامة القمي في (الكنى و الألقاب) فقال: السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الشبر الحسيني الكاظمي الفاضل، النبيل، والمحدث الجليل. والفقيه المتبحر الخبير، العالم الرباني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني، صاحب شرح المفاتيح في مجلدات، و كتاب (جامع المعارف والأحكام) في الأخبار، شبه بحار الأنوار، و كتب كثيرة في التفسير والحديث والفقه وأصول الدين وغيرها، وقد ذكر مصنفاته شيخنا المتبحر في دار السلام، وحكى عنه انه قال: ان كثرة مؤلفاتي من توجه الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام، فاني رأيت في المنام فأعطاني قلماً وقال: اكتب، فمن ذلك الوقت وفقت لذلك، فكل ما برز مني فمن بركة هذا القلم...

(٢) گنجینه دانشمندان ج ٧. (٣) تقدمت ترجمته ص ٤١. (٤) گنجینه دانشمندان ج ٥.

(٥) الذريعة ج ٧. (٦) گنجینه دانشمندان. (٧) گنجینه دانشمندان ج ٣.

١٢ - قال السيد الأجل علي بن طاووس طاب ثراه^(١) في (الإقبال): دعاء وجدناه في ادعية كل يوم من شهر رمضان باسناد و ترغيب عظيم الشأن يذكر فيه انه من أسرار الدعوات، و مضمون الإجابات.

الرضوي: و افتتاحه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أُمَرْتُني فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَ كُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْءٍ... (الدعاء) مذكور في بحار الأنوار، و في الإقبال، و في زاد المعاد، فمن اراده فليطلبه من هناك.

قال العلامة المجلسي طاب ثراه^(٢) في زاد المعاد: و في استجابة الدعاء مجرب. و قال العلامة الشيخ محمد تقي الأصفهاني^(٣) في (مفتاح السعادات) و السيد علي السيد سلمان الحسيني في (مقصود الزائرین) قبل ذكرهما له: و هو مشتمل على مضامين عالية، و في استجابة الدعاء مجرب. و ذكر المرحوم السيد اسد الله خان في كتاب له في اعمال شهر رمضان ايضا انه في استجابة الدعاء مجرب، و قال السيد السمناني^(٤) في (منهاج العارفين): و السيد ابن طاووس^(٥) يعتقد انه مجرب و ان دعي به في غير رمضان.

١٣ - دعاء مأثور و مجرب لقضاء الحوائج، يعرف بدعاء الحريق، ذكره الكفعمي^(٦) في المصباح في الفصل الرابع عشر ضمن ما يقال عقيب صلوة الصبح و روى في هامشه عن الصادق^(٧) قال: سمعت ابي مجمد بن علي الباقر^(٨) يقول: كنت مع علي بن الحسين^(٩) بينا نعود شيخا من الانصار اذ اتى آت و قال: الحق دارك فقد احترقت، فقال^(١٠): لم تحترق، فذهب ثم عاد و قال: قد احترقت، فقال ابي^(١١): و الله ما احترقت. فذهب ثم عاد و معه جماعة من اهلنا و موالينا و هم يبكون و يقولون لأبي^(١٢): و الله قد احترقت دارك، فقال^(١٣): كلاً و الله ما احترقت، و أني برئي اوثق منكم. ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حول الدار الأهي. فقال ابي الباقر^(١٤) لأبيه زين العابدين^(١٥):

(١) تقدمت ترجمته ص ٩. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٨. (٣) تقدم ذكره ص ١٦.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

ما هذا؟ فقال: هذا شيئي نتوارثه من علم النبي ﷺ، وهو أحب إلينا من الدنيا وما فيها من المال والجواهر، واعد من الرجال والسلاح، وهو سرّ أتى به جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فعلمه علياً عليه السلام وابنته فاطمة عليها السلام وتوارثناه نحن، وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه امامه في كل يوم وكلّ الله به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله ولده وماله وحشمه وأهل عنايته من الحرق والغرق، والسرقة، والهدم والردم، والخسف والقذف، وآمنه الله من شر الشيطان والسلطان ومن شر كل ذي شر، وكان في أمان الله وضمانه، وأعطاه الله على قرائته أن كان مخلصاً واثقاً ثواب مائة صديق، وإن مات في يومه دخل الجنة، فاحفظه يا بني، ولا تعلمه إلا لمن تثق به فإنه لا يسئل به شيئاً إلا أعطاه الله سؤاله (الدعاء).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكُفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَ سَكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ^(١) وَأَنْسِبِيَّاتِكَ، وَرُسُلَكَ، وَوَرِثَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فَأَشْهَدُ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيداً أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ، وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ (يُعْبَدُ، خ) مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِقَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَجِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ، أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِجِينَ فَخَرُّ مَدْحِهِ، وَعَدَى وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَا يُرَى حَمْدِهِ، وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاظِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ (ثلاثاً).

حدثني بعض أهل العلم وقال: جرّبته مراراً لقضاء الحوائج واستفدت منه كثيراً. وذكر هذا الدعاء العلامة المجلسي طاب ثراه في مقباس المصاييح وقال: ذكره الكفعمي والطوسي والعلامة الحلي.

(١) وأرضك، خ ل.

٣- دعاء ماثور و مجرب

للحفظ من الوباء و الطاعون و موت الفجأة

يقرأ ليلة النصف من شعبان بعد صلاة المغرب و قبل ان يتكلم مع أحد، احدى و

عشرين مرة، و هو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللّهُمَّ اِنَّكَ عَلِيمٌ ذُو اَنَاءٍ و لَا طَاقَةَ لَنَا بِحُكْمِكَ ^(١) يَا اَللهُ
يَا اَللهُ يَا اَللهُ، اَلْأَمَانُ اَلْأَمَانُ اَلْأَمَانُ مِنَ الطَّاعُونِ وَ الْوَبَاءِ وَ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، وَ سُوءِ الْقَضَاءِ
وَ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ^(٢) بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حدثني به العلامة الشريف الحجة السيد ميرزا حسن الشيرازي رحمته الله ^(٣) و قال: جربته

للسلامة من الأمراض المذكورة الى سنة.

و رايت في المجلد الأول من كتاب (فوز اكبر) ^(٤) انّ هذا الدعاء يقرأ في الليلة
المذكورة (كما ذكر في الوقت و العدد) و انّ قرائته موجبة لطول العمر و الصّحة و العافية
من البلايا الصعبة الى العام المقبل و لم يذكر البسملة في أوّله، و لا (بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ) في آخره و اضاف: و نقله جماعة من العلماء الأعلام.

(دعاء آخر) رايته بخط السيد العلامة التقي ميرزا حسن الشيرازي طاب ثراه، و
كتب رحمته الله انه مجرب لدفع الوباء، و نسبه الى الإمام الصادق عليه السلام، و ذكر انه يشترط فيه
الطهارة، و لا بدّ من المداومة عليه، و لا أقلّ من مرة واحدة في اليوم، و له تأثير في رفع
الوباء و الحفظ منه.

و حدّثني رحمته الله الطاهر انه حدث مرة وباء و تلف فيه خلق كثير، و بيوت كثيرة غير

(٣) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

(٢) اَنَا مُؤْمِنُونَ، خ.

(١) بِحُلُمِكَ، خ ل.

(٤) للعلامة الشيخ محمد باقر الملقّب بفتية ايماني.

بيت واحد لم يدخله الوباء حيث كان اهله مواضيين على قرائته قال: وقد لفت ذلك نظر والي بغداد آنذاك فارسى الى كبير ذلك البيت و سئله متمجبا: كيف لم يدخل الوباء بيتكم؟ فذكر له هذا الدعاء، وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللّهُمَّ اِنِّى اَسْئَلُكَ بِعَدَدِ خَلْقِكَ، بِعِزَّةِ عَرْشِكَ، بِرِضَى نَفْسِكَ، بِنُورِ وَجْهِكَ، بِمَبْلَغِ عِلْمِكَ وَ جَلَمِكَ، بِبَقَاءِ قَدْرِكَ بِسَطِّ قُدْرَتِكَ، بِمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ، بِأَذْرَاكِ مَشِيئَتِكَ، بِكُلِّيةِ ذَاتِكَ بِكُلِّ صِفَاتِكَ، بِشَمَامِ وَضْفِكَ، بِنِهَايةِ أَسْمَائِكَ، بِمَكْنُونِ سِرِّكَ، بِجَمِيعِ بَرَكَاتِكَ، بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، بِكَمَالِ مَنِّكَ، بِقَيْضِ جُودِكَ، بِشَدِيدِ غَضَبِكَ بِسَبَاقِ رَحْمَتِكَ، بِعَدَدِ كَلِمَاتِكَ، بِغَايَةِ بُلُوغِكَ، بِتَقَرُّدِ قُرْدَانِيَّتِكَ، بِتَوْجِيدِ وَحْدَانِيَّتِكَ، بِبَقَاءِ بَقَائِكَ، بِسَرْمَدِيَّةِ أَوْقَاتِكَ بِعِزَّةِ رُؤُوسِيَّتِكَ، بِعَظَمَةِ كِبَرِيَّاتِكَ، بِجَاهِ جَلَالِكَ، بِكَمَالِكَ بِجَمَالِكَ بِأَفْعَالِكَ، بِإِنْعَامِكَ، بِسَيَادَتِكَ، بِمَلَكُوتِيَّتِكَ، بِجَبَّارِيَّتِكَ بِمَشِيئَتِكَ، بِعَظَمَتِكَ، بِلُطْفِكَ، بِسِرِّكَ، بِبَرَكَاتِكَ، بِإِحْسَانِكَ، بِحَقِّكَ، وَ بِحَقِّ حَقِّكَ، وَ بِحَقِّ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَ شِفَاءً مِنَ الْغُومِ وَ الْبَلَاءِ وَ الْوَبَاءِ وَ الطَّغْنِ وَ الطَّاعُونِ، وَ الْقَنَاءِ، وَ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ الْبَلِيَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ بِحَقِّ كَهَيْقُضِ وَ بِحَقِّ طَه وَ يَسَ وَ ض وَ بِحَقِّ حَمْعَسَقِ وَ بِحَقِّ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٤- دعاء مجرب لظهور العجائب و اخضاع الرقاب

قال السيد الجليل علي خان رحمته الله (١) من اراد ان تظهر له العجائب و تخضع له رقاب الجبابرة فليكتب هذا الدعاء على رقّ ظبّي و يعلقه على نفسه (و هو) اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ دَوْرَاتٌ، وَ لَا فِي الْأَرْضِ غَبْرَاتٌ وَ لَا فِي الشَّجَرِ رَقَاتٌ، وَ لَا فِي الْأَجْسَادِ

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

حَرَكَاتٌ، وَ لَا فِي الْعُيُونِ لَحَظَاتٌ، وَ لَا فِي النَّفُوسِ خَطَرَاتٌ، وَ لَا فِي الْبَحَارِ قَطَرَاتٌ، وَ لَا فِي الْجِبَالِ مَدَرَاتٌ، إِلَّا وَ هِيَ بِكَ عَارِفَاتٌ، وَ لَكَ شَاهِدَاتٌ، وَ عَلَيْكَ ذَلَالَاتٌ، وَ فِي مُلْكِكَ مُتَعَيِّرَاتٌ، فَبِالْقُدْرَةِ الَّتِي سَخَّرْتَ بِهَا أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ سَخَّرْ لِي قُلُوبَ الْمَخْلُوقِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ بِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

و ليدوم على قرائته بعد كل صلاة فانه مجرب^(١) الرضوي: و وجدت هذا الدعاء بخط السيد العلامة والذي قد وضع رمزاً لفوائده لم يصرح بها.

٥ - مناجاة مع الله قاضي الحاجات

مأثورة و مجربة في استجابة الدعاء

حكى بعض تلامذة الأمير السيد علي صاحب (الرياض) عنه أنه كان يقول مراراً أنني اداوم على تلك المناجات منذ سنين عديدة، فتح الله بها على قلبي من انوار الحكمة و المعرفة و المحبة ما لا يحصى، و اضاف: و جربت بها في استجابة الدعاء^(٢).

الرضوي: المناجاة المشار إليها هي مناجاة الإمام زين العابدين عليه السلام المعروفة بالمناجات الخمس عشرة، وهي: (مناجاة التائبين) و (الشاكين) و (الخائفين) و (الراغبين) و (الراغبين) و (الشاكين) و (المطيعين) و (المريدين) و (المحبين) و (المتوسلين) و (المفتقرين) و (العارفين) و (الذاكرين) و (المعتصمين) و (الزاهدين) وهي مذكورة في الصحيفة السجادية الثانية، جمع الحرّ العاملي طاب ثراه.

٦ - صلوات مأثورة و مجربة

في قضاء الحاجات و كفاية المهمات

١ - روى العلامة المجلسي طاب ثراه^(٣) من كتاب الدلائل للطبري، و فتح الابواب عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال حدثني ابو الحسن بن ابي البغل الكاتب

(١) تقدمت ترجمته ص ١٨.

(٢) الذريعة ج ٢٢.

(٣) الكلم الطيب.

قال: تقلدت عملاً من أبي منصور بن الصالحان، وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري، فطلبني، و أخافني، فمكثت مستترا خائفاً، ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء والمسئلة، وكانت ليلة ربيع ومطر، فسنلت ابن جعفر القيم أن يفلق الأبواب، وأن يجتهد في خلوة الموضع، لأخلو بما أريده من الدعاء والمسئلة وآمن من دخول إنسان مما لم آمنه، وخفت من لقائي له، ففعل وقفل الأبواب، وانتصف الليل، وورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع، ومكثت ادعو وأزور، وأصلي، فبينما أنا كذلك إذ سمعت وطناً عند مولانا موسى عليه السلام، وإذا رجل يزور، فسلم على آدم وأولي العزم عليهم السلام، ثم الأئمة واحداً واحداً، إلى أن انتهى إلى صاحب الزمان عليه السلام فلم يذكره، فعجبت من ذلك، وقلت لعله نسي، أو لم يعرف، أو هذا مذهب لهذا الرجل، فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين وأقبل إلى عند مولانا أبي جعفر عليه السلام، فزار مثل الزيارة وذلك السلام، وصلى ركعتين، وأنا خائف منه، إذ لم أعرفه، ورأيت شاباً تاماً من الرجال، عليه ثياب بياض وعمامة محتك، بها بذوابة، ورداؤه، على كتفه مسبل، فقال: يا أبا الحسن بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج؟ فقلت: وما هو يا سيدي؟ فقال: تصلي ركعتين وتقول:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، يَا عَظِيمَ الْمَنْ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى، يَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى، يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ، يَا مُبْتَدَأَ بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، (يَا رِيَاءَ) عشر مرات (يَا سَيِّدَاءَ) عشر مرات (يَا مَوْلَاهُ) عشر مرات (يَا غَايَةَ) عشر مرات (يَا مُنْتَهَى غَايَةِ رَغْبَاءَ) عشر مرات، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْآ مَا كَشَفْتَ كَرْبِي، وَنَقَّسْتَ هَمِّي، وَفَرَّجْتَ غَمِّي وَأَصْلَحْتَ حَالِي.

و تدعو بعد ذلك بما شئت، وتسال حاجتك، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرة في سجودك: يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ إِكْفِيَانِي فَانْكُمَا كَافِيَايَ، وَ

انصراني فأنكماً ناصري، و تضع خدك الأيسر على الأرض و تقول مائة مرة: ادركني، و تكررهما كثيراً و تقول: الغوث الغوث، الغوث (حتى ينقطع النفس) وترفع رأسك، فان الله بكرمه يقضي حاجتك انشاء الله.

فلما اشتغلت بالصلوة و الدعاء خرج، فلما فرغت خرجت الى ابن جعفر لأُسئله عن الرجل، و كيف دخل؟ فرايت الأبواب على حالها مغلقة مقفلة، فعجبت من ذلك، و قلت لعله بات ها هنا و لم أعلم فانبهت ابن جعفر القيم، فخرج الى عندي من بيت الزيت فسألته عن الرجل و دخوله؟ فقال الأبواب مقفلة كما ترى ما فتحتها فحدثته بالحديث، فقال: هذا مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه و قد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة عند خلّوها من الناس، فتأسفت على ما فاتني منه و خرجت عند قرب الفجر، و قصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت مستترا فيه فما اضحى النهار الا و اصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي و يسئلون عني أصدقائي و معهم امان من الوزير، و رقعة بخطّة فيها كل جميل، فحضرت مع ثقة من اصدقائي عنده، فقام و التزميني بما لم اعهد منه، و قال: انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى صاحب الزمان صلوات الله و سلامه عليه؟ فقلت قد كان مني دعاء و مسئلة، فقال: ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه في النوم، يعني ليلة الجمعة و هو يأمرني بكل جميل و يجفو عليّ في ذلك جفوة خفتها، فقلت: لا إله الا الله، اشهد انهم الحق، و منتهى الحق، رأيت البارحة مولانا في اليقظة و قال كذا و كذا، و شرحت ما رأيته في المشهد، فعجب من ذلك، و جرت منه امور عظام، حسان في هذا المعنى، و بلغت منه غاية ما لم اظنه، ببركة مولانا صلوات الله عليه^(١).

الرضوي: هذه الصلوة من المجرّبات لقضاء الحاجات، حدثني العلامة السيد اسد الله المدني انه صلاها لقضاء حاجة بعض اخوانه المؤمنين و كان قد كلفه بذلك، فلما رآه

اخبره انك صليتَها في الساعة الفلانية من الليلة الفلانية، و كان الحال كما قال. و حدثني ايضا انه صلاها لحاجة له نهائراً فقضيت ليلاً.

و ذكرها العلامة الشيخ محمود الميمني العراقي رحمته الله ^(١) في كتابه (دار السلام فيمن فاز بلقاء الإمام) و قال: اعددتها ذخيرة لي عند شدائدي و شاهدت منها آثاراً سريعة غريبة، و علمتها الإخوان المؤمنون مرات عديدة في شدايدهم ففرّج عنهم عاجلاً.

و ذكر رحمته الله ايضا انه حدث في بعض الأعوام في النجف و باء قضى على كثير من الناس، فاضطربوا لذلك، فصلّى رحمته الله هذه الصلوة فارتفع الوباء عاجلاً، و امن الناس منه. و ذكر ايضا انه صلاها لحاجة ضرورية له فقضيت في الحال، ثم ذكر الحاجة و كيفية قضاءها، و السرعة العجيبة في ذلك.

و ذكر ايضا ما معناه: اتفق أني كنت يوماً في بيت بعض الإخوان فاطلعت على سوء حالته، و ضيق معيشته، فعلمته هذه الصلوة و جئت الى داري، و بعد مضي زمان قليل طرقت عليّ الباب و اذا بصاحبي و هو يقول لي: حصل لي الفرج بسبب دعاء الفرج، و صلني مال و مهما تحتاج الى مال اخبرني، قلت له انا في غنى ببركة هذه الصلوة و لكن اخبرني كيف كان ذلك؟ قال بعد ان فارقتك ذهبت الى حرم امير المؤمنين عليه السلام و صليت هذه الصلوة، خرجت منه الى الأيوان و اذا برجل وضع بيدي من المال ما به حاجتي

(١) قال العلامة الخياباني في (وقايح الأيام): العالم الجليل، المرحوم الشيخ محمود العراقي من العلماء المعروفين، و من مجتهدي العهد الناصري (اي السلطان ناصر الدين شاه القاجاري) و ذكره العلامة الكبير الشيخ الجليل علي اكبر النهاوندي رحمته الله في (گلزار اكبري) و قال: الراقي في درجات الجنان أعلى العراقي المرحوم المولى محمود العراقي. من فضلاء تلامذه المرحوم الشيخ الأنصاري، و حامل تحقيقات علميه لذاك الرجل الإلهي.

الرضوي: له رحمته الله مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم ذكرها صاحب تكملة نجوم السماء في الجزء الأول منه.

ومضى. و اضاف الميثمي عليه السلام: و انا لم اصل هذه الصلوة الا في حال الشدة و الاضطراب، و لم اعلمها الا المضطرين.

و ذكر عليه السلام ايضا انه علمها المرحوم العلامة الحاج ميرزا باقر التبريزي عليه السلام ^(١) ابن المرحوم ميرزا احمد التبريزي، و كان منفيا من تبريز الى طهران من قبل الشاه، فصلاها فلم يمض زمان حتى عزل الحاكم الذي امر بجلبه الى طهران فورا، و نقل ذليلا الى كاشان، و اعتذر الشاه من العلامة المرحوم و بعثه الى بلاده معزاً مكرماً.

الرضوي: وجدت في مجموعة مخطوطة للمرحوم جدّي علم الهداية و التقى صاحب الكرامات الباهرة السيد مرتضى الرضوي المعروف بالكشميري طاب ثراه، سقط من اولها ما نصّه: عنه صلوات الله عليه ^(٢) امر به بعض مواليه، و سمّاه دعاء القرج، و هو ايضا مروي عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و هو دعاء شريف سريع الإجابة، حكى لي بعض شيوخنا انه جرّبه في مواطن كثيرة، فحصلت له الإجابة. و كيفيته ان يصلي ركعتين و يقول بعدهما: يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ (الى آخر ما تقدم).

٢- روى الكليني و الصدوق طاب نراهما باسنادهما الى عبد الرحيم القصير قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اخترعت دعاء، فقال: دعني من اختراعك ^(٣) اذا نزل بك أمر فافزع الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ^(٤) و صل ركعتين اهدهما الى

(١) كان عليه السلام اماما للجمعة في تبريز.

(٢) الظاهر انه الإمام الصادق عليه السلام كما يظهر من هامش المجموعة.

(٣) لعل الإمام عليه السلام انما لم يرخص للقصير اختراع الدعاء لعدم اهليته لذلك، و عليه فلا عموم في المنع، و عليه يحمل عمل السيد الأجلّ علي بن طاووس عليه السلام فانه كثيرا ما كان ينشأ ادعية في بعض المناسبات كما نجده يصرح بذلك في بعض كتبه، كمهج الدعوات و غيره.

و الحقيق عندي بالاتباع هو الإقتصار على ما ورد عن اهل بيت العصمة سلام الله عليهم

رسول الله ﷺ قلت: كيف اصنع؟ قال: تغتسل و تصلي ركعتين تستفتح فيهما افتتاح الفريضة، و تشهد فيهما تشهد الفريضة، فاذا فرغت من التشهد و سلمت قلت: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ^(٥) مِنِّي السَّلَامَ، وَ ارواحَ الأئمةِ الصادقينِ سَلَامِي وَ ارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ أَنْ هَاتَيْنِ الرِّكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ^(٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأُثْبِتْنِي عَلَيْهِمَا مَا أُمَلْتُ وَ رَجَوْتُ فِيكَ وَ فِي رَسُولِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم تخرّ ساجداً و تقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (اربعين مرة).

ثم تضع خدك الأيمن (على الأرض)^(٧) و تقولها اربعين مرة، ثم تضع خدك الأيسر

→ اجمعين منه و عدم تطرق النفس الى اختراع دعاء فالتزام الدعاء به، فان في دعوات ساداتنا و موالينا صلوات الله عليهم بلاغا لقوم عابدين. روى الصدوق^(٨) في اكمال الدين باسناده الى عبد الله بن سنان قال: قال ابو عبد الله^(٩) ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يري، و لا امام هدى، و لا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق. قلت: كيف دعاء الغريق؟ قال: يقول: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

فقلت يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب و الأبصار ثبّت قلبي على دينك. قال: ان الله عز وجل مقلب القلوب و الأبصار و لكن قل كما اقول لك. يا مقلب القلوب ثبّت قلبي على دينك. الرضوي: يعني ليس لك أن تقول من عندك و تعمل برأيك أمام كلامنا و نصوصنا و لو بزيادة لفظة و انشاء كلمة واحدة و ان كان لها معنى في نفسها فليس عليك الا الإتيان لنا و اتباع ما ورد عنا، و التسليم لأمرنا، و في هذا الحديث و ما جاء عنهم^(١٠) بمعناه ذكرى لمن كان له قلب اولقى السمع و هو شهيد. (٤) اي الجأ اليه، و المفزع: الملجأ.

(٥) و آل محمد عني السلام (من لا يحضره الفقيه). (٦) رسولك، خ ل.

(٧) ما بين القوسين في من لا يحضره الفقيه.

و تقولها (اربعين مرة) ثم ترفع رأسك، و تتمد يديك و تقولها (اربعين مرة) ثم ترد يدك^(١) الى رقبته و تلوذ بسبابتك^(٢) و تقولها اربعين مرة، ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى و ابك او تباك، و قل: يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو الى اللَّهِ و اليكَ حاجتي، وَأَشْكُو الى أهل بيتك الراشدين حاجتي، و بكم اتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد و تقول: يا الله يا الله (حتى ينقطع نفسك) صل على محمد و آل محمد، و افعل بي كذا و كذا.

قال ابو عبد الله عليه السلام: فاننا الضامن على الله عز وجل ان لا يبرح^(٣) حتى تقضى حاجته^(٤).

الرضوي حدثني العالم التقي الحاج محمد المسقطي عليه السلام^(٥) انه جربها لقضاء الحاجات. و حدثني غيره ايضا انه جربها، و اوردها العلامة النراقي عليه السلام^(٦) في الخزائن و ذكر انها مجربة، و كذا العلّامتان السيد ابوالحسن الموسوي الأصفهاني^(٧) و السيد محسن

(١) يدك، خ ل. (٢) السبابة: الأصبع بعد الإبهام.

(٣): لا يقوم من مكانه. (٤) الكافي، من لا يحضره الفقيه.

(٥) تقدم ذكره غير مرة، كان عليه السلام عالما تقيا ورعا دينيا ثقة سليم النفس صاهر جدّي لأمي حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد تقي الحسيني الشاه عبد العظيم النجفي طاب ثراه.

(٦) تقدمت ترجمته ص ٤٢.

(٧) كان عليه السلام من مجتهدي الشيعة و اعلام الإمامية، مرجعا عاما للتقليد، اخذ شهرة طائلة في الأقطار الاسلامية فكان الزعيم الديني الأوحد، و المجتهد الأكبر الأشهر، تخضع لأوامره السلطة الحاكمة في العراق و تحسب له حسابا، و تقدر له مكانته و شخصيته ائدينية و الشعبية، توفي في بغداد عام ١٣٦٥ و نقل جثمانه مع بالغ الحفاوة و التبرجيل الى النجف الأشرف و دفن في الحجرة الأولى على يسار الداخل الى الصحن الحيدري الشريف من السوق الكبير، و كان لوفاته صدى في العالم الاسلامي، أثبتته الصحف و المجلات داخل العراق و خارجه، و اقيمت له الفوائح في كثير من المدن الاسلامية، فكان فقدته خسارة للمسلمين و صدعا في الاسلام، فان الله و أنا اليه راجعون.

الامين العاملي^(١) رحمهما الله في (وسيلة النجاة) و في (مفتاح الجنات) وقالوا: وقيل انها مجربة مرارا. و ذكرها العلامة الشيخ جعفر الشوشتری طاب ثراه^(٢) في (منهج الرشاد) ايضا و ذكر انها مجربة مرارا.

٣- روى الكليني طاب ثراه مسنداً عن الامام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: يا جعفر ألا امنحك؟ ألا اعطيك؟ ألا احبوك؟^(٣) فقال له جعفر: بلى يا رسول الله. قال: فظن الناس انه يعطيه ذهباً او فضة، فتشوف الناس لذلك^(٤) فقال: اني اعطيك شيئاً إن أنت صنعته في كل يوم كان خيراً لك من الدنيا و ما فيها، و ان صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما، او كل جمعة او كل شهر غفر لك ما بينهما.

تصلي اربع ركعات، تبتداً فتقرأ^(٥) و تقول اذا فرغت: سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله الا الله، و الله اكبر، تقول ذلك خمس عشرة مرة بعد القراءة، فاذا ركعت قلته عشر مرات، فاذا رفعت رأسك من الركوع قلته عشر مرات، فاذا سجدت قلته عشر مرات فاذا رفعت رأسك من السجود فقل بين السجدين عشر مرات، فاذا سجدت الثانية فقل عشر مرات، فاذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قلت عشر مرات و انت قاعد قبل ان تقوم، فذلك خمس و سبعون تسبيحة في كل ركعة، ثلاثمائة تسبيحة في اربع ركعات، الف و مائة

(١) تقدمت ترجمته ص ١٦.

(٢) ذكره العلامة الخياباني في (وقايح الأيام) ج ٣ و قال: آية الله، حجة الاسلام، الحاج شيخ جعفر التستري عليه السلام من اعظم المعاصرين.

توفي طاب ثراه عام ١٣٠٣. له ترجمة ضافيه في (تكملة نجوم السماء) ج ٢ تعرب عن جلالة قدره و عظم شأنه. (٣) هذه الألفاظ متحدة في المعنى.

(٤) التشوف: التطلع، فتشوفوا لينظروا الى ما سيعطيه النبي ﷺ، وفي الكافي (فتشرف) والظاهر أنه تصحيف. (٥) اي سورة الحمد و سورة بعدها.

تسبيحة و تهليلة، و تكبيرة، و تحميدة. ان شئت صليتها بالنهار، و ان شئت صليتها بالليل ^(١) قال الكليني عليه السلام: و في رواية ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام تقرأ في الأولى ^(٢) اذا زلزلت، و في الثانية ^(٣) (و العاديات) و في الثالثة ^(٤) اذا جاء نصر الله، و في الرابعة ^(٥) بقل هو الله احد ^(٦) قلت: فما ثوابها؟ قال: لو كان عليه مثل رمل عالج ^(٧) ذنوبا غفر الله له، ثم نظر اليّ فقال: انما ذلك لك و لأصحابك.

(الرضوي): و تقرأ في آخر سجدة منها بعد التسبيح ما رواه الكليني عن ابي سعيد المدائني قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام: ألا اعلمك شيئاً تقولهُ في صلوة جعفر؟ فقلت: بلى، فقال: اذا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل اذا فرغت من تسبيحك: سبحان من ليس العزّ و الوقار، سبحان من تعطف بالمجد و تكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من احصى كل شئ علمه. سبحان ذي المنّ و النعم، سبحان ذي القدرة و الكرم، اللهم اني اسئلك بمعاقد العزّ من عرشك، و منتهى الرحمة من كتابك، و اسمك الأعظم، و كلماتك التامة التي تمت صدقا وعدلا، صلّ على محمد و اهل بيته، و افعل بي كذا و كذا ^(٨) قال الكفعمي في (البلد الأمين): وهذه الصلوة اربع ركعات بتشهدين و تسليمين.

و روى المفضل بن عمر قال: رأيت الصادق عليه السلام صلى صلاة جعفر بن ابي طالب عليه السلام، و رفع يديه و دعا بهذا الدعاء:

يا ربّ يا ربّ، (حتى انقطع النفس) يا ربّاه يا ربّاه (حتى انقطع النفس) ربّ ربّ (حتى انقطع النفس) يا الله يا الله (حتى انقطع النفس) يا حيّ يا حيّ (حتى انقطع النفس) يا رحيم يا رحيم

(١) الكافي. (٢) اي بعد الحمد.

(٣) قال الصدوق عليه السلام: و ان شئت صليتها كلها بالحمد (من لا يحضره الفقيه).

(٤) قيل هو ما تراكم من الرمل. و الظاهر انه اسم مكان فيه رمل كثير. (٥) الكافي.

(حتى انقطع النفس) يا رحمنُ يا رحمنُ (حتى انقطع النفس) يا ارحمَ الراحمين (سبع مرات).

اللهم اني أفتتحُ القول بِحَمْدِكَ، وَأُنطِقُ بالشَّاءِ عَلَيْكَ، وَأُجَدِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ، وَأُتْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَائِكَ، وَأَمَدَ مَجْدِكَ، وَأُنِّي لَخَلِيقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ، وَأُنِّي زَمَنِي لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ، عَوَّاداً عَلَى الْمَذْنِبِينَ بِحُلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتُ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِكَ جَوَاداً بِفَضْلِكَ، عَوَّاداً بِكَرَمِكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

و قال: يا مفضل اذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلوة، و ادع بهذا الدعاء، و سل حاجتك تقضى انشاء الله تعالى^(١) قال العلامة الشيخ محمد تقي الاصفهاني في مفتاح السعادات: مجربة لقضاء الحوائج المشروعة، و في (ابواب الجنات) ما معناه و لتسهيل الحاجة جربت.

٤ - وجدت بخط السيد العلامة الورع الوالد رحمه الله نفسه ما صورته: لطلب الحاجة تصلي ركعتين تقرأ فيهما ما شئت و بعدهما تتوب من ذنوبك، و تقول سبعين مرة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ حَقِّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَارْجُ بِرَحْمَتِكَ، ثم تسأل حاجتك. مجربة.

٥ - قال السيد الأجل ابن طاووس رحمه الله^(٢): رأيت في كتاب كنوز النجاح تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الله عنه^(٣) عن مولانا الحجة صلوات الله عليه ما هذا لفظه: روى أحمد بن الدوبي عن خزيمة عن أبي عبد الله الحسين بن محمد

(١) البلد الأمين. (٢) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٣) هو صاحب تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن طاب ثراه.

البزوفري قال: خرج عن الناحية المقدسة^(١) من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل و يأتي مصلاً، و يصلي ركعتين، يقرأ في الركعة الأولى الحمد فاذا بلغ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) يكررها مائة مرة، و يتم في المائة الى آخرها، و يقرأ سورة التوحيد مرة واحدة، ثم يركع ويسجد و يسبح فيها سبعة سبعة و يصلي الركعة الثانية على هيئته^(٢) و يدعو بهذا الدعاء، فان الله تعالى يقضي حاجته البتة، كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم (الدعا) اَللّٰهُمَّ اِنْ اَطَعْتُكَ فَالْمُحَمَّدُ لَكَ وَ اِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ مِنْكَ الرُّوحُ وَ مِنْكَ الْفَرْجُ، سُبْحَانَ مَنْ اَنْعَمَ وَ شَكَرَ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَ غَفَرَ، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَاِنِّي قَدْ اَطَعْتُكَ فِيْ اَحَبِّ الْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ وَ هُوَ الْاِيْمَانُ بِكَ، لَمْ اتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا، وَ لَمْ اُدْعُ لَكَ شَرِيكًا، مَتَا مِنْكَ بِهٖ عَلَيَّ، لَا مَتَا مِنْيْ بِهٖ عَلَيْكَ، وَ قَدْ عَصَيْتُكَ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ، وَ لَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُوْدِيَّتِكَ، وَ لَا الْجُحُوْدِ لِرُبُوْبِيَّتِكَ، وَ لَكِنْ اَطَعْتُ هَوَايَ، وَ اَزَلَنِي الشَّيْطَانُ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ الْبَيَانُ، فَاِنْ تُعَذِّبْنِيْ فَبِذُنُوْبِيْ غَيْرِ ظَالِمٍ، وَ اِنْ تَغْفِرْ لِيْ وَ تَرْحَمْنِيْ فَاِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ يَا كَرِيْمُ (حتى ينقطع النفس) ثم يقول يا اَمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذَرٌ، اَسْأَلُكَ بِاَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْئٍ، وَ خَوْفٍ كُلِّ شَيْئٍ مِنْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُقَطِّعِيْ اَمَانًا لِنَفْسِيْ وَ اَهْلِيْ وَ وَلَدِيْ وَ سَائِرِ مَا اَنْعَمْتَ بِهٖ عَلَيَّ حَتّٰى لَا اخَافُ احَدًا، وَ لَا احْذَرُ مِنْ شَيْءٍ اَبَدًا، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٌ، وَ حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيْلُ، يَا كَافِيْ اِبْرَاهِيْمَ نَشْرُوْدَ، وَ يَا كَافِيْ مُوسٰى فِرْعَوْنَ (و يا كَافِيْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْاَحْزَابَ، خ) اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُكْفِيْتَنِيْ شَرَّ (فلان بن فلان) فيسكتنى شر من يخاف شره (فانه يكفى) انشاء الله تعالى.

ثم يسجد و يسأل حاجته، و يتضرع الى الله تعالى، فانه ما من مؤمن و لا مؤمنة

(١): كل مكان كان صاحب الأمر عليه فيه في غيبته الصغرى و يختلف اليه وكلاؤه.

(٢) يعني كالركعة الاولى فيعمل فيها ما عمل في الاولى.

صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء خالصا لآفتحت له ابواب السماء للأجابة، ويجاب في وقته و ليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس^(١)
قال العلامة السيد محمد تقي الأصفهاني طاب ثراه: قد وقع لي مكرراً مهمات فصليت هذه الصلوة بهذه الكيفية فكفها الله تعالى بمنه وكرمه، وببركة مولانا صلوات الله عليه^(٢).

٦- ورد عن الامام الصادق عليه السلام انه قال: اذا مضى ثلث الليل فقم و صل ركعتين بسورة الملك و تنزيل السجدة^(٣) ثم ادعه و قل:

يَا رَبِّ قَدْ نَامَتِ الْعُيُونُ، وَ غَارَتِ التُّجُومُ، وَ أَنْتَ الْبَحِيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ، لَنْ يُوَارِيَ عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ^(٤)، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ، وَ لَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، يَا صَرِيخَ الْأَبْرَارِ، وَ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَعِيْثُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اقْضِ لِي حَاجَةً (كذا وكذا)، وَ لَا تُرْذِنِي خَائِباً وَ لَا مَخْرُوماً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فانها في قضاء الحاجات كأخذ باليد^(٥) حدثني العلامة الكبير السيد علي الطباطبائي التبريزي النجفي عليه السلام انه صلاها غير مرة فرأى سرعة اثرها، و اضاف: و قد جرّبتها، و له فيها حكايات و اعتقاد كبير. و ذكرها صاحب اللئالي المخزونة و ذكر انها سريعة الأثر جداً. و ذكرها العلامة السيد حسن اللواساني عليه السلام في عداد ما أورده تحت عنوان (ختومات مجربة للحوائج المهمة) من كشكوله.

٧- روى العلامة المجلسي طاب ثراه^(٦) عن قبس المصباح للشيخ الصهرشتي عليه السلام،

(١) مهج الدعوات و منهج العناية. (٢) مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عليه السلام.

(٣) هي سورة السجدة و اولها أَلَمْ تَنْزِيلَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ ج ٢١.

(٤) مظلّم. (٥) مكارم الاخلاق. (٦) تقدمت ترجمته ص ١٨.

قال: سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن بابويه رضي الله عنه بالري، سنة اربعين و اربعمائة يروي عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عليه السلام قال: حدثني بعض مشايخي القميين، قال: كربني امر ضقت به ذرعا و لم يسهل في نفسي ان افشيهِ لأحد من اهلي و اخواني، فتمت و انا به مغموم، فرايت في النوم رجلا جميل الوجه حسن اللباس، طيب الرائحة، خلته بعض مشايخنا القميين الذين كنت اقرء عليهم، فقلت في نفسي الى متى اكابد همي و غمي، و لا افشيهِ لأحد من اخواني، و هذا شيخ من مشايخنا العلماء اذكر له ذلك فلملي اجد لي عنده فرجا، فابتدأني و قال: ارجع فيما انت بسبيله الى الله تعالى، و استعن بصاحب الزمان عليه السلام، و اتخذه لك مفرعا فانه نعم المعين، و هو عصمة اوليائه المؤمنين. ثم اخذ بيدي اليمنى و قال: زره و سلم عليه، و سله ان يشفع لك، الى الله تعالى في حاجتك، فقلت له: علّمني كيف اقول فقد انساني همي بما انا فيه كل زيارة و دعاء؟ فتنفس الصعداء ^(١) و قال لا حول و لا قوة الا بالله، و مسح صدري بيده، و قال: حسبك الله لا بأس عليك، تطهر و صل ركعتين ثم قم و انت مستقبل القبلة تحت السماء و قل:

سَلَامُ اللهِ الْكَامِلُ التَّامُّ، الشَّامِلُ الْعَامُّ، و صَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ، و بَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ وَ وَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بِلَادِهِ، وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ، وَ سُلَالَةِ النَّبُوَّةِ وَ بَقِيَّةِ الْعَثَرَةِ وَ الصَّفْوَةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَ مُظْهِرِ الْإِيمَانِ، وَ مُغْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، مُطَهِّرِ الْأَرْضِ، وَ نَاشِرِ الْقَذْلِ فِي الطُّولِ وَ الْعَرْضِ، الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ، وَ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْمَرْضِيِّ، الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، الْهَادِي الْمَغْصُومِ ابْنِ الْهُدَاةِ الْمَغْصُومِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَ مُسْتَوْدِعَ حِكْمَةِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ

(١): تنفس طويل مع هم أو حزن.

المستضعفين، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْحُجَّجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلامٌ
 مُخْلِصٌ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا، وَأَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ
 قِسْطًا وَعَدْلًا، فَعَجِّلْ اللَّهُ فَرَجَكَ، وَسَهِّلْ اللَّهُ مَخْرَجَكَ، وَقَرِّبْ زَمَانَكَ، وَكَثِّرْ أَنْصَارَكَ، وَ
 أَغْوَانَكَ، وَأَنْجِزْ لَكَ مَوْعِدَكَ، وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي
 الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا، فَاشْفَعْ لِي فِي
 نَجَاجِهَا، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

قال: فانتبهت وأنا موقن بالروح والفرج، وكان عليّ بقية من ليلي واسعة فبادرت
 وكتبت ما علمنيه خوفاً أن انساه، ثم تطهرت وبرزت تحت السماء، وصلّيت ركعتين
 قرأت في الأولى بعد الحمد كما عيّن لي (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً) وفي الثانية بعد الحمد (إذا
 جاء نصرُ اللَّهِ والفتحُ) فلما سلّمت قمت وأنا مستقبل القبلة، وزرت ثم دعوت بحاجتي، و
 استغثت بمولاي صاحب الزمان عليه السلام، ثم سجدت سجدة الشكر واطلّت فيها الدعاء حتّى
 خفت فوات صلوة الليل، ثم قمت وصلّيت، وردي وعقبت بعد صلاة الفجر وجلست في
 محرابي ادعوا، فلا والله ما طلعت الشمس حتّى جائي الفرج ممّا كنت فيه ولم يعد اليّ
 مثل ذلك بقية عمري، ولم يعلم أحد من الناس ما كان ذلك الأمر الذي اهمني إلى يومي
 هذا، والمئة لله وله الحمد كثيراً^(١).

قال العلامة الشيخ محمود الميثمي عليه السلام^(٢) في كتابه (دار السلام المشتعل على ذكر
 من فاز بسلام الإمام): هذا العمل من مجرباتي، وشاهدت منه آثاراً غريبة، وذكر أن بعض
 العلماء كان يمتنع من تعليمه غير اهله، وكان من مجرباته في المهمّات الكلية. وذكر

(١) بحار الانوار ج ٢٢ الطبعة الأولى.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٥٦.

الشيخ محمد الرازي حفظه الله في (كنجينة دانشمندان) ج ٤ ان هذه الصلوة مجربة في الشدائد، و انها سريعة الأثر قال: و علّمتها جماعة فبلغوا مهماتهم و قضيت حوائجهم، و زاد على ما تقدم انه يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الصلوة.

٨- ذكر الحسن بن الفضل الطبرسي رحمته الله ^(١) عن الإمام الصادق عليه السلام قال: اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين، تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب و قل هو الله احد و (انا فتحنّا لك فتحاً مبيناً) الى قوله (و ينصرك الله نصراً عزيزاً) و في الثانية بفاتحة الكتاب و قل هو الله احد، و ألم نشرح لك صدرك، قال: و قد جربت ^(٢).

الرضوي: وجدت بخط العالم العامل الرباني جدّي السيد مرتضى الرضوي المعروف بالكشميري رحمته الله هذه الصلوة ايضاً، و ذكر بعدها ما نصّه: فانه يفتح لك ابواب الرزق. و ذكر العلامة الجليل الشيخ عباس القمي رحمته الله ^(٣) في (الباقيات الصالحات) انها جرّبت ايضاً. و ذكر الشيخ محمد رضا (سقا زاده) الواعظ عنه رحمته الله انه جربها مراراً.

و ذكر صاحب گوهر شب چراغ بعد نقله لها: ان المرحوم الحاج محمد الشرفي قال في كتابه بعد ذكره لها: و يسئل حاجته بعد الصلوة ولو سئلها في القنوت و في السجود الأخير، و بعد الفراغ من الصلوة فلا تخلف فيها انشاء الله. و ذكر ايضاً ان في بعض الكتب المعتبرة ذكر في ذيل هذه الرواية ان العمل المذكور مجرب و اضاف: و في نسخة انه يقرأ بعد سورة ألم نشرح تمام سورة الفتح.

٩- حدثني العالم الجليل السيد حسين الهمداني النجفي رحمته الله قال: يصلي صاحب الحاجة ليلتي الخميس و الجمعة ركعتين تحت السماء حاسر الرأس، حاف القدمين، و بعد

(١) تقدمت ترجمته ص ٥١. (٢) مكارم الأخلاق. (٣) تقدمت ترجمته ص ٤٢.

الفراغ يرفع يديه الى السماء و يقول: (يا حُجَّةَ الْقَائِمِ) خمساً و خمسا و تسعين مرة، ثم يسجد و فيه يقول سبعين مرة (يا صَاحِبَ الزَّمانِ أَغْثِني) و يطلب حاجته، فانها مجربة لكل حاجة مهمة، و اضاف: فان لم تنجح في هاتين الليلتين اعادها في الأسبوع الثاني، فان لم تنجح فيه اعادها في الأسبوع الثالث فانها تقضى لا محالة.

الرضوي: حدثني السيد محمد على الجواهري الحائري انه صلّاها لحاجة له فرأى الإمام المهدي عليه السلام في ليلته في المنام فعرض عليه حاجته فسهّل الله تعالى له قضائها ببركته عليه السلام، قال: و قد جربتها.

١٠ - روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا كانت لك حاجة الى الله، و ضقت بها ذرعا، فصلّ ركعتين، فاذا سلّمت كبر الله ثلاثا، و سبع تسبيح فاطمة عليها السلام ثم اسجد و قل مائة مرة: يا مولاتي يا فاطمة اغثيني. ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل مثل ذلك، ثم عد الى السجود و قل ذلك^(١) (ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل كذلك، ثم عد الى السجود و قل كذلك)^(٢) مائة مرة و عشر مرات و اذكر حاجتك، فان الله يقضيها

الرضوي: سمعت العالم الواعظ الشيخ احمد سيويه الحائري غير مرة يذكر على المنبر انه جربها.

١١ - تصلي ليلة الجمعة ركعتين بعد انتصاف الليل، و بعد الفراغ تقول: (يا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ) ألف مرة، ثم تطلب حاجتك. حدثني بها بعض الثقات و ذكر انه جربها لقضاء الحوائج.

١٢ - صلوة أربع ركعات، يقرأ في الركعة الأولى (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) مائة

(١) بحار الأنوار ج ٢٢، الطبعة الأولى.

(٢) ما بين القوسين زيادة في رواية أخرى رواها المجلسي عليه السلام أيضا في البحار.

مرة، وفي الثانية (أَلَمْ أَفَعَلْ لَكَ الْفُلْ) كَذَلِكَ، وفي الثالثة (وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ) كَذَلِكَ وفي الرابعة (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ) كَذَلِكَ، وبعد السلام يسجد ويقول في سجوده: سَجَدْتُ لِلَّهِ الْكَافِي (الفأ و واحدة) ثم يطلب حاجته فانها تقضى باذن الله تعالى. ذكرها العلامة الجليل السيد علي خان الشيرازي (١) وذكر انها مجربة لقضاء الحوائج، قال: ويتحرى سعود الأوقات، وجمعية الخاطر، وربط القلب بخالق الكائنات و ذلك بعد غسل البدن و الثوب (٢).

الرضوي: و افضل وقت ينبغي ان يختاره المصلي لها من الأسبوع الثلث الأخير من ليلة الجمعة، قال بعض علمائنا (٣): النصف الأخير من الليل في القسمة السادسة، اي القسم السادس منه لو قسم الى ستة اقسام و وزع الى ستة اوقات قد ورد انه افضل ساعات الليل للدعاء، و هو مجرب.

١٣ - صلاة اخرى ايضا اربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد سبعا و القدر مرة، وبعد الفراغ منها تصلي على النبي ﷺ مائة مرة، و كذلك تقول: اللهم صل على جبرئيل. حدثني بها بعض الهاشميين و ذكر انها مأثورة، قال: و وقتها يوم الأربعاء، و ليلة الخميس، و الظاهر ان مراده ان الإتيان بها في احد هذين الوقتين، و يحتمل انه اراد الإتيان بها في الوقتين معا.

و حُذِثُ بها برواية اخرى، و هي ان الحمد في كل ركعة منها مرة و التوحيد و القدر سبعا سبعا، اما الصلاة على النبي ﷺ و على جبرئيل فعامة مائة، الا انها تختص بليلة الاثنين.

١٤ - روى الشيخ الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي طاب ثراه (٤)

(٢) الكلم الطيب.

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

(٣) صاحب كتاب (كامل الزيارات) نص على توثيقه جماعة من علماء الإمامية، و هو من

مسنداً الى ابي جعفر عليه السلام انه قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسئل حاجتك^(١)

و روى ايضا عليه السلام انه قال: ان ولايتنا عرضت على اهل الأمصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة و ذلك لأن قبر علي عليه السلام فيها، و انّ الى لُزقه^(٢) لقبر آخر يعني قبر الحسين عليه السلام، فما من آت يأتيه فيصلي عنده ركعتين او اربعة، ثم يسئل الله تعالى حاجته الاّ قضاها له ...^(٣)

حدثني العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي طاب ثراه^(٤) انه جرّب

→ أعلام كتابنا (من ثقافة الشيعة الامامية). (١) كامل الزيارات. (٢): بالكسر: جنبه.

(٣) قال العلامة المتتبع الناقد الخبير الشيخ ذبيح الله المحلاتي عليه السلام و احسن مثواه في (قلائد النحور): الحبر العلم الحجة المجاهد في سبيل الله الشيخ الأكبر ... حجة الاسلام الشيخ عبد الحسين الأميني متعنا الله و سائر المسلمين بطول بقاءه.

الرضوي: توفي طاب ثراه في ٢٨ / ٤ / ١٣٩٠ هـ في طهران و نقل جثمانه الطاهر الى النجف، مدينة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام و دفن الى جنب (مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام العامة) التي اسسها هو عليه السلام في حياته، له مؤلفات قيّمة اشهرها (الغدير) في الكتاب و السنة و الأدب، و هو كما كتب عليه (كتاب ديني، علمي، فني، تاريخي، ادبي، اخلاقي، مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، يُبحث فيه عن حديث الغدير كتاباً و سنة و أدباً، و يتضمن تراجم ائمة كبيرة من رجالات العلم و الدين و الأدب من الذين نظموا هذه الاثارة من العلم و غيرهم).

اثبت في هذا الكتاب النفيس و الأثر القيم الخالد امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام و خلافته من بعد ابن عمه الرسول صلى الله عليه و آله و سلم بأدلة محكمة و نصوص صريحة صحيحة من الكتاب و السنة، و قد نال اعجاب ثلة من رجالات مرموقة في العلم و الأدب و السياسة في عصرنا الحاضر فأطروه بما يستحقه من اطراء و اثنوا على مؤلفه العظيم بما هو به حقيق، من الثناء، تقرأ كلماتهم فيه مصدرة في اول كل جزء منه، طبع منه في حياء مؤلفه احد عشر جزءاً، طبع في العراق و ايران و لبنان.

هذه الصلوة للمهمات و قضاء الحاجات و علمها جماعة نالوا بها مآربهم، و كان لها عنده عليه السلام من الأهمية مكان.

١٥ - روى شيخ من اصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن ابراهيم قال: حدثنا صالح الحذاء قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام: من كانت له الى الله حاجة فليقصد مسجد الكوفة، و ليسبح و ضوئه و ليصل في المسجد ركعتين، يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب، و سبع سور معها، و هي المعوذتان، و قل هو الله احد، و قل يا ايها الكافرون و اذا جاء نصر الله و الفتح، و سبح اسم ربك الأعلى، و انا انزلناه في ليلة القدر، فاذا فرغ من الركعتين، و تشهد و سلم سئل الله حاجته، فانها تقضى بعون الله انشاء الله.

قال علي بن الحسن بن فضال: و قال لي هذا الشيخ اني فعلت ذلك، و دعوت الله ان يوسع رزقي فانا من الله بكل نعمة، ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقته، و علمته رجلا من اصحابنا و كان مقتراً عليه فرزقه الله تعالى و وسع عليه ^(١).

حدثني العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين الاميني عليه السلام ^(٢) انه جربها غير مرة للمهمات و قضاء الحاجات، قال: و كنت ان لم يمكّني الحضور في الجامع المذكور بعثت نائباً عني ليصلها و يدعولي فتقضى حاجتي،

و ذكر هذه الصلوة المرحوم السيد علي السيد سلمان الحسيني في (مقصود الزائرین) الا انه ذكر سورة القدر قبل سورة الأعلى، و بعد الفراغ منها يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، و يسئل حاجته، يقضيها الله تعالى، قال: قال راوي الحديث: علمتها احد اصحابي و كان محتاجاً كثيراً فأثرى.

٧ - صلوة مجربة للحفظ من البلاء

كان السيد العلامة الورع التقى والدي عليه السلام و نور ضريحه كثيراً ما يحثنا على هذه

(١) امالي الشيخ الطوسي.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٧٠.

الصلوة و يأمرنا بها في كل عام و يقول انها من المجربات لكفاية المهمات و دفع الشرور و البليات، و اذا كان طاب ثراه غائبا عن النجف في جمادى الآخرة بعث الينا كتابا يأمرنا فيه بها، و انا منذ عرفتھا ما تركتها في حال من الأحوال سوى مرة واحدة فأتتني لم أوفق لها، و كنت في ذلك العام خائفا و جلا من مفاجأة مكروه، او مواجهة خطر، و لها عندي من الأهمية مكان.

و حدثني رحمه الله عن الشيخ الجليل المرحوم حسين همدان العاملي رضي الله عنه^(١) و كان هذا الشيخ صالحا نقيًا، و صاحبًا و فيًا لجدي السيد المرتضى رحمه الله سفرًا و حضرا، و ينقل عنه من الكرامات التي شاهدها هو منه، ذكر جملة منها صاحب (تكملة نجوم السماء) في ج ٢ منه قال: رحمه الله كان السيد رحمه الله اذا دخل جمادى الآخرة امرني بكتابة هذه الصلوة في قراطيس و توزيعها على المؤمنين.

و حدثني رحمه الله ايضا عن المرحوم الشيخ غلام رضا النادب قال: في السنة التي غارت اعراب نجد على كربلاء المقدسة و نهبت ما في دورها كنت صليت هذه الصلوة فدخلوا الدور المكتنفة بداري^(٢) و لم يدخلوا داري.

و هي اربع ركعات ذكرها السيد الأجل علي بن طاووس رحمه الله^(٣)، يؤتى بها في

(١) لم يكن جدي الآية الأوحده و العالم الأمجد الأسعد السيد المرتضى الرضوي المعروف بالكشميري طاب ثراه من عاداته ان يطري احداً من الناس قلم اسمع عنه من سيدي العلامة الوالد رحمه الله شهادة بتزكية احد او ثناء عليه، سوى هذا الشيخ العالم التقي و الصفي الوفي حسين همدان رحمه الله و اكرم مثواه فقد حدثني سيدي طاب ثراه انه وجد بخط والده جدي اعلى الله مقامه انه كتب في حقه ما نصه (لم ار رجلا خشنا في ذات الله مثله). فيالها من شهادة عالية في حق هذا الشيخ الجليل و العالم النبيل ضاعف الله له الدرجات، و اجزل له المثوبات يعرف قدرها من يعرف مكانة السيد طاب ثراه و عظم شأنه. (٢): المحيطة بها. (٣) تقدمت ترجمته ص ٩.

جمادى الآخرة أي وقت منه شاء المصلّي، غير أنّ الأتيان بها في اوله اولى.

تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد آية الكرسي مرة، و سورة القدر خمسا وعشرين مرّة، و في الثانية بعد الحمد سورة التكاثر مرة و التوحيد خمسا وعشرين مرة، و في الثالثة بعد الحمد سورة الجحد مرة و سورة الفلق خمسا وعشرين مرة، و في الرابعة بعد الحمد سورة النصر مرة و سورة الناس خمسا وعشرين مرة.

فاذا سلمت فقل: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سبعين مرة، و صلّ على النبي ﷺ سبعين مرة، ثم قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثم تسجد و تقول في سجودك ثلاث مرات: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تسأل الله تعالى حاجتك.

قال السيد ابن طاووس رحمه الله: من فعل ذلك فانه تصان نفسه و ماله و ولده، و دينه و دنياه الى مثلها من السنة القابلة، و ان مات في تلك السنة مات على الشهادة^(١).

٨- اعمال مجرّبة لقضاء الحاجات و اداء الدّين

١- نقل عن بعض الأكابر و جرّب: أنّ من كانت له حاجة مهمّة فليخرج من البلدة او القرية التي هو فيها الى مكان خال في الصحراء و ليرسم مربّعين، و ليكن احدهما في جوف الآخر، و في وسطها خطّ، آخر، هكذا.



و ليتصوّر الخطّ الأوسط قبر رسول الله ﷺ، و ليقل

الف مرة: صلّى الله عليك يا رسول الله، ثم يطلب حاجته، فان الله يقضي حاجته^(٢) حدثني العالم الفاضل الشيخ صالح السلطان الأحسائي انه جرّبه.

٢- نقل عن السيد الداماد رحمه الله: ^(٣) ان من اراد حصول المطالب و النيل بالرتبة العالية

(١) الإقبال.

(٢) الخزائن.

(٣) تقدمت ترجمته في ص ٢١.

والمرتبة العظمى في حضور السلاطين، والعزة وتوسعة الرزق، وازالة الفقر، ودفع الشر من الأعادي فليقرأ آية الملك الى (بغير حساب)، الى اربعين يوما، في كل يوم اربعين مرة، وفي آخر كل مرة يقول (يا الله) ثلاثا، وبعده يقرأ هذا الدعاء ثلاثا (أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تَجَبَّرْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ، وَتَعَالَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكَ، وَتَعَزَّيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَزِيرٌ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ إَقْضِ حَاجَتِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَغَلِيهِمْ أَجْمَعِينَ).

قال: لا شك بالقطع واليقين، وهو مجرب مرارا، وإياك ان تعلمه غير اهله فاحفظه فانه كنز لا يفنى، وملك لا ينفد ولا يبلى.

الرضوي: آية الملك هي قوله تعالى (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)^(١).

حدثني السيد الجليل علي اكبر التبريزي قال: ان قراءة آية الملك و حملها مجربة لسعة الرزق، وذكر انه جربها بغير قيد و شرط.

وروى الطبرسي رحمته الله عن معاذ بن جبل قال: احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لم اصل معه الجمعة فقال: يا معاذ ما منعك عن صلوة الجمعة؟ قلت: يا رسول الله كان ليوحنّا اليهودي عليّ اوقية من تبر^(٢) و كان عليّ بابي يرصدني، فاشفقت ان يحبسني دونك. قال صلى الله عليه وآله اتحبّ يا معاذ ان يقضي الله دينك؟ قلت: نعم يا رسوا الله: قال: قل: (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ

(١) سورة آل عمران الآية ٢٦ و ٢٧.

(٢) التبر: الذهب غير المصوغ، والأوقية عندهم ثلاثة عشر رطلا عراقية.

الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ) (الى قوله بغير حساب) يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، اقْضِ عَنِّي دَيْنِي. فان كان عليك ملؤ الأرض ذهباً لأداه الله عنك^(١).

وجدت بخط السيد العلامة الورع والدي رحمه الله ما نصه: لقضاء الدين مجرب مروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه لو كان الرجل عليه مثل وجه الأرض ذهباً، وذكره الآية وقال: اربعين يوماً كل يوم اربعين مرة، و يقرء بعد كل مرة، يا رحمان اهـ.

و قال الكفعمي رحمه الله: ^(٢) روي لقضاء الدين ان يصلي المديون ركعتين بهما شاء، و يقرء بعدهما آيتي الملك ثم يقول: يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ واقض عني ديني. فعن النبي صلى الله عليه وآله انه من فعل ذلك قضى الله عنه ديونه ولو كان عليه ملؤ الأرض ذهباً، وان كان مهموما او مكروباً فرج الله همّه، ونفس كربه^(٣).

٣- نقل عن (شفاء الصدور) ان ممّا جرّب و صحّ ان من قرء بين صلوة الصبح ونافلتها احدى و اربعين مرة سورة الحمد و داوم على ذلك اربعين يوماً من غير خلل قضى الله تعالى حاجته كائنه ما كانت، حتّى لو كان عقيماً رزقه الله تعالى ذرية، قال: و من منافعتها انها اذا قرأت على وجع الضرس عوفي باذن الله تعالى. و مرقى صفحة ١١١ ان قرائتها سبعين مرة مع الصّحة و التوجه مجربة لشفاء المريض.

٤- قال العلامة الكبير السيد حسن اللواساني رحمه الله: روي عن الصادق عليه السلام لقضاء الحوائج و كفاية المهمات الصعبة المواظبة على قراءة سورة الحشر اربعين يوماً متوالية كل يوم مرة واحدة.

(١) مجمع البيان لعلوم القرآن. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٣) المصباح.

واضاف عليه: وذلك من المجربات لدى جمع من اكابر العلماء قدس الله سرائرهم على ما حكى عنهم^(١).

وفي اللثالي المخزونة: ان من جملة الأعمال المجربة لذلك عمل سورة الحشر، فان فاتتك القراءة يوما فاستأنف العمل من اوله.

وفيه: وعد الأكثر هذا العمل من المجربات. وفيه ايضا: ورد في الآثار ان من قرء سورة الحشر الى اربعين يوما متوالية استجاب الله دعائه، وقضى له مهماته على ما يريد، قال: واكثر المشايخ وعلماء الدين قالوا: ان هذا من المجربات.

و ذكر العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي عليه السلام^(٢) ان قرائتها اربعين يوما كل يوم احدى واربعين مرة مجربة لقضاء الحوائج^(٣).

وقال الصادق عليه السلام: من قرأها ليلة الجمعة امن من بلاءها الى ان يصبح، ومن توضأ عند طلب حاجة ثم صلى اربع ركعات يقرء في كل ركعة الحمد والسورة الى ان يفرغ من الأربع ركعات ويتوجه الى حاجة يسهل الله امرها...^(٤)

٥- وجدت في بعض كتب اصحابنا و ذكر انه جرب كثيرا، واخذ من رجال معتبرين نالوا به مقاصدهم، تقرأ سورة الفاتحة سبعا ثم تصلي على النبي وآله عليهم السلام مائة مرة، ثم تقرأ سورة ألم نشرح سبعين مرة، و تصلي على النبي وآله مائة مرة، ثم تمض ثلاثة ايام حتى تنال مطلوبك انشاء الله. انتهى.

٦- في مفتاح السعادات نقلا عن جربه من العلماء المعاصرين قال: تقرأ هذه الآية (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)^(٥) اربعين ليلة في كل ليلة الف مرة،

(١) كشكول لطيف. (٢) تقدمت ترجمته ص ٤٥. (٣) فاكهة الذاكرين.

(٥) سورة الانبياء الآية ٨٧

(٤) البرهان في تفسير القرآن ج ٤.

تقضى حاجتك.

و اشترط على عامله بتزكية نفسه و تصفيتها قبل الشروع فيه قال: و من خاف عدوا فليقرنها ليلة الجمعة الف مرة يكفه الله شر الأعداء. و تقل بعض العلماء انه داوم على العمل و في الليلة الأربعين سمع كل ما في البيت يقرء هذه الآية.

٧- اذا كان اول الشهر يوم جمعة فابده بقراءة آية النور و هي (الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ، وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ) و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شيء عليم^(١) كل يوم مأتين و ستاً و خمسين مرة بعدد حروف (نور) الى خمسة عشر يوما، و في اليوم السادس عشر تقول: (لا اله الا الله) مأتين و ستاً و خمسين مرة ايضا، الى آخر الشهر. حدثني به السيد السند العلامة الجليل الاستاذ السيد ميرزا حسن الشيرازي رحمته الله^(٢) و اضاف: نقل عن بعض الثقة انه مجرب لكشف المهم.

٨- وجدت في مجموعة مخطوطة لبعض اصحابنا ذكر مؤلفها ان هذا العمل مجرب للمهمات، تأتي به بعد صلاة فريضة من الفرائض اليومية، فان كان الأمر مهما فبعد الصلوات الخمس لمدة سبعة ايام متوالية، تقول كل يوم: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (مائة و عشر مرات) ثم، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (كذلك) ثم، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (كذلك) ثم تسبِّح تسبيح سيدتنا الزهراء عليها السلام و تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، وَ لَكَ السَّلَامُ، وَ إِلَيْكَ يَتَوَدُّ السَّلَامُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِمَّةُ الْهَادُونَ الْمَهْدِيُّونَ، سَلَامٌ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ

(١) سورة النور آية ٣٥.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

ورحمة الله وبركاته، السَّلامُ عَلَيْنَا وعلى عبادِ الله الصَّالِحِينَ، السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَى عَلِيِّ زَيْنِ الْقَابِذِينَ،
السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ السَّلامُ عَلَى مُوسَى بْنِ
جَعْفَرِ السَّلامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلامُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، السَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْهَادِي، السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَى الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَجَّلَ اللَّهُ
تَعَالَى قَرَجَهُ.

ثم تصلي على النبي وآله (صلوات الله عليهم اجمعين) مائة و عشر مرات و تنظر
في يمينك و يسارك حال الإشتغال به.

٩- ذكر المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعته ما معناه: ان من قرء
كل يوم سورة الحمد مائة مرة على الترتيب الآتي قضى الله حوائجه الكلية والجزئية. بعد
صلوة الصبح احدى وعشرين مرة. و بعد صلوة الظهر اثنين وعشرين مرة، و بعد صلوة
العصر ثلاثا وعشرين مرة، و بعد صلوة المغرب اربعا وعشرين مرة، و بعد صلوة العشاء
عشر مرات، فان تأخرت الحاجة في الأسبوع الأول اعاده في الأسبوع الثاني فانه
مجرب. و ذكر انه جربه بنفسه، و ان في بعض النسخ ان الابتداء به يوم الخميس، قال : و
تذكر حاجتك بين (إِيَّاكَ نَقْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) و بين (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

١٠- و ذكر الخامنه اي عليه السلام ايضا ما معناه: من الأعمال القرآنية المجربة لقضاء
الحاجات و علو الدرجات، و لإهلاك الظالمين و المفسدين، تقرأ هذه السور السبع في
ايام الأسبوع على الترتيب الآتي كل سورة منها اربع عشرة مرة، كل يوم بلا زيادة و
نقيصة في العدد.

تقرأ يوم السبت سورة (الفتح) و يوم الأحد (يس) و يوم الاثنين (الواقعة) و يوم
الثلاثاء (الرحمن) و يوم الأربعاء (الجن) و يوم الخميس (المُلْك) و يوم الجمعة (آلَم
سجدة) ينجح الأمر انشاء الله.

١١ - تجلس ليلة الجمعة في مكان خال متوضاً مستقبل القبلة، فتقرأ سورة

(الحديد) سبعين مرة، ثم تقرأ هذا الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَ بِحِكْمَتِكَ يَا حَكِيمُ، وَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ وَ بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ، اَنْ تَحْفَظَنَا^(١) بِالْاِيْمَانِ قَايِمًا وَ قَاعِدًا رَاكِعًا وَ سَاجِدًا، نَائِمًا وَ يَقْظَةً، حَيًّا وَ مَيِّتًا، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنَّ وَ الْاِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَجْمَعِيْنَ.

ذكره المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعته، و ذكر انه مجرب

لكشف المهمات.

١٢ - في بعض كتب اصحابنا: من كان له امر مهم و غاية دينية او دنيوية و لم يقدر

على قضائها احد، و قد عجز عنها و اضطرب، فليترك الحيواني^(٢) مدة سبعة ايام و ليكن في محل خال، و يقرأ في كل يوم الآية الآتية اثنين و سبعين مرة، فيرى في الليلة الأخيرة في منامه شخصاً نورانياً من الأولياء و ينال غايته.

قال مؤلف ذلك الكتاب احمد التميمي^(٣): جريت ذلك فلم يتخلف. الآية (اَنَا اَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَ النَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَ اَوْحَيْنَا إِلَى اِبْرَاهِيمَ وَ اِسْمَاعِيلَ وَ اِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ عِيسَى وَ يُونُسَ وَ هَارُونَ وَ سُلَيْمَانَ وَ آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا، وَ رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَ رُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَ كَلَّمَ اللّٰهُ مُوسَى تَكْلِيمًا)^(٤).

١٣ - ذكر العلامة الشيخ الجليل عباس القمي طاب ثراه^(٥) نقلاً عن استاذة العلامة

(١) الصواب ان تحفظني كما ان الصواب يقظانا، او مستيقظا بدل يقظة (الرضوي).

(٢) اي اكل لحم الحيوان و ما كان منه كالبيض و اللبن و الجبن و السمن و غيرها، و في نسخة

فليقلل بدل يترك. (٣) سورة النساء الآية ١٦٢، ١٦٣. (٤) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

النوري نور الله قبره^(١) انه قال ما معناه: دلت التجربة على ان المداومة على زيارة عاشوراء لقضاء الحاجات و نيل المقاصد، و دفع الأعداء لا نظير لها.

و قال العلامة الشيخ عبد الله المامقاني^(٢) التزام زيارة عاشوراء اربعين يوما من المجربات^(٣) يعني القضاء الحاجات.

و ذكر النائي^(٤) في (گوهر شب چراغ) في الأعمال المجربة انه يبدأ فيه يوم السبت الى اسبوع كل يوم مرة، قال و الى الأربعين يوما مشهورا ايضا.

الرضوي: زيارة عاشوراء زيارة مخصوصة يزار بها الإمام ابو عبد الله الحسين ابن علي^(عليه السلام) في كربلاء يوم عاشوراء، العاشر من المحرم و هو يوم شهادته^(عليه السلام) على ايدي بني امية الكفرة و اشياعهم الفسقة الفجرة، و هي مأثورة و معروفة عند شيعة اهل البيت^(عليهم السلام)، يزورون الإمام الحسين^(عليه السلام) بها كل عام من قرب و من بعد، مذكورة في (كامل الزيارات) و غيره من كتب الزيارات فلا حاجة بنا الى ذكرها هنا، فنذكر هنا بدلا عنها رؤيا صادقة في فائدة المداومة عليها للمؤمن بعد موته.

قال العلامة النوري طاب ثراه: حدثني الصالح التقي (و زاد في الممدح و الشناء) المولى حسن اليزدي عن العدل الثقة الأمين الحاج محمد علي اليزدي قال: كان رجل صالح فاضل في يزد^(٥) مشتغلا بنفسه، و مواظبا لعمارة رmse، يبيت في الليالي في مقبرة خارج بلد يزد تعرف بالمزار، و فيها جملة من الصلحاء، و كان له جار نشأ معه من صغر سنه عند المعلم و غيره الى ان صار عشارا في اول كسبه^(٥) و كان كذلك الى ان مات و دفن

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

(٢) ذكره العلامة القمي في (الكنى و الألقاب) فقال: الفاضل الماهر المتبحر الشيخ عبد الله صاحب المصنفات الكثيرة. (٣) مرآت الكمال. (٤): مدينة في ايران يعرف اهلها في الديانة. (٥) العشار: بفتح العين و تشديد الشين من يأخذ العشر من اموال الناس بأمر الحكومة الظالمة

في تلك المقبرة قريبا من المحل الذي يبيت فيه المولى المذكور، فرآه بعد موته بأقل من شهر في المنام في زي حسن و عليه نضرة النعيم، فتقدم اليه و قال له: أئني عالم بمبدأك و منتهاك، و باطنك و ظاهرك، و لم تكن ممن يحتمل في حقّه حسن في الباطن، و يحمل فعله القبيح^(١) على بعض الوجوه الحسنة، كالتيّة او الضرورة، او اعانة المظلوم و غيرها، و لم يكن عملك مقتضيا للأللعذاب و النكال، فيم نلت هذا المقام؟

قال: نعم الأمر كما قلت، كنت مقيما في اشدّ العذاب من يوم وفاتي الى امس و قد توفيت فيه زوجة الأستاذ اشرف الحداد و دفنت في هذا المكان، و اشار الى طرف بينه و بينه قريب من مائة ذراع، و في ليلة دفنها زارها ابو عبد الله ﷺ ثلاث مرات، و في المرة الثالثة امر برفع العذاب عن هذه المقبرة، فصرت في نعمة وسعة خفض عيش و دعة.

فلما انتبه متحيرا، و لم تكن له معرفة باسم الحداد و محله فطلبه في سوق الحدادين فوجده فقال له: ألك زوجة؟ قال: نعم توفيت بالأمس و دفنتها في المكان الفلاني (و ذكر الموضع الذي اشار اليه) قال: فهل زارت ابا عبد الله ﷺ؟ قال: لا، قال: فهل كانت تذكر مصائبه؟ قال: لا، قال: فهل كان لها مجلس تُذكر فيه مصائبه؟ قال: لا، فقال الرجل: و ما تريد من السؤال؟ فقصّ عليه رؤياه و قال: اريد ان استكشف العلاقة بينها و بين الإمام ﷺ. قال: كانت مواظبة على زيارة عاشوراء^(٢).

الرضوي: و هناك منامات صادقة كثيرة تتضمن علم الأموات بما حدث بعد مفارقتهم لهذه الحياة، و بما يحدث في المستقبل من الزمان ذكرناها في كتاب (من احاديث الأموات و قصصهم) فراجعه اذا اردت الوقوف عليها فان فيه منامات صادقة فيها

→ من ضرائب و غيرها مما تفرضه على الناس في اموالهم و كسبهم ظلما و عدوانا، فويل للجبّة العملاء لهم مما كسبت ايديهم (يوم يعصّ الظالم على يديه يقول: يا ليتني كنت ترابا).

(١) يريد به الدخول في معونة الظالمين لعنهم الله و اخزاهم في الدنيا و الآخرة.

(٢) يعني من قرب. (٣) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا و المنام.

مواعظ ناجعة^(١).

١٤- سورة قرائتها مجربة للتوفيق لحج بيت الله الحرام. روى الصدوق (قده) مسنداً الى الصادق عليه السلام انه قال: و من قرء عم يتسائلون^(٢) لم يخرج سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور البيت الحرام انشاء الله^(٣).

ذكر المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعته انها كثيرا ما جربت. و ذكر العلامة الكبير السيد حسن اللواساني عليه السلام انها من المجربات لذلك^(٤) و حدثني عليه السلام انه كان يداوم على قراءة هذه السورة المباركة قال: و قبل اكمال السنة و فقت للحج، و كنت اقرؤها بعد صلاة الصبح قبل ان اكلم احدا، و علمتها جماعة و كلهم رزقوا حج بيت الله الحرام.

٩- اذكار مجربة

لقضاء الحاجات و النجاة من الشدائد

١- ذكر مأثور، هو: لا إله إلا الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع و رب الأرضين السبع و ما فيهن و ما بينهن و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين^(٥).

(١) طبع هذا الكتاب بالفارسية في طهران، وقد عرّب و طبع في لبنان دون علم منا باسم (الأموات يتكلمون معنا) من قبل (دار المحجة البيضاء) و (دار ومكتبة الرسول الأكرم) في بيروت محرّفاً تحريفاً فظيماً، نسل الله ان يجازيها على فعلها هذا جزاء المحرّفين للكلم عن مواضعه يوم يؤخذ فيه بالنواصي والأقدام. الرضوي. (٢) اي هذه السورة.

(٣) ثواب الأعمال. (٤) كشكول لطيف.

(٥) الرضوي: يعرف هذا الذكر بكلمات الفرج، ذكره الشيخ محمد بهاء الدين العاملي طاب ثراه في (مفتاح الفلاح) و ذكر استحباب القنوت به في الصلوات، و هو مردي عن الإمام

حدثني السيد الأستاذ العلامة الورع التقي السيد ميرزا حسن الشيرازي طاب ثراه^(١) قال: تقرأه مرارا وانت في طريقك الى الظالم المقصود في قضاء الحاجة على ان تتم آخره عنده. و اضاف ﷺ: واختمه بقول: وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ ذكر انه جرّبه.

الرضوي: وانا علمته رجلا قصد عميلا لظالم لحاجة عسرة فرجع و هو مقضي المرام، و علمته آخر قصد رجلا في حاجة ممتنعة عادة في الوقت الذي قصده فيها فعاد بنجاحها، و قد تعجبت انا من ذلك، و الحمد لله الذي خصنا بما حرم منه غيرنا ببركة موالينا ﷺ.

٢ - قال العلامة السيد علي خان ﷺ^(٢) دعاء مجرب للصادق ﷺ لدفع الشدائد و البلاء (هو):

حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (عشر مرات) حَسْبِيَ اللهُ لِمَا أَهَمَّنِي، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ ارَادَنِي بِسُوءٍ (عشر مرات)^(٣).

الرضوي: حدثني العلامة الجليل الشيخ حسين البلادي البحراني ﷺ^(٤) انه وجد هذا الذكر بخط المرحوم والده^(٥) في كتاب له سماه (مجمع الدعوات) وفي آخره زيادة (و

→ الباقر ﷺ، قال الشيخ البهائي ﷺ: وفي بعض كتب الدعاء زيادة (و ما تحتهنّ و ما بينهنّ) وفي بعضها زيادة (و ما فوقهنّ بعد و ما تحتهنّ، و في بعضها (و هو ربّ العرش العظيم) و لم اظفر بهذه الزيادات فيما اطلعت عليه من الروايات المعتبرة. (١) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٣) الكلم الطيب. (٤) تقدمت ترجمته ص ٩١.

(٥) هو العلامة الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني ﷺ صاحب كتاب (انوار البدرين) في ترجمة علماء القطيف والأحساء والبحرين) مطبوع في النجف عام ١٣٨٠ مطبعة النعمان.

صلى الله على محمد وآله الهداة) و الظاهر انها ليست من متن الحديث.

٣- قال السيد الأجل ابن طاووس رحمته الله ^(١) للنجاة من الشدائد، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: من لحقته شدة او نكبة، او ضيق، فقال ثلاثين الف مرة (أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) الا و قد فرج الله عنه. قال راوي الحديث: وهذا خبر صحيح و قد جرّب ^(٢).

٤- ذكر ماثور و مجرب لدفع الهم و الغم و البلاء و لتسهيل الأمور الصعبة (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ).

حدثني به بعض العلماء و قال: له اثر عظيم في ذلك و قد عملته مرارا و شاهدت منه عجائب.

الرضوي: و علمته بعض المؤمنين الأخيار و اخبرني انه استفاد منه كثيراً و الحمد لله على ما اولانا.

و وجدت هذا الذكر في كشكول المولى محمد حسن النائي رحمته الله بزيادة كلمة (الطاهرين) في آخره، و ذكر انه مجرب لتسهيل الأمور الصعبة.

روي محمد بن مسلم عن الامام الصادق عليه السلام قال: من قال بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ) يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام و البرص.

٥- يا لَطِيفُ يا كافيُّ. تقوله في مجلس واحد مأتين و خمسين مرة ثم تقول: يا لَطِيفُ فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ الطُّفُّ بِي فِي قَضَائِكَ وَ قَدْرِكَ وَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي. حدثني به بعض اهل العلم و ذكر انه جربه لقضاء الحوائج.

(١) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٢) المجتبي.

٦- رأيت في بعض مجاميع اصحابنا ان ممّا جرب لقضاء الحاجة ان تقول اربعين مرة وانت ساجد (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)^(١).

الرضوي: هذه الجملة قالها يونس ذو النون عليه السلام فاستجاب الله سبحانه دعائه فقال (فاستجبنا له و نجّيناه من الغمّ و كذلك نتجي المؤمنين)^(٢).

٧- و رايت فيه ايضاً: ممّا جربه صاحب (الجواهر المكنونة) في المطالب العسرة الحصول ذكر (يا علي) اثني عشرة الف مرة.

٨- تصلي بعد نافلة المغرب على النبي و آله (صلوات الله عليه و آله اجمعين) مائة مرة ثم تقول سبعين مرة: (يا الله يا محمد يا علي يا فاطمة يا حسن يا حسين، يا صاحب الزمان) ثم تصلي على النبي صلى الله عليه و آله و آله مائة مرة ثم تطلب حاجتك. ذكر السيد العلامة الوالد طاب ثراه انه مجرب لكشف المهمات^(٣).

١٠- توسلات بالعترة النبوية الطاهرة

مجزبة للخلاص من السجن ورفع الشدائد

المراد بالتوسلات هنا ما تجعل وسيلة يتقرب بها الى الله تعالى في نيل المآرب و بلوغ المقاصد، في قضاء الحاجات و كفاية المهمات، فان الوسيلة هي القرية قال الله تعالى (يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ)^(٤) و قال تعالى (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه)^(٥) روي عن عبد الله بن عباس قال سئلت رسول الله صلى الله عليه و آله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه؟ قال: سئل بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين الأتبت علي فتاب عليه^(٦) فاتخاذ الوسيلة امر مندوب اليه شرعاً و عقلاً و عرفاً.

(١) سورة الأنبياء آية ٨٧ (٢) سورة الأنبياء آية ٨٨.

(٣) انيس الغريب و جليس الأريب. مخطوط. (٤) سورة المائدة الآية ٣٨.

(٥) سورة البقرة آية ٣٧ (٦) الدر المنثور للسيوطي ج ١ ص ٦٠.

وقد جهل هذا وانكره الهمج الرعاع من ادعياء الإسلام فعدّوا اتخاذ الوسيلة و
الشفيع الى الله تعالى شركا، ردّا بذلك على كتاب الله الحكيم و عنادا منهم للمسلمين،
الذين يبتغون الى الله الوسيلة في نجاح حوائجهم الدنيوية والأخروية، فيستشفعون
برسول الله ﷺ صاحب المقام المحمود عند الله و بعترته المعصومين ﷺ لأنهم صلوات
الله عليهم عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون، فهم صلوات الله عليهم
نعم الوسيلة الى الله سبحانه لأنهم حججه تعالى وأولياؤه وصفوته من عباده وامنأؤه في
أرضه وبلاده، فبهم غفر الله لأدم عليه السلام خطيئته، ونجا نوح عليه السلام من الغرق و سفينته، فهم علّة
ايجاد الكون و الوجود، و منبع الكرم و الجود، صلوات الله عليهم اجمعين، ولقد اجاد
السيد الحميري حيث قال:

و اذا الرجال توسّلوا بوسيلة فوسيلتي حبّي لآل محمد
الله طهرهم بفضله نبيّه و أبان شيعتهم بطيب المولد

ويقول السيد والد مؤلف هذا الكتاب طاب ثراه:

مالنا في الدين والدنيا سوى آل طه من غياث وملاد
هم على الأعداء عون ولدى البؤس والمكروه حصن ومعاد
ويقول السوسي رحمه الله:

بكم يا بني الزهراء تمت صلواتنا ولولاكم كانت خداجا بها بتر
بكم يكشف البلوى ويستدفع الأذى كما بأبيكم كان يستنزل القطر^(١)

ويقول الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي المصري:

آل طه ومن يقل آل طه مستجيراً بجاهكم لا يرد
حبّكم مذهبي وعقد يقيني ليس لي مذهب سواه وعقد

(١) مناقب آل أبي طالب.

منكم استمد بل كل من في الكون
ببيتكم مهبط الرسالة والوحي
ولكنم فسي العلا مقام رفيع
مالككم فيه آل يس ند^(١)

قال العلامة المجلسي^(٢): قد ثبت في الأخبار المستفيضة انهم عليهم السلام الوسائل بين الخلق و بين الحق في افاضة جميع الرحمت و العلوم و الكمالات على جميع الخلق، فكلما يكون التوسل بهم و الإذعان بفضلهم اكثر كان فيضان الكمالات من الله اكثر^(٣). قال: و لقد جربنا مراراً لا نحصيها ان عند انغلاق الأمور و اعضال المسائل، و البعد عن جناب الحق تعالى، و انسداد ابواب الفيض لقاً استشفعنا بهم، و توسلنا بأنوارهم، فبقدر ما يحصل الارتباط المعنوي بهم في ذلك الوقت تنكشف تلك الأمور الصعبة، و هذا معان لمن اكحل الله عين قلبه بنور الإيمان^(٤).

و للتوسل و الاستشفاع بهم عليهم السلام الى الله تعالى في قضاء الحاجات و نيل المقاصد و بلوغ الغايات طرق مختلفة، نذكر هنا ما وصل اليها منها مما جربه المجربون خاصة، فمنه ما رواه العلامة المجلسي طاب ثراه في (تحفة الزائر) عن محمد بن بابويه رضي الله عنه^(٥) انه قال: ما قرأت هذا التوسل لأمر الا و قد رأيت اثر الأجابة عاجلا، قال: و هو مروي عن الأئمة عليهم السلام.

حدثني العلامة الحجة السيد الوالد طاب ثراه قال: و قد جربته للخلاص من ايدي الظالمين و من شرهم، و قال ايضا: جربته في الشدائد مرارا. و وجدت بخطه عليه السلام: و نعم الوسيلة دعاء التوسل اذا قرء بالتوجه و التضرع و التذلل، فانه ذخيرتي في الشدائد، و كان

(١) الاتحاف بحب الأشراف ص ٩٩ ط مصر عام ١٣١٦ المطبعة الأدبية.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٨. (٣) بحار الأنوار ج ١. (٤) بحار الأنوار ج ١٣.

(٥) تقدمت ترجمته ص ١٩.

يعتمد عليه المرحوم السيد الوالد. (انتهى)

وكان له طاب ثراه فيه اعتقاد راسخ، كان يقرؤه عند الشدائد واليأس من الخلائق فيرى الأجابة عاجلا، وكان يرشد بعض المضطرين من المؤمنين اليه، ممن يفرعون في شدائدهم اليه.

حدثني العلامة السيد علي أكبر التبريزي انه جرّبه ايضا (دعاء التوسّل هو)

١- اللهم اني أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.
يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(١) يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.
يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ^(٢) يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمُجْتَنِبِيُّ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

(١) يا اخا الرسول، يا زوج البتول، خ.

(٢) ايها البتول، خ.

يا ابا الحسن يا علي بن الحسين، يا زَيْنَ العابدين^(١) يا ابن رسول الله، يا حُجَّةَ الله على خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا عَبْدِ اللَّهِ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ، يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الْحَسَنِ^(٢) يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاطِمُ يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ، يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا، يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا جَعْفَرٍ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْجَوَادُ، يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يا أبا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهَادِي النَّبِيُّ، يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ يا حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

(٢) يا ابا ابراهيم، خ ل.

(١) أَيُّهَا السَّجَّاد، خ.

حاجتنا يا وحيها عند الله اشفع لنا عند الله.

يا أبا محمد يا حسن بن علي أيها الزكي^(١) يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا واستشفعنا، وتوسلنا بك إلى الله، وقد منك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله اشفع لنا عند الله.

يا وصي الحسن^(٢) والخلف الحجة^(٣) أيها القائم المنتظر^(٤) يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقد منك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله اشفع لنا عند الله.

ثم اطلب حاجتك، تقضى انشاء الله تعالى. قال: وفي رواية أخرى تقول بعد هذا: يا سادتي وموالي إني توجهت بكم أعتي وعُدتي ليوم فقري، وحاجتي إلى الله، وتوسلت بكم إلى الله واستشفعت بكم إلى الله فاشفعوا لي عند الله، واستقذروني من ذنوبي عند الله، فانكم وسيلتي إلى الله، وبحبكم وبقرئكم أرجو نجاة من الله، فكونوا عند الله رجائي يا سادتي يا أولياء الله، صلى الله عليهم أجمعين، ولعن الله أعداء الله ظالمهم من الأولين والآخرين، آمين رب العالمين.

٢. قال العلامة السيد مهدي القزويني^(٥) في (خصائص الشيعة) في الفصل الذي

(١) العسكري، خ ل. (٢) يا امام زماننا، خ. (٣) الصالح، خ ل. (٤) المهدي، خ.
(٥) ذكره العلامة الشيخ عباس القمي في (الكنى والألقاب) فقال: السيد الأجل السيد مهدي القزويني الحلبي، ذكره شيخنا صاحب المستدرک فی مشایخ اجازته بالتعظيم والتبجيل بعبارات رائقة ثم قال: وهو من العصاة الذين فازوا بلقاء من الى لقاءه تمت الأعناق، صلوات الله عليه، ثلاث مرات، وشاهد الآيات البينات، والمعجزات الباهرات، ثم ذكر انه ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني، صاحب سر خاله بحر العلوم، وكان عمه أدبه ورياء،

عقده في التوجه الى الله تعالى في مسألة الحاجات بالنبي و آله الهداة عليهم السلام ما لفظه: ولذكر هنا بعض ما جرب ممّا يتوسّل بهم فيه، فمنه ما في البحار في قصّة طويلة^(١) لرجل من الشيعة^(٢) كان محبوساً، و عزم حابسه على قتله، فاهتمّ لذلك همّاً عظيماً فأخذ يصلي في الليل و يتوسّل الى الله بأمر المؤمنين عليه السلام حتّى يسأل الله في نجاته، و لم يزل متضرّعا الى الله باكياً حتّى نام فتشرف في نومه بالنظر الى طلعة غرّة أمير المؤمنين عليه السلام فشكى له حاله... فقال له عليه السلام:

تحول كفاية الله و دفاعه بينك و بين الذي توعدّك فيما ارصدك به من سطواته، اكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من العبد الذليل (فلان بن فلان) الى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و سلامٌ على آل ياسين و محمّد و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين و عليّ و محمّد و جعفر و موسى و عليّ و محمّد و عليّ و الحسن (و محمّد بن الحسن) و^(٣) حُجَّتِكَ يَا رَبِّ عَلَى خَلْقِكَ، اَللّهُمَّ اِنِّي لَمُسْلِمٌ و اِنِّي اَشْهَدُ^(٤) اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ اِلَهِى و اِنَّهُ الْاَوَّلِينَ و الْاٰخِرِينَ لا اِلهَ غَيْرُكَ و اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِحَقِّ الْاَسْمَاءِ الَّتِي اِذَا دُعِيَتْ بِهَا اُجِبْتُ، و اِذَا سُئِلْتُ بِهَا اُعْطِيتُ لَمَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ، وَ هَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجَ رُوحِي وَ كُنْتُ لِي قَبْلَ ذَلِكَ غِيَاثاً وَ مُجِيراً مِمَّنْ ارَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْفِئُ.

و اقرأ سورة يس و ادع بعدها بما احببت يسمع الله منك و يجب و يكشف همّك

→ واطلعه على اسراره، و ذكر انه لمّا هاجر الى الحلة صار ببركة دعوته من داخل الحلة و اطرافها من طوائف الأعراب قريبا من مائة الف نفس شيعيّة، اماميّة، مخلصا مواليا لأولياء الله معاديا لأعداء الله.... (١) مذكورة في ج ٢٢ منه ص ٢٨٦ ط عام ١٣٠٨.

(٢) هو ابو العباس بن كشمرد البغدادي. (٣) ما بين القوسين زيادة في مصباح الكفعمي.

(٤) في مصباح الكفعمي هكذا: اسئلك بأنني اشهد...

وكربك.

ثم قال لي مولاي: اجعل الرقعة في كتابة من طين و ارم بها في البحر.
فقلت: يا مولاي البحر بعيد مني، و انا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس،
فقال: ارم بها في البئر، و فيما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فانتبهت و قمت ففعلت ما امرني به امير المؤمنين عليه السلام و انا مع ذلك
قلق غير ساكن النفس لعظيم الجرم و ضعف اليقين من الآدميين، فلما اصبحنا و طلعت
الشمس، استدعيت فلم اشك ان ذلك لما وعدت به من القتل، فلما دخلت على ابي
طاهر^(١) و هو جالس في صدر مجلس كبير على كرسي...

فلما بصري ابو طاهر استدعاني حتى وصلت الى الكرسي فأمرني بالجلوس عليه،
فقلت في نفسي: ليس عقيب هذا الأخير.

ثم اقبل عليّ فقال: قد كنّا عزمنا في امرك على ما بلغك، ثم رأينا بعد ذلك أن نفرّج
عنك، و ان نغيّر ك احد امرين، أمّا أن تجلس فنحسن اليك. و أمّا أن تنصرف الى عيالك
فنحسن اجازتك.

فقلت له: في المقام عند السيّد النفع و الشرف، و في الانصراف الى عيالي و والدتي
عجوز كبيرة الثواب و الأجر.

فقال: افعل ما شئت، فالأمر مردود اليك، فخرجت منصرفاً من بين يديه، فناداني،
فرددت اليه، فقال لي: من تكون من علي بن ابي طالب؟ فقلت: لست نسيباً له، و لكنني
وليّه.

فقال: تمسك بولايته، فهو امر باطلاقك و الإفراج عنك فلم يمكننا المخالفة لأمره
ثم امسك، فجهزت و أصحبتني من اوصلني مكرّماً الى مأمني.

(١) وهو الذي عزم على قتل ابي العباس بن كشمرد.

الرضوي: و ذكره الكفعمي رحمه الله ^(١) في المصباح بزيادة في اوله فقال: القصة الكشمردية، تكتب بالحمد و آية الكرسي ^(٢) و آية العرش ^(٣) ثم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل ... ثم تدعو بما تختار، و تكتب هذه القصة في قرطاس، ثم توضع في بندقة طين طاهر نظيف، ثم يقرأ عليها سورة يس، ثم ترمى في بئر عميقة، او نهر، او عين ماء عميقة تنجح انشاء الله تعالى.

٣- توسّل بأمر المؤمنين عليه السلام ايضاً لقضاء الحاجة. تقول: (يا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِ أَخِيهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَارْجِ الْيَوْمَ كَرْبِي بِحَقِّ أَخِيكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي عَافِيَةٍ) مائة و عشر مرات، و بعدها (يا عليّ) مائة و عشر مرات، مجرّب ^(٤).

٤- ذكر بعض اصحابنا في كشكول له: انّ مَنْ اقسم على الله تعالى بدم الحسين عليه السلام استجيب له البتّة، و قد جرّب ذلك، يقول ثلاثاً: (اَشْهَدُكَ بِدَمِ الْمَظْلُومِ) و مرّ في ص ٦٣ توسّل بالإمام الكاظم عليه السلام مجرّب.

٥- توسّل بالإمام الجواد عليه السلام، يقرأ بعد كل صلاة، و هو اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَضْعِكَ، وَ سَفَتْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَ أَعْيَيْتَنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَ جَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنَّكَ لِمَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

(١) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٢) تقدم في ص ١١٩ انها الى (العظيم).

(٣) هي قوله عزّ من قائل في سورة الأعراف الآية ٥٣ (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ). أدعوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ). (٤) انيس الغريب و جليس الأريب.

ذكره احمد بن عباس اليزدي رحمته الله في (اللئالي المخزونة) و ذكر انه كثيراً ما جرب
للفننى و لحصول النعم المتواليه.

و حدثني العلامة الجليل السيد ابو الحسن مرتضوي الأصفهاني رحمته الله و اكرم مثواه به
ايضا الا انه قال يقرأ كل يوم اربع عشرة مرة لمدة تسعة ايام، و هو مجرب لقضاء الحوائج
و خاصة لشراء دار، و للزواج. و ذكر بعد (و وسعت علي)، هكذا: رزقك و أغنييتني عمّن
سواك و جعلت حاجتي اليك، و قضاها عليك إنك لما تشاء قدير.

الرضوي: و هذه الرواية موافقة لما ذكره السيد علي خان رحمته الله ^(١) في الكلم الطيب
نقلا من قبس المصباح.

و ذكره العلامة الجليل الشيخ عباس القمي رحمته الله ^(٢) في (منتهى الآمال) هكذا ايضاً
بإضافة (به) بعد (و وسعت)، و ذكر عن بعضهم انهم قالوا هذا الدعاء مجرب لأداء الدين
يقرأ بعد كل صلاة.

٦. توسّل بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه، ذكره العلامة المجلسي طاب
ثراه ^(٣) في (تحفة الزائر) عن بعض الكتب المعتبرة ^(٤) و في (بحار الأنوار) ايضاً عن ابي
الوفاء الشيرازي قال: كنت محبوساً في حبس ابي الياس بكرمان على حال ضيقة،
فأكثر الشكوى الى الله عز وجلّ و الاستغاثة بموالينا (صلوات الله عليهم) و نمت فرأيت
في النوم مولانا رسول الله صلوات الله عليه فقال لي: لا تستشفع بي و بولدي هذين يعنى الحسن و

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٢) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٣) تقدمت ترجمته ص ١٨.

(٤) الظاهر انه كتاب (مجمع الدعوات) لأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري (و يعبر عنه
بالكتاب العتيق) قال النجاشي رحمته الله كان وجهاً في اصحابنا ثقة معتمداً لا يظعن عليه له كتب...
الرضوي وهو من اعلام كتابنا من ثقة الشيعة الإمامية.

الحسين لأمر من أمور الدنيا؟^(١) وهذا أبو الحسن ينتقم لك من أعدائك. قال: قلت يا رسول الله وكيف ينتقم لي من أعدائي وقد لبب بحبل في عنقه فلم ينتصر، و غصب حقه فلم يقتدر؟ قال: فنظر إلي رسول الله ﷺ متعجباً و قال: ذاك لعهد عهده اليه و قد وفى به^(٢) (ثم ذكر ﷺ الأئمة المعصومين من آلِهِ ﷺ وخص كل واحد منهم في التوسل به الأمر من أمور الدين أو الدنيا فقال): واما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين و معرة الشياطين^(٣)، واما محمد بن علي و جعفر بن محمد فللآخرة و ما تبتغيه من طاعة الله و رضوانه، واما أبو ابراهيم موسى فالتمس به العافية من الله عز وجل، واما أبو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في الأسفار، و في البراري و البحار، واما أبو جعفر الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز وجل، واما علي بن محمد فللنوافل و برّ الإخوان و ما تبتغيه من طاعة الله عز وجل، واما الحسن فللآخرة، واما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف المذبح فاستغث به و قل: (يا صاحب الزمان أغثني، يا صاحب الزمان أدركني).

(١) في الكلم الطيب هكذا: لا تتوسل بي و لا بابنتي و لا ابني لشينى من اغراض الدنيا الا لما تبتغيه من طاعة الله و رضوانه.

(٢) روى الشيخ الطوسي رحمه الله في الغيبة عن جابر بن عبد الله الأنصاري و عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال في وصيته لأمر المؤمنين عليه السلام: يا علي ان قريشا سظاھر عليك و تجتمع كلمتهم على ظلمك و قهرك، فان رجدت اعوانا فجاهدهم، و ان لم تجد اعواناً فكف يدك و احقن دمك، فان الشهادة من ورائك، لعن الله قاتلك.

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٢١١ في شرح كلام أمير المؤمنين عليه السلام فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي و اذا الميثاق في عنقي لغيري) هذه كلمات مقطوعة من كلام يذكر فيه حاله بعد وفاة رسول الله ﷺ و انه كان معهوداً اليه ان لا ينازع في الأمر و لا يشير فتنة بل يطلبه بالرفق فان حصل له و الا أمسك، هكذا كان يقول عليه السلام و قوله الحق.... فرسول الله ﷺ اخبره ان الإمامة حقه و انه اولى بها من الناس اجمعين. انتهى كلام ابن أبي الحديد.

(٣) من عزه يعرّه: اذا دهاه بما يكرهه و يشيق عليه بغير علم (مجمع البحرين).

قال: فصحت في نومي (يا صاحب الزمان أغثني، يا صاحب الزمان أدركني) فانتبهت و الموكّلون يأخذون من قيودي.

ثم ذكر العلامة المجلسي طاب ثراه في بحار الأنوار، وفي (تحفة الزائر) دعاء يتضمن التوسّل بكلّ واحد من الأئمة المعصومين من آل الله ﷺ لما ذكره ﷺ. فاطلبه من ج ٢٢ من بحار الأنوار ص ٢٩٣ طبعة عام ١٣٠٨ ان شئت.

قال العلامة والدي رحمه الله: وقد جرّبناها يعني الاستغاثة بصاحب الزمان ﷺ - باللفظ المذكور آنفاً، لكفاية المهمات و دفع الشدائد، و حصول المراد، و علمتها جماعة من المؤمنين فتالوا مقاصدهم. و كانت له طاب ثراه عناية بالغة في التوسّل به عجل الله فرجه عند الشدائد، و كان يرشد المؤمنين بل و غيرهم من المخالفين لنا في المذهب من المعتقدين به طاب ثراه الى جعله ﷺ وسيلة الى الله تعالى في نجاح مقاصدهم فكانوا يرون النجاح بذلك، و له ﷺ:

إِنْ دَنَا مِنْ نَحْرِكَ السِّيفُ اسْتَنْثَ بِسَوِيِّ الْقَضْرِ مَوْلَاكَ وَ قُلْ:

(يا صاحب الزمان أغثني، يا صاحب الزمان أدركني)

فَهُوَ بَابُ اللَّهِ وَ الرَّحْمَةُ وَ الْغُوثُ وَ ابْنُ الْمُصْطَفَى فَخَرُ الرُّسُلِ

و قال العلامة السيد محمد تقي الأصفهاني رحمه الله في الفصل الذي عقده لذكر معاجز امام زماننا ارواحنا فداء: من جملة معجزاته الباهرة، و كراماته الظاهرة، حصول المقاصد بالقاء رقعة الاستغاثة به ﷺ، و هذا امر مشاهد بالعيان و مجرب بالوجدان^(١).

و حدثني العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين الأميني طاب ثراه^(٢) بحكاية غريبة ظهرت له على اثر توسّله به ﷺ لم يسمح لي بذكرها في الكتاب، و كان توسّله به ﷺ بواسطة كتاب قدّمة الى ناحيته المقدّسة، سنذكره قريباً، ثم قال: ان التوسّل بالحجّة عجل

(١) مكّيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم.

(٢) تقدّمت ترجمته ص ١٧٠.

الله فرجه جرّبه للمهمات و لقضاء الحاجات.

و قال العلامة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني: ^(١) نرى في كل يوم و ليلة من بركات وجوده و ثمرات التوسّل و الإستشفاع به ممّا جربناه مراراً ^(٢).

و قال العلامة الكبير السيد احمد المستنيط طاب ثراه: ^(٣) يجب علينا عقلاً و نقلاً التمسك بذيل الطاف الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه و جعلنا فداء، و الإلتجاء اليه في الشدائد و الملمات و الحوائج و المهمات... لأنه ﷺ سلطان الوقت، و امام العصر، و ان

(١) الشيخ الصافي عالم فقيه متبحر بصير، و ناقد خبير، غيور على الاسلام، مدافع عن المسلمين شيعة اهل بيت النبوة و هو اليوم من مفاخر الشيعة مقيم في مدينة (قم) اثبت في كتابه (منتخب الأثر في الامام الثاني عشر) صحة اعتقادنا بوجود الامام المهدي المنتظر عجل الله فرجه الذي يججده الضالون من ادعياء الاسلام. روى الجويني في فرائد السعطين ج ٢ ص ٢٣٤ منداً عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد...

و له رد على مفتريات أحد عملاء الاستعمار على الشيعة من اهل الزيغ و الجهالة من النواصب اسماء (مع الخطيب في خطوطه العريضة) طبع غير مرة، و له مؤلفات قيعة في ترسيخ الايمان و تصحيح العقيدة اطال الله عمره و كثر في رجال الدين العاملين في سبيل الله المدافعين عن الاسلام و المسلمين من امثاله. (٢) منتخب الأثر.

(٣) كان ﷺ عالماً متواضعاً، سليم النفس، حسن الاخلاق، تميل اليه النفوس لطهارة نفسه و طلاقة وجهه و حلاوة لسانه قلما نجد له مثيلاً في علماء عصره، كانت بيننا و بينه مودة و ثقة، فكان اخاً لنا في الله، نودّه و يؤدنا، توفي ﷺ في النجف بعد ان غادرناها الى طهران اّبان استلام حزب البعث الاشتراكي الحكم في العراق.

له ﷺ مؤلفات منها: (القطرة من بحار مناقب النبي و العترة) طبع الجزء الأول منه في مطبعة النجف عام ١٣٧٤، و الثاني في مطبعة النعمان في النجف عام ١٣٧٨ و (الثناء و الأسى) طبع في مطبعة: الغري الحديثة عام ١٣٨١ و (العقائد الحقة في الأصول الخمسة) طبع عام ١٣٨٤ نشرته منابع الثقافة الاسلامية في كربلاء و (الزيارة و البشارة) وغيرها.

كان غائباً عنا فانه يرانا ولا نراه، او نراه ولا نعرفه، و تشرق علينا شمس عنايته، و يقضي حاجة من توسل به منا^(١).

الرضوي: بل و من غيرنا ايضاً ممن هم على خلاف مذهبنا و قد ذكرنا احاديثهم في ذلك في كتابنا (هؤلاء وسائلنا الى الله تعالى).

واضاف عليه: يقول المستبسط: وجدت من ذلك آثاراً غريبة، و نتائج عجيبة، لم ار تخلفاً منها ابداً، و من لم يذق لم يدرك، بنفسه من مغيب لم يخل منا.

و قال العلامة المرحوم الشيخ عبد الغني الحرّ العاملي^(٢) في قصيدة يشكو فيها الى الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه عصرنا هذا و اهله المنحرفين عن الصراط المستقيم:

أيا راعياً يرعى و ان كان غائباً بعيني رؤف من هوى هو لاحق

و هذا نصّ الكتاب المقدّم الى الساحية المقدسة للإستغاثة بصاحبها عليه في الملمات^(٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كَتَبْتُ يَا مُؤَلَّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَفِيئاً، وَ شَكُوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي، وَ أَشْغَلَ قَلْبِي، وَ أَطَالَ فِكْرِي، وَ سَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَ غَيَّرَ خَطِيْبَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي، أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ زُرُودِهِ الْخَلِيلُ، وَ تَبَرَّءَ

(١) الزيارة و البشارة ج ١.

(٢) كان عليه السلام عالماً فاضلاً، اديباً كاملاً، سليل صاحب الوسائل رئيس المحدثين الحرّ العاملي عليه السلام. حدثني نجله الصديق الوفي فضيلة الشيخ محمد الحرّ النجفي عنه انه كان لا ينام حتى ينظم قصيدة في الإمام المهدي عجل الله فرجه، له في مدح الأمام عليه السلام شعر كثير، طبع له ديوان باسم (منتظم الدرر في مدح الامام المنتظر عجل الله فرجه) في المطبعة الحيدرية في النجف عام ١٣٣٩ بنفقة المرحوم السيد العلامة الوالد عليه السلام، و اعيد طبعه مع الجزء الثاني لهذا الديوان المسمى: (محو المآثم) في طهران عام ١٤٠٢ باهتمام محمد كاظم فرزدل الرازي.

(٣) على ما جاء في المصباح للكفعمي و (تحفة الزائر) و (بحار الأنوار) للمجلسي طاب ثراه.

مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ، وَ عَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي. وَ خَانَنِي فِي تَحَمُّلِهِ صَبْرِي، وَ قُوَّتِي، فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْئَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْكَ، فِي دِفَاعِهِ عَنِّي، عَلِمًا بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لِيِ التَّذْيِيرِ، وَ مَالِكِ الْأُمُورِ، وَ اِتِّعَا بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيَقِّنًا لِأَجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَاءِ سُؤْلِي، وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَ تَصْدِيقِ أَصْلِي فَيْتَكَ فِي أَمْرٍ (كَذَا وَ كَذَا) ^(١) فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ، وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، وَ إِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَ لَأُضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَعْمَالِي وَ تَقَرُّبِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَغِيثِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَ قَدَمُ الْمَسْئَلَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ، وَ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، فَبِكَ بُسْطَتْ النِّعْمَةُ عَلَيَّ، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا، وَ فَتْحًا قَرِيبًا، فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ، وَ خَيْرُ الْمَبَادِي وَ خَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ، وَ الْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَقَالَ، وَ هُوَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْعَبْدِ وَ الْمَالِ.

قال العلامة الكفعمي رحمته الله ^(٢) قبل ذكره لهذا الكتاب: استغاثت الى المهدي عليه السلام تكتب ما سذكركه في رقعة ^(٣) و تطرحها على قبر من قبور الأئمة عليهم السلام، او فشدّها و اختمها و اعجن طينا نظيفا و اجعلها فيه، و اطرحها في نهر، او بئر عميقة، او غدير ماء، فانها تصل الى صاحب الأمر عليه السلام و هو يتولّى قضاء حاجتك بنفسه. و ذكر الكتاب، و اضاف: ثم تقصد النهر او الغدير، و تعتمد بعض الأبواب اما عثمان بن سعيد العمري، او ولده محمد بن عثمان، او الحسين بن روح، او علي بن محمد السمرى، فهؤلاء كانوا ابواب المهدي عليه السلام، فتنادي بأحدهم و تقول: يا فلان بن فلان، سلامٌ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

(١) يكتب في محل (كذا و كذا) حاجته.

(٣) قطعة من قرطاس.

وَأَنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ مَرْذُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَّتِي إِلَى مَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ، فَأَنْتَ الثِّقَةُ الْأَمِينُ.
ثم أرمها في النهر أو البئر أو الغدير، تقضى حاجتك انشاء الله تعالى^(١).

١١ - مجربات لقضاء الحاجات والخلص من الشدائد

١ - وجدت بخط السيد العلامة الوالد اعلى الله مقامه ما نصه: لقضاء الحوائج مجرب، من كانت له حاجة فليقرء بنية قضائها سورة يس، وكلما وصل الى لفظ مبین، و هو في سبعة مواضع منها عقد اصبعاً من اصابعه، فاذا بلغ آخر السورة قال ثلاث مرات: سُبْحَانَ الْمُفَرَّجِ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ، سُبْحَانَ الْمُنْقِصِ عَنْ كُلِّ مَذْمُومٍ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، إِنَّمَا أَفْرُهُ إِذَا ارَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، يَا مُفَرِّجَ الْهَمِّ فَرِّجْ، ثم يقرء الفاتحة سبع مرات، ويحلّ كل مرة اصبعاً من اصابعه المعقودة ثم يقرء السورة مرتين أخرتين على هذه الصورة، فانه اذا تم ثلاث مرات قضى الله حاجته.

٢ - و وجدت بخطه ﷺ ايضاً ما نصه: منقول من الشيخ الغبوي، من عقد اصابعه اليمنى بهذه الأسماء، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، ثم عقد اصابعه اليسرى بهذه الأسماء يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَلِيمُ يَا وَدُودُ يَا مُسْتَفَاتٌ، ثم يفتح اصابعه اليمنى بهذه الحروف كهيقص ثم اليسرى بهذه الحروف حمعسق ويتوجه الى الله أي حاجة يريد فانها مقضية مجرب، جرّب مرارا.

٣ - تقرأ هذه الآية (رَبِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)^(٢) ألف مرة و مرة مع

(١) المصباح. (٢) من الآية ٨٣ من سورة الأنبياء وهي (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

توجه القلب و الخضوع، و التضرع و الخشوع و البكاء، تنجو من المهلكة و البلاء.

نقل عن المرحوم السيد علي التستري طاب ثراه^(١) ان الصديقة الطاهرة فاطمة

صلوات الله عليها علمته آياه، قال: و قد جرب كثيرا عند الشدائد و البلاء^(٢).

٤ - وجدت بخط بعض اصحابنا: مما جرب لكل مشكل، تقرأ بعد صلاة الصبح

قبل ان تتكلم مع احد سورة يس، ثم تقرأ بعدها عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم، يا قديم يا دائم، يا حي يا قيوم يا قزدا يا وثر، يا واحد يا احد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد و لم يكن له كفوا احد، و صلى الله على محمد و آله اجمعين، برحمتك يا ارحم الراحمين.

٥ - حدثني العلامة المحقق السيد الجليل ابو الحسن (مرتضوي) الاصفهاني

واحسن في الآخرة مأواه قال: قراءة سورة يس خمس مرات في مجلس واحد على طهارة بشرط ان لا يتكلم في الأثناء مجربة لمن يريد ان يتزوج.

وحدثني طاب ثراه ايضا قال: تقرأ من تريد أن تتزوج سورة طه ثلاث مرات على

طهارة، و لا تتكلم في الأثناء، مجرب لحصول زوج، ويشترط اتحاد الزمان والمكان، تفعل ذلك سبعة ايام متوالية.

٦ - ذكر العلامة السيد ابراهيم الزنجاني في كشكوله أن من المعجربات لقضاء

الحوائج المهمة، ولشفاء المريض خاصة قراءة هذا الدعاء ٤١ مرة:

(اللهم صل على محمد و آل محمد واسئلك بحق روح علي بن ابي طالب

(١) قال مؤلف (تكملة نجوم السماء) في ج ١ منه: هو من احفاد السيد نعمة الله الجزائري، و كان مرافقا للشيخ مرتضى الانصاري سافراً وحضراً، ومشهوراً بالفقه و دقة النظر، اذعن له بذلك العلماء، و نقل عن صاحب (المآثر) انه كتب في حقه: كان عالماً، عارفاً كاملاً، و فقيهاً فاضلاً، مشهوراً بالرياضات الشرعية، و في مخالفة النفس، قال: و بلغت شهرته كل مكان، و كان شيخ الطائفة استاذ الكل مرتضى الانصاري يرجحه على جميع اصحابه في العلم و العمل.

(٢) مفتاح السعادات.

لم يكفر بالله طرفة عين أبداً أن تقضي حاجتي).

وذكر أيضاً: أن من المجربات لقضاء الحوائج وشفاء المريض أيضاً قراءة هذا الدعاء كل يوم ٧٠ مرة: اللهم صل على فاطمة وابيها وبعلمها وبنيتها بعدد ما احاط به علمك واحصاء. الرضوي: الظاهر سقوط كلمة (كتابك) بعد (أحصاء).

٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام: تردد هذه الأبيات للخلاص من الشدة.

وَكَمْ لَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ	يَدُقُّ خَفَاءً عَنْ فَهْمِ الذَّكِيِّ
وَكَمْ يُسِرُّ أُنَى مِنْ بَعْدِ عُسْرِ	فَقَرَجَ كُرْبَةَ الْقَلْبِ الشَّجِيِّ
وَكَمْ أَمْرٌ تُسَاءُ بِهِ صَبَاحاً	وَتَأْتِيكَ الْمَسْرَةُ بِالْعِشِيِّ
إِذَا ضَاقَتْ بِكَ الْأَحْوَالُ يَوْماً	فَتَقِ بِالوَاحِدِ الْفَرْدِ الْعَلِيِّ

قال العلامة النراقي عليه السلام^(١): من كرر هذه الأبيات الأربع حصل له الفرج مما هو فيه من الشدة، وهو من المجربات^(٢)

وقال العلامة المحقق الفيض الكاشاني طاب ثراه^(٣): وهذا من المجربات عندي، وقد حكى أن واحداً من الملوك أودع عند بعض وزراءه درة كثيرة القيمة فكسرها صبي من صبيانها، فاغتم لذلك غمّاً شديداً فأخذ يردد هذه الأبيات، فاتفق أن عرض للملك علّة فبعث إلى الأطباء فأشاروا إلى دواء يكون واحداً جزاءه تلك الدرة، فبعث الملك إلى الوزير: إن دق تلك الدرة دقاً جيّداً وأت بها سريعاً.

واضاف عليه السلام: وفي بعض الروايات اضيف إلى هذه الأربعة بيتان آخران وهما:

تَوْسَّلْ بِالنَّبِيِّ فَكُلُّ خَطْبٍ	يَهْوُنُ إِذَا تَوْسَّلَ بِالنَّبِيِّ
وَلَا تَجْزَعُ إِذَا مَا نَابَ خَطْبٌ	فَكَمْ لَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ ^(٤)

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٢.

(٢) الخزائين.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٦١.

(٤) خلاصة الأذكار.

و ذكر هذه الأبيات العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي رحمته الله ^(١) و نسبها الى امير المؤمنين عليه السلام و زاد عليها بيتين آخرين هما:

و بالمؤلى العليّ أبي ثراب و بالثور البهيّ الفاطميّ
و بالأطهار أهل الذكر حقاً سلالة أحمد و ولد الوصيّ

قال: و لرفع المكروه، و قضاء الحوائج جرّبت مرارا. و في الصحيفة العلوية انه عليه السلام كان يقرء هذه الأشعار عند كل شدة ^(٢).

الرضوى: و في الصحيفة العلوية ثلاثة أبيات زيادة على الستة أبيات المتقدمة أولا، و ليس فيها هذان البيتان، و الظاهر انهما الحقا بها كما لا يخفى.

٨- تنذر الله تسعة اعداد من نقود على اختلاف انواعها حسب وسعك مع ملاحظة الأمر الذي تنذر له و أهميته، فلا تنذر تسعة فلوس من العملة العراقية، او تسعة ريالات من العملة الإيرانية، او تسعة بيسات من العملة الباكستانية او الهندية مثلا لشراء دار او لزواج او للخلاص من ورطة و بليّة، بل تنذر لذلك تسعة دنانير، او تسعا من ذوات الخمس دنانيرا، و من ذوات العشر منها، او ما عاد لها من غيرها، او بعد حصول المراد تدفعها الى من ينتمي نسبه الى الإمام الحسين عليه السلام (سواء في ذلك الذكر و الأنثى) و تهدي ثواب ذلك الى السيدة العقيلة زينب الكبرى بنت امير المؤمنين عليه و عليها السلام، و يلزم ان تحضر في ذهنك عند النذر المهدي لها سلام الله عليها و المعطى اليه. حدثني به سيدي العلامة الوالد رحمته الله و قال هو مجرّب لقضاء الحاجة مهما كان نوعها لحصول خير، او لدفع شرّ، و قد جرّبه مرارا، و علّمته جماعة فنالوا مرادهم.

الرضوي: و انا جرّبه ايضا.

٩- نذر آخر، حدثني به الخليل الوفي الحاج حسين عطري نّزاد حفظه الله و ذكر

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

(٢) فاكهة الذاكرين.

انه جرّبه، وذكر ان رجلاً آجر داراً له لرجل ولما اراد اخراجه منها وذلك بعد انتهاء مدة الإيجار تمرد وعصى، ولم تكن له حيلة في اخراجه منها (لأن الحكومة تساند أمثال هؤلاء المعتدين على اموال الناس و حقوقهم) فأخرج من ماله مبلغاً على عدد اسم (زينب) سلام الله عليها وقدره (٦٩) وجعله على حدة، ونذر ان قضيت حاجته بأن خرج المستأجر المعتدي من داره في يوم عينه يدفع المبلغ المذكور الى احد العلويين و يهدي ثواب هذا النذر الى روح السيدة زينب عليها السلام فخرج الرجل المتمرد من الدار اختياراً وسلمها الى صاحبها.

و حدثني ايضا ان رجلاً اصيب ولد له بالغالج و يش من معالجة الأطباء اياه، فأخرج عمّ الولد مبلغاً باسم السيدة زينب عليها السلام (٦٩) عدداً وجعله على حدة، ونذر ان عافى الله ابن اخيه في وقت عينه يدفع المبلغ المذكور الى احد العلويين و ثواب ذلك الى السيدة زينب عليها السلام فعافى الله الولد من مرضه الذي يش ابوه وغيره من علاجه قال: وبعد ذلك طرقت عليه باب الدار و اذا برجل علويّ جاء وقال: رايت البارحة في المنام عمتي معصومة (يعني فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام) ^(١) وهي تأمر ان تدفع لي المبلغ الذي نذرته باسم السيدة زينب عليها السلام (و هو الآن في المكان الفلاني) لاكتسب به. قال: فقام و اخرج المبلغ المذكور من ذلك المكان و قدمه له.

١٠ - قال العلامة السيد علي المييدي عليه السلام: كان في قلبي زيارة العتبات العليات، فنذرت وحدي ^(٢) ان اصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة الف مرة حتى يوفقني الله لذلك، فشرعت فيها فزرت الأئمة عليهم السلام بالعراق والرضا عليه السلام بطوس، و رجعت الى الوطن قبل ان يتم العمل.

(١) روى الصدوق طاب ثراه في (ثواب الأعمال) عن الامام الرضا عليه السلام عن سعد بن سعد قال: سئلته عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليها السلام فقال: من زارها فله الجنة. الرضوي: وكفاها بذلك فضلاً.
(٢) يعني التي في روعي ان انذر هكذا، ولم اكن سمعته من احد، ولا رأيته في كتاب.

ثم اشتقت الى تحصيل العلم وزرت العتبات ثانيا و نذرت عند جدّي الحسين عليه السلام ان اصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة الف مرة، ليسهل لي امر التحصيل، و لا تميل نفسي الى الإهمال فاشتغلت فيها الى ان تم الأمر، و حصل المرام بحمد الله تعالى. و بعد ذلك بليت في بلدة (قرميسين) ببعض ولاية السوء فأذاني، و ضاق صدري فنذرت لعزله و ازالته ان اصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة الف مرة، و عجلت في العمل و اتممته في اربعين يوما، و كان شدة البرد و الثلج فعزل فوراً، من دون تخلف يوم واحد، و لم ينصب بعده الى ان مات. و علمت جماعة من اهل الحاجة فعملوا بمثل ما عملت، و قضيت حوائجهم ببركة الصلوات عليهم عليهم السلام، و لم اتقيد بشرط الطهارة و المجلس و الاستقبال و نحو ذلك، و ان استحبّ جميع ذلك نعم ما علّقت النذر بحصول المطلوب، بل جعلت المطلوب غاية و كرامة من الله تعالى حيث اهديت هذه الهدية لنبيه صلى الله عليه وآله ^(١).

١١ - سمعت السيد مهدي ديباج الأصفهاني عليه السلام وهو على المنبر يقول: النذر الى بلال الحبشي ^(٢) مجرب كثيرا لقضاء الحاجات ^(٣). و حكى ان رجلا دفع الى رجل مبلغاً خطيراً، و لم يأخذ منه به وثيقة، و عندما طالبه به انكر عليه ذلك.

(١) كشكول المبيدي.

(٢) هو ابن رباح كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله و لم يؤذن بعد وفاته سوى مرة واحدة، طلبت منه الزهراء عليها السلام ذلك فأجابها غير انه لم يتمه، و قيل انه جاء من الشام الى المدينة لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وآله فالتمس منه بعض الصحابة ان يؤذن مرة واحدة، فأجابهم الى ذلك وعن الامام الصادق عليه السلام ان بلال كان عبدا صالحاً، لم يبايع ابا بكر، و قال: انا لا أبايع من لم ينصّ النبي صلى الله عليه وآله عليه من بعده، والذي عينه صلى الله عليه وآله للخلافة كانت بيعته لازمة في اعناقنا الى يوم القيامة. فقال له عمر: لا أبأ لك لا تساكنا في المدينة، فهاجر الى الشام وفيها مات عليه السلام.

(٣) اعلم ان النذر لا ينعقد الا بهذه الكلمة (لله علي) ان أقرأ مثلاً ختمة من القرآن و ثوابها الى فلان ان رزقت كذا، او ان دفع الله عني كذا، فلو قال (عليّ لله) لم ينعقد النذر.

قال رحمه الله : قلت له: انذر الى بلال قال الرجل: فذرت له ختمة من القرآن الكريم، فجاء الرجل وقدم لي المبلغ واعتذر وطلب العفو مني، وسألني ان اجعله في حل من اسائه الي.

١٢ - ذكر السيد المييدي عليه السلام في كشكوله ان في اخبار الفريقين ^(١) ان ماء زمزم لما شرب له، و هو مجرب عند علماء الإسلام. قال بعض العلماء: شربناه للعلم، فليتنا شربناه للورع. وقال آخر ان اولى ما يشرب له تحقيق التوحيد و الموت عليه. و هو من العامة و توحيدهم معلوم و ان بلغ شربهم ما بلغ، فالأولى شربه لتحقيق الولاية و لوازمها التي من جملتها التوحيد الحقيقي و الموت عليه، و هو المعمول في ساير معاني الدعاء (انتهى كلامه رفع مقامه).

١٣ - روي عن الصادق عليه السلام انه قال لمولاه نافذ: اذا كتبت رقعة او كتابا فيه حاجة و اردت ان تنجح حاجتك التي تريد فاكتب في رأس الورقة بقلم بغير مداد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الصَّابِرِينَ الْمَخْرَجَ مِمَّا يَكْرَهُونَ، وَ الرِّزْقَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

قال نافذ: قد كنت افعل ذلك مرارا فتنجح حوائجي ^(٢).

الرضوي: و رواه بعض العلماء عن الإمام الكاظم عليه السلام، و قال نقلا عن راويه: و قد جربته مرارا فلم يتخلف، و ذكر انه يكتب لإرادة سرعة قضاء الحاجة. و يأتي في

(١) الفريقان: هما الشيعة الإمامية و السنة اصحاب المذاهب الاربعة، قال الله تعالى: فريق في الجنة و فريق في السمير. فانظر ايها القارئ الكريم من اى الفريقين انت، قال رسول الله ﷺ اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا. ينابيع المودة ص ٣٥ ط اسلامبول، فمن تمسك بأهل بيت رسول الله ﷺ امن من الضلال و كان من اصحاب الجنة دار الكرامة و النعيم، و من حاد عنهم ضلّ، (فماذا ابعد الحق الا الضلال) فكان من اصحاب السمير. الرضوي. (٢) احسن التقويم.

الفصل الخامس في العنوان الرقم ٧٦ نحوه.

١٤ - قال العلامة ميرزا محمد الأصفهاني المعروف بطبيب زاده في كتابه (الشمس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة) ما معناه: قراءة الزيارة الجامعة لها آثار غريبة، وجرّبت مراراً للسعة والفرج في الأمور المعضلة.

الوضوي: وهذه الزيارة المعتبرة يزار بها جميع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وهي اكمل الزيارات وابلغها، قال العلامة المجلسي طاب ثراه في بحار الأنوار: انها اصحّ الزيارات سنداً، واعتمها مورداً وافصحها لفظاً، وابلغها معنى، واعلاها شأناً^(١) رواها الشيخ الصدوق طاب ثراه في كتاب (عيون اخبار الرضا (عليه السلام)) باسناده عن موسى بن عمران النخعي قال لعلي بن محمد^(٢) بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام): علّمني يا ابن رسول الله قولاً اقله بليفاً كاملاً اذا زرت واحداً منكم، فقال: اذا صرت الى الباب فقف واسجد الشهادتين وانت على غسل، فاذا دخلت ورايت القبر فقف وقل: الله اكبر ثلاثين مرة، ثم امش قليلاً و عليك السكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة، ثم ادن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام مائة تكبيرة، ثم قل: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَ مَهَيْطِ الْوَحْيِ، الْخ).

وقال المجلسي الأول اعلى الله مقامه في شرح من لا يحضره الفقيه: انها اكمل الزيارات واحسنها... كنت اكثر الأوقات ازور الأئمة صلوات الله عليهم بهذه الزيارة، وفي العتبات العاليات ما زرتهم الا بهذه الزيارة.

الوضوي: وكفى بقوله وقول ابنه المجلسي الثاني قدّس الله روحيهما و عملهما

(١) الجزء الثاني والعشرون الطبعة الأولى.

(٢) هو الإمام العاشر من أئمة الدين وزعماء المسلمين (عليه السلام).

من حجة. وتعرف هذه الزيارة بزيارة الجامعة الكبيرة و هي مذكورة في عامة كتب الزيارات فلا حاجة لذكرها هنا، وقد تصدى جماعة من العلماء لشرحها منهم: العلامة المجلسي الأول في (روضة المتقين) ج ٥، وولده العلامة المجلسي الثاني في (بحار الأنوار) وقد افرد جماعة منهم كتاباً خاصاً في شرحها، منهم العلامة الكبير السيد عبد الله شبر طاب ثراه و اكرم الله مثواه، باسم (الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة) مطبوع في النجف وفي إيران و لبنان، و منهم العلامة الجليل السيد حسين الهمداني الدرود آبادي رحمته الله باسم (الشموس الطالعة من مشارق الزيارة الجامعة) مطبوع في طهران، و منهم العالم الأخلاقي الشيخ جواد الكربلائي دام بقاء اسمه (الانوار الساطعة في شرح الزيارة الجامعة) و هو شرح ضاف فيه ابحاث قيّمة. يقع في خمس مجلدات طبع في طهران عام ١٣٧٠ من منشورات الأعلمي، و منهم: العلامة طبيب زاده و قد تقدم ذكره اولاً، و منهم: الفاضل احمد زمرديان الشيرازي له شرح فارسي اسمه (مقام ولايت) طبع للمرة الثانية عام ١٣٦٦. وهناك آخرون لم تحضرني اسماء شروحهم.

و ينبغي لزائر الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين ان يزورهم بها في كل يوم جمعة. اذا كان حاضراً مشاهدهم المشرفة مع التدبر في عباراتها، و الإذعان بما فيها من مضامين عالية، و معان سامية فيما يخصهم عليهم السلام، فانها صادرة عن معدن العلم اهل بيت النبوة و الولاية صلوات الله عليهم اجمعين.

الفصل الخامس

في مجربات مأثورة وغير مأثورة متفرقة لم يدخل مجموعها تحت عنوان
وفيه فوائد جمّة، وامور مهمّة، لا يستغنى عنها

١ - معا جرب في معرفة الغالب والمغلوب

قال ارسطو: يحسب اسم احدهما بحساب الجمل المصطلح عليه في حروف
أبجد^(١) فاذا حسبت الاسم الآخر كذلك، ثم اطرح من كل واحد منهما تسعة تسعة، و
احفظ بقيّة هذا وبقيّة هذا ثم انظر بين العددين الباقيين من حساب الأسمين، فان كان
العددان مختلفين في الكميّة و كانا زوجين، او فردين معاً فصاحب الأقل هو الغالب، وان
كان احدهما زوجا و الآخر فرداً فصاحب الأكثر هو الغالب، وان كانا متساويين في
الكميّة وهما معاً زوجان فالمطلوب هو الغالب، وان كانا معاً فردين فالطالب هو الغالب.
ارى الزوج و الأفراد يسموا قلّها و اكثرها عند التخالف غالب
و يغلب مطلوب اذا الزوج يستوي و عند استواء الفرد يغلب طالب
قال العلامة السيد عبد الله البوشهري^(٢) و قد جربناه مراراً وجدناه غالب
المطابقة^(٣).

(١) أبجد بحساب الجمل:

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ										
٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠										

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٣. (٣) السحاب اللثالي في المطالب العوالي.

وقال العلامة السيد عبد الله شبر^(١) إذا اردت ان تعلم حال الخصمين أيهما الغالب والمغلوب فاحسب اسم كل واحد بالجمال الكبير، واسقط من مجموع حساب كل واحد تسعة تسعة فما بقي فاحفظه، وانظر في جدول الغالب والمغلوب فيصح عندك الغالب من المغلوب.

وينبغي ان لا يسقط الألف من ابراهيم واسماعيل واسحاق وهارون، ولا تحسب الكناية والصفات والتعريفات، والأسم المركب كمحمد علي، ومحمد حسين، يحسب الجميع، ومثل لفظ آغا ان كان داخلا في الاسم حين الولادة حسب والآ فلا^(٢). قالوا: هذه النسخة صحيحة مجربة، فاذا اردت ان تطلع على صحتها فاحسب اسما من اسماء بني آدم الذين مضوا، واحسب اسم خصمه تراه صحيحا، فقد حسب اسم داء ود^(٣) و جالوت يبقى من اسم داوود بعد الطرح ستة، ومن جالوت ثمانية، والستة غالب والثمانية مغلوب، وحسب اسم موسى وفرعون فكان الباقي من اسم موسى ستة ومن فرعون واحد، والستة تغلب الواحد، ومن اسم هلاكوا اثنان ومن اسم المعتصم اربعة، والاثنان غالب الأربعة.

١ مع ١،٩، غالب. و مع ٨،٨ غالب. و مع ١،٧، غالب. و مع ٦،٦ غالب. و مع ١،٥، غالب. و مع ٤،٤ غالب و مع ١،٣، غالب. و مع ٢،٢ غالب. و مع ١، الطالب. غالب

(١) تقدمت ترجمته ص ١٤٨.

(٢) قال بعضهم: ولا اعتبار بالتركيب الثانوي الذي يوضع للتعظيم او التحقير، والمناط الاسم الذي جعلوه يوم الولادة. قال: وبعضهم يحسب مثل آقا خان الذي يلحق ثانيا للتعريف او التعظيم، والحق الأخير كما جربناه في جميع الغالبين والمغلوبين، فليحسب خان وبيك وميرزا وغير ذلك من الزوائد التفخيمية.

(٣) قيل مثل داوود و طاووس يحسب بواو واحدة، والـف موسى تـسب ياء في الأعداد لأنها مرسومة بصورتها.

٢ مع ٩،٩ غالب ومع ٢،٨ غالب. ومع ٧،٧ غالب. ومع ٢،٦ غالب ومع ٥،٥ غالب.
 ومع ٢،٤ غالب. ومع ٣،٣ غالب. ومع ٢ المطلوب غالب.
 ٣ مع ٣،٩ غالب. ومع ٨،٨ غالب. ومع ٣،٧ غالب. ومع ٦،٦ غالب ومع ٣،٥
 غالب. ومع ٤،٤ غالب. ومع ٣ الطالب غالب. ومع ٣،٢ غالب ومع ١،١ غالب.
 ٤ مع ٩،٩ غالب. ومع ٤،٨ غالب. ومع ٧،٧ غالب. ومع ٤،٦ غالب. ومع ٥،٥
 غالب. ومع ٤، المطلوب غالب. ومع ٤،٣ غالب ومع ٢،٢ غالب. ومع ٤،١ غالب.
 ٥ مع ٥،٩ غالب ومع ٨،٨ غالب. ومع ٥،٧ غالب. ومع ٦،٦ غالب ومع ٥، الطالب
 غالب. ومع ٥،٤ غالب، ومع ٣،٣ غالب، ومع ٥،٢ غالب، ومع ١،١ غالب.
 ٦ مع ٩،٩ غالب، ومع ٦،٨ غالب، ومع ٧،٧ غالب، ومع ٦ المطلوب غالب، ومع
 ٦،٥ غالب، ومع ٤،٤ غالب، ومع ٦،٣ غالب، ومع ٢،٢ غالب، ومع ٦،١ غالب.
 ٧ مع ٧،٩ غالب، ومع ٨،٨ غالب، ومع ٧ الطالب غالب، ومع ٧،٦ غالب، ومع
 ٥،٥ غالب، ومع ٧،٤ غالب، ومع ٣،٣ غالب، ومع ٧،٢ غالب، ومع ١،١ غالب.
 ٨ مع ٩،٩ غالب، ومع ٨ المطلوب غالب، ومع ٨،٧ غالب، ومع ٦،٦ غالب، ومع
 ٨،٥ غالب، ومع ٤،٤ غالب، ومع ٨،٣ غالب، ومع ٢،٢ غالب، ومع ٨،١ غالب.
 ٩ مع ٩ الطالب غالب، ومع ٩،٨ غالب، ومع ٧،٧ غالب ومع ٩،٦ غالب، ومع ٥،٥
 غالب، ومع ٩،٤ غالب، ومع ٣،٣ غالب، ومع ٩،٢ غالب، ومع ١،١ غالب. والله اعلم
 بالحال^(١).

قيل: ولا يجوز النظر الى هذا العلم الا وقت طلوع الشمس الى وقت الزوال، وفي
 غير هذا الوقت ليس له هذه الخاصية قطّ.

٢. قاعدة جفرية مأثورة، قيل انها مجربة

مروية عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام، وهي ان من اراد استكشاف الخير والشر من المطالب فليقرء الفاتحة ثلاثا، وليصل على النبي وآله ثلاثا، وليقرء آية الكرسي ثلاثا، ثم لينو ما اراد فعله، وليضع اصبعه على احد الحروف المسطورة في المربعات الآتية وليعد من حيث وضع اصبعه تسعا ثم يكتب التاسع على حدة ويهمل ما قبله، ثم يعد ايضا من بعد الحرف الذي كتبه تسعا آخر، ويكتب التاسع بعد الحرف الذي كتبه أولا، وهكذا الى انتهاء الحروف، ثم ليرجع الى ما فوق ذلك، بمعنى ان ما نقص عن التسعة من آخر الصفحة يتعه بما فوق، ويعد ما بعده الى ان ينتهي الى حيث وضع اصبعه وليحترز من ان يفوته شي من الحروف المسطورة، فان عاد الى فوق فليكتب التاسع منها فوق الحروف الأول بسطر على حدة، ثم ليركب الحروف من السطر الأول^(١) تاليا لها الى منتهى السطر الثاني^(٢) ينكشف له المراد المقصود بأشانة الملك المعبود، وقد جرب على ما نقل. كذا وجدت بخط السيد العلامة الوالد عليه السلام.

(١) السطر الأول هو السطر الذي كتبه ثانيا على حدة. الرضوي.

و	ي	ل	ا	ا	ل	ي	ف	ل	ف	و	ا	و	ل	ي
خ	ي	ي	ي	ص	ت	ل	ص	س	ر	ه	س	ه	ل	س
ه	ر	ف	ج	ح	ف	خ	ا	ت	ذ	ق	ي	م	ص	ي
ي	ل	ع	ا	ت	ه	ن	و	ه	ر	ي	ج	ل	و	ذ
ظ	ل	ذ	ا	م	ل	ا	ا	ا	ل	ا	ه	ت	ر	ف
م	ل	ل	م	ل	ا	و	ا	ي	ر	ا	ا	ا	م	ل
ب	د	ه	ي	ح	م	ت	ر	ن	ش	ه	ذ	س	س	ر
ا	ا	ي	ا	و	ا	ي	ا	ص	ل	م	ت	ر	م	ل
ر	ن	و	ح	و	م	ت	ط	ا	و	ي	ا	ز	ا	ن
و	ل	م	ع	ح	ب	ن	ل	ف	و	و	ر	ا	ص	و
ا	ع	ع	ب	ب	ا	ق	ل	ت	ل	ز	ت	و	ه	ل
ب	ا	ر	ي	و	و	ل	ع	ص	ت	ن	ك	ا	ا	ل
و	ن	ب	ه	م	ه	ل	ل	ا	س	ق	ر	ع	ر	ا
س	د	م	ر	ر	خ	س	ا	ح	ر	و	ض	و	ي	ي
ي	م	س	و	ل	ر	ر	ب	ر	ر	ك	ن	ر	ت	ت

٣- ممّا جرّب في معرفة عفة المرأة و عدمها

وجدت في مخطوطات للمرحوم جدّي العالم الربّاني السيد مرتضى الرضوي الشهير بالكشميري طاب ثراه: ^(١) إذا أردت أن تعلم أنّ المرأة عفيفة أم فاسدة فاحسب اسمها واسم أمّها بالجمل الكبير ^(٢) أولاً واسقط من الجميع ثلاثة ثلاثة، فإن بقي واحد فهي فاسدة، وإن بقي اثنان فهي عفيفة، وإن بقي ثلاثة فهي متّهمة، صحيح مجرّب. انتهى.

٤- ممّا جرّب في معرفة موت أحد الزوجين قبل الآخر

وفي اجتماعهما وعدمه

إذا أردت أن تعرف أنّ الرجل الفلاني مع المرأة هل يجتمعان أم لا، فاحسب اسمهما واجمع الكلّ، ثم اطرح خمسة خمسة، فإن بقي واحد أو ثلاثة أو خمسة فهما يجتمعان، وإن بقي اثنان أو أربعة لا يجتمعان.

وكذا يعرف بذلك سبق موت أحد الزوجين على الآخر، فانه بعد حساب اسمهما وطرح خمسة خمسة إن كان الباقي من العدد فرداً سبق الرجل في الموت، وإن كان زوجاً سبقت المرأة بالموت.

قال العلامة الكبير السيد حسن اللواساني رحمته الله: وقد جرّبناها كثيراً وصحّ ذلك الآ في اسم علي عليه السلام و فاطمة عليها السلام. ^(٣)

٥- ممّا جرّب في معرفة عاقبة امرئ

في بلد تنوي الإقامة فيه

في كتاب (مدهامتان) عن بعض المجاميع المعتبرة عن المرحوم الشيخ بهاء الدين طاب ثراه ^(٤) قال: إذا أردت أن تقيم في بلد أو قرية وأردت أن تعرف قبلاً عاقبة امرئ فيها

(١) تقدمت ترجمته ص ١٢. (٢) تقدم في ص ٢٠٩. (٣) كشكول لطيف.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٣٠.

فاحسب اسم البلد بحساب ابجد^(١) ثم اطرح اربعة اربعة، فان بقي واحد فانت فيها في تعب و شدة، وان بقي اثنان فالحال فيها وسط، وان بقي ثلاثة فرزقك فيها، وان بقي اربعة فسعادتك فيها مع العز والتوفيق، وقد جرّب هذا مراراً^(٢).

الرضوي: وذكره العلامة السيد حسن اللواساني رحمته في كشكوله ايضاً، نقلاً عن الشيخ بهاء الدين (قده) الا أنه قال: احسب اسمك، واسم امك، واسم تلك القرية، واجمع الكل، ثم اطرح منها اربعة اربعة، (اها) وكأنه هو الصواب.

٦ - مما جرّب في معرفة السارق

١ - وجد بخط المرحوم الشيخ احمد بن الشيخ صالح القطيفي البحراني جدّ شيخنا المعاصر العلامة الشيخ حسين البلادي البحراني رحمته ^(٣): يكتب على جانبي قطعة من خبز، على الجانب الأول (يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ)^(٤) وعلى الجانب الثاني (إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا)^(٥) ثم يطعمها المتهم بالسرقة فان كان هو فلا يقدر على بلعها، ذكر انه جرّب ذلك.

صورة ثانية ذكرها العلامة السيد عباس مكّي في كتابه (نزهة الجليس) ج ٢ قال: فائدة مجربة للسارق نافعة انشاء الله تعالى، تكتب هذه الآيات الشريفة على خبز و تطعم المتهمين فلا يقدر السارق على اكله بحول الله وقوّته وهي هذه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ، اللَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْأَ

(١) تقدم في ص ٢٠٩. (٢) كشكول الناشرية ج ١. (٣) المقدمة ترجمته ص ٩١.

(٤) سورة ابراهيم عليه السلام الآية ١٧. (٥) سورة المزمل الآية ١٢ و ١٣.

في السماوات والأرض وَيَقْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ، وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُحْبِهِ^(١) وَسَلَّم.

٢- لرؤيا السارق في المنام تقل عن الآخوند علاء الدين محمد: تنام على وضوء
مستقبل القبلة وتقول (٣١١) مرة (يا دليل المتحيرين) ولا تتكلم مع احد، لاشك انك ترى
السارق في منامك. ذكر ناقله أنه جربه مراراً^(٢).

٧- معاً جزب في معرفة ما في الحمل

ذكر هوام انثى

ذكر لمعرفة ذلك ان تأخذ لبن الحامل وتجعله في ظرف وتضع عليه ماء فان علا
الماء فالحمل انثى، وان علا اللبن فالحمل ذكر. ذكر في منهاج العارفين انه من المجربات
لذلك، ومثله ذكر التراقي في الخزائن، قال: فان علا اللبن فانها تضع ذكراً، فان علا الماء
فانها تضع انثى.

وفي كتاب (انيس الغريب وجليس الأريب) للسيد العلامة الوالد طاب ثراه: فان
اقام اللبن على الماء فهو غلام، وان غاب في الماء فهي جارية، وان تفرق في الماء
فليست بحاملة.

٨- معاً جزب في معرفة طريق الخلاص من المرض

قال العلامة الشيخ ابراهيم الكفعمي^(٣): رايت بخط الشهيد^(٤): قال: وجدت في
كتاب الفرج بعد الشدة للمقاضي التنوخي^(٥) ما هذه صورته: وما اعجب هذا الخبر فاني
وجدته في عدة كتب بأسانيد وغير اسانيد على اختلاف في الألفاظ والمعنى قريب، وانا

(١) ذكر الصحب بقول مطلق دون وصف يدل على ان هذه الصورة عامية، فينبغي للعامل بها
وصفهم بما ينبغي بأن يضيف الى الصحب كلمة (المنتجبين) مثلاً. الرضوي.

(٢) گوهر شب چراغ. (٣) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٤) تقدمت ترجمته ص ١٩.

اذكر اصحتها عندي، وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سَمَّاه (الآداب الحميدة) نقلته بحذف الإسناد عن الحارث بن روح^(١) عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه: يا بني اذ ادهمكم امر او أهَمَّكم فلا يبيتنَّ احدكم الا وهو طاهر على فراش و لحاف طاهرين، و لا يبيتنَّ و معه امرأة ثم ليقراء (و الشمس) سبعا (و الليل) سبعا ثم ليقل: **اَللّٰهُمَّ اجعل لي من امري هذا قُرْجاً و مَخْرَجاً**. فأنه يأتيه آت في أوّل ليلة او في الثالثة او في الخامسة، و اظنه قال او في السابعة يقول له: المخرج ممّا انت فيه كذا^(٢).

و ذكره صاحب (مفتاح السعادات) ايضا و قال: و جرّب مرارا. و حدّثني والدي ﷺ انه جرّبه ايضا. و روى الكفعمي ﷺ عن انس قال: فاصابني وجع في رأسي لم ادر كيف آتي له، ففعلت اول ليلة فأتاني اثنان، فجلس احدهما عند رأسي و الآخر عند رجلي، ثم قال احدهما للآخر: جسّه (فلمس جسدي كله)^(٣) فلما انتهى الى موضع من رأسي قال: احتجمها هنا و لا تحلق، و لكن اطله بقراء^(٤) ثم التفت اليّ احدهما او كلاهما و قال لي: كيف لو ضمنت اليهما (التين والزيتون)؟

قال: فاحتجمت فبرأت، و انا فلست احدث به احدا الا وحصل له الشفاء^(٥) قال آخر: و جرّبه فصحّ^(٦).

٩ - ممّا جرّب في معرفة الخير و الشرف في المنام

قال الكفعمي ﷺ في المصباح رأيت في كتاب (لفظ الفوائد) أنّ من قرء عند منامه (**أَفْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا**) الى آخر الكهف^(٥) ثم يقول: **اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و** أرني بياضاً و حمرةً ان كان لي في كذا و كذا خيرة، و ان كان لي في كذا و كذا شرٌّ فأرني

(١) في (ارشاد المستبصر) عن روح بن الحارث. (٢) المصباح. (٣) ارشاد المستبصر.

(٤) غراء، ككتاب: شيثي يتخذ من اطراف الجلود يلصق به، و ربما يعمل من السمك (مجمع).

(٥) الآية ١٠٢ من سورة الكهف.

سواداً وحُمْرَةً، ثم ينام، فانه يرى احد الأمرين انشاء الله تعالى.

قال العلامة الشيخ محمد باقر البيرجندي رحمته الله^(١): تجربته فكان الحال كذلك^(٢) وذكر لي العلامة السيد الوالد طاب ثراه انه جربه ايضا من دون ان يقرأ الآيات المذكورة.

١٠ - ممّا جرّب في استخبار الأحوال في المنام

وجدت في مخطوطات للمرحوم جدّي السيّد المرتضى الرضوي الشهير بالكشميري اعلا الله مقامه في دار الخلد و الكرامة ما نصّه: يكتب (يا رومائيل) على كفه الأيمن ثم ينام مرسلاً هذه اليد فوق رأسه، واضعاً كفّه من هذه اليد تحت خدّه الأيسر. اقول: وانا الآثم ابو طالب: وهذا عندي من الأسرار العجيبة المجربة الغريبة لم يتخلّف اصلاً. (انتهى).

١١ - اطياف مجربة

قال العلامة السيد محمد رفيع الطباطبائي رحمته الله نقلاً عن والده المرحوم السيد علي اصغر الطباطبائي انه ذكر: ان المجرب في الرؤيا انه اذا رأى العارف في المنام صفة يوفّق بعده للعبادة، و جرّب ان من رأى في المنام لبنا او ماء صافيا يفاض عليه علم خالص عن الشكوك والشبهات. و جرّب ايضا في الرؤيا النور الأحمر المحبّة كما هو المشاهد في وجوه المحبين عند طغيانها. و النور الأخضر المعرفة، و هو العلم المتعلق بذاته و صفاته سبحانه كما هو المجرب في الرؤيا^(٣).

١٢ - ممّا جرّب في معرفة القبلة

قال السيد الأجلّ علي بن طاووس رحمته الله^(٤): فيما جربناه وفيه دلالة على القبلة، كان قد وصف لنا صورة سمكة لطيفة من حديد قد عملت في الابتداء على استقبال حجر

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

(٢) فاكهة الذاكرين.

(٣) انيس الأدباء و سمير السعداء.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٩.

المغناطيس^(١) و هو في تلك الحال في جهة القبلة، و كنّا اذا جعلنا ماء في طاسة او آنية و جعلنا السمكة على الماء استقبلت السمكة القبلة، ولو ادرناها عن القبلة عادت اليها، و عرفنا ذلك على اليقين.

فاذا كان في صحبة من له اهتمام بمعرفة القبلة في الأسفار مثل هذه السمكة يستغني بها عن الخيرة و عن اختلاف الأخبار، و عندنا سمكة منها و قد امرنا ان يقال للصايغ ان يعمل عوض صورة سمكة صورة سفينة صغيرة الأجل نهى النبي ﷺ عن عمل الصورة التي تشبه الحيوان، و يكون عملها سفينة مأذونا فيه للصايغ و لمن يحتاج اليها عند معرفة القبلة^(٢).

١٣ - مقارب في معرفة اليوم الأول من شهر رمضان

و اليوم العاشر من ذي الحجة

بعد ان تعلم ان اليوم السادس من المحرم في تلك السنة ايّ يوم من ايام الأسبوع فانه بعينه يكون غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة. و كذا يوم الرابع من صفر، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة واحد. و اليوم الثالث من ربيع الأول، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. و أول ربيع الثاني، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. و اليوم السابع من جمادى الأولى، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. و اليوم الخامس من جمادى الآخرة، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. و اليوم الرابع من رجب، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. و اليوم الثاني من شعبان، و غرة شهر رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. و اليوم الخامس من ذي القعدة، و غرة رمضان، و عاشر ذي الحجة يوم واحد. كذا قيل و هو غالباً كذلك كما جربناه مراراً فوجدناه صدقاً^(٣).

(١): حجر يجذب الحديد.

(٢): الأمان من اخطار الأسفار و الأزمان. (٣) السحاب اللثالي في المطالب العوالي.

١٤. جدول يعرف به احوال الإتفاقات العارضة على الإنسان في البروج الإثني عشر بهذا الترتيب و الحوادث المسيبة عن تلك الإتفاقات و هو من المعجزات.^(١)

الرفاع بفتة	الضحك في النوم	البكاء في النوم	نعيب القرباب	سقوط القنسوة	الرؤية الموهلة في النوم	رؤية الحية في اليقظة	احتراق الثوب	جلوس السور في الحجر	عطاس النوم	صوت القرباب	سقوط القلم	وقوع السوط	التقاط الشئ	اقفاقات البروج
جلال	تفكر	فرح	سرور	فرح	فيض	سفر	نزاع	مال	خصومة	خبر	مال	مال	فرح	حمل
عزة	عزة	سرور	خبر	فرح	نفاق	خبر	خبر	حركة	خبر	غائب	خبر	مناع	مراد	ثور
ارت	ظفر	مال	خيانة	فرح	تفكر	عزة	ندامة	نزاع	غائب	مراد	خوف	عزة	غائب	جوزاء
نصبة	خبر	مكتوب	خبر	خبر	رزق	مرض	غم	دولة	منفعة	رزق	بشارة	عداوة	نصرة	سرطان
هدية	مال	خصومة	غائب	فرح	فراق	عزة	غم	هدية	خصومة	تحفة	فرح	فرح	عزة	اسد
تجمل	مال	هتان	خالي	مال	غم	عزة	ظفر	حاجة	نزاع	عزة	جاء	اقبال	رتبة	سنبله
نصبة	نصبة	غم	خالي	اقبال	دولة	صحة	غائب	صحة	غم	مال	فرح	مراد	ترويح	ميزان
عزة	عزة	فرح	غائب	بشارة	فرح	مراد	فرح	موت	فرح	خبر	فرح	عزة	فرح	عقرب
ارت	مرض	رحمة	مرام	مكتوب	اقبال	حلال	مال	جلال	بشارة	جدال	ظفر	خبر	دولة	قوس
جاء	خسران	تحويل	مراد	سعادة	فرح	سلامة	فرح	سلامة	مرض	مراد	مرض	هدية	خالي	جدي
فرح	سفر	مال	تحويل	خبر	جاء	خبر	الرجديد	هدية	الرجديد	هدية	جاء	فرح	خالي	دلو
عزة	زيادة	جاء	مرام	فرح	مرام	عزة	ندامة	غائب	ندامة	فرح	ندامة	مال	مال	حوت

١٥ - ملحمة مأثورة ومجربة^(١) للنبي دانيال عليه السلام

روى الشيخ الراوندي^(٢) في كتاب القصص عن الصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام

قال: إن في كتاب دانيال عليه السلام:

إنَّ المحرَّم إذا كان يوم السبت يكون الشتاء بارداً، و تغلوفيه العنطة، و يكثر موت الأطفال، و تسلم فيه الزراعة من الآفات، و يحصل في العنب و بعض الأشجار آفة، و ترخص فيه الأسعار، و يقع فيه الطاعون في بلاد الروم، و يكون حرب بين الروم و العرب و الظفر للعرب، يغمون اموال الروم، و يأسرون ذرارهم، و يكون الظفر للسلطان.

و إذا كان المحرم يوم الأحد يكون الشتاء معتدلاً، و يكون فيه مطر نافع، و يكون فيه انواع الموت و البلاء، و يكون العسل قليلاً في تلك السنة، و يكون في الهواء اثر الطاعون و الوباء، و يكون في آخر السنة غلاء قليل في المأكولات، و يكون الغلب للسلطان في آخره.

و إذا كان يوم الاثنين أول المحرم فانه يكون الشتاء صالحاً و يكون في الصيف حرّ شديد، و يكثر المطر في اوانه، و يكثر العسل، و يرخص الطعام و الأسعار في بلدان الجبال، و تكثر الفواكه فيها و هي آذربايجان و عراق العجم، و الأهواز و فارس (و قيل: المراد ببلاد الجبال همدان و ماو الاها) و يكثر تلك السنة موت النساء و في آخر السنة يخرج خارجي على السلطان بنواحي المشرق، و يصيب بعض فارس غم، و يكثر الزكام في ارض الجبل.

(١) الملحمة: الواقعة العظيمة و الجمع ملاحم.

(٢) ترجمه القمي عليه السلام في الكنى و الألقاب فقال: العالم المتبحر، الفقيه المحدث، المفسر المحقق، الثقة الجليل، صاحب (الخرائج و الجرائح) و (قصص الأنبياء) و (لبّ الباب) و شرح النهج، و غيره، كان من اعظم محدثي الشيعة قال شيخنا في المستدرک: فضائل القطب و مناقبه، و تروجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلقة به اظهر و اشهر من ان يذكر....

و اذا كان اول المحرم يوم الثلاثاء فانه يكون الشتاء شديد البرد، و يكثر الغنم و العسل، و يصيب بعض الأشجار و الكرم^(١) آفة من حدث يحدث في السماء، و يموت فيه خلق، و يخرج على السلطان خارجي قوي و تكون الغلبة للسلطان، و يكون في أرض فارس في بعض الغلات آفة، و تغلو الأسعار بها في آخر السنة.

و اذا كان يوم الأربعاء اول المحرم فان الشتاء يكون وسطا، و يكون المطر في القيض صالحا ناقعا مباركا، و تكثر الثمار و الغلات في الجبال كلها، و في ناحية المشرق لأنه يقع الموت في الرجال في آخر السنة، و يصيب الناس بأرض بابل و بالجبل آفة، و ترخص الأسعار، و تسكن مملكة العرب في تلك السنة، و يكون الغلبة للسلطان.

و اذا كان يوم الخميس اول المحرم فانه يكون الشتاء ملائما و يكثر القمح^(٢) والفواكه و العسل بجميع نواحي المشرق، و تكثر الحمى في أول السنة، و في آخرها، و بجميع أرض بابل في آخر السنة، و يكون للروم على المسلمين غلبة، ثم تظهر العرب عليهم بناحية المغرب و يقع بأرض السند حروب، و الظفر لملوك العرب.

و اذا كان يوم الجمعة فانه يكون الشتاء بلا برد، و يقل المطر و ماء الأودية و العيون، و تقل الغلات بناحية الجبال مائة فرسخ في مائة فرسخ، و يكثر الموت في جميع الناس، و تغلو الأسعار بناحية المغرب، و يصيب بعض الأشجار آفة، و يكون للروم على الفرس كربة شديدة و غلبة عظيمة.

● و اما علامات كسوف الشمس في الإثني عشر شهرا، فاذا انكسفت الشمس في المحرم فان السنة تكون خصيبة لأنه يصيب الناس اوجاع كثيرة في آخرها و امراض، و يكون للسلطان الظفر على اعدائه و تكون زلزلة بعدها سلامة.

و اذا انكسفت في صفر فانه يكون فزع و جوع في ناحية المغرب و يكون قتال في

(٢): البر و الحنطة.

(١): العنب.

المغرب كثير، ثم يقع الصلح في ربيع الأول، والظفر للسلطان.

و اذا انكسفت في ربيع الأول فانه يكون بين الناس صلح، و يقل الاختلاف، و الظفر للسلطان بالمغرب، و يقل البقر والغنم، و تتسع في آخر السنة الأرزاق، و يقع الوباء في البدو وفي الإبل.

و اذا انكسفت في شهر ربيع الآخر فانه يكون بين الناس اختلاف كثير، و يقتل منهم خلق عظيم، و يخرج خارجي على الملك، و يكون فزع و قتال، و يكثر الموت في الناس.

و اذا انكسفت في شهر جمادى الأولى فانه تكون السعة في جميع الناس بناحية المشرق و المغرب، و يكون للسلطان الى الرعية نظر و يحسن السلطان الى اهل مملكته، و يراعي جانبهم.

و اذا انكسفت في جمادى الآخرة فانه يموت رجل عظيم بالمغرب و يقع ببلاد مصر قتال و حروب شديدة، و يكون ببلاد المغرب غلاء في آخر السنة.

و اذا انكسفت في رجب فانه تعمر الأرض، و تكون امطار كثيرة بالجبال و بناحية المشرق، و يكون جراد بناحية فارس و لا يضرهم ذلك.

و اذا انكسفت في شعبان تكون سلامة في جميع الناس من السلطان و يكون للسلطان ظفر على اعدائه بالمغرب، و يقع وباء في الجبال في آخر السنة، و يكون عاقبته الى سلامة.

و اذا انكسفت في شهر رمضان كان جملة الناس يطيعون عظيم فارس، و يكون للروم على العرب كربة^(١) شديدة، ثم يكون على الروم و يسبى منهم و يغنم، (و يكون غلاء شديد في جانب المغرب و مخاصمة في ارض بابل و الصلح بينهم يقع عما قريب و يقل

(١): الظفر والغلبة.

العسل في آذربايجان وما ولاها، خ)

وإذا انكسفت في شوال فانه يكون في أرض الهند والزنج قتال شديد، و يكثر نبات الأرض بالشرق.

و إذا انكسفت في ذي القعدة فانه يكون مطر كثير متواتر، و يقع خراب بناحية فارس.

و إذا انكسفت في ذي الحجة فانه يكون فيه رياح كثيرة، و ينقص الأشجار، و يقع بالأرض من المغرب خراب و يغلو عليهم، و يخرج خارجي على الملك، و يصيبه منه شدة، و يقل طعام أهل فارس، ثم يرخص الطعام في السنة الثانية.

● في علامات خسوف القمر طول السنة. إذا انخسف القمر في المحرم فانه يموت رجل عظيم و تنتقص الفاكهة بالجبال، و يقع في الناس حكة، و يكثر الرمد بأرض بابل، و يقع الموت و تغلو أسعارها، و يخرج خارجي على السلطان، و الظفر للسلطان، و يقتلهم. و إذا انخسف في صفر فانه يكون جوع و مرض ببابل و بلادها حتى يتخوف على الناس، ثم تكون امطار كثيرة فيحسن نبات الأرض، و حال الناس و يكون بالجبال فاكهة كثيرة.

و إذا انخسف في شهر ربيع الأول فانه يقع في المغرب قتال، و يصيب الناس يرقان (و دماميل) و تكثر فاكهة البلاد بأرض ماء، و يقع الدود في البقول^(١) و يقع خراب كثير بماء.

و إذا انخسف في شهر ربيع الآخر فانه يكثر الأنداء، و هي الرطوبات و المياه

(١) جمع البقل؛ و هو ما انبتته الأرض من الخضر كالنمناع و الكراث و الكرفس و نحوها، و كل نبات اخضرت له الأرض بقل (مجمع البحرين).

بالجبال و يكثر الخصب^(١) و المياه (بالجبال) و تكون السنة مباركة، و يكون للسلطان الظفر بالمغرب.

و اذا انخسف في جمادى الأولى فانه يهراق دماء كثيرة بالبدو و يصيب (عظيم) الشام بليّة شديدة، و يخرج خارجي على السلطان و الظفر للسلطان.

و اذا انخسف في جمادى الآخرة فانه يقلّ الأمطار و المياه بنينوى و يقع فيها جزع شديد و غلاء (جوع شديد و غلاء و قتل و نهب في البدو، خ) و يصيب ملك بابل الى المغرب بلاء عظيم.

و اذا انخسف في رجب فانه يكون بالمغرب موت و جوع و يكون في ارض بابل امطار، و يكثر وجع المين في الأمصار.

و اذا انخسف في شعبان فان الملك يقتل او يموت و يملك ابنه، و تغلو الأسعار، و كثر جوع الناس.

و اذا انخسف في شهر رمضان يكون بالجبل (بالجبال، خ ل) برد شديد و ثلج و مطر و كثرة المياه، و يقع بارض فارس سباع كثيرة، و يقع بارض ماه موت كثير بالصبيان و النساء.

و اذا انخسف في شوال فان الملك يغلب على اعداءه، و يكون في الناس شرّ و بليّة.

و اذا انخسف في ذي القعدة فانه تفتح^(٢) المدائن الشداد، و تظهر الكتوز في بعض الأرضين و الجبال.

و اذا انخسف في ذي الحجة فانه يموت رجل عظيم بالمغرب و يدعي رجل فاجر

(١) المرعى الخصب: كثيرا لعشب و هو خلاف الجذب. (٢) تفتح، خ ل.

الملك.

قال العلامة المحدث الجليل السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه^(١) هذه الملاحم علامات وضعها الله لنبيه دانيال، وقد جربناها فرأيناها صادقة في كل الموارد، وهو دليل على صحة الحديث الذي نقلت فيه^(٢).

١٦ - مقّا جرّب في معرفة ما جرى على الميت بعد وفاته

إذا مات انسان و اردت ان تعلم ما جرى عليه بعد موته و ملاقاؤه هناك من احوال بعد مفارقة روحه الحياة، و رأيته في المنام و علمت فيه بموته، فأمسك على ابهام يده و سله عن ذلك يجبك صواباً، والحكايات في ذلك كثيرة، و هو معروف عند كثير من الناس. قال العلامة الحجة والدي^(٣): هو مجرب مشهور. و قال العلامة النوري طاب ثراه: (٣) المعروف المجرب هو امساك الإبهام من اصابع الميت، و حكى نور الله قبره عن قطب الدين محمد بن الشيخ علي اللاهيجي الأشكوري في كتابه (محبوب القلوب) انه قال: ان امساك اليد في النوم عند استخبار حقائق النشأة الباقية و ما ذاق من كيفية الموت مرارته عن الموتى و الجائهم عن الأجابة كما هو المجرب المشهور و الدائر في الألسن فمما لا يبعد.

و نقل^(٤) ايضا عن تاريخ الحكماء للوزير جمال الدين بن القفطي في ترجمة يوسف بن يحيى بن اسحاق السبي المعروف بابن شمعون قال: قلت له يوماً: ان كان للنفس بقاء يعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت فعاهدني على ان تأتيني ان متّ قبلي، و أتيتك ان متّ قبلك، فقال: نعم، و وصيته ان لا يغفل و مات، و اقام سنين، ثم رأيته في النوم و هو قاعد في عرصة مسجد من خارج في حظيرة له و عليه ثياب بيض

(١) تقدمت ترجمته ص ٥٥. (٢) الأنوار النعمانية. (٣) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

جدد، فقلت: يا حكيم ألسنت قرّرت معك ان تأتيني لتخبرني بما لقيت؟ فضحك وادار وجهه فأمسكته بيدي^(١) وقلت: لا بدّ ان تقول لي ما لقيت؟ وكيف الحال بعد الموت؟ فقال لي: الكلّي لحق بالكلّي، و بقي الجزئي في الجزء. ففهمت عنه في حاله كأنه اشارة الى النفس الكلّية عادت الى العالم الكلّ، والجسد الجزئي بقي بالجزء، وهو المركز الأرضي، فتعجّبت من الاستيقاظ من اشارته^(٢).

١٧ - خيرة الطيور

مأثورة ومجزّبة في معرفة المجهول من الأمور

ذكرها الشيخ الفقيه المحدث النبيه يوسف البحراني^(٣) نقلاً عن احمد بن سالم البحراني^(٤) قال: بسم الله الرحمان الرحيم، بعد الحمد والصلوة فيقول منمّق هذه

(١) يعلم من حكايات مشاهدي الأموات في عالم الرؤيا انهم يمتنعون من اخبار الأحياء عما شاهدوه بعد الموت، وأن في امساك الأيهاام ازعاجاً لهم فيلتجئون حينئذ الى بيان الحال حيث لم يجدوا بدءاً من ذلك. (٢) داز السلام فيما يتعلّق بالرؤيا وال المنام.

(٣) قال العلامة الشيخ علي البلادي البحراني في (انوار البدرين) في ترجمته: العالم العامل الجليل، الفاضل الكامل النبيل، عديم النظير والمثيل، العلامة المنصف الرباني الشيخ يوسف بن العالم الأرشد الشيخ احمد... صاحب (الحقائق الناضرة) وغيره من المصنفات الفاخرة، شيخ مشايخ العراق والبحرين، العربي من كل وصمة وشين، ثم ذكر الذين ترجموه واثنوا عليه بما هو به حقيق وبمكانته من العلم والدين يليق وبعد ذلك قال: وبالجملة فهذا الشيخ من اعظم العلماء الأعلام و اكابر اساطين علماء الاسلام، ومن وقف على كتبه وفوائده كالحقائق، والدرر النجفية، والرضاعية، والشهاب الثاقب، وسلاسل الحديد، ولؤلؤة البحرين، وغير ذلك، عرف حقيقة الحال، والرجال تعرف بالحق، لا الحق بالرجال، ولا سيّما كتاب (الحقائق الناضرة)...

(٤) قال العلامة الشيخ علي البلادي في ترجمته في (انوار البدرين): العالم العامل التقني الرباني الشيخ احمد بن سالم بن عيسى البحراني وهو من قدماء علماءها (البحرين) واتقياها في الزمن القديم لما كانت البحرين في يد الأفرنج قبل افتتاحها من الدولة الصفوية....

الكلمات والأحرف كثير الزلات قليل التأسف فريد عصره في الذنوب بلا ثان، أحمد بن سالم بن عيسى البهراني: أتت وقفت على بعض الآثار. المنقولة عن الأئمة الأطهار عليهم الصلوة والسلام في باب الاستخارات وهو ما حار من استخار، فتسبعا من مظانها فإذا هي أنواع شتى، فوجهت نفسي في تحصيل ما تطمئن به النفس منها بالتجارب فاخترت منها الخيرة المروية عن ثامن الأئمة عليه السلام الشهيرة بخيرة الطير فجربتها مرارا، لا تخرصا، فوجدتها كما قال الله تعالى (إِنَّهُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) ^(١) ولكن العمل بها موقوف على معرفة عشرة دوائر أربعة منها كبار، وستة صغار، ولكل من الدوائر الأربع فيها مطلب، وكل مطلب فيها فهو مذكور في الدوائر الست وبالعكس، وايضا في وسط كل دائرة من الدوائر العشر دائرة صغيرة فيها حرف من حروف التهجي، وبعد هذه الدوائر دائرة عظيمة مشتملة على أربع وعشرين زاوية، وفي كل زاوية منها حرفان من حروف التهجي، وفي كل زاوية اسم طير.

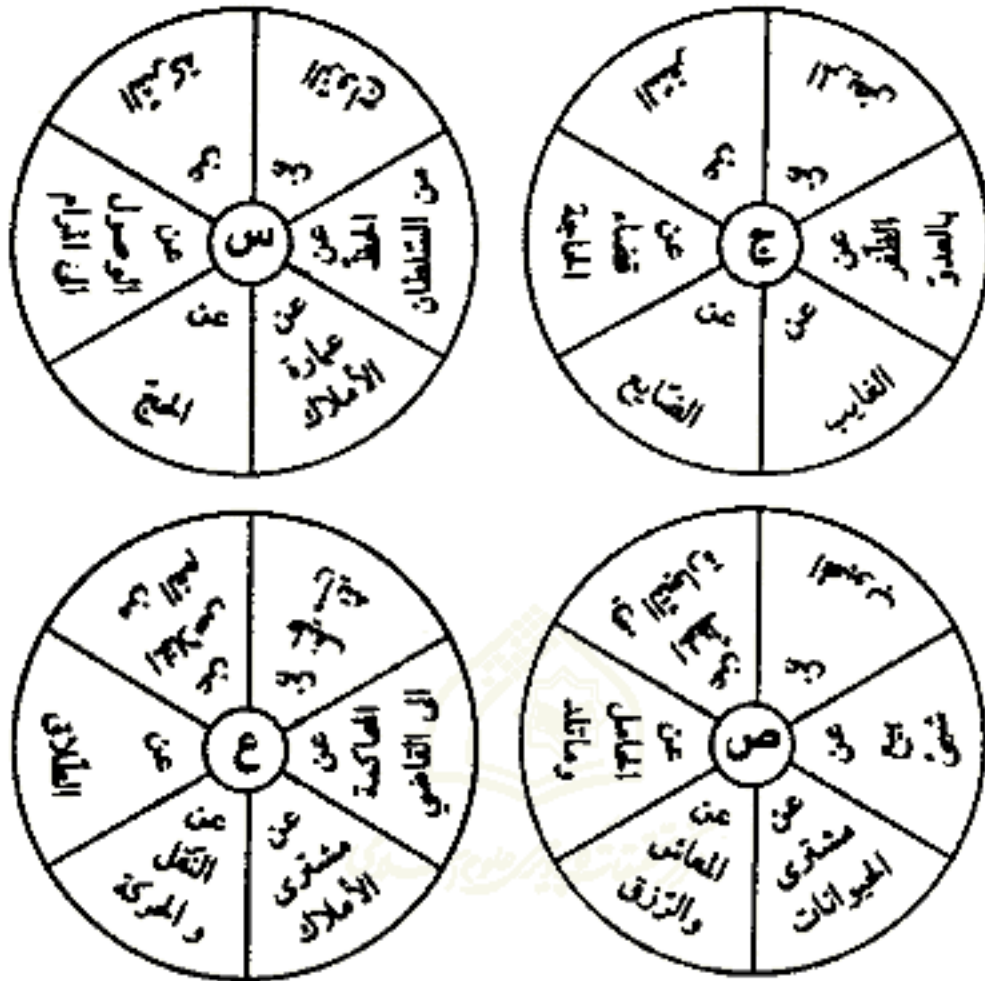
فاذا اردت العمل فانظر حاجتك أولا في زوايا الدوائر الأربع، ثم انظرها في زوايا الدوائر الست، وخذ حرفي التهجي من الدائرتين اللتين فيهما حاجتك ثم حصلهما من إحدى زوايا الدائرة العظيمة، ثم قارع آخر ^(٢) ثم عدد بعدد القرعة طيورا، وابتدأ بالطير الذي في سمت الحرفين الذين في الدائرة العظيمة، ثم خذ الطير الذي انتهى اليه العدد فهو المطلب.

و ينبغي أن تقرأ قبل المقارعة الفاتحة والإخلاص ^(٣) ثلاثا (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَفْلَهُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ فِي

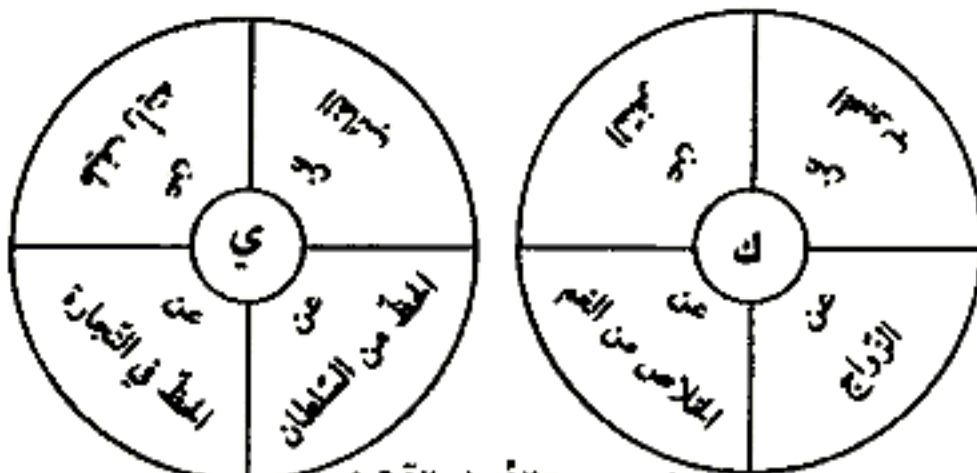
(١) سورة النجم الآية ٤. (٢) المقارعة: المساهمة. وقارعه فقرعه: أي غالبه في القرعة

فغلبه. وإذا لم يكن معك من تقارعة فضع اصبعك على اثنين فما فوقها من الأعداد المكتوبة في البيوت التسع الآتية، المعدة للقرعة، ثم عدد بعدد القرعة طيورا. (٣) سورة التوحيد.

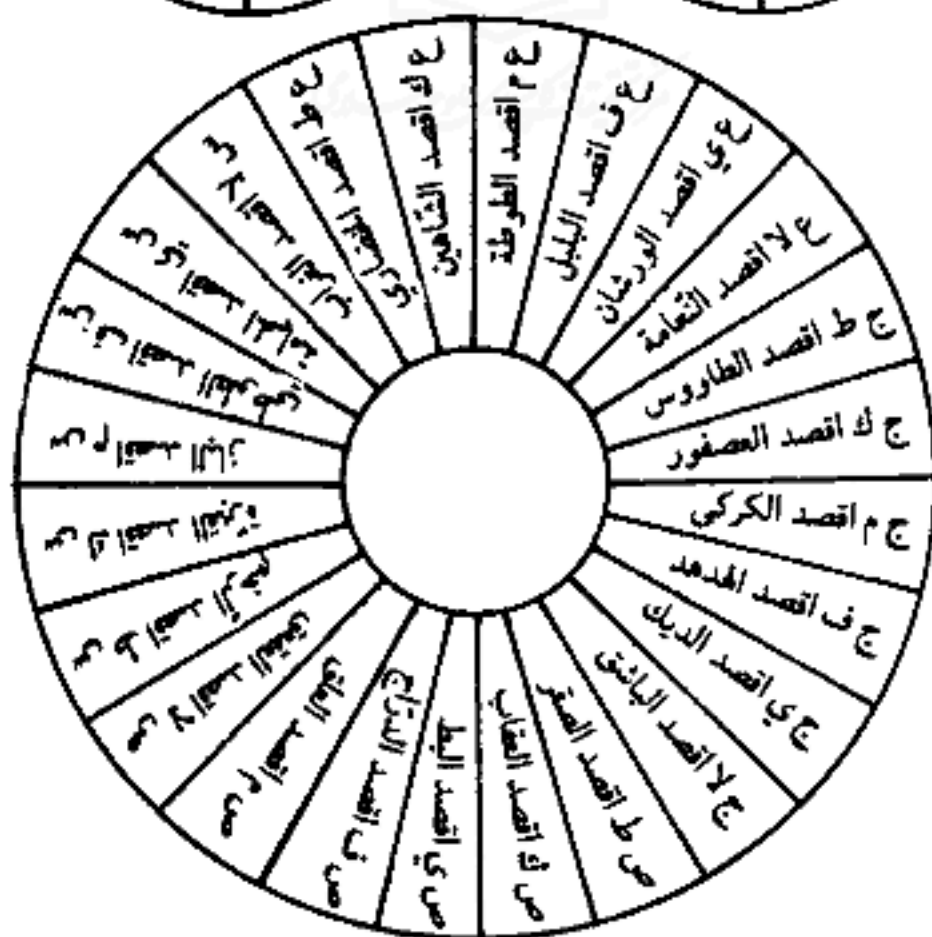
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَظْظٍ، وَلَا يَابِسِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ^(١) والصلوة على النبي وآله اثني عشرة مرة، و عليك بالأعتقاد الصحيح والطهارة قبل ذلك.



هذه البيوت التسعة المعدة للقرعة



١- سورة الأنعام الآية ٥٩



ج ط - الطاووس

- سؤالك عن قضاء الحاجة اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن النقل والحركة اسرع تنل كلما تريد.
- سؤالك عن طيف رأيتة فهو مليح و تعبيره الى خير.
- سؤالك عن مشتري الأملاك، اشترى فانه مليح انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، تنصر و تظفر.
- سؤالك عن الخلاص من الغم، ابشر تسرو و تقر انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن الطلاق، لا تعجل فانه ليس فيه خير ولا غنيمة.
- سؤالك عن عمارة الأملاك، اعمر و اشترى ترفيه الفائدة.
- سؤالك عن الحظ من السلطان، ترى منه الحظ الوافر.
- سؤالك عن الوصول الى المرام، اصبر تصل الى ما تريد انشاء الله تعالى.

ج ك - المعصفور

- سؤالك عن السفر، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن قضاء الحاجة، تقضى سريعا كما تحب و ترضى.
- سؤالك عن النقل والحركة، لا تعجل والخير في الصبر.
- سؤالك عن طيف رأيتة، فانه يعبر بالخير وبما يسرك.
- سؤالك عن مشتري الأملاك، اجهد و جد، تلق الفائدة انشاء الله.
- سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، فاحذر فانه لا خير فيه.
- سؤالك عن الخلاص من الغم، ابشر فان الله يفرج عن قريب.
- سؤالك عن الطلاق، لا تفعل فانك لا ترى فيه خيرا كثيرا.
- سؤالك عن عمارة الأملاك، ترى الخير والفائدة والبركة.
- سؤالك عن الحظ من السلطان، اقصد تر الخير والبركة.

ج م - الكركي

- سؤالك عن الظفر بالعدو، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن السفر اعزم تجد الفائدة و الربح و الخير انشاء الله.
- سؤالك عن قضاء الحاجة ابشر فانها تقضى كما تحب و ترضى.
- سؤالك عن النقل و الحركة، اسرع تر السعادة انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن طيف رأيت، لا تظهره لأحد و اكتمه عن الناس.
- سؤالك عن مشترى الأملاك، اشتر و أبشر بالفائدة انشاء الله.
- سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، احترز من ذلك و احذر.
- سؤالك عن الخلاص من الغم، ابشر تر الفرج و السرور.
- سؤالك عن الطلاق، احذر كيلا تندم و تخسر.
- سؤالك عن عمارة الأملاك، بادرو اسرع تر الفائدة.

ج ف - الهدد

- سؤالك عن المريض، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، احذره تنجو من شره.
- سؤالك عن السفر، احذر كي لا ترى الخسارة و الشدة و التعب.
- سؤالك عن قضاء الحاجة، الحاجة متعسره فلا تعجل.
- سؤالك عن النقل و الحركة، اصبر لا تعجل، فليس فيه فائدة.
- سؤالك عن طيف رأيت، ابشر فان تعبيره خير يسرك.
- سؤالك عن مشترى الأملاك، في وقت آخر يسهل.
- سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، اعزم و توكل تر الظفر.
- سؤالك عن الخلاص من الغم، اصبر ايّاماً تر الفرج.
- سؤالك عن الطلاق، لا تعجل كي لا تندم.

ج ي - الديك

- سؤالك عن الغائب، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن المريض، ابشر يشفى سريعا انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، ابشر تظفر به (سريعا، خ) انشاء الله.
- سؤالك عن السفر اعزم و توكل فانه مليح فيه خير وسعادة.
- سؤالك عن قضاء الحاجة، تقضى سريعا كما تحب و ترضى.
- سؤالك عن النقل والحركة، لا تعجل كي لا تندم و تتأسف.
- سؤالك عن طيف رأيت، اكتمه و لا تظهره لأحد.
- سؤالك عن مشتري الأملاك، اشتر ترى الخير والفائدة.
- سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، احذر فان الخصم غالب.
- سؤالك عن الخلاص من الغم، ابشر فان الفرج قريب والفرح كثير.

ج لا - الباشق

- سؤالك عن الضايعة اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن الغائب، يصل بعد مدة بالسلامة والخير والبركة.
- سؤالك عن المريض، يشفى بعد ايام من غير ضرر انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، احذر منه فلا تظفر به الا بالتعب.
- سؤالك عن السفر، ليس مناسب في هذا الوقت.
- سؤالك عن قضاء الحاجة، تقضى كما تريد و تحب.
- سؤالك عن النقل والحركة، بادر اليه فانه مليح و مناسب.
- سؤالك عن طيف رأيت، تعبيره مليح وفيه الخير والمسرة.
- سؤالك عن مشتري الأملاك، احذر فانه لا خير فيه و لا فائدة.
- سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، ابشر فان لك الظفر.

ص ط - الصقر

سؤالك عن الحامل، اقصد عدد القرعة تجد المطلب.
 سؤالك عن الضايعة تأمل الخير فان الرجوع يحصل.
 سؤالك عن الغائب يبطي في سفره فاستعذ بالله عز وجل.
 سؤالك عن المريض، يشفى من مرضه سريعاً انشاء الله تعالى.
 سؤالك عن الظفر بالعدو، لا تظفر به، احذر منه غاية الحذر.
 سؤالك عن السفر، احذر فانه ما فيه فائدة ولا خير ولا بركة.
 سؤالك عن قضاء الحاجة، تقضى انشاء الله تعالى.

سؤالك عن النقل والحركة، في هذا الوقت لا ينفع ابداً.
 سؤالك عن طيف رأيت، تعبيره الخير والسعادة والتوفيق.
 سؤالك عن مشتري الأملاك، اشتر فانه مليح نافع مجرب.

ص ك - العقاب

سؤالك عن المحبوب، اقصد عدد القرعة تجد المطلب.
 سؤالك عن الحامل، تلد انشئ مباركة القدم وفيها الخير.
 سؤالك عن الضايعة، لا تيأس من رحمة الله فانك تظفر.
 سؤالك عن الغائب، يصل اليك سريعاً كما تحب وتريد.
 سؤالك عن المريض يبطي في مرضه والعاقبة الى خير وسلامة.
 سؤالك عن الظفر بالعدو، ابشر فان الظفر لك انشاء الله.
 سؤالك عن السفر، اخره الى وقت تنجو من الملامة.
 سؤالك عن قضاء الحاجة، فانها موقوفة على الصبر والتأمل.
 سؤالك عن النقل والحركة، ليس في ذلك صواب ولا خير.
 سؤالك عن طيف رأيت، ابشرنا لك خير كثير.

ص ي - البط.

- سؤالك عن التجارة، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن المحبوب، تظفر بالمطلوب سريعا انشاء الله.
- سؤالك عن الحامل، فأنها تلد ولدا مباركا ذكراً ميمونا.
- سؤالك عن الضايعة، آمن بالله تجد ما ضيعت و يرجع سريعا.
- سؤالك عن الغائب، يجيئني سريعا على ما تريد و تهوى و تطلب.
- سؤالك عن المريض، يشفى (انشاء الله تعالى) و يعافي من مرضه.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، تحذر منه لا يظفرك.
- سؤالك عن السفر لا تتحرك من مكانك تنجو من الملامة.
- سؤالك عن قضاء الحاجة، ابشر فانها تقضى سريعا بأذن الله.
- سؤالك عن النقل والحركة، لا تتحرك فانه غير نافع.

ص ف - الدراج

- سؤالك عن مشترى الحيوانات، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن التجارة، ما فيها مصلحة و لا فائدة و لا بركة.
- سؤالك عن المحبوب، تظفر به على ما تريد و تهوى و تشتهي.
- سؤالك عن الحامل، تلد ولدا مباركا في اسرع وقت و حين.
- سؤالك عن الضايعة، لا تصل اليك الا بالتعب و المشقة و الأذى.
- سؤالك عن الغائب، يجيئني بأذن الله تعالى سالما سريعا غانما.
- سؤالك عن المريض، يبطي في مرضه و العاقبة الى خير و سلامة.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، يجدر لك في المضرة فاحذره.
- سؤالك عن السفر، ما فيه فائدة و لا مضرة و لا خير و لا شر.
- سؤالك عن قضاء الحاجة، تقضى الحاجة بعد ايام انشاء الله تعالى.

ص م - العلق

- سؤالك عن المعاش و الرزق، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن مشترى الحيوانات، لا تشتريه فانه ما فيه فائدة.
- سؤالك عن التجارة، ترى فيها مكسبا و راحة و سعة رزق.
- سؤالك عن المحبوب، تظفر به سريعا و تنال مطلوبك و مرادك.
- سؤالك عن الحامل، تلد انثى مباركة القدم و البركة فيها.
- سؤالك عن الضايعة تصدق بشيئى تراها انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن الغائب، يبطل، ولكنه يجيئنى سالما انشاء الله.
- سؤالك عن المريض، يشفى بعد اسبوعين (اسبوع واحد، خ ل) انشاء الله.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، ابشر فان الله يظفرك به و يعينك عليه.
- سؤالك عن السفر، قر عينك تلق ما تريده و ترجاه

ص لا - العقق

- سؤالك عن البيع، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن المعاش و الرزق، بعد يومين انشاء الله ترزق خيرا.
- سؤالك عن مشترى الحيوانات، اشتر تر الفائدة انشاء الله.
- سؤالك عن التجارة، موافقة للفائدة و فيها الربح و المنفعة.
- سؤالك عن المحبوب تظفر به سريعا انشاء الله تعالى.
- سؤالك عن الحامل، تلد ولدا مباركا جميلا باذن الله تعالى.
- سؤالك عن الضايعة، تصل اليك كما تحب و تريد و تؤد.
- سؤالك عن الغائب يصل اليك مقضي المرام انشاء الله.
- سؤالك عن المريض، يكون ايا ما في زحمة عظيمة و مشقة.
- سؤالك عن الظفر بالعدو، تظفر به انشاء الله تعالى و تنصر عليه.

س ط - الرّخم

- سؤالك عن الحجّ، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن البيع، لا تبع فإنّك تأسف وتندم وتخسر.
- سؤالك عن المعاش و الرزق، ابشر فانك تنال خيرا كثيرا مباركا.
- سؤالك عن مشتري الحيوانات، لا تشتري فانه ليس فيه فائدة.
- سؤالك عن التجارة، ترى فيها مكسبا وراحة و سعة رزق.
- سؤالك عن المحبوب، اعلم انه ليس بصادق معك و لا موافق لك^(١).
- سؤالك عن الحامل، تلد انثى مباركة القدم و الإقدام.
- سؤالك عن الضايعة، تصل اليك سريعا كما تحبّ و ترضى.
- سؤالك عن الغائب، تراه قريبا كما تريد باذن الله تعالى.
- سؤالك عن المريض، يبرئ انشاء الله و يعافى من مرضه.

س ل - القبرة

- سؤالك عن الزواج، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
- سؤالك عن الحجّ، توجه تر الفائدة و البركة و الخير.
- سؤالك عن البيع، بع و توكل على الله تر الفائدة و البركة.
- سؤالك عن المعاش و الرزق، ترى الخير الكثير و البركة و السعة.
- سؤالك عن مشتري الحيوانات، اشتر تر خيرا كثيرا و سعة.
- سؤالك عن التجارة، اعزم تر الخير و البركة و سعة الرزق.
- سؤالك عن المحبوب، ترى ما تهوى من مرام الخاطر و المراد.
- سؤالك عن الحامل، تلد ولدا مباركا انشاء الله تعالى.

(١) تظهر به سريعا و تنال مطلوبك و مرادك، خ ل.

سؤالك عن الضايعة، تلقاها بعد مدة طويلة وايام كثيرة.

سؤالك عن الغائب، يجيئني سريعا انشاء الله تعالى.

س م - الباز

سؤالك عن الشركة اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.

سؤالك عن الزواج، ما فيه في هذا الوقت خير (اصبر، خ).

سؤالك عن الحج، توقف لا تعجل في هذا الوقت (و اصبر، خ).

سؤالك عن البيع، بع و توكل على الله فانه مبارك طيب.

سؤالك عن المعاش و الرزق، يأتيك رزقا واسعا كثيرا.

سؤالك عن مشتري الحيوانات، احذر ما فيه بركة و لا خير.

سؤالك عن التجارة، ما تيسر في هذا الوقت اصبر و تأمل.

سؤالك عن المحبوب، هو مشغول عنك بغيرك و تاركك.

سؤالك عن الحامل، تلد انثى مباركة القدم و الاقدام.

سؤالك عن الضايعة، لا تقنط من رحمة الله ترجع ياذن الله.

س ف - الطوطي

سؤالك عن الوصول الى المرام، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.

سؤالك عن الشركة، شارك تجد الخير و البركة و السعة.

سؤالك عن الزواج، تزوج تر الخير و اليمن و البركة.

سؤالك عن الحج، لا تعجل فانه ما فيه فائدة و لا مصلحة.

سؤالك عن البيع، فانه ما فيه بركة، لا تبع و تأمل.

سؤالك عن المعاش و الرزق، ترى رزقا واسعا و خيرا كثيرا.

سؤالك عن مشتري الحيوانات، لا تشتري فانه ما فيه فائدة.

سؤالك عن التجارة، في هذا الوقت ما فيها فائدة و لا خير.

سؤالك عن المحبوب، ما معك قرب ابعد منه و اتركه.

سؤالك عن الحامل، تلد اثني مباركة القدم و الأقدام.

س ي - الحمامة

سؤالك عن الحظ من السلطان، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.

سؤالك عن الوصول الى العرام، ابشر تظفر بما تروم و تطلب.

سؤالك عن الشركة، احذر فانها ما فيها فائدة و لا خير و لا بركة.

سؤالك عن الزواج، لا تعجل فانه ما فيه خير و لا بركة.

سؤالك عن الحج، لا تعجل في هذا الوقت فإنك لا تجد المطلوب.

سؤالك عن البيع، لا تعجل فانه ما فيه فائدة و لا بركة.

سؤالك عن المعاش و الرزق، يؤبه اليك الإقبال سريعا.

سؤالك عن مشترى الحيوانات، لا تشتتر، ما هو بِنافع.

سؤالك عن التجارة، لا تعزم عليها في هذا الوقت اصبر.

سؤالك عن المحبوب، هو متعلق بغيرك لا ترجاه و لا تهواه.

س لا - الغراب

سؤالك عن عمارة الأملاك، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.

سؤالك عن الحظ من السلطان، احذر ما لك فيه فائدة.

سؤالك عن الوصول الى العرام، تصل اليه بعد المشقة و التعب.

سؤالك عن الشركة، ما لك فيها فائدة و لا صلاح و لا خير.

سؤالك عن الزواج، لا تعجل فيه.

سؤالك عن الحج، اعزم عليه فيه اليمن و الصلاح و البركة.

سؤالك عن البيع، لا تعجل فانه ما فيه فائدة و لا خير و لا بركة.

سؤالك عن المعاش و الرزق، تنال الرزق سريعا و تربح.

سؤالك عن مشتري الحيوانات، اشتر فانه مبارك جيد.
سؤالك عن التجارة، ما فيها فائدة ولا مكسب ولا مغنم.

ع ط - الخضاري

سؤالك عن الطلاق، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
سؤالك عن عمارة الأملاك، اعمر و عجل تر حاجتك تقضى.
سؤالك عن الحظ من السلطان، اقصده تر الحظ والفائدة.
سؤالك عن الوصول الى المرام، تبلغ ما تروم انشاء الله تعالى.
سؤالك عن الشركة، احذر فانه ما فيها فائدة ولا خير ولا بركة.
سؤالك عن الزواج، اصبر لا تعجل لئلا تندم و تخسر.
سؤالك عن الحج، اسرع تر الخير والفائدة والسعادة.
سؤالك عن البيع، لا تبع فانه ليس فيه فائدة.
سؤالك عن المعاش و الرزق، ترى ما تروم بالتمام.
سؤالك عن مشتري الحيوانات، اشتر فان فيه الراحة.

ع ك - الشاهين

سؤالك عن الخلاص من الغم، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.
سؤالك عن الطلاق، ان عزمت طلق فانه مليح مبارك.
سؤالك عن عمارة الأملاك، عجل و اعمر تر الخير والبركة.
سؤالك عن الحظ من السلطان، ابعده عنه في هذا الوقت.
سؤالك عن الوصول الى المرام، تصل الى ما تروم و تريد انشاء الله.
سؤالك عن الشركة، اعزم و شارك تر الخير والفائدة.
سؤالك عن الزواج، تزوج تر الخير (و الفائدة، خ) والسعادة.
سؤالك عن الحج، فانه متيسر لك انشاء الله فعجل تنل المطلوب.

سؤالك عن البيع لا تبع و لا تشتري فانه ليس فيهما فائدة.

سؤالك عن المعاش و الرزق، ترى السعادة و الرزق الواسع.

ع م - الطوطة

سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، اقصد عدد القرعة تجد المطلب.

سؤالك عن الخلاص من الغم، ترى الفرج عن قريب انشاء الله تعالى.

سؤالك عن الطلاق، احذر لئلا تندم و تغتم و تهتم.

سؤالك عن عمارة الأملاك، عجل و اسرع و اعمر تر الخير.

سؤالك عن الحظ من السلطان، تصل اليك منه صلة و شفقة.

سؤالك عن الوصول الى المرام، تبلغ ما تروم انشاء الله تعالى.

سؤالك عن الشركة، فانها مليحة و العاقبة الى خير و عافية انشاء الله.

سؤالك عن الزواج، ابشر تراها جميلة حسنة و ترزق منها خيراً كثيراً.

سؤالك عن الحج، لا تعزم فانه في غير هذا الوقت ايسروا جمل.

سؤالك عن البيع، فانه مليح في العاقبة انشاء الله تعالى.

ع ف - البلب

سؤالك عن مشتري الأملاك، اقصد عد القرعة تجد المطلب.

سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، ترى الظفر و الغلبة يأذن الله.

سؤالك عن الخلاص من الغم، ترى الفرج عن قريب انشاء الله تعالى.

سؤالك عن الطلاق، احذر لا تطلق تندم و تهتم.

سؤالك عن عمارة الأملاك، مالك فيها فائدة و لا بركة.

سؤالك عن الحظ من السلطان، تنال العز و الخيرات.

سؤالك عن الوصول الى المرام، لا يتيسر في هذا الوقت.

سؤالك عن الشركة، شارك و اعزم تر الفائدة.

سؤالك عن الزواج، فإنها موافقة لك (مباركة، خ).

سؤالك عن الحج، بادر اليه فإنه مليح في الغاية.

ع ي - الورشان

سؤالك عن طيف رأيت، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.

سؤالك عن مشتري الأملاك، لا تشتري، ليس فيه فائدة.

سؤالك عن المحاكمة الى القاضي، اجذر لا خير فيها.

سؤالك عن الخلاص من الغم، ترى الفرج في قريب انشاء الله.

سؤالك عن الطلاق، لا تعجل فإنه ليس بمليح.

سؤالك عن عمارة الأملاك، بادر اليها تر الفائدة.

سؤالك عن الحظ من السلطان، بادر اليه تر الفائدة.

سؤالك عن الوصول الى المرام، تلقى مرامك سريعاً.

سؤالك عن الشركة، احذر فإنه لا فائدة فيها (و لا خير، خ).

سؤالك عن الزواج، ترى الخير و الفائدة (و البركة، خ).

ع لا - النعامة

سؤالك عن النقل و الحركة، اقصد عدد القرعة تجد المطلوب.

سؤالك عن طيف رأيت، لا بد أن يصل اليك انشاء الله تعالى.

سؤالك عن مشتري الأملاك، فإنه ليس فيه فائدة.

سؤالك عن المحاكمة الى القاضي اعمد تر الظفر انشاء الله تعالى.

سؤالك عن الخلاص من الغم، اصبر الى ان يأتيك الفرج.

سؤالك عن الطلاق، ان عزمتم طلق فإنه مليح.

سؤالك عن عمارة الأملاك، تأخر عن ذلك لا صلاح فيه.

سؤالك عن الحظ من السلطان، تنال منه الجاه والعز.

سؤالك عن الوصول الى المرام، اطمع فانه يحصل لك.

سؤالك عن الشركة، احذر لا تشارك ليس فيها خير.

و اذا لم يكمل عدد المقارعة حيث انقطع الى هنا فليرجع الى السؤال و يكسمل

العدد من هناك^(١).

١٨ - خيرة بالرقاع مأثورة و مجربة^(٢)

و قد رجحها السيد ابن طاووس^(٣) على سائر الاستخارات، و قال: انها اضبط

الاستخارات واحسنها.

و قال العلامة الكبير السيد عبد الله شبر^(٤): ان السيد ابن طاووس رجح

الاستخارة بالرقاع على سائر الاستخارات و ذكر لها جملة من الغرائب و التجربات^(٥).

(١) جليس الحاضر و انيس المسافر.

(٢) الخيرة: اختيار الخير، و الاستخارة طلب الخير من الله تعالى.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٩. (٤) تقدمت ترجمته ص ١٤٨.

(٥) ارشاد المستبصر. (الرضوي) نقل الكفعمي^(٦) في هامش المصباح عن السيد ابن طاووس طاب ثراه انه قال: و مما وجدت من عجائب استخارة الرقاع انه طلبني بعض ابناء الدنيا و انا بالجانب الغربي من بغداد فبقيت اثنى عشر يوما استخير الله ان القاء، فتأتي الاستخارة لا تفعل، في اربع رقاع او في ثلاث متواليات ما اختلفت في المنع المذكرة، ثم ظهر لي حقيقة سعادتي بعد ذلك، قال:

و من عجايبيها اني اقممت بالحلة شهرا، و كنت اريد اتيان بعض ولايتها، فكنت كل يوم استخير الله اول النهار و آخره في لقائه فتأتي الاستخارة لا تفعل، فتكملت نحو من خمسين استخارة لا تفعل، و ظهر لي بعد ذلك سبب سعادتي، و هل يقبل العقل ان الإنسان يستخير الله خمسين استخارة يكون كلها اتفاقا لا تفعل؟.

و من عجايبيها اني قد بلغت من العمر نحو اثنى عشر سنة منذ عرفت حقيقة

و قال الكفعمي رحمه الله: هي اعظم الاستخارات مروية عن الصادق عليه السلام قال: اذا اردت امرا فاكتب في ثلاث رقاع بسم الله الرحمن الرحيم، خيرة من الله العزيز الحكيم (لفلان بن فلانة) افعل، و في ثلاث: بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم (لفلان بن فلانة) لا تفعل، ثم ضع الست رقاع تحت مصلاك، ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد و قل مائة استخير الله برحمته خيرة في عافية، ثم اجلس و قل: اللَّهُمَّ خِزْلِي و اخْزِلِي في جميع أموري في يُسْرٍ مِنْكَ و عَافِيَةٍ، ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها، وأخرج، واحدة واحدة، فان خرج ثلاث متواليات افعل فافعل، و ان خرج ثلاث متواليات لا تفعل، فلا تفعل، و ان خرج واحدة افعل و الأخرى لا تفعل فأخرج من الرقاع الى خمس، فانظر في اكثرها فاعمل به ودع السادسة^(١).

و ذكر السيد الأمين رحمه الله ^(٢) في (مفتاح الجنات) عن السيد ابن طاووس رحمه الله: اذا توالى الأمر في الرقاع فهو خير محض، و ان توالى النهي فشر محض، و ان تفرقت كان الخير و الشر موزعا على الزمان بحسب ترتيبها.

و عن الشهيد الثاني رحمه الله ^(٣) قال: قد جربنا ذلك فوجدناه كما قال. و في انيس الأدباء

→ الاستخارة فلم ارفيها ما يخالف العادات، و انا فيها كما قيل:

قلت للعادل لما جاني	من طريق النصح يبدي ويعيد
أيها الناصح لي في زعمه	لا تزد نصحا لمن ليس يريد
فالذي انت له مستفتح	ما على استحسانه عندي مزيد
و اذا نحن تباينا كذا	فاستماع العذل شيئي لا يفيد

(١) المصباح. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٦.

(٣) ترجمه الحر في (امل الآمل) فقال: الشيخ الأجل زين الدين علي بن احمد... العاملي الجبعي، (الشهيد الثاني) امره في الثقة و العلم و الفضل و الزهد و العبادة و الورع و التحقيق و التبهر، و جلالة القدر، و عظم الشأن و جمع الفضائل و الكمالات اشهر من ان يذكر، ومحاسنه

عن المجلسي رحمته الله في البحار انه قال: هذا اشهر طرق الإستخارة واثقها، وعليه عمل اصحابنا.

وهي مذكورة في الكافي^(١) والتهذيب والتهجد ايضا. وذكرها العلامة السيد حسن اللواساني رحمته الله وقال: وقد روي طرق اخر للرقاع والبندقة ولكن الظاهر ان الراجح المعمول به المجرب هو ما ذكرناه وفيه الكفاية^(٢).

وذكر العلامة المجلسي طاب ثراه^(٣) في (مفاتيح الغيب) ما ترجمته انه جرب انواع الإستخارات تجربات كثيرة، وسمع من جماعة كثيرة من اخوانه وصلحاء اقرباءه و معارفه اموراً غريبة في هذا الباب خصوصا هذه الإستخارة، والإستخارة بالقرآن الشريف^(٤).

وقال العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الجندقي رحمته الله: ولنا في الإستخارات تجرييات كالوحي النازل^(٥).

الرضوي: وتظهر احيانا من الإستخارة بالقرآن الشريف وغيره اموراً عجيبة مذهلة للعقول، ذكرت منها في كتاب (عجائب الإتفاقات و غرائب المشاهدات).

حدثني سيد ثقة نبيل قال: سرق مني مال في وقت كانت حاجتي اليه ماسة فاستخرت الله بالسبحة على ان اتهم بالسرقة جماعة فكنت انوي توجيه التهمة الى واحد منهم بعد واحد فكانت الإستخارة تنهاني عن ذلك في كل واحد منهم، الى ان وافقت على

— واوصافه الحميدة اكثر من ان تحصى وتحصر، ومصنفاته كثيرة مشهورة. وذكرها بالتفصيل على ما ذكره السيد النفرشي في كتاب الرجال، وذكر انه قتل لأجل التشيع في قسطنطينية سنة ٩٦٦. الرضوي: لعن الله قاتله، وحشره مع ائمنته في سقر.

(١) في باب صلوة الإستخارة. (٢) كشكول لطيف. (٣) تقدمت ترجمته ص ١٨.

(٤) معادن الجواهر ج ١. (٥) مقتبس الأثر ج ٢.

اتهم رجل منهم بها، فوجهت اليه التهمة و طالبتة بالمال بشدة فاعترف به و دفع المبلغ الي
كما هو، وهذا من فضل الاستخارة و من عجائبها الباهرة

١٩ - خيرة بالسبحة مجربة ايضا

ذكر المرحوم السيد محمد خامنه التبريزي في مجموعته صورة استخارة بالسبحة
و ذكر انها مجربة قال ما معناه: تصلي على النبي ﷺ سبعا، ثم تقول: يا مَنْ يَعْلَمُ مَصَالِحَ
الْعِبَادِ، (ثلاثا) ثم تقرأ سورة الحمد الى (المستقيم) ثم تقول (يا الله) و تقبض على السبحة،
فان كانت واحدة فهي جيدة جدا، و ان كانت اثنتين فهي وسط، و ان كانت ثلاثا فهي وسط
جيدة، و ان كانت اربعا فهي غير جيدة، البتة ثم يتم السورة حيث انتهى، و يعمل
بالاستخارة فانها مجربة.

٢٠ - تجربة في معرفة عدد حبات الرمان

(تجربة) حكى اذا اردت ان تعرف عدد حبات الرمان فاحسب الشرف التي على
رأسه^(١) و خذ لكل واحدة منها اثنين و سبعين فالمجتمع هو المطلوب^(٢).

٢١ - سور قرآنية قرائتها مجربة لرؤية الميت في المنام

حدثني العلامة الكبير السيد ميرزا حسن اللواساني رحمه الله قال: من قرأ ليلا
سورة الحديد و الحشر و الصف و الجمعة و التغابن و الأعلى فانه يرى في منامه الميت
الذي يريد، و ذكر انه جرّب ذلك.

٢٢ - مجربات للتشرف برؤية النبي ﷺ في المنام

١ - قال العلامة الشيخ محمد تقي الأصفهاني رحمه الله: وجدت بخط المرحوم السيد
هاشم النجفي اعلا الله مقامه: من اراد رؤية الرسول ﷺ في المنام فعليه بتصفية قلبه الى

(١) الشرف: محرقة، العلو و المكان العالي. (٢) انيس الأدباء و سميع السعداء.

اربعين يوماً، يصلي على النبي وآله ألف مرة في أول الليل أو في آخره، وقبل النوم يقرأ آية النور أربع عشرة مرة^(١) و اضاف: وقد جرّب مراراً^(٢).

٢ - في بعض المجاميع عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أتني إذا اشتقت إلى رسول الله ﷺ أصلي صلاة العَبَّهَر^(٣) في أيّ يوم كان فلا أبرح من مكاني حتّى أرى رسول الله ﷺ في المنام.

قال علي بن منهل: جرّبتها سبعاً^(٤) وهي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وأنا أنزلناه عشر مرّات، ويسبّح خمس عشرة مرة (سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ) ثم يركع ويقول ثلاث مرّات: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ويسبّح عشر مرّات ثم يرفع رأسه ويسبّح ثلاث مرّات، ثم يسجد ويسبّح خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه، وليس فيما بين السجدين شيء، ثم يسجد ثانياً كما وصفت إلى أن يتم أربع ركعات بتسليمة واحدة، فاذا فرغ لا يكلم أحداً حتّى يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات، وأنا أنزلناه عشر مرّات، ويسبّح ثلاثاً وثلاثين مرة، ثم يقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ. ثلاثاً وثلاثين مرة^(٥).

٣ - ذكر السيد الأجل علي بن طاووس رحمته الله في كتابه (مهج الدعوات) تسبيحاً لذلك مع شرح طويل وخواص عجيبة، وروى أن من قرّنه وقت النوم خمس مرّات على طهارة فإنه يرى النبي ﷺ في منامه ويبشّره بالجنة^(٦) ذكر العلامة النوري رحمته الله في (دار السلام) أنه مجرّب قال: ويسمّى بدعاء الصحيفة. وهو على ما في المهج:

(١) مرّت الآية في صفحة ٦٣.

(٢) مفتاح السعادات.

(٣) العَبَّهَر: النرجس والياسمين، ويظهر وجه تسميتها بذلك فيما ذكر في فضلها.

(٤) أي سبع مرّات وفي المصدر: جرّبتها سبع وهو خطأ.

(٦) تقدّمت ترجمته ص ٩.

(٥) دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام.

(٨) تقدّمت ترجمته ص ٣٨.

(٧) أن كان من أهلها. الرضوي

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (تقول ثلاث مرات) سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ مَا أَمْلَكُهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيكَ مَا أَدْرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمَجَّدَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرَأَفَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ زَوَّافٍ مَا أَعَزَّهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيفٍ مَا أَمْلَأَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَعْنَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْقَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسَيَّدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَهْكَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَقْرَدَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيدٍ مَا أَوْحَدَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصَمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مَا لَكَ مَا أَوْلَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍِّّ مَا أَعْظَمَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكَمَلَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍ مَا أَعْجَبَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَائِخٍ مَا أَبْعَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَعْلَبَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَحْسَنَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجَمَلَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدَيَّنَهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ، وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا

أَمْضَاءُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا
 أَخْلَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَفْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا
 أَقْدَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْقَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا
 أَرْزَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْسَطَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ
 مَا أَهْدَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَبْدَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا
 أَقْدَسَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا
 أَبْتَنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَادٍ^(١) مَا أَفْطَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا
 أَرْعَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاحٍ مَا أَعْوَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا أَوْهَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا
 أَبْتَوَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَشْخَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ^(٢)، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَصِيرٍ^(٣) مَا أَسْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلِيمٍ مَا أَشْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَتَجَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 مُنْجٍ مَا أَبْرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍ مَا أَطْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ
 مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 عَادِلٍ مَا أَتَقَنَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافِعِ
 كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَهُوَ خَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٢٣ - دعاء مجرب

للتشرف برؤية أمير المؤمنين عليه السلام في المنام

قال السيد الأجل علي بن طاووس طاب رمسه: ^(١) إذا أردت رؤيا مولاك أمير

(١) مُعِينٌ، خ ل. (٢) أَبْصَرَهُ، خ ل. (٣) نَصِيرٌ، خ ل. (٤) تقدمت ترجمته ص ٩.

المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في منامك فقل عند مضجعك: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَهُ لُطْفٌ خَفِيٌّ، وَأَيَادِيهِ بَاسِطَةٌ لَا تَنْقُضِي، أَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الَّذِي مَا لُطُفْتُ بِهِ لِعَبْدٍ إِلَّا كُفِيَ، أَنْ تُرِيَنِي مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَنَامِي^(١).

قال العلامة النوري^(٢): حدّثني بعض الصالحين الأبرار طاب ثراه انه جرّبه مرارا^(٣).

٢٤ - ممّا جرّب للتشرف برؤية الإمام

المهدي المنتظر^(ع) في اليقظة

حكى العلامة النوري^(١) في (جنة المأوى) عن العلامة السيد محمد آل السيد حيدر الكاظمي^(ع) في القصة الثامنة والخمسين من القصص التي ذكرها فيه فيما كتبه اليه عن رجل صالح دين انه قال اني كنت كثيرا ما اسمع من اهل المعرفة والديانة ان من لازم عمل الاستجارة في مسجد السهلة اربعين ليلة اربعاء متوالية بثبوت رؤية الإمام المنتظر^(ع) وفق لرؤيته، وان ذلك قد جرّب مرارا. ثم ذكر قصة تشرفه بخدمة الامام^(ع) في مسجد السهلة وذهابه معه الى مسجد الكوفة، وما شاهد اثناء ذلك من خوارق العادات، اقرأها بالتفصيل في (جنة المأوى) طبع ملحقا بالجزء الثالث والخمسين من (بحار الأنوار) من الطبعة الجديدة.

الرضوي: وهذا معروف عندنا في النجف، وكان مسجد السهلة لا يخلو اسبوع واحد ممن يؤمه لهذه الغاية الشريفة التي لا ينالها الا ذو حظّ عظيم، ولمشاهديه^(ع) فيه حكايات كثيرة، ذكر طائفة منها العلامة النوري^(ع) في جنة المأوى، واقتطعت جملة منها للنشرة الثانية من القصص المختارة المطبوعة باسم (قصة المدينة الزاهرة وما والاها من المدن العامرة) في النجف عام ١٣٧٦ هـ.

(١) فلاح السائل.

(٢) جنة المأوى.

(٣) تقدمت ترجمة ص ٣٨.

نقل عن السيد جعفر بن السيد باقر القزويني عليه السلام قال: كنت اسير مع ابي الى مسجد السهلة، فلما قاربناه قلت له: هذه الكلمات التي اسمعها من الناس ان من جاء الى مسجد السهلة في اربعين اربعا فانه يرى المهدي عليه السلام ارى انها لا اصل لها. فالتفت اليّ مغضبا و قال لي: و لم ذلك؟ لمحض أنك لم تراه، او كل شيئ لم تراه عيناك فلا اصل له، واكثر من الكلام عليّ حتى تدمت على ما قلت، ثم دخلنا المسجد و كان خاليا من الناس، فلما قام في وسط المسجد ليصلي ركعتي الاستجارة اقبل رجل من ناحية مقام الحجة عليه السلام ومرّ بالسيد فسلم عليه و صافحه، فالتفت اليّ السيد والدي و قال لي: فمن هذا؟ فقلت: اهو المهدي؟ فقال: فمن؟ فركضت اطلبه فلم اجده في داخل المسجد و لا في خارجه. ^(١)

٢٥ - ذكر مجرب لمن يريد ان يرى في منامه مكانه من الجنة

ان كان من اهلها

رواه السيد الأجل جمال السالكين، و فخر آل يس السيد علي بن طاووس عليه السلام ^(٢) عن ابي الزاهريّة قال: صليت العتمة ^(٣) في مسجد بيت المقدس، ثم استندت الى عمود من عمد المسجد فأغفلتني السدنة ^(٤) فلم ينتهوني، و غلقت الأبواب فلم انتبه الا بخفق اجنحة الملائكة قد ملأت المسجد، فقال الذي يليني منهم: آدمي؟ قلت نعم، ثم اخبرته بعذري، فقال: لا بأس عليك، فسمعت قائلا يقول من الشق الأيمن: سُبْحَانَ الدَائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَائِمِ (سبحان الواحد الأحد، سبحان الفرد الصمد، سبحان الحي القيوم، سبحان الله و بحمده، سبحان الحي الذي لا يموت) ^(٥) سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى.

(١) دار السلام. (٢) تقدمت ترجمته ص ٩. (٣) العتمة: صلوة العشاء.

(٤) يعني الخدم، خدم المسجد. (٥) ما بين القوسين من كتاب المصباح للكفعمي عليه السلام.

ثم قال قائل من الشق الآخر مثل ذلك، فقلت للذي يليني منهم بالذي طوّقكم بما أرى من العبادة من القائل من الشق الأيمن؟ قال: جبرئيل قلت: فمن القائل من الشق الأيسر؟ قال: جبرئيل، قلت: بالذي قوّاكم لما أرى من العبادة ما لمن قال مثل مقاتلكم؟ قال: من قال مثل مقاتلتنا في السنة كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة. قال أبو الزاهرية: فلما أصبحت قلت: لعلي لا أبقى سنة فجلست فقلت ثلاثاً وستين مرة فرأيت مقعدي من الجنة.

قال الجويني: فلقيت الربيع بن صبيح فأخبرته، فلما كان من العام المقبل لقيته بمكة فقال لي: جزاك الله يا أبا الصلت أما أني قد قلت الذي امرتني به فرأيت مقعدي من الجنة.

و قال أبو الصلت: أما أني قد قلت و أنا فقد رايت خيراً كثيراً. و قال السيد: مجرب لمن يريد أن يرى في منامه مكانه من الجنة أن كان من أهلها^(١).

٢٦ - معاً جرب في صدق رؤيا من زكت نفسه و صفى سرّه

ذكر العلامة النوري^(٢) عن السيد العالم الجليل السيد خلف بن السيد عبد المطلب الموسوي المشعشي^(٣) في كتابه (مظهر الغرائب) انه قال: انّ الرؤيا مدارها على تزكية النفس، و صفاء السرّ، و اليقين في الاعتقاد، و الصدق في القول و العمل، فهناك تحصل المكاشفة بالرؤيا الصالحة، فتأتي عيائها، و هذا الأمر قد جرت به التجربة، و ورد في الكتاب العزيز^(٤) ثم ذكر^(٥) رؤيا تدلّ على صحة ما ذكره.

(١) المجتني. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

(٣) ترجمه الحر طاب ثراه في (امل الأمل) فقال: حاكم الحويزة، كان عالماً فاضلاً محققاً جليل القدر، شاعراً أدبياً له كتب، منها (سيف الشيعة) في الحديث، و (حق اليقين) في الكلام و (برهان الشيعة) في الإمامة، و ذكر غيرها، قال: و كان من المعاصرين لشيخنا البهائي.

(٤) دار السلام ج ١.

٢٧- ومما جَرَّب في الإفاضات الإلهية

قال العلامة المجلسي الأول طاب ثراه^(١) في (روضة المتقين): ويستحب أن يقرأ في القرآن ولو كان حافظاً لأن فيه أعمال العين فيما خلق له، وجرَّب أن الإفاضات الإلهية على هذه الحال أكثر غالباً.

٢٨- معجربات لصناعة الحبر الذهبي

ذكر العلامة الكبير السيد محسن الأمين^(٢) في (معادن الجواهر) ج ١ في فصل عقده لذكر المعجربات الطبية وغيرها لذلك طرقاً ثلاثة.

١- يؤخذ زنبق^(٣) وبياض البيض اجزاء سواء ويجعل في قشربضة فارغة ويسد رأسها وتوضع تحت دجاجة حاضنة ثمانية ايام ثم يخرج ويكتب به.

٢- خذ كبريتاً جيداً^(٤) وشتاً^(٥) مصرياً بالسوية ودقهما دقاً جيداً، واسحقهما جميعاً واغلهما بالماء حتى يغلظا وقرصهما مثل الفلوس^(٦) وجففهما في الظل، فاذا اردت ان تكتب به فاسحقه وحله بالخل، واكتب به واطل به ما شئت.

٣- صفة حبر آخر ذهبي للنقش والكتابة، يؤخذ من العنزروت^(٧) الأحمر، و المصطكي^(٨) من كل واحد جزآن، ومن الزعفران مثله ثم يكتب به.

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٤.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٦.

(٣) قال في (مجمع البحرين): هو كجعفر، دهن الياسمين.

(٤) الكبريت: حجارة معدنية صفراء اللون يوقد بها.

(٥) حجارة منها الزاج، وقيل نوع منه، وعن الأزهرى الشب: من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج.

(٦) جمع فلس نوع من المسكوكات يتعامل بها. (٧) صمغ فارسي.

(٨) المصطكا: علك رومي (لسان العرب) وفي القاموس: ابيضه نافع للمعدة والمقعدة والأمعاء

٢٩ - مجربات للمودة بين متباغضين

١ - آيتان في القرآن الكريم ذكر صاحب مفتاح السعادات عليه السلام انهما جرّبتا لذلك، وهما: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَ لَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ^(١).

٢ - في بعض المجاميع المعتبرة: من مجربات الشيخ زين الدين عليه الرحمة لتسخير قلب متنافرين.

تتوضأ وتصلّي ركعتين، تقرأ في كل ركعة منهما بعد الحمد سبع مرات هذه الآية (عسى ربكم أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودةً والله قديرٌ والله غفور رحيم) ^(٢). وبعد الفراغ من الصلوة تقول سبعا وسبعين مرة: اللَّهُمَّ لِي لِي قَلْبَ فلان بن فلان كَمَا لَيْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرَ لِي قَلْبَهُ كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ.

ينقاد لك ذلك الشخص بصورة لا يمكن ان تصور فوقها، وجُرب مرة بعد أخرى ^(٣).

→ والكبد والسعال المزمن شربا، والنكهة واللثة وتفتيق الشهوة وتفتيح السدود. وهي (اقرب الموارد) المصطكي: شجر في السباطة ولطف العود والورق كشجر الاراك له ثمر الى المرارة، وصمغ يستخرج منه يعلك، وهو نوعان، رومي ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلوة، وقبطي الى السواد والمرارة يسحق ويسمى العلك. (١) سورة آل عمران الآية ١٠٣ و ١٠٤.

(٢) سورة الممتحنة الآية ٧. (٣) جنتان مدهامتان ج ٢.

٣ - لحصول مودة بين شخصين مجرب. تقرأ هذه الآية ليلة الجمعة بعد نصف الليل ثلاثين مرة (فان تولّوا فقل حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم) وبعد كل مرة تقول: (اللَّهُمَّ انتَ يا ربّ حسبي على فلان بن فلانة، إعطف قلبه وذليله لي)، وللمرأة تقول: حسبي الله على فلانة بنت فلانة اعطف قلبها وذليلها لي.

ذكره العلامة البيرجندي رحمته في (فاكهة الذاكرين) في عداد ما ذكره من المجربات التي قال بصحتها.

٣٠ - مما جرب للمحبة

قال العلامة النراقي رحمته في (الخزائن): فائدة جلييلة للمحبة وعطوفة المملوك والحكام، يكتب يوم الخميس اول الشهر (الله اكبر) ز، مرة (ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) ز، ثم علقه على هـ ح ا د فآنك تطاع ولا تعصى مادام ذلك معلقا عليك، ولا تخشى من حيّة ولا عقرب ولا سبع، ولا شيء مما خلقه الله تعالى، وذلك من الأسرار المجربة من اكابر هذا الفن الشريف. واضاف: نقلته من خط والدي طاب ثراه وهو كتب في آخره: اني نقلته من خط المولى محمد تقي المجلسي رحمته.

٣١ - مجربات لحصول الحمل

١ - روى الكليني طاب ثراه باسناده الى زرارة عن ابي جعفر رحمته انه وفد الى هشام بن عبد الملك فأبطأ عليه الإذن حتّى اغتمّ، وكان له حاجب كثير الدنيا لا يولد له، فدنا منه ابو جعفر رحمته فقال له: هل لك ان توصلني الى هشام واعلمك دعاء يولد لك ولد؟

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٥. (٢) تقدمت ترجمته ص ٤٢. (٣) تقدمت ترجمته ص ٢٤.

قال: نعم، فأوصله الى هشام فقضى له جميع حوائجه^(١) فلما فرغ قال له الحاجب: جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي، علّمني، قال له: نعم تقول في كل يوم اذا أصبحت و امسيت (سُبْحَانَ اللَّهِ) سبعين مرّة، و تستغفر الله عزّ وجلّ عشر مرات، و تسبّحه تسع مرات، و تختم العاشرة بالإستغفار، يقول الله (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَ يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ آمَاطًا وَ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ جَنَاطًا وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَاطًا وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا)^(٢) فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة، و كان بعد ذلك يصل ابا جعفر و ابا عبد الله عليهما السلام، قال سليمان^(٣) ففعلتها^(٤) و قد تزوّجت ابنة عمّ لي فأبطأ عليّ الولد منها فعلمتها اهلي فرزقت ولدا، و زعمت المرأة انها متى تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها، و علّمتها غير واحد من الهاشميين ممّن لم يكن يولد لهم فولد لهم ولد كثير، و الحمد لله^(٥).

قال العلامة المحقّق الفيض الكاشاني رحمته الله:^(٦) قال الراوي و قد جرّبت ذلك غير مرّة، و علّمته غير واحد...^(٧)

٢ - قال العلامة السيد حسن السمناني رحمته الله:^(٨) في (منهاج العارفين) اذا صامت المرأة يوم الخميس و علّقت هذا الطلسم^(٩) عليها عند الجماع حملت انشاء الله تعالى بلا شك، و قد جرّب ذلك م م م ط ه ه ا على على على على على له له له ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ ٥١ له له ما مو لمو هو فو.

(١) لا شك ان حوائج الامام عليه السلام عند هشام كانت من قبيل شفاعة في فكاك اسير، او قضاء حاجة مؤمن، ونحو ذلك لا غير (الرضوي).

(٢) سورة نوح آية ١٠ فما بعدها.

(٣) هو ابن جعفر احد رواة الحديث.

(٤) ففعلتها، خ ل.

(٥) البرهان في تفسير القرآن، مكارم الأخلاق، روضة المتقين ج ٨.

(٦) تقدمت ترجمته ص ٦٢. (٧) خلاصة الأذكار. (٨) تقدم ذكره ص ١٦.

(٩) تقدم معناه في ص ٥٠.

٣ - وجدت في مخطوطات للمرحوم جدّي علم الهداية والتقى السيد المرتضى الرضوي الشهير بالكشميري طاب ثراه^(١) ما نصّه: للعبيل مجرب يكتب على رغيف شعير وتأكله المرأة بعد الظهر ويأتيها زوجها (هذه الطلسمات) يكتب باسم المرأة واسم أمها.

2299x1975Ax11 b b b 7 4 3 1 7 1 1 1 6 6 6 6 6 6

٣٢٩٩٩٩٢٦٦١٤١٧ و ٢٢٩٩٩١١٢٢٩٩١١٨

٣٢ - مجربات لطلب الحمل الذكر

۱۔ فی کتاب نوادر الحکمة عن ابی عبد اللہ علیہ السلام دخل علیہ رجل فقال: یا ابن رسول اللہ، ولد لی ثمان بنات رأس علی رأس ولم ارقط ذکراً، فادع اللہ عزوجل ان یرزقنی ذکراً.

فقال الصادق عليه السلام: إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة و اقرأ أنا انزلناه في ليلة القدر^(٢) سبع مرات، ثم واقع اهلك، فانك ترى ما تحب، و اذا تبسّط الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك اليمنى على يمين سرّتها و اقرأ (انا انزلناه) سبع مرات.

قال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور، رأس على رأس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورا^(٣).

٢ - عن الصادق عليه السلام: إذا كان بِأُمْرَأَةٍ أَحَدُكُمْ حَمْلًا، وَاتَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَلْيَتَقَبَّلْ بِهَا الْقِبْلَةَ، وَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ وَلْيَضْرِبْ عَلَى جَنْبِهَا وَلْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ قَدْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا فَاِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْعَلُهُ غُلَامًا، فَاِنْ وَفَى بِالْاِسْمِ بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيْهِ، وَاِنْ رَجَعَ عَنِ

(۱) تقدیمت ترجمتہ حص ۱۲.

(٢) یعنی تقرأ سورة القدر بتعامها. الرضوي

(٣) مكارم الأخلاق.

الإسم كان لله فيه الخيار، ان شاء اخذه، وان شاء تركه^(١).

ذكر العلامة النراقي^(٢) في الخزائن انه مجرب في طلب الولد الذكر. وعن النبي ﷺ: من كان له حمل فنوى ان يسميه محمدا او عليا ولد له غلام^(٣).

٣ - روى الشيخ طاب ثراه مسندا الى علي بن محمد الصيمري^(٤) قال تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فأحببتها حبّا لم يحبّ احد مثله، وابطأ عليّ الولد، فصرت الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام فذكرت له ذلك فتبسّم وقال: اتّخذ خاتما فصه فيروزج واكتب عليه (رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ)^(٥) ففعلت ذلك فما اتى عليّ حول حتّى رزقت منها ولدا ذكرا^(٦).

قال صاحب (ابواب الجنّات) عليه السلام وقد جرّب ذلك.

٣٣ - مجربات لتسهيل الولادة

١ - حدثني اوثق واورع من رأيت من العلماء وهو السيد الوالد رحمه الله، قال: تكتب هذه الحروف المقطّعة في قرطاس، وتصحبه من عسر عليها وضعها تلد عند ذلك عاجلا، وهو من المجربات لتسهيل الولادة، م ن م ب ج ا ي خ ر م ب ج ا ي م خ ا ي ب ز ا ي م خ ا ي ن ز ا ي.

٢ - يكتب للحامل المقرب و يعلّق عليها (وَهْزِي إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا)^(٧) مجرّب، والأحسن ان يعلّق في فخذها الأيمن^(٨).

(١) عدّة الداعي، مكارم الأخلاق، خلاصة الأذكار. (٢) تقدّمت ترجمته ص ٤٢.

(٣) عدّة الداعي.

(٤) قال السيد الأجل في (مهج الدعوات): علي بن محمد الصيمري صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته أم احمد، وكان رجلا من وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدّما في الكتاب والأدب والعلم والمعرفة. (٥) سورة الأنبياء الآية ٨٩. (٦) الأمالي.

(٧) سورة مريم الآية ٢٤. (٨) انيس الغريب وجليس الأريب.

٣ - قال العلامة السيد السمعاني رحمه الله: ^(١) يكتب في قرطاس بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَنَنْفَعُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ، قَبَائِيْ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ^(٢) ويشدّ على ظهر من عسر عليها وضعها تضع عاجلا وقد جرّب ذلك ^(٣).

٤ - في كتاب نزهة الجليس ج ٢: فائدة مجرّبة لعسر الولادة تكتب هذا الأسم الشريف في ورقة و تربطها على فخذها الأيسر، تسهل بحول الله، فاذا وضعت حلّها سريعا، وهو هذا:



٥ - و ممّا جرّبه السيد شبر نذر الأمر و هوى، و نقله عن استاذه المرحوم السيد محمد علي الجفّار الكابلي، وهو ان يكتب لها هذا البيت الفارسي و يغسل و تسقى ماؤه و يكتب آخر لها و يشدّ على سرّتها فانها تلد سريعا انشاء الله، و بعد الولادة يحلّ عنها سريعا خوفا من خروج امعائها و البيت هذا:

بهر يك قطره آبى جگرت بشکافتند ای صدف تشنه بمیرد سو نیسان منگر ^(٤)
٦ - قال العلامة الشيخ محمد الخالصي: ^(٥) لدفع عسر الولادة ادعية مجربة و ادوية، و افضل الأدوية الخالية من كلّ ضرر هو ورق السّداب ^(٦) يؤخذ منه مثقالان الى ثلاثة، تغلى في مقدار نصف لتر من الماء حتّى يذهب ثلثه، و تسقى منه من اخذها الطلق تدريجا، تسهل عليها و لادتها باذن الله ^(٧).

٧ - قال السيد الأجلّ جمال العارفين علي بن طاووس رحمه الله: ^(٨) ذكر حديث في نقش

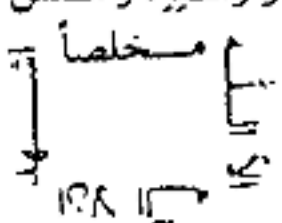
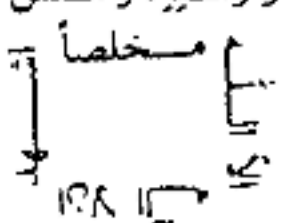
(١) مرّ ذكره في ص ١٦. (٢) سورة الرحمن الآية ٣١ و ٣٢. (٣) منهاج العارفين.

(٤) انيس الغريب و جليس الأريب. (٥) مرّ ذكره ص ٧٧.

(٦) قال في مجمع البحرين: في الحديث السّداب يزيد في العقل، هو بمهملتين بعدهما الف ثم باء مفردة: نبت معروف. (٧) الإسلام سبيل السعادة والسلام.

(٨) تقدمت ترجمته ص ٩.

الفصّ الحديد الصيني، و هو انه اتى رجل الى سيدنا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال:
يا سيدي اني خائف من والي بلدة الجزيرة، و اخاف ان يعرفه بي اعدائي و لست آمن
على نفسي.

فقال عليه السلام: استعمل خاتما فصّه حديد صيني، منقوشا عليه من ظاهره ثلاثة اسطر،
الأول: اعوذ بجلال الله، الثاني: اعوذ بكلمات الله، الثالث: أعوذ برسول الله، و تحت الفصّ
سطران، الأول: آمَنْتُ بالله و كتبه، الثاني، و اني واثق بالله و رُسُلِهِ، و انقش حول
الفصّ على جوانبه: أشهد أن لا إله إلا الله مُخْلِصاً، وهذه 
الصورة الفص، و البسه في سائر ما يصعب عليك من 
حوادثك، و اذا خفت اذى احد من الناس فالبسه فان حوائجك تنجح، و مخاوفك تزول،
و كذلك علّقه على المرأة التي يتعسر عليها الولد فانها تضع بمشيئة الله تعالى، و كذلك من
تصيبه العين فانها تزول، و احذر عليه من النجاسة و الزهومة^(١) و دخول الحمام و الخلاء،
و احفظه فانه من اسرار الله عزّ وجلّ و حراسته.

ثم التفت الحسن عليه السلام ^(٢) اليّنا و قال: و انتم فمن خاف (منكم) على نفسه فليستعمل
ذلك، و اكنموه عن اعدائكم لئلا ينتفعوا به، و لا تبيحوه الأئمن تتقون به.

قال الراوي لهذا الحديث قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا و الحمد لله ^(٣).

حدّثني العالم الجليل السيد علي اكبر التبريزي أنّه جرّبه ايضا.

٣٤ - ممّا جرّب لقبول الرضيع اللبن

يرسم الشكل المتقدّم في صفحة ٥٢ الرقم ٨ على الترتيب المذكور هناك و يشدّ

(١): الشحم و الدسم. (٢) كذا في المتن، و الحديث كما علمت مروى عن الامام الصادق عليه السلام
و الظاهر وقوع سهو فيه. الرضوي (٣) الأمان من اخطار الأسفار و الأزمان.

في خرقه، و يضرب بالحذاء سبعاً، صباحاً، ثم يشدّ على عضده الأيسر. حدّثني به بعض المؤمنين عليه السلام و ذكر انه مجرب لذلك.

٣٥- مجربات في ردّ الضالة^(١) والمسروق

١ - ذكر العلامة المحقق الجليل السيد نعمة الله الجزائري عليه السلام ^(٢) انه كان لبعض الأولياء فصّ فوق منه يوماً في دجلة^(٣) و كان عنده دعاء مجرب لردّ الضالة إذا دعي به عادت فدعا به، فوجد الفصّ وسط أوراقه، و صورة الدعاء ان يقول: (يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه إنّ الله لا يخلف الميعاد، إجمّع بيني وبينك كذا وكذا) فان الله يجمع بينك وبين ذلك الشئى او ذلك الانسان^(٤).

٢ - حدّثني الأستاذ الورع الجليل العلامة السيد ميرزا حسن الشيرازي عليه السلام ^(٥) و ذكر انه جرّبه لردّ الضالة، قال: تأخذ بيدك سكّينا و تقرأ سورة يس، و عند ما تصل الى كلمة (مبين) (و هي مذكورة في سبعة مواضع من هذه السورة) تقرأها، ثم تضرب برأس السكّين الأرض، و هكذا تفعل حتّى تتمّ السورة، قال: و الأولى ان تكرّرها ثلاثاً ان لم تجد الضالة في المرّة الأولى، و ان تكون القراءة في محلّ فقدت فيه الحاجة. و له طاب ثراه في ذلك حكايات و البعض منها غريب جدّاً، و أنا فقدت كتاباً مدّة ففتشت عنه في مكتبتي غير مرّة، حتّى يشمت منه فعملت بما حدّثني به السيد الأستاذ عليه السلام فوجدت الكتاب بين الكتب في مكان نظرت فيه غير مرة.

٣ - في منهاج العارفين: و قد ورد أنّ قراءة سورة عبس مجرّبة لهذه المطالب (يعني

(١) الضالة: الشئى المفقود. (٢) تقدت ترجمته ص ٥٥. (٣) نهر عظيم في العراق.

(٤) زهر الربيع. الرضوي: و في حياة الحيوان: اذا ضاع منك شئى و اردت ان يجمع الله بينك

وبينه، او بينك و بين انسان فقل: يا جامع الناس: (الخ). (٥) تقدمت ترجمته ص ٢٢.

لرد الضالة والعبد الآبق^(١).

٤ - تكتب سورة عبس في صحيفة و ترسم بعدها هذا الشكل ٥١ ٥١ ٥١  و تضعها في كوز ضيق الفم، و اختتم رأسه يحبس بول السارق - حتى يرد السرقة، قيل انه مجرب، و جدته بخط بعض المؤمنين.

و قال الكفعمي^(٢) في المصباح نقلا عن كتاب (طريق النجاة) ان سورة عبس تقرأ لرد الضايح.

٥ - تقول بعد صلاة العشاء مائة و خمسا و عشرين مرة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِقُدْرَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّكَ، بِحُزْمَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ. حدّثني به بعض المؤمنين و ذكر انه مجرب مرارا في رد المسروق.

٦ - قال العلامة السيد عبد الله البلادي البوشهري^(٣) في كشكوله: من ضيع شيئا، او فقد مالا، فليقل ثلاث مرات: أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ، وَ أَمْسَيْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ، يلقاه و يُصِبه البتة، و هذا من المجربات^(٤).

الرضوي: حدّثني حليف الورع و التقى والذي العلامة^(٥) انه جرّبه لذلك، و لم يذكر له عددا معينا و ذكره بدون حرف العطف فيه. و وجدت بخطه^(٦) ما نصّه: جرّبه بعض العلماء الثقا للضالة.

و حدّثني بعض اهل العلم انه جرّبه ايضا الا انه قال: تقول صباحا سبعين مرة أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ، (ومساء) أَمْسَيْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ (كذلك).

٧ - صلاة لذلك مأثورة وهي ركعتان، تقرأ في كل منهما بعد الحمد سورة يس، و

(١) الآبق: الهارب. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٤. (٣) تقدم ذكره ص ٣٣.

(٤) السحاب اللثالي.

بعد الفراغ منها تقول: **اَللّٰهُمَّ يَا رَاَدُ الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي** ^(١).

حدّثني الاستاذ العلامة الجليل السيد ميرزا حسن الشيرازي طاب ثراه ^(٢) قال: سمعت بعض الثقات انهم قالوا قد جرّبناها لذلك.

٨ - آية مجرّبة للضالة والمسروق ولأرجاع الغائب، هي قوله عزّ من قائل (اَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَ الْاَرْضِ اِنَّ ذٰلِكَ فِي كِتَابٍ عَلٰى اللّٰهِ يَسِيرٌ) ^(٣) تقرؤها مأتي مرّة ومرّة تحاط علما بنتيجة الأمر في اليقظة او في النوم. ذكر في (مفتاح السعادات) انها جرّبت لذلك.

٣٦ - دعاء مجرّب لحفظ المال من الضياع

تكتبه و تضعه معه فلا تفقده: **بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَا حَافِظًا لَا يَنْسِي وَيَا مَنْ نِعْمُهُ لَا تُخْصِي، اَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ (اَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحَافِظُونَ)** ^(٤).
حدّثني به الأستاذ العلامة الورع الجليل السيد ميرزا حسن الشيرازي ^(٥) و ذكر انه جرّبه مرارا.

٣٧ - مجربات للحفظ في السفر من اللصوص

والسباع، وسائر هوام الأرض، وكافة أخطاره وعوارضه السيئة

١ - عوذة مأثورة و مجرّبة في دفع الأخطار، عن الحسن بن اسحاق بن الحسن العلوي قال: كان عبد ربّه بن علقمه لا يغلق باب داره صيفا ولا شتاء، وكان يصيح الصايح في القبيلة: اللصوص، فيخرج اليهم في ازار قد اتّشح به ^(٦) فيلطم وجوههم ويأخذ منهم ما قد سرقوه، فسئل عن ذلك؟ فقال: حدّثني موسى و يحيى و ادريس و سليمان بنو

(١) الصحيفة العلوية. (٢) تقدمت ترجمته ص ٢٢. (٣) سورة الحج الآية ٧٠.

(٤) سورة الحجر الآية ٩.

(٥) التوشح بالثوب هو ان يدخله تحت ابطه الأيمن و يلقبه على منكبه الأيسر، كما يفعله المحرم.

عبد الله بن الحسن بن الحسن^(١) عن آبائهم عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: أسلم رجل من اليهود فأتى النبي ﷺ بَرَقَ وعليه مكتوب بالذهب هذه الأسماء، وقال: هذه من ذخاير موسى و هارون عليه السلام لا يخاف صاحبها من سلطان ولا سبع ولا سيف، قال فدفعها النبي ﷺ إلى علي عليه السلام وقال: علّمها الحسن والحسين عليه السلام قال: ففعلت ذلك، قال: فولد أدریس إلى الآن يكتبونها في رَقّ ظبي^(٢) و يجعلونها تحت اسنة الرماح فلا تردّ لهم راية، ولا يلقون أحداً من أعدائهم إلا هزموه (وهي هذه) أهيا ○ اذوناي ○ سومانع ○ مالح ○ هملوحنم ○ ساهونوا ○ اسراها ○ ادبانوا ○ ساهاي ○ الوهي ○ السها ○ سرنمارام ○ ادواب ○ صعبواب ○ هو هو نوأوه لا.

قال أبو العباس بن عقدة: إن القرامطة لما نزلوا الكوفة كتبت هذه الأسماء في عدة رقايع و بعثت بها إلى اصدقائي فجعلوها في دورهم فكانت القرامطة يسجيئون إلى الدار الكبيرة التي فيها ما يرغب فيه و فيها هذه الأسماء فكانتها مستورة عنهم، فيجوزونها إلى غيرها من الدور الصغار ممّا لم تدخلها هذه الأسماء فيأخذون خلقان أهلها و خيرهم. فإذا اردت كتابتها فاكتبها في رَقّ ظبي بمسك و زعفران، و ماء ورد فتكون في عضدك، أو تشدّ معك.

قال السيد الأجلّ علي بن طاووس عليه السلام^(٣): عوذة مجربة في دفع الأخطار و يصلح أن تكون مع الإنسان في الأسفار^(٤).

٢ - وروى طاب ثراه عن الصدوق عليه السلام بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج في سفر و معه عصا لوز مرّ و تلا هذه الآية (وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ

(١) الحسين، خ ل. (٢) الرَقّ: جلد رقيق يكتب فيه، والظبي: الغزال.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٩. (٤) الأمان من اخطار الأسفار والأزمان.

مَذِينٌ قَالَ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي سِوَاءَ السَّبِيلِ) الى قوله (وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ)^(١) آمَنَهُ
الله من كلِّ سبع ضار، وكلِّ لصٍّ عاد، وكلِّ ذات حُمة^(٢) حتى يرجع الى منزله واهله...^(٣)
وقال السيد الأجلّ علي بن طاووس رحمه الله^(٤): روي عن الأئمة عليهم السلام انهم قالوا: اذا اراد
احدكم ان يسافر فليصحب معه عصا من شجر اللوز المرّ، وليكتب هذه الأحرف في رَقّ،
ويحفر العصا ويجعل الرقّ فيها^(٥).

سلمجلس و ه لهو يا ه ايه ه باو به صاف ه بصاد ه ه العلامة الشيخ
عبد المهدي مطر النجفي في (الأحراز المجربة) وقال: انه نافع مجرب.
و في كتاب مقصود الزائر ينكتب هكذا: سلمجلس و ه به يهو ه يا ه ه يا و به
ضاف ه مصابه ه.

و ذكره العلامة السيد الأمين رحمه الله بهذا الشكل سلمس وح سر بهو باه الله يا ورصاره
معاد بر ه. قال: والأولى ان يكتب في رَقّ فان لم يمكن ففي ورق، ويحفر رأس العصا و
يوضع فيه^(٥).

(١) بقية الآيات (و لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَذِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ
امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ: مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نُسْقِي حَتَّى يُصَدَّرَ الرَّعَاءُ وَ ابْنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَسَقَى لَهُمَا
ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الْفِيلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، فَجَاءَتْهُ أَحَدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا، فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ: لَا
تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ، قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنُؤَيِّدَ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَاِنْ أَتَمَعْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَ جَوْفَكَ مِنْ ثَمَرِهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ، قَالَ ذَلِكَ بَشِيرٌ
وَيُؤَيِّنُكَ أَيْمًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَاعْدُوَانِ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ) سورة القصص الآيات ٢٢
الى ٢٨. (٢) بالضمّ السّم. (٣) الأمان من اخطار الأسفار والأزمان.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٩. (٥) مفتاح الجنّات.

٣ - للحفظ من اخطار السفر، تقرأ سورة التوحيد سبعا على هذا الترتيب عند ما تركب، الأولى امامك، الثانية الى جهة يمينك الثالثة الى جهة يسارك، الرابعة فوق رأسك، الخامسة تحتك، السادسة خلفك، السابعة تقصد بها الإحاطة بجهاتك الست.

حدثني بها العلامة الورع سيدي الوالد طاب ثراه و قال انها من المجربات للحفظ من خطر الطريق. و حدثني العلامة السيد علي اكبر التبريزي أنه جربها لذلك ايضا غير مراعاة في القراءة الترتيب المذكور.

٤ - قال العلامة الجليل السيد نعمة الله الجزائري رحمته الله ^(١) اعلم ان القرآن و آياته فيها شفاء من جميع الأمراض خصوصا آية الكرسي فأنّي جربتها وكذا غيري، فانها تحفظ من اللصوص و في الحروب، و من هوام الأرض و دوابه، و لو أنّ احداً قرنها و دخل بين السيوف و الرماح لنجّاه الله تعالى بها من كلّ الأهوال، و حفظها يستضعف بتضاعف قرائتها، ففي الحديث أنّ من قرأها مرّة ارسل الله له ملكا يحفظه، و اذا قرأها مرّتين ارسل الله اليه ملكين يحفظانه، و هكذا الى خمس مرّات، فاذا قرأها خمسا قال الله تعالى للملائكة: خلّوني انا احفظه، لا عليكم و حفظه ^(٢).

و ذكر طاب ثراه في احواله في خاتمة كتابه (الأنوار النعمانية) انه سافر مع جماعة قليلة الى سامراء قال: سرنا (من بعقوبة) فرسخا تقريبا لقينار جل فقال لنا انكم تمضون و اللصوص امامكم في نهر الباشا، فترددنا في الرجوع و المضي، فصار العزم على المضي، فلما وصلنا الى ذلك النهر طلعت علينا خيولهم، فعدوا علينا، فقرأت آية الكرسي، و امرت اصحابي بقرائتها، فلما وصلوا الينا انفردوا عنا ناحية، و كانوا يتفكّرون فرايناهم جاؤا الينا و قالوا لنا: قد ضللتكم عن الطريق، و كان الحال كما قالوا، فارسلوا معنا رجلا منهم و سار

(١) تقدمت ترجمته ص ٥٥. (٢) الأنوار النعمانية في تحقيق النشأة الانسانية ج ٤.

معنا الى قرب المنزل. وذكر عليه السلام انه قبل وصوله الى بعقوبة وهو متوجّه اليها من كرمانشاه فقال: فلما صعدنا الجبل، اصابنا فوقه مطر وهواء بارد، وصار الصخر تزلق فيه الأقدام، ولا يقدر يستمسك الراكب على الدابة من الهواء البارد وشدّته، والمطر، فشرعت انا في قراءة آية الكرسي، فليس احد من اهل القافلة الا وقد سقط من الدابة، وانا بحمد الله وصلت الى المنزل سالما.

الوضوي: وهذه الآية المباركة عجيبة جداً، ولها فوائد جمّة ذكرت بعضها في تضاعيف هذا الكتاب، فينبغي للمؤمنين المحافظة على قرائتها بكرة وعشيّة، وما بينهما، سفراً وحضراً، ناوين بذلك الحفظ عن اعين الأعداء والظالمين والسلامة من كل مكروه، خصوصاً في هذا العصر الذي اجتمعت فيه كلمة الكافرين واعداء المسلمين على إيذاء اهل الدين، والمؤمنين خاصة والله المستعان عليهم، وهو خير حافظ و معين. حدّثني بعض العلماء قال: جرّبتها لقضاء الحوائج.

٥ - عن النبي ﷺ: ما قال عبد اذا ركب الدابة بِسْمِ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) ^(١) و (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ^(٢) الا حفظه الله في نفسه و دابته حتّى ينزل ^(٣) **الوضوي:** حدّثني سيدي الوالد طاب ثراه انه جرّب ذلك.

٦ - عوذة ذكرها السيد الأجلّ ابن طاووس طاب ثراه ^(٤) وقال: روي انها مجرّبة، تكتب و تعلق على الدابة: اَللّهُمَّ احْفَظْ عَلَيَّ مَا لَوْ حَفَظَهُ غَيْرُكَ لِضَاعٍ، وَاسْتُرْ عَلَيَّ مَا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لِشَاعٍ، وَاحْمِلْ عَنِّي مَا لَوْ حَمَلَهُ غَيْرُكَ لِكَاعٍ، ^(٥) واجعلْ عَلَيَّ ظِلًّا ظَلِيلًا أَتَوَقَّى

(١) سورة الأعراف الآية ٤٢. (٢) سورة الزخرف الآية ١٣. (٣) هامش المصباح.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٩. (٥) اي لضعف.

بِهِ كُلٌّ مِّن رَّمَائِي بَشُوءٍ، أَوْ نَصَبَ لِي مَكْرًا، أَوْ هَيَأَ لِي مَكْرُوهًا حَتَّى يَعُودَ وَهُوَ غَيْرُ ظَافِرٍ بِي، وَلَا قَادِرٍ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفَظْتَ بِهِ كِتَابَكَ الْمُتَنَزَّلَ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ (إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) ^(١)

و ذكر السيد السمناني ^(٢) في منهاج العارفين ان هذا الدعاء جرب قال و يعلق في رقبته.

٧- قال السيد الأجل علي بن طاووس ^(٣): في دفع خطر الأسد و يمكن ان يدفع به ضرر كل احد، وجدته في كتاب الدلائل للنعمانى بإسناده عن الصادق ^(٤) لدفع الأسد اذا عرض للإنسان يقرء آية الكرسي و يقول: عَزَّمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ، وَ عَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ عَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَام، وَ عَزِيمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَام وَ الْإِيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا تَنْحَيْتَ عَنْ طَرِيقِنَا وَلَا تُؤْذِنَا. فَانْه لَا يُؤْذِيكَ، قَالَ: فَجَرَّبَ ذَلِكَ فَصَحَّ ^(٥).

و ذكره الكفعمي ^(٦) في المصباح ايضا نقلا عن صاحب كتاب (نزهة الأدباء) عنه ^(٧): اذا لقيت السبع فاقرء في وجهه آية الكرسي و قل: عَزَّمْتُ عَلَيْكَ (الخ) الْآ اِنَّهُ ادخل باء الجر على لفظة عزيمة في جميعها.

و ذكر ابن فهد طاب ثراه ^(٨) في (عدة الداعي) هذه الرواية عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن الصادق ^(٩) (قال: الكاهلي): خرجت فاذا السبع قد اعترضني فعزمت عليه الا تنحيت عن طريقنا و لم تؤذنا، قال: فنظرت اليه. قد طأطأ و ادخل رأسه تحت رجله

(١) سورة الحجر الآية ٩. (٢) الأمان من اخطار الأسفار و الأزمان.

(٣) تقدم ذكره ص ١٦. (٤) تقدمت ترجمته ص ٩. (٥) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

وتنكب الطريق راجعا.

٨ - نقل عن بعض الأكابر أن من خاف سلطانا جبّارا أو ظالما أو ذا شرّ فقال: يا مالِكُ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أحد عشرة مرّة لم يصبه بلاء ولا خوف ولا سوء ممن خاف منه، وكذلك إذا قرأه بالعدد المذكور فإن كان في طريقه لصّ أو سبع ولّى عنه وعاد سالما، وجرب هذا عدّة مرّات فوجد صحيحاً^(١) وذكر السيد الخامنه إيّاه في مجموعته أيضا أنه جرب.

٣٨ - حرز مجرب

نقل عن المرحوم المير الداماد^(٢) أن أمير المؤمنين عليه السلام علمه هذا الحرز في المنام. و ذكر المولى محمد رفيع الطباطبائي ره في (انيس الأدباء) والعلامة الجليل السيد الفاطمي عليه السلام في (جامع الدرر ج ٢) أنه مجرب. وهو:

مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُمَامِي، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَوْقَ رَأْسِي، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ يَمِينِي، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْمُنْتَظَرُ أَيْمَنِي، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَنْ شِمَالِي، وَأَبُو ذَرٍّ وَسَلْمَانُ وَالْمِقْدَادُ وَحَذِيفَةُ وَعَمَّارُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مِنْ وَرَائِي، وَالسَّلَاطِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَوَلَايَ، وَاللَّهُ تَعَالَى شَأْنَهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ مُحِيطٌ بِي، وَحَافِظِي، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قَرَأَنٌ مُجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٣٩ - ممّا جرب في رجوع المسافرين من سفره سالما

في كتاب (مفتاح السعادات) ما معناه: يكتب المقيم كلمة (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ويبقيها

(١) اللّثالي المخزونة. (٢) تقدّمت ترجمته ص ٢١.

عنده، و(محمد رسول الله) و يدفعها الى المسافر لتكون معه، يجمع بينهما عاجلاً، و قد جرّب ذلك.

الوضوي: وجدت بخط السيد العلامة الوالد^(١)؛ و من ملحقات الكتاب المذكور^(٢) من المجربات لعود المسافر سريعاً مع السلامة يكتب في ورقة (لا إله الا الله) (محمد رسول الله) فيترك كلمة التوحيد عند المقيم، و محمد رسول الله عند المسافر.

٤٠ - ممّا جرّب للدوّار في البحر و السيارة و القطار^(٣)

ان يأكل قبل الركوب من اللحم المدقوق او المشوي حتى يعتلي و يصبر بعد ذلك نحواً من ساعة حتى يأخذ الطعام في الهضم و يركب فلا يصيبه الدوّار، و ذكره العلامة الكبير السيد محسن الأمين طاب ثراه^(٤) و قال: و قد جرّبناه مراراً^(٥).

٤١ - ممّا جرّب لسكون البحر عند تلاطم امواجه

١ - القى فيه شيئاً من التربة الحسينية على مشرفها افضل الصلوة و اسنى التحية يسكن عند ذلك بإذن الله تعالى و قد جرّب ذلك و اشتهر حتى اذ عن به بعض الكفرة.

قال العلامة الكفعمي^(٦) في هامش المصباح: اخبرني جماعة ثقة ان نفراً في البحر عصفت بهم الرياح حتى خافوا الفرق و رمى شخص منهم شيئاً من التربة في البحر فسكن بإذن الله، و اضاف^(٧) ايضاً: ركبت في بحر الحرير نحواً من عشرين يوماً مع جماعة فهاج ماء البحر حتى ظننا الفرق، و كان معي شئني من التربة الحسينية على مشرفها السلام و التحية، فالقيتها في البحر فسكن بإذن الله تعالى، و كان في البحر مركب غير مركبنا بمرء منا ففرق جميع من فيه غير رجلين نجيا على لوحين.

(١) لم اقف على اسم الكتاب المشار اليه.

(٢) الدوّار: شبه الدوران يأخذ بالرأس و هو المعروف عند العامة بالدوخة.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٦. (٤) معادن الجواهر ج ١. (٥) تقدمت ترجمته ص ٣٤.

الرضوي: حدثني اوثق الناس عندي واورعهم العلامة الوالد طاب ثراه ان ذلك من المعجرات. وحدثني ايضا العلامة الكبير الشيخ الجليل محمد علي الغروي الأردوبادي طاب ثراه^(١) عن ثقة قفقازي قال: ركبت في بحر الخزر، فهاج ماء البحر و اشرفنا على الهلاك، فجائني الربان^(٢) و طلب مني التربة الحسينية، فلم افهم كلامه لأنه كان يتكلم باللغة الروسية، فاشار الى التربة الحسينية ووضع يده على فيه و على عينيه، اشار الى قد استها و انها تقبل و توضع على العينين، فأخرجت التربة الحسينية و القيتها في البحر فسكن ماؤه، و نجينا من الفرق، و امنا من العطب. و قال العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي الأصفهاني^(٣): و مما جرب لتسكين ذلك (تلاطم امواج البحر) لقاء شيئ من تربة قبر جدنا الحسين السبط^(٤) في البحر، و اضاف: و حدثنا جمع ممن حج من طريق البحر بذلك، و انهم شاهدوا ذلك بمجرد اللقاء شيئ من التربة الحسينية في البحر، و ممن شاهد ذلك و الدنا العلامة و ذلك ١٣٣٩^(٥) (و للتربة الحسينية المقدسة فوائد جمة غير ما ذكر) عقد الشيخ الحر العاملي^(٦) في كتابه (الفصول المهمة في اصول الأئمة) بابا عنوانه (ان التربة الحسينية شفاء من كل داء و امان من كل خوف) اودع فيه جملة من احاديث اهل بيت العصمة عليهم السلام التي يدل عليها العنوان، و قال في آخر الباب: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدًا.

و مما جاء تصديقا للأحاديث المذكورة هناك ما حدث به العالم العامل و الواعظ المتعظ الشيخ الثقة الجليل محمد علي الخراساني النجفي طاب ثراه عن الحاج علي الكردي البغدادي، قال: حججت في العهد العثماني بيت الله الحرام، و كنت في إحدى الليالي نائما في موضع بين مكة و المدينة فانتبهت من النوم و انا احس بحرارة شديدة في

(١) تقدمت ترجمته ص ١٤. (٢) من يجري السفينة و يقودها. (٣) دوائر المعارف.

عضدي، فالتفت واذ أبي اجد بجنبي افعى كبيراً رافعاً رأسه وكان قد لدغني في عضدي، فتحيرت ولم ادر ما اصنع، وقد انتصف الليل وأتى لي بالطبيب في ذلك الحين والمكان، فقلت في نفسي الداء الكبير يحتاج الى دواء كبير، فبادرت الى صرة كانت معي فيها شيء من التربة الحسينية فأخذتها واخرجت منها التربة المباركة وحللتها في الماء، ورششته على عضدي وشدته شداً قوياً وما ان فرغت من شدة حتى غابت من شدة الألم وحرارة السم روحي، فتمت سويحات وانتبهت على عادتي في السحر للتهجد واذ بيدي سالمة، ولم اشعر بالألم فيها.

قال العلامة الشيخ محمد علي الأعسم النجفي رحمته في منظومته:

وللحسين تربة فيها الشفا تشفي الذي على الحمام اشرفاً^(١)

٢ - قال العلامة السيد السمناني رحمته:^(٢) ورد في الرواية تنكي على جانبك الأيسر وتشير بيدك اليمنى الى امواج البحر قاتلاً: قري بقرار الله، واسكني بسكينة الله عز وجل، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فانه يسكن يأذن الله، وهو من المجربات^(٣).

٤٢ - مما ورد وجرّب في نحوسة السفر في يوم الإثنين

ثلاثة ايام في الأسبوع ينبغي ان يختارها الإنسان للسفر فيها، وهي السبت، والثلاثاء، والخميس، وأما ما عداها من ايام الأسبوع فيترك للسفر خاصة، وقد ورد عن ائمتنا عليهم السلام الترغيب في اختيار هذه الأيام للسفر دون غيرها، فعن الإمام الصادق عليه السلام: من اراد سفرأ فليسا فريوم السبت، فلو ان حجراً زال عن جبل في يوم السبت لردّه الله الى مكانه، او الثلاثاء، فانه اليوم الذي الآن الله فيه الحديد لداوود عليه السلام، او الخميس، فان النبي صلى الله عليه وآله كان يسافر فيه ويقول: هو يوم يحبه الله ورسوله وملائكته.

(١) الحمام: الموت. (٢) مر ذكره في ص ١٦. (٣) منهاج العارفين.

وقد تعرّض العلامة الكبير المتتبع السيد عبد الله شبر رحمته ^(١) لبيان المحمود من الأيام للسفر والمذموم منها فقال عند ذكره ليوم الإثنين: هو انحس أيام الأسبوع، ولا يصلح لشئ من الأعمال، وما ورد في مدحه محمول على التقيّة، والمخالفون يتبرّكون به سيّما بني اميّة، لأن أكثر مصائب أهل البيت عليهم السلام وقعت فيه، ولذا وضعوا الأخبار للتبرّك به، كما صنعوا في يوم عاشوراء.

قيل للكاظم عليه السلام: أريد الخروج فادع لي، فقال عليه السلام ومتى تخرج؟ فقال: يوم الإثنين، فقال عليه السلام: ولم تخرج يوم الإثنين؟ قال: اطلب فيه البركة، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الإثنين، فقال عليه السلام: كذبوا، ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة، وما من يوم أعظم شؤما من يوم الإثنين، يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع فيه وحي السماء، وظلمنا فيه حقنا، ألا أدلك على يوم سهل، الآن الله لداود فيه الحديد؟ أخرج يوم الثلاثاء ^(٢).

الرضوي: حدّثني بعض أهل العلم وكان قد سأ فر يوم الإثنين غير مرّة قال: كل يوم اثنين سافرت فيه فاجأني مكروه وطرقني بليّة وقد جرّبت ذلك.

الرضوي: ومن اضطرّ الى السفر يوم الإثنين فليفتتح سفره بالصدقة و يقرأ آية الكرسي و ليخرج فان الله سبحانه يدفع عنه شرّ ما يحذر كما جاء الحديث بذلك عن الإمام الصادق عليه السلام.

٤٣ - أيام من كلّ شهر نحوستها معجزة للسفر

قال العلامة السيد عبد الله البلادي البوشهري رحمته ^(٣): وينبغي التجنّب من السفر في كل تاسع، و تاسع عشر، و تاسع والعشرين، فقد جرّبت نحوستها، و اذا اضطرّ الى السفر في الأيام المكروهة يكثر من قول **إِعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبُّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي**.

(١) تقدّمت ترجمته ص ٣٣.

(٢) تقدّمت ترجمته ص ١٤٨. (٣) أحسن التقويم.

فَأَعِصْنِي مِنْ ذَلِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(١).

٤٤ - آيات قرآنية مجربة للحفظ من الصواعق والهدم

قال العلامة السيد عبد الله البلادي البوشهري رحمته الله: و ينبغي للإنسان أن يقرء عند ظهور الصواعق والبروق هذه الآية الشريفة (إِنَّ اللَّهَ يُنْصِتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسِكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)^(٢) فَإِنَّهَا مَأْتُورَةٌ وَمَجْرَبَةٌ لِلْحِفْظِ مِنَ الْهَدْمِ وَنَزُولِ الصَّوَاعِقِ وَالْبُرُوقِ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِ (بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) فَيَكْتَرِرُ (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْمَجْرَبَاتِ، وَ هَكَذَا قِرَاءَةُ سُورَةِ يَسَ، وَ حَمْدُ دُخَانَ، وَ الْقَلَاقِلِ^(٣) وَ آيَةِ الْكَرْسِيِّ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مِنَ الْمَجْرَبَاتِ فَلَا يَتَّبِعِي تَرْكَهَا

٤٥ - مِمَّا جَرَّبَ لِقَطْعِ الْأَمْطَارِ الضَّارَةِ

١ - قَالَ الشَّيْرَوَانِيُّ رحمته الله فِي (الصَّدَفِ) حَكَى عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَهْلَهْلٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ نَاحِيَةِ جَبَلِ نَهَاوَنْدٍ، وَ هُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ بِقَرْبِ الرِّيِّ أَنَّهُمْ قَالُوا: مَتَى دَامَتْ عَلَيْهِمُ الْأَمْطَارُ وَ تَضَرَّوْا بِذَلِكَ صَبَّوْا لَبَنَ الْمَاعِزِ^(١) عَلَى النَّارِ فَتَنْقَطِعُ الْأَمْطَارُ وَ الْإِيْذَاءُ فِي الْحَالِ. قَالَ: فَجَرَّبْتَهُ مَرَارًا فَوَجَدْتَهُ كَمَا قِيلَ.

الرضوي: وَقَدْ جَرَّبَهُ لَذَلِكَ آخَرُونَ أَيْضًا فَكَانَ الْحَالُ كَمَا قِيلَ.

٢ - وَحَدَّثَنِي السَّيِّدُ الْعَلَامَةُ الْوَالِدُ رحمته الله أَنَّهُ جَرَّبَ لَذَلِكَ رَمِيَ التُّرْبَةُ الْحَسِيَّةَ نَحْوَ السَّمَاءِ، قَالَ: فَتَنْقَطِعُ الْأَمْطَارُ فِي الْحَالِ.

(١) السحاب اللثالي في المطالب العوالي. (٢) سورة فاطر الآية ٤١.

(٣) القلاقل هي سورة قل اعوذ برب الفلق، و قل اعوذ برب الناس، و قل هو الله احد، و قل يا ايها الكافرون، و قل أوحى إليّ انه استمع نفر من الجن. الرضوي.

(٤): خلاف الضأن من الغنم، اي ذوات الشعر من الأذنان القصار.

٤٦ - آيات حملها مجزب للحفظ من العين

وجدت في مجموعة لبعض اصحابنا ان هذه الآيات حرز من العين مجربة تكتبها و تحملها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ، وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ بَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، وَ تَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^(١) فارجع البصر هل ترى من فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَ هُوَ حَاسِرٌ^(٢) وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ، وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^(٣).

٤٧ - دعاء مجزب في دفع ضرر التطير^(٤)

رواه بعض اعظم العلماء الربانيين و قال: انه مجزب في دفع ضرره (وهو) اِعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا اجِدُ فِي نَفْسِي فَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ^(٥).

٤٨ - ممّا جرّب لجلب النوم

١ - تقرأ قوله تعالى (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً)^(٦) ثلاثاً، و لا تتحرك بعدها، فان تحركت فأعد قرائتها حدثني به بعض الأفاضل وذكر انه جرّبها لذلك.

٢ - حدثني العالم التقي الحاج محمد المسقطي رحمه الله انه جرّب لدفع الغم و جلب النوم الصلوة على النبي و آله عليهم السلام مائة مرة فأكثر.

(١) سورة البقرة الآية ١٦٤. (٢) سورة الملك الآية ٣ و ٤. (٣) سورة القلم الآية ٥١.

(٤) :التشأم. (٥) انيس الأدباء. (٦) سورة الكهف الآية ١١٠.

٤٩- آية ماثورة

قرائنها مجربة للانتباه من النوم

روى الكليني طاب ثراه في الكافي، و الصدوق عليه السلام في من لا يحضره الفقيه
باسنادهما الى الإمام الصادق عليه السلام انه قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام الا
استيقظ في الساعة التي يريد.

الرضوي: آخر الكهف قوله تعالى (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ
إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) ^(١) قال
الشيخ المتبحر محمد بهاء الدين العاملي طاب ثراه ^(٢) بعد ذكره لهذا الحديث: قلت هذا من
الأسرار العجيبة المجربة التي لا شك فيها ^(٣).

و قال المحقق الفيض الكاشاني عليه السلام: ^(٤) قال بعض مشايخنا عليه السلام: هذا من الأمور
المجربة التي لا شك فيها، و اضاف: قلت: و هو كذلك ^(٥).

و قال عليه السلام في (منهاج النجاة): ^(٦) و هذا من المجربات التي لا شك فيها.

و قال العلامة الشيخ محمد تقي الأصفهاني عليه السلام: و هذا من الأسرار العجيبة المجربة
التي لا شك فيها ^(٧).

و قال العلامة النوري نور الله قبره: ^(٨) و الخاصية المذكورة لتلك الآية من المجربات
العجيبة لم ير التخلف منها من احد، و كفى بها وجهاً لأعجاز الكتاب الكريم ^(٩).

(١) سورة الكهف ج ١٦. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٠. (٣) مفتاح الفلاح.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٦١. (٥) خلاصة الأذكار.

(٦) من نفائس الكتب جدير بالاعتناء نلفت اليه الانظار. الرضوي.

(٧) مفتاح السعادات. (٨) تقدمت ترجمته ص ٢٨. (٩) دار السلام.

و قال العلامة الحجة والذي طاب ثراه: وقد جرّبتها مرارا. و حدّثني بعض اهل العلم قال: هي من المعجّزات عندي، بل قد بلغت حدّ التواتر.

الرضوي: والأمر كذلك، وفي استقصاء اسماء جميع من جرّبها لذلك اسهاب في الكلام، وفيما ذكرته كفاية في الدلالة على عظيم اثرها و جليل خطرها.

٥٠ - معجّزات في علاج العشق^(١)

١ - يؤخذ من شعر رأس المعشوق و يحرق و يوضع في ظرف و يلتقى عليه قليلا من الماء، و يقرأ عليه سورة نوح، و يسقى الصافي منه العاشق ينصرف عن معشوقه. حدّثني به السيد الجليل علي اكبر التبريزي و قال: مجرّب كثيرا.

٢ - قال الشيرواني في الصدف: و من الخواص المعجّزة غسل مآدار على العنق من ثوب المعشوق و شرب ماءه، و شرب النيل الهندي^(٢) الى اربع شعيرات، و ربط قُرَاد الجمل^(٣) على كَمّ العاشق^(٤) دون علمه.

٥١ - مما جرّب في فائدة كفّ البصر عن النظر الى ما حرّم الله تعالى

روى هشام بن سالم عن عقبة قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: النظرة سهم من سهام ابليس مسموم، من تركها لله عزّوجلّ لا لغيره اعتبه الله ايمانا يجد طعمه^(٥) قال العلامة المجلسي الأول رحمه الله: ^(٦) و هو مجرب للمتّقين^(٧).

(١) العشق هو الافراط في الحب، عن المفضّل بن عمر قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن العشق؟ قال: قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حبّ غيره، (سفينة بحار الانوار).

(٢) النيل الذي يصبغ به فهو هندي معرّب، و هو نبات ازرق.

(٣) القُرَاد كغراب هو ما يتعلق بالبعير و نحوه و هو كالقمل للانسان، الواحدة قردة و الجمع قردان بالكسر كغريان.

(٤) الكَمّ: الردن من الثوب، و هو مدخل اليد و مخرجها منه.

(٥) من لا يحضره الفقيه. (٦) تقدّمت ترجمته ص ٢٤. (٧) روضة المتّقين.

٥٢- ممّا جرّب في ايجاب الطلاق

في جنّات الخلود: لا يدخل الرجل يأمراته في الليلة السادسة والعشرين فانه يوجب التفرقة بينهما بالطلاق او غيره.

قال العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي رحمته الله في (مقتبس الأثر) بعد نقل ذلك عنه: فجرّبت ذلك في صديق لي دخل على امرأته في الليلة المذكورة ففرّق بينهما بالطلاق في مدّة قليلة.

الرضوي: التجربة لا تتحقّق بالإختبار مرّة واحدة، و المجرّب هو الشئني المختبر مرّة بعد اخرى، و لعله رحمته الله انما قال جرّبت ذلك في صديق. انه كان قد اختبر صحة الأمر قبله وفيه تحققت عنده تجربته.

٥٣- ممّا جرّب في عقوق الوالدين^(١)

قال العلامة السيد مهدي القزويني رحمته الله في (خصائص الشيعة) بعد ذكره لطائفة من احاديث العترة الطاهرة الواردة في برّ الوالدين: ولقد جرّبنا وشاهدنا بأعيننا حال من عقوق ولو واحدا من ابويه فوجدناه مبتلى بالذلة بين الخلق، غير معتنى بشأنه، غير موفق للطاعات التي وفق لها من هو دونه في المعرفة، وقد علته ذلّة الفقر و بتر الله نسله، وقصّر عمره، قال: و روى سلفنا الثقة عمّن شاهدوه عاقا هذه البليّات.

و قال العلامة البرّ السيّد جعفر شبّر النجفي رحمته الله و بلغه في الآخرة مناه بعد ان حذّر عن عقوق الوالدين او احدهما: فإنّا قد جرّبنا ذلك و رأيناه بالوجدان أنّ من وجد عليه^(٢) ابوه أو أمّه، عاش بأنكد عيش و أخسّه و كان مع ذلك ممقوتا في المجتمع و عند الناس، و

(١) عقوق الولد اباه اذا آذاه و عصاه و ترك الاحسان اليه و هو البرّ به.

(٢) غضب عليه.

(٢) تقدّمت ترجمته ص ١٩٠.

ان كان هو من اهل العلم والفضل، فاحذر كل الحذر من العقوق، فان العاق لا يشم رائحة الجنة ابداً^(١) ولا يسعد في الدنيا ولا يوفق لخير ابداً^(٢).

الرضوي: وهذا من الأمور المشاهدة بالعيان، والحمد لله على ما انعم علينا برضى الوالدين عتاً ولا نزال وله الحمد متنعمين ببركة دعائهما، اللهم اجزهما بالأحسان احساناً، وبالسيئات عفواً وغفراناً، ووقفنا لأداء ما وجب لهما علينا من حقوق افترضتها علينا في حياتهما وبعدها، بجاء محمد وآله الطاهرين عليهم السلام.

٥٤- من المجربات في تأثير التربية على الطفل

صحيحة كانت ام فاسدة

اعلم ايها المؤمن ان الله سبحانه وتعالى قد اودعك وديعة الزمك بحفظها ورعايتها رعاية بالغة، ألا وهي ولدك وذريتك فقال عز من قائل (يا أيها الذين آمنوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ)^(٣) فأياك والتقصير في حفظ هذه الوديعة والتهاون في رعايتها، فابذل جهدك في تربيته والعناية بها والرعاية لها، ما امكنك وما عليك بعد ذلك من عتاب ولا ملامة.

فاذا انحرف الولد عن تعاليم الإسلام عقيدة و اخلاقاً فسد و افسد، و ضلّ و اضلّ، و اصبحت وبالاعلى المجتمع الإنساني، بل وعلى الحيوانات أيضاً كما هو المشاهد بالعيان. فأياك ايها الأب والتسامح في تربية ولدك فانت المسؤول عنهم والمؤاخذ على التقصير في شأن تربيتهم، فابذل كل جهدك في ذلك في الحفاظ على دينه و اخلاقه، فاختر له مدرسة دينية صالحة يذهب اليها، واستاذاً مؤمناً صالحاً يدرسه، وكتباً اسلامية يطالعها، ورفقة صلحاء يصحبهم، ليصبح وهو احداً بناء الأمة، وعضو من اعضاء المجتمع، يسعد

(١) بذلك وردت الأحاديث عن العترة الطاهرة (الرضوي).

(٢) الجواهر الثمين في معرفة اصول الدين.

(٣) سورة التحريم الآية ٦.

به الشعب، وتأمين به البلاد، وتطمح اليه النفوس، ويرتفع به لواء الدين، وتزد هربه الأيام، وتتحدث بمكارمه الأجيال.

أما إذا ما أهملته فلم تختبر له مدرسة أسس بناؤها على التقوى، ولا معلما صالحا يلقنه الدين، ويشرح له محاسنه، ولا كتبا اسلامية و اخلاقية يدرسها، ولا رفقة صلحاء يصحبهم، فانه سيكون على العكس من ذلك فاسدا في المبدأ والعقيدة، فاسدا في التربية والأخلاق، بعيدا عن الدين وتعاليمه، بل عدوا له ولرجالها وبغاته، خليعا، ماجنا، زنديقا، مستهترا، يتناول عل كرامة الناس ونواميسهم يستخف بالمقدسات الإسلامية، والشعائر الدينية، والأحكام الشرعية، وبالعلماء والمؤمنين، يجتريء على الكذب وشهادة الزور، بل وعلى قتل النفس المحترمة، وانتهاك كافة المحرمات، يبول من قيام كالكلاب والدواب، ويأكل من قيام كالحمير والأنعام، ينام على اللهو والفجور، يقامر ويشرب الخمر، لا يعرف للطهارة والنجاسة معنى، ولا للحلال والحرام مفهوما، كأثرا بناء هذا الجليل الفاسد، والنشأة القذرة الحاضرة، المتقهقرة الى الوراء يوما فيوما، وهذا مما لا يختلف فيه اثنان من ذوي الشعور والوجدان، والعيان اقوى شاهد على ذلك وبرهان، فالله الله ايها الآباء في ابنائكم (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) ^(١) فلا تنهاونوا في تربيتهم، فان الله سبحانه سائلكم عنهم يوم الورود عليه. قال الشاعر:

صاحب اخائفة تحض بصحبته فالطبع مكتسب من كل مصحوب
كالريح آخذة مما تمر به تتأ من النتي او طيباً من الطيب

قال صاحب خصائص الشيعة عليه السلام: ^(٢) وهذه المسئلة من المجربات المعلومة لدى

الخلق.

(١) سورة النساء الآية ١٠.

(٢) هو العلامة السيد مهدي القزويني طاب ثراه، تقدمت ترجمته ص ١٩٠.

و للعلامة المصلح الشيخ جعفر نقدي رحمه الله كلمة في الموضوع قيمة تقتطفها من مقال له سجلته مجلة الهدى العمارية الغراء في العدد الثاني من سنتها الثانية، وهذا نصها:

انّ من الواجب على كلّ من يهتم امر المدارس ان يسعى لنشر التربية الدينية فيها^(١) لتغذية عقول الطالبين الذين هم شباب اليوم و رجال غد، ليجمعوا بسببها بين نشأتيهما الدينية والعلمية ويستضيئوا الوطن بأنوارهم، وتهتدي الأمة بهداهم، فلقد دلت التجارب و برهنت الحوادث انّ للتربية الدينية المدخل التام في تأسيس دعائم نهضة الأمة، و تثبيت تقدّمها.

و للعلامة الشيخ علي كاشف الغطاء النجفي ايضا كلمة في ذات الموضوع، نشرت تحت عنوان (مدارس اليوم) وطبعت في كراس في مطبعة القضاء في النجف عام ١٣٧٦ تقتطف منها ما يلي:

دلت التجربة على انّ الشاب الذي يسلمه اولياؤه اليها (المدارس الحكومية) و هو مطبوع بأدبه و دينه بقالب ملائم لمحيطه، ما يفتأ ان تمثله المدرسة و هو مجرد عن مزايا محيطه الأدبي و الديني، قد استفعل في نفسه شعور حار جاد، رمى به الى خارج حظيرته و معتقده، و قد التهب بروح غريية خبيثة لا يكاد يكون لأذكاء الشعور بها ادنى اثر في ثقافته العلمية، و لعلها قد امانت فيه امكانية النهوض الاقتصادي و النشاط الانتاجي بتبليل فكري، و صراع نفسي قد ابعده عن لطائف الحياة و نشواتها الى اقصى حد.

(١) و ممّا يؤسف له جدّا انّ المدارس الرسمية في عصرنا الحاضر (التي عادت فيه الجاهلية الاولى) في كافة الاقطار الإسلامية خلت من التعاليم الدينية الصحيحة و ليتها اكتفت بذلك بل اخذت تحارب الدين بشتى الطرق و الأساليب الساحرة بالكتب المزيفة و بالمعلمين الفسقة الفجرة، و بالأساتذة الملاحدة الكفرة، و ما ان يكمل الطالب دراسته المرسومة فيها على النهج الغربي نراه و قد خرج منها خارجا لا من دينه فحسب، بل منسلخا من إنسانيته، خائنا لدينه و وطنه كما نشاهده عيانا من المتخرجين منها الآن من عصمه الله منهم و قليل ما هم. الرضوي.

هذا و المصيبة الكبرى، و الطامة العظمى انّ المدرسة قد شحنت دماغه الى حواشيه بمعلومات و محفوظات لا مساس لها بمستقبله، و لا ربط لها بامكانياته، و لا علاقة لها بغاياته المنشودة.

كلفته العناء الكثير في درسها، و الأتعاب المرهقة في حفظها و تحضيرها، بينما قد اهملت المدرسة اذكاء الروح الدينية فيه، مع انّ العاطفة ذات مفعول قوي في اصلاح الناشئة، و اقلعهم عن الجريمة...

فاذن على كافة المسلمين ان يتداركوا الأمر قبل أن يستفحل الخطب، و يحزروا هذه الناشئة...

الرضوي: و من المؤسف له انه قد استفحل الخطب، و وعر الدرب، و عظم الأمر و تفاقم، و اشتد البلاء و تعاظم من جرّاء التساهل في هذا الأمر العظيم، فلم يمكن بعد و الحال هذه اصلاح المدارس الحكومية و تطهيرها من الفساد و الفسق و الالحاد، و تغيير المنهج الدراسي فيها في كافة البلاد الاسلامية الاّ بشورة اسلامية صحيحة عالمية صارمة تدوّن كافة الأجواء، تقوم على قدم و ساق دون وقفة حتى تطرد عملاء الاستعمار الكافر من ملوك و رؤساء، و نواب و وزراء من كافة الممالك الاسلامية شرّ طردة الى غير رجعة، و تنسف عروش ظلمهم و تمحو آثار فسقهم و فجورهم من كافة البلدان، ثم رسم منهج اسلامي يبتني على اصول صحيحة تحت اشراف علماء اسلاميين خبراء و اعيان، و بدون ذلك يستحيل اصلاح هذه المدارس و مناهجها الاستعمارية الفاسدة. انّ منهج الدراسة في هذه المدارس من ابتداءها الى جامعاتها قائم على تنفيذ مخطط استعماري كافر خبيث، رسمه اعداء حاقدون على الاسلام و المسلمين، و مناوون للصانع بالدعوة الاسلامية و للقرآن العظيم (الذي جاء به من عند ربّ العالمين) لغاية ابعاد ابناء الاسلام عن دينهم دين العزّة و الكرامة و المعجّد و الشرف، و بذلك صرّح جماعة مع بالغ الوقاحة

ومنتهى الصلافة من عنلاء المفسدين في الأرض حيث لم يجدوا في انفسهم كفاية للوقوف في مقابلة منطق الاسلام الحكيم، و مجابهة علماء الاسلام الفطاحل. اخذوا في تضليل ابناء الاسلام لغاية ابعادهم عن دينهم بهذا الأسلوب الماكر الخبيث الذي استعملوه في المدارس الحاضرة، فنالوا ما دبروا، واحكموا و ابرموا.

قالت الجاسوسة الانكليزية (مس بل): ان رجال الدين كانوا من اكبر دعاة الثورة في العراق خلال الحرب العالمية الأولى و بعدها، و هذا مما دعا رجال الحكم (تعني رجال الاستعمار الكافر) الى انشاء المدارس الحديثة لكي يضعفوا بها الدين في نفوس الجيل الجديد، و يقتلعوا بذلك جذور الثورة من اساسها^(١).

و قال احدا المستشرقين الفرنسيين في احدى مؤتمراتهم: اننا اخفقنا في تنصير شباب المسلمين في المغرب، فحسبنا زرع بذور الشك في عقيدتهم و افساد قلوبهم نحو القرآن^(٢).

وقد حققوا هذه الأمانة الخبيثة بانشاء هذه المدارس الرسمية في بلاد المسلمين. فالاسلام و أحكامه، و القرآن و آياته، و نبي المسلمين و سيرته و تعاليمه و آثاره كل واحد منها شوكة في عيون هؤلاء المجرمين من اعداء الاسلام و اعداء البشرية الفاضلة، و حاجز قوي يمنعهم من الوصول الى اهدافهم الشريرة في العالم الاسلامي و من السيطرة على المسلمين.

وقف غلادستون في المجلس النيابي البريطاني محذراً رفاهه الإنكليز من المسلمين و الاسلام قائلا:

(١) تمهيد و تقديم كتاب (النص و الاجتهاد) ص ٢٤ طبع النجف عام ١٣٧٥.

(٢) مقدمة كتاب (الهدى الى دين المصطفى) الطبعة الثانية بقلم المحامي توفيق الفكيكي البغدادي.

مادام القرآن يتلى، و القبلة تحجّج، و محمد يذكر اسمه على المآذن فإن النصرانية في خطر، كالمسلول الذي لا يدري متى يقبض ريته.

عليكم بالقرآن فاحرقوه، و الكعبة فاهدموها، و محمد فامحوا ذكره من العالم. هذه خلاصة ما قاله غلا دستون، و اخذه الحق فضرب بقرآن كان بيده الأرض، و داسه برجله^(١) فاليقظة اليقظة ايها المسلمون، و الحذار الحذار من المدارس الحكومية ايها المؤمنون، حافظوا على ابنائكم على عقائدهم و اخلاقهم من مناهجها و مما يلقي عليهم الأساتذة الفسقة فيها، فانكم مسئولون عنهم غداً امام الله تعالى.

و لفضيلة الأستاذ الخطيب المفوّه السيد جواد شبّر التجفي رعاه الله و ايده كلمة قيمة يناسب نقلها هنا، ذكرها في كتابه (ولدي) نصّها: الأمّ الصالحة هي المكوّنة الأولى لتلك العقلية الطاهرة (عقلية الطفل) التي تقبل ما يعرض عليها من صور الحياة، خيراً كان المعروض ام شراً.

حاولي ايّها الأمّ ان لا يسمع اطفالك ولا يرون غير ما ينفعهم، فان الطفل مطبوع على تقليد ما يشاهد، فقد عرف كل احد مثلاً، و من المجربات التي لا يختلف فيها اثنان تقليد الطفل لأبويه، و بالأخصّ البنت لأُمّها، حتّى بمنطقها و نظراتها.

وأيّ لأنصح الشباب المقدمين على الزواج ان يهتمّ أول ما يهتمّ بالأطمئنان من حسن سيرة أمّ هذه المخطوبة و حسن قيامها بالحقوق الزوجية فانها لا بدّ وان تكون قد اخذت دروساً عملية من اخلاق امّها مع ابنيها.

الرضوى: و هذه نصيحة ثمينة أؤكد في الاحتفال بها فالشواهد على صحتها كثيرة، و من جرّب المجرب حلّت به الندامة.

(١) العروبة في دار البوار فهل من منقذ؟

٥٥- ومما جَرَّب في اخلاق الطفل في صغره

في الكافي عن العبد الصالح عليه السلام ^(١) قال: تستحبُّ عرامة الغلام في صغره ليكون حليماً في كبره، ثم قال ما ينبغي ان يكون الا هكذا.
قال العلامة الشيخ عباس القمي رحمته الله ^(٢): العرامة سوء الخلق والمراد ميله الى اللعب و بغضة الكتاب (بالتشديد اي المكتب) اي ينبغي ان يكون الطفل هكذا، فاما اذا كان منقاداً ساكناً حسن الخلق في صغره يكون بليداً في كبره كما هو المجرب ^(٣).

٥٦- مما ورد و جَرَّب في معاشرۃ الناس

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لأن طبعهم بغي و عدوان
و من يفتش عن الإخوان مجتهدا فجعل الإخوان هذا الدهر خوَّان ^(٤)
قال النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالعزلة فانها عبادة ^(٥) و روي عن سفيان الثوري قال: قصدت جعفر بن محمد فأذن لي بالدخول فوجدته في سرداب ينزل اثني عشر مرقاة، فقلت يا ابن رسول الله انت في هذا المكان مع حاجة الناس اليك؟ فقال: يا سفيان قسد الزمان و تنكر الإخوان، و تقلبت الأعيان، فاتخذنا الوحدة سكناً، ^(٦) امعك شيئي تكتب؟ قلت: نعم، فقال: اكتب.

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب و الناس بين مُخاتِل و موارب ^(٧)
يفشون بينهم المودة و الصفا و قلوبهم مسحوة بعقارب
فقلت: زدني يا ابن رسول الله، فقال: نعم اكتب.

(١) المراد به الامام الكاظم عليه السلام. (٢) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٣) سفينة بحار الأنوار ج ٢.

(٤) من قصيدة لأبي الفتح علي بن محمد البستي. (٥) تنبيه الخواطر.

(٦) فرأيت الانفراد أسكن للفؤاد، مخ ل.

(٧) المخاتِل: المخادع، و الموارب: المخاتل و المدهي و هو الماكر المحتال.

لا تجز عن لوحدة و تفرد
و من التفرد في زمانك فازدد
ذهب الإخاء فليس نمة اخوة
إلا التعلق باللسان و باليد
فاذا نظرت جميع ما بقلوبهم
ابصرت ثم نقيع سم الأسود^(١)

و عنه عليه السلام: ان الله تبارك و تعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل، ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزوننا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد، الذي يطير في ارض القفار، و يأكل من رؤس الأشجار و يشرب من ماء العيون، فاذا كان الليل آوى وحده، ولم يأومع الطيور استأنس برّبه، و استوحش من الطيور^(٢).

و جاء في وصية الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لهشام بن الحكم: يا هشام اياك و مخالطة الناس و الأتس بهم، الا أن تجد منهم عاقلا و مأمونا فأنس به، و اهرب من سايرهم كهربك من السباع الضارية...^(٣)

يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل، فمن عقل عن الله تبارك و تعالى اعتزل اهل الدنيا، و الراغبين فيها، و رغب فيما عند ربّه و كان انسه في الوحشة، و صاحبه في الوحدة، و غناه في العيلة، و عزّه من غير عشيرة^(٤).

و جاء في وصية جمال العارفين، و قدوة المتقين من العلماء العاملين، السيد علي ابن طاووس رحمته الله^(٥) لولده السيد محمد رحمته الله: اعلم يا ولدي محمد، و من بلغه كتابي هذا من ذريتي و غيرهم من الأهل و الإخوان، علّمك الله جلّ جلاله ما يريد منكم من المراقبة في

(١) الأسود: الحية العظيمة. (٢) اشعة من بلاغة الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) امالي الصدوق، مشكاة الأنوار.

(٤) مؤنث ضار، و الضاري من السباع و الكلاب ما تعود اكل الصيد.

(٥) تقدمت ترجمته ص ٩.

(٥) تحف العقول، الوافي ج ١٤.

السّر والإعلان، أنّ مخالطة الناس داء مُعْضِل،^(١) و شاغل عن الله جلّ جلاله مُذهِل^(٢) وقد بلغ الأمر في مخالطتهم الى نحو ما جرى في الجاهليّة من الإشتغال بالأصنام عن الجلالة الإلهيّة، فأقلل يا ولدي من مخالطتك لهم، و مخالطتهم لك بغاية الإمكان، فقد جرّبته ورأيتّه يورث مرضاها يلاّ في الأديان^(٣) ثم اخذ طاب ثراه في بيان ذلك و شرحه له، وقد حدّثه و طاب ثراه ولده و شدّد فيه، و نصحه و ابلغ في النصيحة، و اصاب الصواب ﷺ الزكي.

و هذه الكلمة القدسيّة اوردها العلامة المحقّق البارع محمد محسن الفيض الكاشاني طاب ثراه^(٤) في كتابه (تسهيل السبيل بالحجّة في انتخاب كشف المحجّة) ايضاً. و جاء في وصيّة الشيخ الفقيه المحدث النبيه يوسف البحراني طاب ثراه^(٥) لولده الشيخ محمد ﷺ: واتخذ الخلوة و العزلة حجاباً عن البشر، فليس في الصحبة الآ الوبال و الضرر^(٦).

و قال العلامة البارع في كل فنون الشيخ محمد بهاء الدين العاملي عامله الله بفضلّه و كرمه^(٧): لم يحصل لي من الإختلاط بأهل الدنيا الآ القليل و القال: و النزاع و الجدال، و آل الأمر الى ان تصدّي لمعارضتي كلّ جاهل، و جسر على مباراتي كلّ

(١): صعب شديد.

(٢) ذهل عن الشئني نسيه، من الذهول و هو الذهاب عن الأمر بدهشة.

(٣) كشف المحجّة لثمره المهجة. (٤) تقدّمت ترجمته ص ٦١.

(٥) تقدّمت ترجمته ص ٢٢٧.

(٦) جليس الحاضر و انيس المسافر. و الوبال: الوخامة و سوء العاقبة.

(٧) تقدّمت ترجمته ص ٣٠.

خامل...^(١)

وقال: العزلة عن الخلق هي الطريق الأقوم الأسد، كما ورد في الحديث (فرّ من الخلق فرارك من الأسد) فطوبى لمن لا يعرفونه بشيئ من الفضائل، والمزايا، لأنه سالم عن الآلام والمزاييا، فالفرار الفرار عنهم، والبدار البدار الى الخلاص منهم، وبهذا يظهر أنّ الإشتهار بالفضائل من جملة الآفات، وأنّ خمول الأسم من المحافات،^(٢) فاحبس نفسك في زاوية العزلة فإنّ عزلة المؤمن عزّ له...^(٣)

وقيل للفضيل أنّ ابنك يقول: وددت أنّي في مكان أرى الناس ولا يروني، فبكى الفضيل وقال: يا ويح ابني افلا أتتها، لا أراهم ولا يروني.

قال الأستاذ الخطيب الفاضل السيد جواد شبر التجفي كان الله معه أينما كان: ومن المجربات أنّ أعظم مؤثر على الأخلاق والطبائع العشرة، فالهواء أن جاور الزهر طابت ريعه، وأن جاور الجيف خبث^(٤) وقد صدق القائل:

صاحب اخا ثقة تحض بصحبته فالطبع مكتسب من كل مصحوب
كالريح آخذة ممّا تمرّ به نتنا من النتن او طيبا من الطيب

وقال مالك بن دينار لراهب: عظمي، فقال: ان قدرت ان تجعل بينك وبين الناس سوراً من حديد فافعل، قال الشاعر:

و اذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد و اين ذاك الواحد؟

(١) المباراة المسابقة، والخامل من الناس الساقط الذي لا قيمة له.

(٢) الظاهر وقوع تصحيف في العبارة والصواب: وأن في خمول الاسم امن، او سلامة من المحافات فيكون المعنى أن من خمل اسمه امن، او سلم من المحافات، وهي النزاع والخصومة في الكلام، وذلك حيث انه لا يعرف فلا يعبا به الناس فلا يئاز عونه لعدم اكتراثهم به، وهذا من فوائد العزلة عن الناس. الرضوي (٣) المكشكول. (٤) ولدي.

الرضوي:

تحت التراب تجده مقبورا وقد مضت القرون عليه ليس يشاهد
فاطلب من الرحمن غفرانا له حيث الصفا من بعده لا يوجد
قيل لدعبل الخزاعي الشاعر: رحمه الله ما الوحشة عندك؟ فقال: النظر الى الناس،
ثم انشد:

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم الله يعلم أنني لم اقل فنذا^(١)
أنّي لأفتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا
قال الشيخ بهاء الدين العاملي طاب ثراه: ^(٢) والله درّ من قال:
كن عن الناس جانبا وارض با الله صاحبا
قلّب الناس كيف شئت تجدهم عقارباً^(٣)

ايضا

انست بوحدتي و لزمّت بيتي فطاب الأنس لي و صفا السرور
و ادبني الزمان فلا ابالي بأنسي لا ازار و لا ازور
و لست بسائل ما عشت يوما اسار الجند، ام ركب الأمير
و قال بعضهم: جرّبت الناس منذ خمسين (عاما) فما وجدت لي اخا ستر لي عورة،
و لا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه، و لا واصلني اذا قاطعته، و لا امنتّه اذا غضب، فالأشتغال
بهؤلاء حمق كثير^(٤).

و قيل لبعضهم كم لك من صديق؟ فقال: لا ادري لأنّ الدنيا مقبلة عليّ، فكل من
يلقاني يظهر لي الصداقة، و أنّما احصيهما اذا ولّت عني.

(١): كذبا. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٠. (٣) الكشكول.

(٤) التحصين في صفات العارفين.

قال البستي

و الناس اخوان من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعوان

وقال آخر

دعوى الأخاء على الرخاء كثيرة بل في الشدائد تعرف الإخوان

وما اصدق قول الشاعر على ابناء زماننا هذا

ذهب الوفاء، فلا وفاء، ولا حياء، ولا مروءة

الأ التواصل باللسان من النفوس بلا اخوة

وقال آخر:

جربت دهري لم اجد فيه صديقا يدخر فلا تجرب احدا تجربة السم ضرر

وقال آخر

هي توبتي من اظن جميلا بأخ ودود، او اعدّ خليلا

كشفت لي الأيام كلّ جنّة فوجدت اخوان الصفاء قليلا

الناس سلمك ما رأوك مسلما و رأوا نوالك ظاهرا مبذولا

فاذا امتحنت بمحنة الفيتهم سيفاً عليك مع الردى مسلولا

وقال السيد الشريف الرضي الموسوي

وقد كنت مذلّاح المشيب بـمعارضي

انفّر عن هذا الوري واكشّف

فما اذ عرفت الناس الأذمتهم

جسزى الله خسيراً كسلّ مسن لست اعسرف

لغيره

ايا ربّ كلّ الناس ابناء علة اما تغلط الدنيا لنا بصديق

وجوه بها من مضر الغلّ شاهد
ذوات اديم في النفاق صفيق^(١)
إذا اعترضوا عند اللقاء فانهم
قذى لعيون او شجي لحلق^(٢)
وان اعرضوا برّد الوداد وظلّه
اسرّوا من الشحنة حرّ صديق^(٣)
ألا ليتني حيث انتوت افرخ القطا
بأقصى محلّ في البلاد سحيق^(٤)
اخو وجدة^(٥) قد آنستني كأنني
بها نازل في معشر وفريق
فذلك خير للفتى من ثوابه
بمسغبة^(٦) من صاحب ورقيق

للطفرائي من لامية العجم

اعدى عدوك ادنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وانما رجل الدنيا واحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل
غاض الوفاء^(٧) وفاض القدر وانفجرت
مسافة الخلف بين القول والعمل
والله درّ من قال:

لا اشتكي زمني هذا فأظلمه
وأنما اشتكي من اهل ذا الزمن
هم الذئاب التي تحت الثياب فلا
تكس الى احد منهم بمؤمن
قد كان لي كنز صبر فافتقرت الى
انفاقه في مداراتي لهم ففني

وقال والدي رحمه الله

بسلينا بدهر بان فيه لنا الغلّ
وما في نفوس الناس قد ظهر الكلّ

(١) الأديم: الجلد، والصفيق: الوقح، من لا حياء له.

(٢) القذى: ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه من الوسخ. والشجى: ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه فيغص به. وحلق: جمع حلق: وهو مجرى الطعام والشراب.

(٣) الشحنة: البغض والحقد. (٤) انتوت: اقامت، سحيق: مكان بعيد.

(٥) وجدة: حزن. (٦) مجاعة. (٧) ذهب.

ترى من يعدّ في الورى ذا شرافة يسبّاشر اشياء يسبّاشرها النذل
يسخال نجيب الوالدين ممّجدا و يوجد فعّالا لما يفعل النغل
و بعض تراه في العيون محقّرا بتقليب هذا الدهر يبدو له الفضل
فبالمال و الجاه البرايا يجربوا فمضمرهم بالرغم يظهره الفعل^(١)

الرضوي: اتعظ أيها القارىء الكريم بما سردته عليك من نصائح قيّمة نشرا و نظما، في التحذير البالغ عن معاشرة الناس، فإنّ عامتهم ذئاب و عليهم ثياب، وجوههم وجوه الأدميين، و قلوبهم قلوب الشياطين، فحاذرهم كما تحاذر الأسد و الثعلب، فانهم يضافونك في الرخاء، و يخذلونك في الشدة و البلاء، كما هو المجرب في عامتهم، كفانا الله شرّهم، و آمنتنا من مكرهم و غدرهم.

٥٧- ممّا جرّب في السلامة من شرّ الناس

روى العلامة المجلسي الأول طاب ثراه^(٢) في (روضة المتقين) حديث (المسلم من سلم المسلمون من يده و لسانه) و قال: و اذا سلموا منه فهو سالم منهم أيضا كما هو المجرب.

٥٨- ممّا جرّبه أمير المؤمنين عليه السلام في تداوي الأمور

عنه عليه السلام: جرّبنا و جرّب المجربون قبلنا فلم نر شيئا انفع وجدانا و لا اضرّ فقدانا من الصبر، به تداوى الأمور، و لا يداوى هو بغيره، و قال عليه السلام: الصبر على ثلاثة وجوه، فصبر على المعصية، و صبر على الطاعة، و صبر على المصيبة^(٣) و عنه عليه السلام انه قال.

أتى وجدت و في الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
و قلّ من جدّ في امير يطالبه فاستصحب الصبر الآ فاز بالظفر^(٤)

(٢) تقدمت ترجمته ص ٢٤.

(١) اتحاف الإخوان بمقتطف خطرات الجنان.

(٤) الأنوار البهية.

(٣) مشكاة الأنوار.

الرضوى: وما اعظم صبره ﷺ على المصيبة التي ألمت به وحلت بساحته، من بعد فقد ابن عمه رسول الله ﷺ، ألا وهي تأمر المتأمرين على غصب حقه من الخلافة من بعد الرسول ﷺ واقصاؤهم آياه عن موضع اقامه الله فيه، وسلبهم منه لباسا البسه الله، و به حلاؤه، فلا يجوز لغيره ان يرتديه، فهذا هو ﷺ يصف صبره على جليل هذه الرزية، و تحمله لعظيم هذه المحنة والبليّة فيقول في خطبته المعروفة بالشيقيّة المذكورة في نهج البلاغة: فصبرت وفي العين قذى، وفي الحلق شجى، ارى ترائي نهياً... الى آخر ما هناك من كلمات هي لقلوب المسلمين موجعة، ولعيون المؤمنين مفرحة فإننا لله وانا اليه راجعون على عظيم المحنة و جليل المصائب.

وقد اتينا على ما وصل الينا من شكاواه و تظلمه من المتأمرين عليه الغاصبين حقه من الخلافة، والمنكرين لفضائله ومناقبه وسوابقه في الإسلام في كتابنا (أول مظلوم في الإسلام) و اثبتنا هناك بشهادات نبويّة، وتصريحات لرجال شيعيّة وسنيّة، بل و غير اسلاميّة ان الخلافة من بعد الرسول ﷺ كانت حقه و انه اولى بها من غيره، وقد ابتز منه هذا الحق ظلما وعدوانا و سيعلم الذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون.

(عودا على بدء) عن الإمام الصادق ﷺ انه قال: الصبر من الأيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الأيمان. و عنه ﷺ عن ابيه ﷺ انه قال: اني لأصبر من غلامي هذا، و من اهلي على ما هو امرّ من الحنظل، انه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم، و درجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدام محمد ﷺ.

الرضوي: و من يشابه ابيه فما ظلم. قال عزّ من قائل (إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) ^(١) و قال (وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ^(٢) و قال

(١) سورة الزمر الآية ١٠.

(٢) سورة النحل الآية ٩٦.

(وجزأهم بما صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً)^(١) الى غير ذلك ممّا جاء في القرآن الكريم في فضل الصبر والصابرين. قالت امرأة من العرب:

أيها الإنسان صبراً إنَّ بعد العسر يسراً اشرب الصبر وإن كان من الصبر امراً

٥٩- ممّا جرّبه أمير المؤمنين عليه السلام في الغنى والفقر، وقال فيه شعراً

بلوت صروف الدهر ستين حجةً وجرّبت خاليه من العسر واليسر

فلم أرَ بعد الدين خيراً من الغنى ولم أرَ بعد الكفر شراً من الفقر^(٢)

٦٠- ممّا جرّبه جدّي الأجد علم الهداية والتقى

السيد المرتضى، الرضوي النجفي الشهير بالكشميري طاب ثراه^(٣) قال قدس الله سره الطاهر: لا تخطر الشربيا لك، ولا تفعله، ولو مرة، فأنك بعد التعود لا تقدر على تركه. لا تترك ما تعودت مهما تمكّنت فانه يسرع اليك النسيان، ويثول الى الترك بأدنى مسامحة و تسويف، لا تحبّ شيئاً إلا ما كان الله رضى، فان الحب اذا رسخ يوقعك المهالك في الدارين، وقد جرّبت كلّ ذلك...

عود نفسك الفرح والسرور والنشاط، واخرج عن قلبك الهموم، والغموم والأحزان فانها لا تفيد، بل تضرّ كما رأيت وجرّبت. ومن جرّب المجرب حلّت به الندامة^(٤).

٦١- آية قرآنية فيها بشارة مجربة للفرج بعد الشدة

هي قوله تعالى وهو اصدق القائلين (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)^(٥) قال العلامة النراقي رحمته الله: قد علم بالتجربة ودلت الأخبار وكلمات الأخيار على أنّ بعد كلّ مصيبة

(١) سورة الدهر الآية ١٢. (٢) الواعظ ج ٦. (٣) تقدمت ترجمته ص ١٢.

(٤) تسليك النفس الى جناب القدس. (٥) سورة الأنشراح ج ٣٠.

(٦) تقدمت ترجمته ص ٤٢.

فرحاً، وسروراً وعقيب كل شدة بهجة وراحة^(١).

الرضوي: وقوله عز من قائل: (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) يغني عن التجربة و انما نقلنا عن النراقي رحمه الله ما نقلناه تأييداً لكلام الله تعالى شأنه.

٦٢- مواضع مجربة في استجابة الدعاء

١- قال العلامة النوري نور الله قبره^(٢) عند تعيينه قبر العلامة المولى محمد باقر المجلسي^(٣)، و نور ضريحه، صاحب كتاب (بحار الأنوار) وغيره من المؤلفات الممتعة: من المجربات لأهلها (اصبيهان) المشهورات في جبلها و سهلها استجابة الدعوات، و اصابة الرجاء تحت قبته المنيفة، و فوق تربته الشريفة^(٤) و قال العلامة الشيخ عباس القمي^(٥) في ترجمة العلامة المجلسي طاب ثراه: و من المجربات استجابة الدعوات عند مضجعه المنيف^(٦).

الرضوي: وكيف لا تستجاب الدعوات تحت قبته المنيفة، و لا يصاب الرجاء فوق تربته الشريفة، و هو حامل لواء علوم الأئمة الطاهرين عليهم السلام و حافظ اخبارهم، و واعى اسرار آل محمد المعصومين و ناشر آثارهم، علم الأعلام، حجة الأسلام، ثقة الأنام، شيخ الشيعة في عصره، و عماد الشريعة في زمانه، الجليل القدر، العظيم المنزلة، عطر الله مرقده، و رفع في الفردوس درجته و منزلته.

ترحم على امثاله الرسول صلى الله عليه وآله حيث قال: اللهم ارحم خلفائي، قيل: يا رسول الله و من خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي، يروون حديثي و سنتي^(٧) و حسبنا من الدلالة على ذلك ما خلفه من آثار قيّمة، و مؤلفات ممتعة نافعة، و فبقنا الله لمطالعتها، و

(١) الخزائن. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٨. (٣) تقدمت ترجمته ص ١٨.

(٤) الفيض القدسي. (٥) تقدمت ترجمته ص ٤٣. (٦) الكنى و الألقاب ج ٣.

(٧) جامع الأخبار.

العمل بها.

٢. ترجم الأستاذ الشيخ جعفر محبوبة النجفي رحمته الله العلامة الشيخ خضر شلال أحد علماء النجف المعروفين بالزهد والصلاح رحمته الله وقال: توفي سنة ١٢٥٥ وقد تجاوز عمره الشريف السبعين سنة، ودفن في داره في محلة العمارة، وله مرقد ظاهر مشهور يزار ويتبرك به عندا ابتداء شارع السلام، مقابل مدرسة الحاج ميرزة حسين الخليلي الكبيرة، يقرء له الفاتحة الرائحة والغادي، وقراءة الفاتحة له مجربة لقضاء الحوائج، وكل من كانت له حاجة متعسرة يذهب الى مرقد فليقرء له الفاتحة^(١).

الرضوي: ذكر العلامة النوري رحمته الله في كتابه (دار السلام) هذا الشيخ الجليل فقال: الشيخ المحقق الجليل، والعالم المدقق النبيل، صاحب الكرامات الباهرة، المعروفة الشيخ خضر بن شلال العفكاوي النجفي رحمته الله، كان هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة و علمائها الربانيين الذين يضرب بهم المثل في الزهد والتقوى واستجابة الدعاء. و ترجمه العلامة القمي رحمته الله في (الفوائد الرضوية) فقال: خضر بن شلال النجفي عالم فاضل جليل، و فقيه نبيه نبيل، و محدث ماهر بلا بديل. صاحب كرامات باهرة اشار الشيخ المرحوم الى بعضها في «دار السلام».

الرضوي: ذكرت في كتاب (من احاديث الأموات وقصصهم) رؤيا صادقة تنبىء عن علمه رحمته الله بما حدث بعد وفاته ابدى فيها عنايته بتلميذه الشيخ محمد حسين الكاظمي رحمته الله.

٣. ذكر العلامة الشيخ باقر آل عصفور جماعة من العلماء المدفونين بالبحرين قال: و منهم: الشيخ ابن حماد، و قبره مجرّب في استجابة الدعاء لشفاء الأمراض، و تحصيل

(١) ماضي النجف و حاضرها ج ٢.

(٢) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

المراد، وقبره في قرية (باربار)^(١).

٤ - ذكر الشيخ محمد الرازي ان الميرزا القمي صاحب القوانين دفن في مقبرة (شيخان) - في قم - مقابل قبر زكريا بن آدم.
قال: وقبره مزار عام، وخصوصاً لأرباب الحوائج، واطاف: والتوسل بقبره الشريف جرّبه لقضاء الحاجات واداء الديون^(٢).

٦٣ - من المجربات سوء عاقبة مناوئي العترة النبوية الطاهرة وذاريهم
قال العلامة السيد محمد باقر الخونساري الأصفهاني رحمته الله: ومن المجرب في حق النواصب المبغضين لآل محمد المظلومين عليهم السلام سوء المنقلب، وخزي الدنيا، وميتة السوء، والعاقبة الرديّة، وصيرورتهم عبرة للعالمين، ومن ابى فليجرب، ومن جرب فلا يكذب^(٣).

الرضوي: والأمر كذلك، ولا يقدم على تجربة ذلك إلا هالك. ذكر العلامة الجليل السيد هاشم البحراني رحمته الله في (معالم الزلّفي)، ونقله عنه المحدث الفقيه الشيخ يوسف البحراني رحمته الله في (جلس الحاضر و انيس المسافر) مرفوعاً الى عبد الرحمن بن اغنم الأزدي حين مات معاذين جبل^(٤) (و كان معاذ صهراً له) ما شاهده من معاذ حين موته،

(١) ملحق المزاي و الأحكام لأسم نبي الإسلام. (٢) گنجینه دانشمندان ج ١.

(٣) روضات الجنّات.

(٤) ترجمه العلامة الشيخ عباس القمي رحمته الله في تحفة الأحباب فقال: و يعلم من الروايات انحرافه عن اهل البيت عليهم السلام، ونقل عن كتاب كامل البهائي عن كتاب (فعلت فلا تلم) ان معاذ و ذينك الرجلين، و سالماً و ابا عبيدة بن الجراح كانوا من اصحاب الصحيفة، وقالوا بالويل والثبور عند موتهم، مات معاذ سنة ١٨ في طاعون عمواس (كورة من فلسطين قرب بيت المقدس) في زمن عمر.

الرضوي: اقرأ ما قاله اصحاب السقيفة عند موتهم في كتابنا (قالوا لما حضرتهم الوفاة).

قال: فكان يدعو بالويل والثبور،^(١) فسأله عبد الرحمن عن ذلك، فقال: لعمالاتي عدو الله^(٢) على ولي الله (فلانا و فلانا) على خليفة رسول الله و وصيّه علي بن ابي طالب، و كذلك اتفق لزملائه اصحاب الصحيفة السوداء التي ختموها بتواقيعهم للتآمر على الوصي عليه بعد وفاة الرسول ﷺ عند مماتهم.

حدثني العلامة السيد الوالد طاب ثراه و ذكر انه جرّبه ان جماعة من العوام^(٣) تظاهروا بمناوأة بعض الهاشميين من آل محمد المظلومين ﷺ و حسدهم، فصبروا على ظلمهم و تجرّعوا غصص هضمهم، فبتر الله اعمار المناوئين لهم و الحاسدين، و ابتلى آخرين منهم ببلاء عظيم.

الرضوي: ابتلاء الله مناوئي عترة الرسول و آله و ذريته ﷺ بالخزي في الدنيا و بتره اعمارهم امر محسوس و مشاهد بالعيان، ولم يزل هذا الأمر يزداد لنا جلاء و وضوحا على مرور الأيام، ولو شئنا ذكرنا اسماء الذين اخزاهم الله و اذلهم في الحياة الدنيا و بتر اعمارهم و الحقهم بأسلافهم عاجلا لظلمهم و ايدائهم ذرية ساداتهم و مواليتهم ﷺ قديما و حديثا.

قال العلامة السيد علي صدر الدين الشيرازي^(٤) شارح الصحيفة السجادية: حدثنا (وساق السند) الى زيد الشهيد انه قال: سمعت اخي الباقر عليه السلام يقول: سمعت ابي زين العابدين عليه السلام يقول: سمعت ابي الحسين عليه السلام يقول: سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: نحن بنو عبد المطلب، ما عادانا بيت الا و قد خرب، و لا عاوانا كلب الا و قد جرب، و من لم يصدق فليجرب^(٥).

(١) الثبور: الهلاك. (٢) العمالات: المساعدة و المعاونة.

(٣) جمع عامي و المراد به هنا من لم يكن هاشميا بالنسب و ان كان من اهل العلم.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

(٥) كشكول المبيدي، وفيه: قال السيد علي صدر الدين الراوي (اي راوي هذا الحديث)

قال العلامة المولى محمد رفيع الطباطبائي رحمته الله ما معناه: لا يخفى انه جرّب مرارا أنّ من اساء الى هذه السلسلة الجليلة خاب، ونكب، وان من احسن اليها وعطف عليها رأى اليمن والبركة، و اضاف: وهذا المعنى كنت سمعته من بعض الشيوخ الطاعنين في السنّ، لكنني رايت بعيني في هذه السنين الأخيرة مشاهدات، شاهدها وعرفها كل احد، إنّ من احسن أو اساء اليهم حيّا كان أم ميتا كيف نال جزاء عمله، وكيف تجلّى قوله تعالى في شأنهم (و يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ) روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: نحن بنو عبد المطلب (الحديث) وعلى كل حال على المسلم ان يلاحظ هذا المقام مع الاحتياط ويدع انانيته جانبا^(١).

وقال العلامة السيد محمد العيثاني رحمته الله: لا يجوز لمسلم ان يعادي من ينتسب الى هذه السلالة الطاهرة، فانّا رأينا كل من نصب العداوة لهؤلاء الأطهار اهلكهم الله تعالى، ولم يبق على وجه الأرض منهم احدا، مصداق ذلك ما روي عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: ما عادانا بيت الأخرّب، وما نبشنا كلب الأجرّب^(٢).

٦٤. ممّا جرّب في الأمراض المتوارثة

ذكر العلامة السيد عبد الله البوشهري رحمته الله ^(٣) الأمراض المتوارثة و عدّها منها حصاة الكلى وقال: وقال ابو علي: إنّ حصاة الكلى والمثانة ممّا يورث، قال: وقد جرّبه فوجدته

— قوله عليه السلام: بيت اي اهل بيت كقوله تعالى (فليدع ناديه) وقوله تعالى (واسئل القرية) وقوله: ما عاوانا كلب، اي عوى علينا، و ايشار صيغة المفاعلة لإفادة المبالغة فإنّ الفعل متى غولب فيه بولغ فيه قطعاً، وعليه قوله تعالى (يخادعون الله) على ما قاله الزمخشري وغيره من المفسرين، ومفاد المبالغة في الخبر ان مضمونه مقصور على من تمادى في عنادهم، ولجّ واصرّ على خصامهم، دون من وقع ذلك منه نادراً ثم تاب واصلح، والكلب مستعار لمن هو في الخسة بمثابة والله العالم. (١) انيس الأدباء. (٢) آداب النفس. (٣) تقدمت ترجمته ص ٣٣.

صادقا، و اضاف: و لعمرى ولقد اصابني ما كان في والدي المبرور من وجع الكلية وحصاتها و هو وجع لا يقدر الإنسان على تحمله^(١) اعاذنا الله و جميع المؤمنين و المؤمنات منه و ممّا لا طاقة لنا بحمله في الدنيا ولا في الآخرة، انه وليّ ذلك و هو ارحم الراحمين.

٩٥- ممّا جرّب في اطفاء سورة الغضب^(٢)

قال العلامة الجليل الشيخ عباس القمي^(٣): علاج الغضب التفكير فيما ورد في ذمّ الغضب، و مدح كظم الغيظ، و الحلم و العفو، و ان يجلس من فوره اذا كان قائما، و ذلك مجرّب، كما ان من جلس عند حملة الكلب وجده ساكنا لا يحوم حوله^(٤).

٩٦- ممّا جرّب في تنوير القلب و جلب المعارف

قال العلامة ميرزا جواد ملكي التبريزي^(٥): سئلت بعض مشايخي الأجلّة، الذي لم ارمثله حكيما عارفا، و معلما للخير حاذقا و طبيبا كاملا^(٦) ايّ عمل من اعمال الجوارح جرّبت اثره في تأثير القلب؟ قال: سجدة طويلة في كل يوم يديهما و يطيلها جدا، ساعة او ثلاثة ارباعها، يقول فيها (لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) شاهداً نفسه مسجوناً في سجن الطبيعة و مقيدة بقيود الأخلاق الرذيلة، و منزهاً الله تعالى بأنك لم تفعله بي ظلما، و انا ظلمت نفسي، و اوقعتها في هذه المهلكة العظيمة، و قراءة القدر في ليالي الجمع و عصرها مائة مرة، و اضاف: قال^(٧): ما وجدت شيئا من الأعمال المستحبة يؤثّر تأثير هذه الثلاثة^(٨) و قال^(٩) في موضع آخر من كتابه: سئلته عن عمل مجرّب يؤثّر في اصلاح القلب و جلب المعارف. فأجابه ما رأيت عملا مؤثرا في ذلك مثل سجدة

(١) السحاب اللثالي. (٢) جدته. (٣) تقدمت ترجمته ص ٤٣.

(٤) سفينة بحار الأنوار ج ٢. (٥) يريد به الأخوند المولى حسين قلي الهمداني^(٦) العالم

الأخلاقي النهر (٦) اسرار الصلوة.

طويلة...الخ ما مرّ.

الرضوي: قال الله سبحانه: (و اسجُدوا وقرب) ولا يتقرب العبد الى الله تعالى الا بعد تطهيره جوارحه من ارتكاب المحرمات، و قلبه من رذائل الأخلاق فاذا طهر القلب و الجوارح من ذلك استنار و صلح لمناجاة الله سبحانه، و اذا كان كذلك قرب من الحق، فهناك يدرك من اللذائذ ما لا يدركه الأغيار.

سمعت العلامة والدي طاب ثراه ينقل عن العلامة الشيخ مرتضى الأشتياني رحمته الله ^(١) انه حدّثه قال: شاهدت السيد (يعني جدّي العلم الأوحد صاحب الكرامات الباهرة الحاج السيد مرتضى الرضوي النجفي الشهير بالكشميري رحمته الله) ^(٢) غير مرّة ساجداً سجدة استغرقت ستّ ساعات.

٦٧- ممّا جرّب في سلب الخشوع في العبادة

قال العلامة المجلسي طاب ثراه ^(٣) في شرح قول النبي ﷺ (و امّا العفاف فيتشعب منه الرضا و الإستكانة (الى قوله) والخشوع: اذ بترك العفاف يسلب الخشوع في العبادات كما هو المجرب ^(٤)).

٦٨- ممّا جرّب في كتمان العلم

من استفاد نوعاً من علم ^(٥) او ضرباً من كمال وجب عليه بثّه، و ترغيب الرفقة و

(١) ذكره الشيخ محمد الرازي في (اختر فروزان) فقال: عالم جليل و مجتهد كبير، رئيس الحوزة العلمية في المشهد المقدّس، كانت له المرجعية العامة، توفي عام ١٣٦٥ هـ. الرضوي: وكانت بينه و بين السيد العلامة الوالد طاب ثراه مودة وثيقة كان كل منهما يعتقد بالآخر و يكبره ويقدره، تنعدهما الله بواسع رحمته. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٢.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٨.

(٤) بحار الأنوار.

(٥) اي من علم ديني مفيد دنيا و آخرة، لا مطلق العلم فان كثيراً من العلوم لا يجدي صاحبه في الآخرة شيئاً. الرضوي.

الأصحاب فيه، والأجتماع والتذاكر معهم حوله، وليهون عليهم مؤنته، ويذكر لهم من الفوائد والقواعد والفرائب ليبارك الله له فيه، وليستير به قلبه، ومن بخل عليهم بشيء من ذلك كان بضد ما ذكر، ولم يثبت علمه، وإن ثبت لم يثمر، ولم يبارك الله له فيه، وقد جرّب ذلك جماعة من السلف والخلف^(١).

٦٩- ممّا جرّب في إيجاب التأخر في العلم

ذكر العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي^(٢) في آداب العلم أنّ التزويج اعظم مانع منه، قال: وهذا امر وجداني مجرّب واضح لا يحتاج الى الشواهد.. وانشد للتستري^(٣):

و ليترك التزويج فالتحصيل كاد مع التزويج يستحيل
و هو اهمّ من بقاء النسل ونفعه اعمّ يوم الفصل^(٤)

٧٠- ممّا جرّب في ضرر الانتقال من علم الى آخر قبل اتقانه

للتستري^(٥) كما في مقتبس الأثر

و قبل الاستغناء عن علم فلا تسبغ الى سواء ان تنتقلا
فانه يفرّق الذهن كما جرّبه الذي بذّا قد حكما

٧١- كتاب قرائته مجرّبة تصدم قاريه^(٦)

حدثني بعض اساتذتي وكان قد درس شرح المنظومة للحكيم السبزواري قال: إنّ قرائتها تصدم الإنسان، وقد قرأتها وأصبت بيلية وهذا من المجربات. وحدثني غيره من الأفاضل وقال: من المجربات أنّ قراءة المنظومة تجلب النكبة لقاريها^(٧).

(١) مقتبس الأثر ج ٢. (٢) تقدم ذكره ص ٩٧.

(٣) أي تورد عليه المصيبة والأمر الشديد. (٤) النكبة: بالفتح المصيبة.

الرضوي: وكان الأمر مشهور عند أهل العلم، وأني شاهدت دارساً لها مبتلى

بمرض مزمن مع فقر و تشويش فكر.

قال الشيخ الفقيه المحدث النبيه يوسف البحراني طاب ثراه^(١) وجدت بخط شيخنا

العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني رحمته الله ما صورته:

وصية لأخواني المؤمنين، اعلّموا أيّدكم الله بروح منه ان قراءة الفلسفة، و مطالعة

كتب الحكمة و الكلام ضرره اكثر من نفعه، و فيه من تشكيك قلوب الضعفاء و زلزال

اعتقادهم ما لا يدفع، و كم من عامي لم يلمّ بمعاهد المعقول بعين و لا اثر، ولم يرض نفسه

بالمطالب النظرية و القواعد المنطقية، ولم يختلف الى معلّم يرشده، و لا الى استاذ يسدّد

ما ثبت في اعتقاده من الجبال الراسية، و لا يكاد يخالجه و هلة الشك، و لا سرعة الريب،

فهو في غاية الاطمئنان و الجزم مستريحاً الى احكام الفطرة الالهية التي فطر الله الناس

عليها، و هي معرفة الصانع و توحيده، و اثبات كلّ كمال مطلق، و تنزيهه عن النقائص

على الوجه المطلق الاجمالي، فان الحقّ عن بديهة العقل يشهد بذلك كما حرّرتة في

رسالة (ضوء النهار) و اليه المشار في قوله عليه السلام كلّ مولود يولد على الفطرة، و انما ابواه

هما الذين يهودانه (و ينصرانه)^(٢) و يمجسانه^(٣).

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٢٧.

(٢) ترجمه تلميذه المحدث الصالح الشيخ عبد الله البحراني رحمه الله، قال: كان اماماً في عصره وحيداً في دهره، اذ عنت له جميع العلماء، و اقرّت بفضلّه جميع الحكماء، و كان جامعاً لجميع العلوم، علامة في جميع الفنون. راجع ترجمته في كتاب (انوار البدرين في تراجم علماء القطيف و الأحساء و البحرين) للعلامة الشيخ علي البلادي البحراني رحمته الله.

(٣) كذا في عدة الداعي.

(٤) جليس الحاضر و انيس المسافر. الرضوي: و ممّا شاهدته مؤيداً لهذا الحديث من بعض

و ذكر العلامة النوري رحمته الله ^(١) في (دار السلام) تحت عنوان (رؤيا فيها تهديد لمن صرف عمره في الفلسفة) عن ثقة قال: ورد اصبهان رجل من اهل گیلان لتحصيل العلم، فصرف عمره في كتاب (الإشارات) مدة اثنتي عشرة سنة، فرأى ليلة امير المؤمنين عليه السلام فقال له: بأي عمل يتقبل الله دعائك، وانت لم تهاجر لتحصيل العلم؟ وأي علم استفدته ولم يبق من عمرك الا سبعة ايام؟ قال فانتبه من نومه مذعورا، ومات بعد السبعة.

الرضوي: وذلك هو الخسران المبين.

→ امهات زماننا هذا الفاسد من اللآتي ينتحلن الإسلام ويدّعين مع ذلك الثقافة يمهّدن السبيل لأولادهنّ وبناتهن الى معاصي الله تعالى، وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: ويل لأبناء آخر الزمان من آبائهم. فقل: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال: لا، بل من آبائهم المؤمنين. شاهدت امرأة تهتّي لولدها و سائل حلق لحيته، علما بأن بعض علمائنا عليهم السلام عدّ حرمة حلق اللحية من ضروريات مذهبنا ومنكرها خارج عن المذهب الشيعي الإمامي، وفي حرمتها ألف عدّة رسائل وهي اليوم بأيدينا.

واخرى تأمر اجنتها بلبس ملابس تتنافى مع العقّة والشرف، كلبس الثياب التي تعلو الركبة على غرار ملابس المستهترات من نساء وفتيات هذا العصر الفاسد، القذرات و تحذرها عن معصيتها، هذا مع كراهة البنت ذلك اللباس، ولما يلغني ذلك عنها وجهها اليها اللوم والعتاب، ويثبت لها ان هذا الزّي يؤدي الى فساد البنت و خروجها من حدودها التي يجب على الأم المحافظة عليها. اجابتنني: انها تفسد، تعني ان لم امهد لها طريق الفساد فستفسد هي بطبيعة الحال.

هذه عقلية مثقفات هذا العصر و مربيّات هذا الجيل الفاسد، فأين هنّ من قوله تعالى (يا أيّها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والججارة) ومن قول نبيّه صلى الله عليه وآله الذي نهانا عن التشبه بأعداء الإسلام في الأكل واللبس بل وفي كل شيء، واخبرنا ان من تشبه بهم كان عدواً لله كما هم اعداء الله، فأين الآذان الصاغية ايها المؤمنون؟

٧٢ - ممّا جرّب في اصطدام من صاد من طيور حرم امير المؤمنين ﷺ

روى الشيخ ﷺ في الأمالي بإسناده الى الصادق ﷺ أنّ عليّاً ﷺ حرّم من الكوفة ما حرّم ابراهيم من مكة، وما حرّم محمد ﷺ من المدينة.

قال العلامة النوري طاب نراه بعد نقله لهذا الحديث في (دار السلام) لم اجد من صرح بالتحريم او الكراهة غير هذا الخبر. و اضاف: و ممّا جرّبه جماعة من ابتلائهم بشيئى بعد صيد بعض حمام الحرم كاف للكراهة.

الرضوي: التحريم في الخبر محمول على النهي التزيهي لأنّ الإمام ﷺ لا يحرم شيئاً، ولا يحلّل من عند نفسه، فلا يحلّل الآما احلّه الله و رسوله، ولا يحرم الآما حرّم الله و رسوله، هذه هي عقيدتنا في ائمتنا ﷺ، فلذلك لم يفت احد من الأصحاب بالتحريم او الكراهة استنادا الى هذا الحديث.

قال العلامة النوري ﷺ^(١) في (دار السلام): في بعض السنين دخل النجف جماعة من عسكر الرومية لحفظ البلد على عاداتهم، فاشتغل بعضهم بصيده و اكله، فنزل بهم مرض الوباء، و مات منهم قريبا من ستين رجلا، و ما ابتلي به احد من اهل المشهد، بحيث ظهر لهم و لغيرهم أنّ هذا جزاء سوء عملهم، حتّى تبين ذلك لوالي بغداد، و اهل حوزته، و من ذلك اليوم نهوا العساكر المأمورين لهذه البلدة عن التعرّض لحمامها.

و فيه عن كتاب (حبل المتين في معجزات امير المؤمنين) عن ثقة ان رجلا صاد بعض طيور الحرم و ذبحه، فرأى الإمام ﷺ في المنام فقال: تريد ان اقتلك كما قتلت طير حرمي؟ و هدّده بمثل هذه الكلمات.

٧٣ - ممّا جرّب في ضعف قوى المرأة ورقة طبعها

قال العلامة الجليل السيد جعفر شبّر النجفي ﷺ و اكرم في الآخرة مثواه في منشور

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٨.

أصدره من الكاظمية يدعو فيه المرأة المسلمة الى الرعاية الكاملة في الحجاب محافظة على شرفها وكرامتها، جاء فيه: فقد علم بالتجربة والتجربة اكبر برهان، ان المرأة ضعيفة القوى، رقيقة الطبع، سريعة التأثر، لذا الزم الدين الإسلامي الرجل بمداراتها وحسن معاشرتها^(١) والتلطف بها...

و اضاف: في المرأة قوة مغناطيسية تجذب الرجل حين النظر اليها فاذا لا بد (لها) من الحجاب لتبقى مصونة محترمة^(٢).

٧٤- مما جرت في كثير من الأمور بحساب الجمل

ذكر العلامة السيد عبد الله البوشهري رحمته الله ^(٣) طريق الجدول المثلث وتصحيحه، و وفقه، قال: تحسب ما شئت من الآية والأسم وغيرهما بالشرايط الملحوظة بالطلسمات من الساعة والتبخير، بحساب الجمل المصطلح،^(٤) و تجمع الأعداد، ثم انظر ان كان لها ثلث صحيح فاطرح من المجموع خمسة عشرة، ثم اجعل الباقي ثلاث حصص متساوية وخذ حصة منها، وذر الباقي، و زد على الثلاث المأخوذة اربعا وضعها في البيت الأول من البيوت التسعة، و ترقمها بترتيبها، و تزيد في كل بيت واحدا حتى تنتهي بالترتيب الى

(١) قال امير المؤمنين عليه السلام كما في (نهج البلاغة): فداروهن على كل حال. وقال الله تعالى (و عاشروهن بالمعروف) الرضوي.

(٢) لما كانت المرأة بالنسبة الى الرجل ضعيفة في القوى العقلية والجسمية فطرة، هكذا اقتضت الحكمة الإلهية، فقد انكر الجهال من ادعاء العلم والاسلام ومن الدعاة الى الخلاعة والفجور هذه البديهة فقالوا بمساواتها للرجل مطلقاً، وقد ردّ على هؤلاء القاصرين والمفسدين القرآن الحكيم وكذلك زعماء الدين عليهم السلام فقالوا بوجود فوارق بينهما، وقد ايد ذلك علماء الأجانب عن الاسلام فقالوا بوجود فوارق بينهما، فاذا اردت الإطلاع على شئني من تكلم الفوارق الطبيعية التي اوجدها الله فيهما فاقرأ كتابنا (فوارق بين الرجل والمرأة) تكوينية وتشريعية. و(قلوا في المرأة قديما وحديثا) (الرضوي).

(٣) تقدمت ترجمته ص ٣٣.

(٤) تقدم في ص ٢٠٩.

البيت السابع، فتطرح من عشراتها عشرة، و تزيد على آحادها اثنين، و في الثامن واحدا

وفي التاسع ايضا واحدا حتى يوافق، و صورتها هذه وقد جرّبتها

1	9	0
7	3	4
8	2	5

ففي كثير من الأمور باختلاف الحوائج والآيات والأسماء وجدتها

سريعة الأثر، احفظها، وإياك والعمل بها في غير رضا الله، وهو

القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير^(١).

٧٥- متى ذكر انه اسم الله الأعظم و ادعيت فيه التجربة

قال السيد الأجل جمال العارفين وقدة العلماء العاملين السيد علي بن طاووس^(٢) ضمن روايات مختلفة رواها في اسم الله الأعظم: ان الأخبار كثيرة من طرق اصحابنا وغيرهم مختلفة في اسم الله الأعظم، فاقصرنا على هذه الروايات لما رأيناه من الصواب: وها انا ذاكر حديثا ايضا في اسم الله الأعظم وجدته غريبا وهذا لفظه: اقول وفي رواية عطا ذكر انه جربه انه اسم الله الأعظم، وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا تَوَرُّ يَا تَوَرُّ يَا تُورُ، يَا ذَا الطَّلُولِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٣).

٧٦- فائدة مجربة لمن كانت له حاجة عند انسان و اراد قضائها

إذا أراد أن يكتب إليه رقعة في شأنها فليكتب هذه الحروف في القلم الذي يريد أن يكتب به، ولا يطمسها^(١) بيده، وكذلك يكتبها في رأس الرقعة فهي مجرّبة. ذكر ذلك العلامة السيد عباس مكّي في ج ٢ من نزهة الجليس وقال: وقد جرّبتها أنا مرارا فصحت، وأما الأعمال بالنيات، والحروف هي هذه أع ه ط ح و س.

الرضوى: و تقدم في الفصل الرابع الصفحة ٢٠٦ في العنوان الرقم ١٣ نحوه.

(١) السحاب اللثائي في المطالب العوائى.

(۲) تقدیمت ترجمتہ ص ۹.

(٣) مهج الدعوات. (٤): لا يمحيها.

(٤): لا يجرى.

٧٧- ممّا جرّب لشراء دار

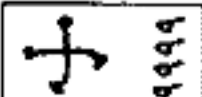
وجدت بخط العلامة الورع السيد الوالد طاب ثراه ما نصّه: الإلتزام بغسل يوم الجمعة أربعين جمعة مجرّب لشراء دار.

٧٨- ممّا جرّب للأمن من اذى الحيات في المنام

من وضع الى جنبه عصا لوز مرّ ونام، أمِن من قرب الحيات منه و من اذاها. حدّثني بذلك السيّد العلامة الوالد طاب ثراه.

٧٩- فائدة مجرّبة لطرْد الفأر

تكتب هذه الأحرف في شقفة طاهرة^(١) و تدفنها في الموضع الذي تريد طرد الفيران عنه، فانها تهرب منه ولا تقربه ابدًا، وهذه الأحرف همز لا طام لامه ط.

(٢) 

٨٠- ممّا جرّب في دفع اذى النمل و الفار و الخنزير

تكتب في اربع قطع من قماش جديد، مرس ترتوس فط فط كف كف همست طسوس في عطف مصا كلكوم كموش عضف خطوف ما طرف ما طرق كهوب كهوب. و تدفنها في اربع زوايا المكان الذي تخاف من اذاها فيه، ذكره في (منهاج العارفين) وقال: وقد جرّب ذلك.

٨١- ممّا جرّب في رفع حرق النورة

قال العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي رحمته الله في هامش (مقتبس الأثر): قد جرّب لرفع حرقة الموضع اخذ شيئاً من الريق و طليه به.

(٢) نزّهة الجليس.

(١) الشقف: الخزف المكسر الواحدة شقفة.

٨٢- من المجزبات في قطع نهيق الحمار^(١)

أن الحمار إذا كثرت نهيقه يربط في ذنبه حجر صغير فإنه يسكن من النهيق^(٢).

٨٣- حديث مأثور ومجرب فيمن عير مؤمنا

عن النبي ﷺ من حديث قال فيه: و من عير مؤمنا بشيئي لا يموت حتى يركبه^(٣).

الرضوى: يركبه يعمل مثله، وهذا من الأمور المجربة التي شاهدت تحققها فيمن انتقدوا آخرين على أعمال لهم فلم يعض زمان طويل حتى ابتلواهم بمثلها. عن الإمام الجواد عليه السلام أنه قال: من عاب عيب^(٤).

(كما يدين الفتى يوما يدان به من يزرع الثوم لا يقلعه ريحانا) وعلى ذلك شواهد كثيرة ذكرت طائفة منها في كتاب (كما تدين تدان).

٨٤- حديث مأثور ومجرب في المجازات على الأعمال

في الحديث القدسي: يا موسى بن عمران من زنى زني به، ولو في العقب من بعده^(٥).

قال العلامة الشيخ علي أكبر النهاوندي طاب ثراه: كل من زنى زني به، أو بأمه، و اخته و زوجته، و على هذا الأمر الجلي دلت الأحاديث و حصلت التجربة^(٦).

الوضوي: تبدو من هذا الحديث معارضة لقوله تعالى (و لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) وقد ذكرنا في كتاب (كما تدين تدان) أنه لا معارضة بينهما، و حاصل ما ذكرناه أن الزاني يعقب الزاني كالزاني بالزاني نفسه.

(١): صوته. (٢): انيس الغريب. (٣): عقاب الأعمال.

(٤): كشف الغمة. (٥): تقدمت ترجمته ص ٤١. (٦): خزينة الجواهر.

٨٥- حديث مأثور ومجرب في فائدة من عمل الله سبحانه

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أصلح سريره أصلح الله علانيته، ومن عمل لدينه كفاء الله أمر دينه، ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما بينه وبين الناس^(١).
 روى الصدوق طاب ثراه بإسناده إليه (عليه السلام) قال: كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعة، من كانت الآخرة همّة كفاء الله همّة من الدنيا، ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته، ومن أصلح فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ أصلح الله فيما بينه وبين الناس^(٢).

قال العلامة المحقق السيد نعمّة الله الجزائري (رحمته الله): قد سبرنا هذا الخبر وجربنا مضمونه فرأيناه كما قال (عليه السلام)^(٣).

و حكى عن بعض الصالحين قال: كنت رجلاً دهقاناً^(٤) فاجتمع عليّ اشغال ليلة من الليالي، كنت احتاج أن أسقي زرعاً، وكنت حملت حنطة إلى الطاحون فوثب حماري وضلّ، فقلت إن اشتغلت بطلب الحمار فاتني سقي الزرع، وإن اشتغلت بالسقي ضاع الطحن والحمار وكان ذلك ليلة الجمعة^(٥) وبين قريتي والجامع مسافة بعيدة، فقلت أترك هذه الأمور كلها وأمضي إلى صلاة الجمعة، فمضيت وصلّيت فلما انصرفت ومررت بالزرع فإذا هو قد سقي، فقلت من سقاه؟ فقليل إن جارك أراد أن يسقي زرعه فغلبته عيناه

(١) نهج البلاغة. (٢) الأمالي، ثواب الأعمال. (٣) تقدمت ترجمته ص ٥٥.

(٤) الأنوار النعمانية. (٥) رئيس القرية ومقدم أصحاب الزراعة (مجمع البحرين).

(٦) كذا في الأصل، والظاهر أنه كان ذلك يوم الجمعة لأن صلاة الجمعة نهارية لا ليلية، إلا أن تكون المسافة بعيدة بحيث يحتاج قطعها إلى السفر طول الليل وإذا كان الحال ذلك فقد وضعت عنه الجمعة، فليس عليه حضورها، ولعلّه أتى قصدها من الليل وسافر لأجلها رغبة منه فيها. روى الصدوق طاب ثراه في أماليه عن الباقر (عليه السلام) قال أيما مسافر صلّى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله عزّ وجلّ أجر مائة جمعة للمقيم (مفاتيح الشرايع).

وانبتق السكر^(١) فدخل الماء زرعك، فلما واقبت باب الدار اذا انا بالحمار على المعلق فقلت: من ردّ هذا الحمار؟ فقالوا صال عليه الذئب فالتجأ الى البيت، فلما دخلت الدار اذا انا بالدقيق موضوع هناك، فقلت كيف سبب هذا؟ فقالوا ان الطحّان طحن هذا بالغلط، فلما علم انه لك ردّه الى منزلك. فقلت: ما اصدق ما قيل: من كان لله كان الله له، و من اصلح الله امره اصلح الله اموره^(٢).

٨٦- حديث مأثور ومجرب في اصطدام صاحب النية السيئة

روى الصدوق طاب ثراه عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال لا تحفر لأخيك حفرة فتقع فيها، فانك كما تدين تدان^(٣) و ورد عنه عليه السلام ايضاً انه قال: من حفر بئراً لأخيه اوقعه الله فيه^(٤).

قال العلامة الجليل السيد محمد حسين الشوشتري الجزائري المعروف بـناشر الإسلام بعد نقله لهذا الحديث: وقد جرّب ذلك.

الوضوي: وهو كذلك، والشواهد على هذا المعنى كثيرة، وقد افردت كتاباً في اثبات هذا المعنى اسميته (كما تدين تدان) اوردت فيه طائفة من الحوادث الواقعة قديماً وحديثاً، وكلها تدعم صحّة ما تضمّنه هذا الحديث الشريف وما جاء بمعناه.

٨٧- حديث مأثور ومجرب في الانتقام من أهل المعاصي

قال الصدوق طاب ثراه في (من لا يحضره الفقيه): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني.

(١) السكر: السدّ في النهر. (٢) الأنوار النعمانية. (٣) الأماشي.

(٤) كشكول الناصرية.

قال المجلسي الأول رحمه الله ^(١) في (روضه المتقين) معلقا عليه: وهو مجرب.
الرضوي: ومن نظر الى حالة المسلمين اليوم في كل مكان، وكيف تسلط عليهم الظالمون لعنهم الله الذين لا يعرفون الله تعالى وهو لهم بالمرصاد، يوم يؤخذ فيه بالنواصي والأقدام، علم ان ذلك من جرّاء عصيانهم او امر الله تعالى وتعديهم حدوده.
 قال الله تعالى: (انّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم) ^(٢) وقال: (ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى، قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً، قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى) ^(٣) وقال تعالى: (وما ربك بظلام للعبيد) ^(٤).

٨٨- حديث مأثور يتضمن فائدة مجربة لمن يخاف الله سبحانه ويخشاه

ورد ان الإمام الصادق عليه السلام لما خرج من الكوفة يريد المدينة خرج معه جماعات كثيرة للمشايعة، فرأوا اسداً في الطريق، فوقف الناس، و تقدم عليه السلام ورفع الأسد رأسه ونظر اليهم ثم اطرق، فوضع عليه السلام رجله على خده وقال: تعدّوه، فلما لحقهم عليه السلام قال: لهم لو انكم تخافون الله مثل مخافة هذا الأسد لذلّله الله لكم حتى تحملوا عليه الحطب الى بيوتكم، و لكن عدلتم عن خوف الله فأوقع خوفه في قلوبكم ^(٥).

الرضوي: و نقل عن الإمام الصادق عليه السلام هذا الحديث بعض علمائنا في مجموعة له، و ذكر انه خرج بعض الشيوخ يطلب ميمونة السوداء في الكوفة فسيقل له: انها في الصحراء ترعى غنما لها، فوجدها تصلي و الغنم ترعى مع الذياب بلا ضرر، قال: فسألتهما ما بال الذياب لا تضرّ الغنم؟ فقالت لما اصلحت ما بيني وبينه (الله تعالى) اصلح ما بين

(١) تقدمت ترجمته في ص ٢٤. (٢) سورة الرعد آية ١١. (٣) سورة طه آية ١٢٥.

(٤) سورة فصلت آية ٤٦. (٥) و بمعناه ورد في عدة الداعي ايضاً.

الذياب و الغنم.

قال ﷺ: هذا خبر صحيح مجرب فان من خاف الله خافه كلّ مخوف. وهنا قصتان نذكرهما تأييداً لِكلامه ﷺ.

١ - نقل عن الشيخ مهدي الزيجاي ﷺ^(١) قال: كنت في مسجد الكوفة فوجدت العبد الصالح الحاج عبد الله الواعظ خرج الى النجف بعد نصف الليل ليصل اليه اول النهار، فخرجت معه لأجل ذلك ايضاً فلما انتهينا الى قريب من البئر التي في نصف الطريق لاح لي اسد على قارعة الطريق،^(٢) و البرية خالية من الناس، ليس فيها الا أنا و هذا الرجل فوقفت عن المشي، فقال: ما بالك؟ فقلت هذا الأسد فقال: امش ولا تبال به، فقلت: كيف يكون ذلك؟ فأصرّ عليّ فأبيت، فقال لي فاذا رأيتني وصلت اليه و وقفت بحذاءه ولم يضرنني افتجوز الطريق و تمشي؟ فقلت نعم، فتقدّمني الى الأسد حتى وضع يده على ناصيته، فلما رأيت ذلك اسرعت في مشيتي حتى جزتهما وانا مرعوب، ثم لحق بي وبقي الأسد في مكانه^(٣).

٢ - حدّث العلامة النوري نور الله قبره^(٤) عن بعض العلماء الصلحاء ان العلامة الشيخ مهدي ملّه كتاب ﷺ كان معتكفا في المسجد الأعظم في الكوفة، فزار الشيخ ﷺ ذلك الرجل الصالح، و كان معه الى ان رجعا الى النجف، فصادفهما اسد ببساط ذراعيه في

(١) قال السيد في التكملة: هو عالم فاضل فقيه كامل، من المدرّسين من افاضل العرب، له تبرز في الفضل من تلامذة العلامة الانصاري، وقبله كان من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، وله مصنفات. نقل ذلك عنه الاستاذ الشيخ جعفر محبوبة النجفي ﷺ في ماضي النجف وحاضرها ج ٢، و اضاف: روى عنه العلامة السيد محمد الهندي النجفي ﷺ بعض كرامات وقعت ببركة الامام الحجة عجل الله فرجه في طريق مسجد الكوفة رواها العلامة النوري في كتابه (جنة المأوى).

(٢) اعلاه و معظمه. (٣) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا و المنام.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٣٨.

الطريق فخاف الرجل، فقال الشيخ ما هو ممّا يخاف منه ولا علينا، امش معي فلم يطمئن بقوله، وكان يرجف و يضطرب، فتركه و مضى اليه حتى دنا منه و وضع قدمه على عاتقه، فخضع الأسد، و اشار الشيخ الى الرجل اذهب آمنا، فتنحى الرجل عن الطريق، و جعل يركض في السير و ينظر تارة الى خلفه، و الشيخ واضع قدمه على عنقه الى ان غاب عن النظر فتركه و مضى^(١).

الرضوي: وكان هذا الشيخ عليه السلام من علمائنا الأماثل الأبرار و من مفاخر الشيعة الإمامية الأخيار له كرامات. ذكر العلامة النوري رحمته الله منها في كتابه (دار السلام) و ذكرت منها في كتاب (ثمره العلم)، و كتاب (من احاديث الأموات و قصصهم) فراجعها و اعتبر بها، ان في ذلك لعبرة لأولي الألباب.

٨٩- حديث مأثور و مجرب في عدم البركة في اموال الظالمين

روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: اتقوا الله و صونوا انفسكم بالورع^(٢) و قوّوه بالتقية و الاستغناء بالله عن طلب الحوائج الى صاحب السلطان، و اعلموا انه من خضع لصاحب سلطان و لمن يخالفه على دينه، طلبا لما في يديه من دنياه اذله الله و مقته عليه، و وكله اليه، فان هو غلب على شيئ من دنياه فصار اليه منه شيئ نزع الله البركة منه، و لم يوجره على شيئ منه ينفقه في حجّ و لا عتق، و لا برّ^(٣).

الرضوي: انما لم يوجره الله تعالى على شيئ ينفقه من مال اكتسبه من هؤلاء الظلمة و الفسقة الفجرة، في حجّ و لا برّ، و لا غير ذلك، لأن ما اكتسبه منهم لم يكن يملكه لأنه يعلم يقينا انه من اموال الناس التي اخذها الظالمون منهم بالقوة، و دفعوها الى

(١) دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا وال المنام.

(٢) في الوافي نقلا عن الكافي (وصونوا دينكم بالورع، و قوّوه بالتقية) و هو اصبوب.

(٣) المقنع للصدوق عليه السلام و رواه في عقاب الأعمال عن الحسن بن محبوب عن حديد المدائني عنه عليه السلام و الشيخ في التهذيب عن السّراد عن حريز عنه عليه السلام.

عمالئهم و اعوانهم و مقوية سلطانهم، فكيف يؤجر على اتفاق مال غيره، بل هو آثم في تصرفه به، و معاقب يوم القيامة عليه، و أنما يؤجر المرء على ما ينفقه من ماله الذي اكتسبه من طريق حلال، او ملكه من طريق مشروع. روى الكليني طاب ثراه في الكافي و الشيخ عليه السلام في التهذيب بسنديهما الى الإمام الصادق عليه السلام قال: اذا اكتسب الرجل ما لا من غير حله ثم حجّ فلبى، نودي لا لبّيك و لا سعديك...^(١)

قال العلامة الكبير الشيخ محمد بهاء الدين العاملي طاب ثراه^(٢) بعد نقله للحديث الأول: اقول: صدق عليه السلام، فانا قد جرّبنا ذلك، و جرّبه المجربون قبلنا، و اتفقت الكلمة منّا و منهم على عدم البركة في تلك الأموال، و سرعة نفادها و اضمحلالها، و هو امر ظاهر محسوس يعرفه كل من حصّل شيئاً من تلك الأموال الملعونة...^(٣)

الرضوي: و الأمر كما قال عليه السلام فانا نشاهد كثيراً من عملاء الظالمين يتقاضون منهم رواتب ضخمة شهرياً، و ما ان يتم الشهر الا و نراهم مضطّرين الى شراء لوازمهم اليومية نسيئة على ان يدفعوا قسطاً من الثمن في كل شهر، اولئك لا خلاق لهم في الآخرة و لهم فيها عذاب مهين. و ما اخيب سعي العملاء للظالمين نراهم يبيعون دينهم لدنياهم الفانية، بل لدنيا غيرهم، يعملون للظالمين، من عملاء الأجانب و المستعمرين ولو كانوا مخالفين لهم في العقيدة و الدين كل ذلك طمعا فيما بأيديهم من اموال مأخوذه قهراً من الناس من الضرائب و غيرها ممّا يأخذه الظالمون من شعوبهم ظلماً و عدواناً، فويل لهم ممّا كسبت ايديهم و ويل لهم ممّا يكسبون، اولئك الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا و هم يحسبون انهم يحسنون صنعا، و انهم على شينى، و لبس ما يعملون.

قال العلامة المحدث الفقيه الشيخ يوسف البحراني عليه السلام^(٤) بعد نقله للحديث المذكور

(١) الوافي ج ١٠. (٢) تقدمت ترجمته ص ٣٠. (٣) الكشكول.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٢٢٧.

اولا من كتاب التهذيب عن الإمام الصادق عليه السلام ما لفظه: لا شبهة ولا ريب فيما قاله الإمام الصادق عليه السلام، ولسان العيان فضلا عن البيان به ناطق، فقد وقع لي برهة من الزمان اتصال عظيم بالسلطان وأجرى عليّ من الوظيفة والإتعام والإمداد ما يزيد في نظري على قدر الحاجة والمراد، ومع ذلك فكلّما تعمّدت احراز شيئين من ذلك لبعض المطالب والمالك توجهت لذهابه اسباب ليست في الغاظر ولا في البال؛ وانفتحت له الأبواب لا تمرّ بالذهن والخيال...^(١)

٩٠ - حديث مأثور ومجرب في ندامة صاحب السلعة لعدم بيعها بأول ربح^(٢)

في الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة للمحدث الفقيه النبيه الشيخ يوسف البحراني رحمته الله^(٣) من حديث رواه عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: ما من أحد يكون عنده سلعة، أو بضاعة الأقيض الله عز وجلّ له من يربّحه، فإن قبل ذلك والأصرفه الله تعالى إلى غيره، وذلك لأنه ردّ بذلك على الله عز وجلّ.

وفيه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله على رجل ومعه سلعة يريد بيعها، فقال: عليك بأول السوق. قال صاحب (الحقائق الناضرة): طاب ثراه يعني أول من يربّحك في سلعتك في السوق كما يدلّ عليه الخبر الأول، وأضاف عليه السلام: وهذا من المشهورات بل المجربات.

الرضوي: يعني أن من لم يبيع سلعته وبضاعته بأول ربح ساقه الله عز وجلّ إليه صرفه الله تعالى عنه إلى غيره.

٩١ - حديث مأثور ومجرب في ضرر الحجابة يوم الجمعة

روى الصدوق طاب ثراه بإسناده عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد

(١) جليس الحاضر وأنيس المسافر.

(٢) السلعة: المتاع وما يتاجر به.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٢٢٧.

الله ﷺ عن آبائه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات^(١).

قال العلامة الثبت المجلسي طاب ثراه: ^(٢) قد جرّب مرارا في الحجامة يوم الجمعة انه لم يرقأ الدم حتى مات، وما ورد من فعلهم عليه السلام لا ينافيه لأنهم يعلمون تلك الساعة فيجتنبونها، أو هذا فيما اذا لم يقرأ آية الكرسي قال ولما ذكره الصدوق عليه السلام من الفرق بين الضرورة و عدمها أيضا وجه^(٣).

٩٢- حديث مأثور ومجرب في فائدة غسل اليدين قبل الطعام

عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: اغسلوا ايديكم قبل الطعام وبعده فانه ينفي الفقر، ويزيد في العمر.

قال الأستاذ الكبير الشيخ محمد الخليلي الطبيب النجفي عليه السلام ^(٤) معلقا على هذا الحديث: وقد اثبت الطب وحكمت التجارب العلمية والعملية الكثيرة ان عدم غسلهما

(١) تفصيل وسائل الشيعة. (٢) تقدمت ترجمته ص ١٨. (٣) بحار الأنوار ج ١٤. (٤) من اسرة عريقة في العلم والأدب، كان عليه السلام فاضلا ادبيا، وشاعرا مجيدا، وطيبا خبيرا، يؤمه المرضى للاستفادة من علمه وخبرته في الطب، له اشعار في مختلف الشئون، وكلمات نشرت في مختلف المناسبات، ومؤلفات مفيدة تدل على فضله وادبه واطلاعه منها: معجم ادباء الأطباء و(من امالي الامام الصادق عليه السلام) اربعة اجزاء، وهو شرح لما املاه الامام الصادق عليه السلام على تلميذه المفضل بن عمر الجعفي طبعت في النجف في مطبعة النعمان عام ١٢٨٣. و تم طبعتها في ١٢٨٤، ومنها (طب الامام الصادق عليه السلام) طبع في النجف عام ١٣٧٤ في مطبعة النجف قال فيه السيد الوالد رحمه الله: طب الامام الصادق، مبين الحقائق، جمع الطبيب العاذق، محمد بن الصادق. ومنها: المغريات العشر او العادات الفناكة طبع في بيروت، وله غيرها من المؤلفات الممتعة ذكرها الاستاذ الشيخ جعفر محبوبه النجفي في ترجمته في (ماضي النجف وحاضرها ج ٢، كان جده لأبيه المرحوم مرزء باقر الخليلي جدّاً لوالدتي لأمه، تقدمهم الله جميعا برحمته.

يوجب الأمراض المختلفة التي قد ينتهي بعضها بالموت، أو الفقر المحتّم، لأن اليد الملوّنة بمكروبات الأمراض بواسطة لمس الأجسام الخارجيّة إذا ما لمسنا الطعام ولم نغسلها ثم اكلناه ملوّنا منتقل الميكروب الى الفم، ومنه الى المعدة، ومن المعدة الى الكبد والقلب ثم ساير انحاء البدن.

و من البديهي ان الميكروب يفتك اينما وجد مجالا للفتك او محلاً مستعداً لقبول نموّه وتفرّخه، وبالأخير الفتك به و الأضرار بجميع البدن، فاذا مرض الإنسان بسبب هذا الميكروب المنتقل الى البدن بواسطة اليد الملوّنة لا شكّ انه يخسر ماله بالمداواة، وعمره باستفحال ذلك المرض، اما اذا التزم بغسل اليدين ولم يجعل مجالا لدخول الميكروب الى جسمه اكتسب الصحّة، ولم يخسر ماله فينفي عنه الفقر، ولا عمره فيطول، وهذا هو المقصود من قول الإمام (عليه السلام) انه ينفي الفقر، ويزيد في العمر^(١).

الرضوي: لله درّه فقد اوضح معنى الحديث ببيان علمي لطيف.

قال العلامة الشيخ محمد علي الأعسم (رحمته الله):

و يستحبّ الغسل لليدين	قبلا و بعداً تغسل الثنتين
فان فيه مع رفع الغمر	زيادة العمر و نفي الفقر
و امسح اخيرا بسنداوة اليد	عينيك و الوجه لرفع الرمذ
و الجلب للرزق و اذهب الكلف	و امسح بمنديل اذا لم يك جفّ
فان هذا بخلاف الأول	اتى به النهي عن التمدل

٩٣- حديث مأثور و مجزّب في استجابة الدعاء

روى الكليني طاب ثراه مسنداً عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: كان ابي اذا احزنه امر جمع الناء و الصبيان ثم دعا و آمنوا^(٢).

(١) طبّ الإمام الصادق.

(٢) الكافي.

نقل هذا الحديث العلامة الكبير السيد ميرزا هادي الحائري الخراساني رحمته الله و اجزل مثواه^(١) في كتابه (فتح الأبواب) وقال: وانا الحقيير جرّبت ذلك مراراً في امراضى فعافاني الله تعالى بكرمه.

الرضوي: وينبغي للشيعة الامامية كافة ان يقتدوا بامامهم الباقر عليه السلام اذا ما أحزنهم امر فيلجأوا الى الله سبحانه بالدعاء اليه في حوائجهم، و يجمعوا نسايتهم و صبياتهم للتأمين على دعاءهم ليكشف الله عنهم ما اهتمهم و دهاهم، كما اقتدى به صلوات الله عليه السيد العلامة الخراساني رحمته الله و اكرم مثواه فبلغ ما امله من الله و رجاء غير مرة.

وانما جمع الامام عليه السلام النساء و الصبيان للتأمين على دعاءه تعليماً منه لشيعة، فلم يكن هو عليه السلام بحاجة الى ذلك، فانه صلوات الله عليه لودعى الله سبحانه وحده على جبل لتصدع خاشعاً، و صار هباء منبثاً، هذا ما نعتقد نحن الشيعة الامامية فيه عليه السلام و في غيره من ائمتنا المعصومين من آباءه و ابناءه عليهم السلام.

٩٤ - حديث مأثور و مجرّب في فائدة القيلولة للصائم

روى الصدوق رحمته الله باسناده الى الحسن بن صدقة قال: قال ابو الحسن الأول عليه السلام: قيلوا^(٢) فان الله (عزّوجلّ) يطعم الصائم في منامه و يسقيه^(٣) نقل العلامة النوري طاب ثراه في (دار السلام) عن المجلسي الأول عليه السلام^(٤) في شرحه على من لا يحضره الفقيه انه قال: و هو مجرّب سيّما للمتجهّدين.

الرضوي: هذا ما تيسّر لي جمعه في التحفة الرضويّة من مجرّبات الامامية في طبيعتها السابعة و الحمد لله كثيراً.

(١) السيد الخراساني علامة كبير فقيه اصولي خبير، متضلع في مختلف العلوم. كان رحمته الله من علماء كربلاء البارزين ممن يرجع اليهم في الشئون الدينية، له مؤلفات ذكرت في ترجمته الملحقة بكتابه (دعوة الحق) الذي كتبه رداً على الفرقة الضالة الوهابيّة، طبع في بغداد عام ١٣٤٧.

(٢) أمر من القيلولة و هي النوم في منتصف النهار. (٣) ثواب الأعمال.

(٤) تقدمت ترجمته ص ٢٤.

فهرس عناوين (التحفة الرضوية)

رقم الصفحة

٢	تصدير الكتاب
٣	اهداء الكتاب
٤	حفظ التجارب
٥	تنبيه لقراء الكتاب
٧	مقدمة في الدعاء والداعي

«الفصل الأول»

في مجربات مأثورة و غير مأثورة لطلب الرزق و السعة فيه و اداء الديون

١٢	آيات قرآنية كريمة مجربة للسعة في الرزق
٢٧	ادعية مأثورة و مجربة في سعة الرزق و اداء الدين
٣٥	صلوات مأثورة و مجربة للسعة في الرزق ، و اداء الدين و لقضاء الحاجة
٣٨	اذكار و اوراد مأثورة و مجربة للرزق
٤٥	مجربات للرزق و دفع الفقر

«الفصل الثاني»

في مجربات مأثورة و غير مأثورة للشفاء من سائر العلل و الأمراض بالقرآن و الأدعية

والأدوية و غيرها

٤٨	مجربات لرفع الحمى على اختلاف أنواعها
٥٤	مجربات لرفع الصداع
٥٥	مجربات لرفع وجع الأسنان
٥٩	مجربات للشفاء من وجع العين و ضعفها و لزيادة نور البصر
٧١	مجربات لزوال البواسير

- ٧٣..... مجربات لإفاده المصروع و المغمى عليه
- ٧٧..... مجربات للأمراض الصدرية والمعدية
- ٧٩..... متاجرب للقولنج و السدد
- ٧٩..... دواء مجرب لوجع الخاصرة و للمشي
- ٨٠..... متاجرب لقتل الدود فى البطن
- ٨٠..... دواء مأثور و مجرب للداء الخبيث
- ٨١..... متا ورد و جرب لقوة القلب و البدن
- ٨١..... متاجرب فى رفع الطحال
- ٨٢..... دواء مجرب لوجع المثانة و الإحليل
- ٨٢..... متاجرب فى نفع المفلوج
- ٨٣..... متاجرب فى قطع الرعاف
- ٨٣..... متاجرب فى قطع دم الجروح
- ٨٣..... رقية مجربة لبقر العضو و اخراج الدم منه
- ٨٤..... فائدة للعرق المدينى مجربة
- ٨٤..... مجربات لبرء الجروح والقروح والبثور الجلدية السوداء
- ٨٥..... آيتان مجربتان لزوال البهق
- ٨٦..... متاجرب فى رفع الثاليل
- ٨٦..... متاجرب فى رفع ألم من اريق عليه ماء حار
- ٨٦..... آيات مأثورة و مجربة للأورام الجسدية
- ٨٧..... متاجرب فى المنع من كثرة ظهور الجدري فى البدن
- ٨٧..... دواء مجرب لوجع الأذن
- ٨٨..... متاجرب للفواق (الحزقة)

- مما جرّب للهيضة و الوباء الذي يحصل منه القيء و الإسهال، و وجع الرأس الذي
 ٨٨..... يحصل من الدوار عند عدم القيء
 ٨٩..... دواء عجيب يسخن الكلتيين و يكثر صاحبه الجماع و يذهب بالبرودة من المفاصل كلها
 ٩٠..... مجربات لحلّ المربوط
 ٩١..... مجربات تنفع للباه (الجماع)
 ٩٢..... مما جرّب للأمن من الاحتلام
 ٩٢..... مجربات تنفع من لسع العقرب
 ٩٤..... مما جرّب في لسع الحية
 ٩٥..... فائدة مجربة للمسروع من الحنش
 ٩٥..... مما ورد وجرّب لمن عضه الكلب الكلب أو الذئب أو غيرهما من الحيوانات
 ٩٥..... مجربات لقوة الحافظة
 ٩٨..... مما جرّب لرفع النسيان
 ٩٨..... آية كريمة مجربة لعدم نسيان المحل الذي تضع شيئاً فيه
 ٩٨..... دعاء مأثور و مجرب لذكر الأمر عند نسيانه
 ٩٩..... فائدة مجربة لبكاء الطفل
 ١٠٠..... مما جرّب في رفع سوء خلق الطفل وكثرة بكاءه
 اسماء اصحاب الكهف قيل قرائتها و حفظها مجربة لجميع المطالب خاصة لذي
 الجنون و الخيالات و لقلّة النوم و بكاء الأطفال ١٠٠
 ادعية مأثورة و مجربة لشفاء المريض ١٠١
 عوذه مجربة للشفاء من العلل و الأمراض ١٠٤
 مجربات لزوال المرض و الأسقام ١٠٦
 سورة مأثورة قرائتها مجربة لشفاء المريض ١١٠

- ١١٣..... آية مجربة للشفاء من المرض
- ١١٣..... صلوة مجربة لشفاء الأولاد من العلل والأمراض
- ١١٤..... ذكر مجرب للشفاء من المرض و لقضاء الحاجات
- ١١٦..... ذكر مجرب لزوال البشر
- ١١٦..... دواء مأثور و مجرب فى الشفاء من كل داء
- ١١٧..... دواء مجرب لكل مرض
- ١١٨..... مقابح مجرب لرفع الوجع
- ١١٨..... حديث مأثور و مجرب فى الشفاء من المرض

«الفصل الثالث»

فى مجربات مأثورة و غير مأثورة فى الدعاء على الأعداء و الظالمين و للإنتصار عليهم

والحفظ من شرهم

- ١١٨..... آيات قرآنية مجربة للإختفاء عن أعين الأعداء
- ١٢٠..... آية قرآنية مجربة لدفع شر الظالمين
- ١٢١..... آية قرائتها مجربة لهلاك العدو، ولحصول المحبة
- ١٢٢..... آية مأثورة قرائتها مجربة للحفظ من شر أهل الشر
- ١٢٢..... آية مأثورة و مجربة للحفظ من الشياطين
- ١٢٢..... ادعية مأثورة و مجربة فى دفع الأعداء و اهلاكهم
- ١٣١..... دعاء مأثور مجرب للحفظ من الأعداء
- ١٣١..... دعاء مأثور و مجرب للحفظ من الجن والأنس
- ١٣٢..... دعاء مأثور و مجرب
- ١٣٣..... دعاء مجرب للحفظ من شر الأعداء
- ١٣٣..... دعاء مجرب للإنتصار على الظالم و كفاية شره

- دعاء مأثور ومجرب للخلاص من شر الظالمين ١٣٣
- صلوة مجربة للكفاية من شر العدو ١٣٥
- مما جرب للأمن من شر السلطان و الظالم ١٣٧
- مما جرب للغلبة على الخصم ١٣٧

«الفصل الرابع»

في مجربات مأثورة و غير مأثورة لقضاء الحاجات و الخلاص من السجن والشدائد
و لبلوغ الغايات، و نيل المقاصد

- آيات قرآنية مجربة في قضاء الحاجات ١٣٨
- ادعية مأثورة و مجربة لقضاء الحاجات و النجاة من الشدائد و كشف الكربات ١٤١
- دعاء مأثور و مجرب للحفظ من الوباء و الطاعون و موت الفجأة ١٥١
- دعاء مجرب لظهور العجايب و اخضاع الرقاب ١٥٢
- مناجاة مع الله قاضي الحاجات مأثورة و مجربة في استجابة الدعاء ١٥٣
- صلوات مأثورة و مجربة في قضاء الحاجات و كفاية المهتمات ١٥٣
- صلوة مجربة للحفظ من البلاء ١٧١
- اعمال مجربة لقضاء الحاجات و اداء الدين ١٧٣
- اذكار مجربة لقضاء الحاجات و النجاة من الشدائد ١٨٢
- توسلات بالعترة النبوية الطاهرة مجربة للخلاص من السجن و رفع الشدائد ١٨٥
- مجربات لقضاء الحاجات و الخلاص من الشدائد ٢٠٠

«الفصل الخامس»

في مجربات مأثورة و غير مأثورة متفرقة لم يدخل مجموعها تحت عنوان، و فيه فوائد
جمة، و امور مهمة، لا يستغنى عنها

- مما جرب في معرفة الغالب و المغلوب ٢٠٩

- ٢١٢..... قاعدة جفرية مأثورة، قيل انها مجربة
- ٢١٤..... متى جرب في معرفة عفة المرأة و عدمها
- ٢١٤..... متى جرب في معرفة موت احد الزوجين قبل الآخر، وفي اجتماعهما و عدمه
- ٢١٤..... متى جرب في معرفة عاقبة امرك في بلد تنوي الإقامة فيه
- ٢١٥..... متى جرب في معرفة السارق
- ٢١٦..... متى جرب في معرفة ما في الحمل ذكر هو ام انثى
- ٢١٦..... متى جرب في معرفة طريق الخلاص من المرض
- ٢١٧..... متى جرب في معرفة الخير و الشر في المنام
- ٢١٨..... متى جرب في استخبار الأحوال في المنام
- ٢١٨..... أطباء مجربة
- ٢١٨..... متى جرب في معرفة القبلة
- ٢١٩..... متى جرب في معرفة اليوم الأول من شهر رمضان و اليوم العاشر من ذي الحجة
- ٢٢٠..... جدول يعرف به احوال الاتفاقات العارضة على الانسان في البروج الاثني عشر
- ٢٢١..... ملحمة مأثورة و مجربة للنبي دانيال عليه السلام
- ٢٢٦..... متى جرب في معرفة ما جرى على الميت بعد وفاته
- ٢٢٧..... خيرة الطيور مأثورة و مجربة في معرفة المجهول من الأمور
- ٢٤٣..... خيرة بالرقاع مأثورة و مجربة
- ٢٤٦..... خيرة بالسبحة مجربة ايضا
- ٢٤٦..... تجربة في معرفة عدد حبات الرمان
- ٢٤٦..... سور قرآنية قرائتها مجربة لرؤية الميت في المنام
- ٢٤٦..... مجربات للتشرف برؤية النبي ﷺ في المنام
- ٢٤٩..... دعاء مجرب للتشرف برؤية امير المؤمنين عليه السلام في المنام

- ٢٥٠.....مما جرّب للتشرف برؤية الامام المهدي المنتظر عليه السلام في اليقظة
- ٢٥١.....ذكر مجرّب لمن يريد ان يرى في منامه مكانه من الجنة ان كان من اهلها
- ٢٥٢.....مما جرّب في صدق رؤيا من زكّت نفسه و صفى سرّه
- ٢٥٣.....و مما جرّب في الافاضات الالهية
- ٢٥٣.....مجرّبات لصناعة الحبر الذهبي
- ٢٥٤.....مجرّبات للمودة بين متباغضين
- ٢٥٥.....مما جرّب للمحبة
- ٢٥٥.....مجرّبات لحصول الحمل
- ٢٥٧.....مجرّبات لطلب الحمل الذكر
- ٢٥٨.....مجرّبات لتسهيل الولادة
- ٢٦٠.....مما جرّب لقبول الرضيع اللبن
- ٢٦١.....مجرّبات في ردّ الضالة و المسروق
- ٢٦٣.....دعاء مجرّب لحفظ المال من الضياع
- مجرّبات للحفظ في السفر من اللصوص و السباع و ساير هوام الأرض و كافة
- ٢٦٣.....اخطاره و عوارضه السيئة
- ٢٦٩.....حرز مجرّب
- ٢٦٩.....مما جرّب في رجوع المسافر من سفره سالما
- ٢٧٠.....مما جرّب للدوّار في البحر و السيارة و القطار
- ٢٧٠.....مما جرّب لسكون لبحر عند تلاطم امواجه
- ٢٧٢.....مما ورد و جرّب في نحوسة السفر في يوم الإثنين
- ٢٧٣.....ايام من كل شهر نحوستها مجرّبة للسفر
- ٢٧٤.....آيات قرآنية مجرّبة للحفظ من الصواعق و الهدم

- ٢٧٤.....مما جرّب لقطع الأمطار الضارة
- ٢٧٥.....آيات حملها مجرّب للحفظ من العين
- ٢٧٥.....دعاء مجرّب فى دفع ضرر التطير
- ٢٧٥.....مما جرّب لجلب النوم
- ٢٧٦.....آية مأثورة قرائتها مجرّبة للإنباه من النوم
- ٢٧٧.....مجرّبات فى علاج العشق
- ٢٧٧.....مما جرّب فى فائدة كفّ البصر عن النظر الى ما حرّم الله تعالى
- ٢٧٨.....مما جرّب فى ايجاب الطلاق
- ٢٧٨.....مما جرّب فى عقوق الوالدين
- ٢٧٩.....من المجرّبات فى تأثير التربية على الطفل صحيحة كانت ام فاسدة
- ٢٨٥.....مما جرّب فى اخلاق الطفل فى صغره
- ٢٨٥.....مما ورد و جرّب فى معاشره الناس
- ٢٩٢.....مما جرّب فى السلامة من شرّ الناس
- ٢٩٢.....مما جرّبه امير المؤمنين عليه السلام فى تداوي الأمور
- ٢٩٤.....مما جرّبه امير المؤمنين عليه السلام فى الغنى و الفقر و قال فيه شعراً
- ٢٩٤.....مما جرّبه جديّ الامجد علم الهداية والتقى السيد مرتضى الرضوى النجفي الشهير بالكشميرى
- ٢٩٤.....آية قرآنية فيها بشاره مجرّبة للفرج بعد الشدة
- ٢٩٥.....مواضع مجرّبة فى استجابة الدعاء
- ٢٩٧.....من المجرّبات سوء عاقبة مناوئي العترة النبوية الطاهرة و ذرارهم
- ٢٩٩.....مما جرّب فى الأمراض المتوارثة
- ٣٠٠.....مما جرّب فى اطفاء سورة الغضب
- ٣٠٠.....مما جرّب فى تنوير القلب و جلب المعارف

- مما جرّب في سلب الخشوع في العبادة..... ٣٠١
- مما جرّب في كتمان العلم..... ٣٠١
- مما جرّب في ايجاب التأخر في العلم..... ٣٠٢
- مما جرّب في ضرر الانتقال من علم الى علم آخر قبل اتقانه..... ٣٠٢
- كتاب قرائته مجربة تصدم قاريه..... ٣٠٢
- مما جرّب في اصطدام من صاد من طيور حرم امير المؤمنين عليه السلام..... ٣٠٥
- مما جرّب في ضعف قوى المرأة ورقّة طبيعتها..... ٣٠٥
- مما جرّب في كثير من الأمور بحساب الجمل..... ٣٠٦
- مما ذكر انه اسم الله الأعظم و ادعيت فيه التجربة..... ٣٠٧
- فائدة مجربة لمن كانت له حاجة عند انسان و اراد قضائها..... ٣٠٧
- مما جرّب لشراء دار..... ٣٠٨
- مما جرّب للأمن من اذى الحيات في المنام..... ٣٠٨
- فائدة مجربة لطرد الفأر..... ٣٠٨
- مما جرّب في دفع اذى النمل و الفار و الخنزير..... ٣٠٨
- مما جرّب في رفع حرق النورة..... ٣٠٨
- من المجربات في قطع نهيق الحمار..... ٣٠٩
- حديث مأثور و مجرب فيمن عيّر مؤمناً..... ٣٠٩
- حديث مأثور و مجرب في المجازات على الأعمال..... ٣٠٩
- حديث مأثور و مجرب في فائدة من عمل لله سبحانه..... ٣١٠
- حديث مأثور و مجرب في اصطدام صاحب النيّة السيئة..... ٣١١
- حديث مأثور و مجرب في الانتقام من اهل المعاصي..... ٣١١
- حديث مأثور يتضمن فائدة مجربة لمن يخاف الله سبحانه و يخشاه..... ٣١٢

-
- حديث مأثور ومجرب في عدم البركة في اموال الظالمين..... ٣١٤
- حديث مأثور ومجرب في ندامة صاحب السلعة لعدم بيعها بأول ربح..... ٣١٦
- حديث مأثور ومجرب في ضرر الحجامة يوم الجمعة..... ٣١٦
- حديث مأثور ومجرب في فائدة غسل اليدين قبل الطعام..... ٣١٧
- حديث مأثور ومجرب في استجابة الدعاء..... ٣١٨
- حديث مأثور ومجرب في فائدة القيلولة للصائم..... ٣١٩